الدستور

ملحقا الطفل والأدب داخل العدد

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٥٠ فلسا

٢٤ صفحة

عمان / الجمعة ٥ ذو الحجة ١٤٠٤هـ الموافق ٣١ آب ١٩٨٤م رقم العدد ٦١٢١ (السنة الثامنة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 31 AUGUST 1984 NO. 6121 VOL 18

الامير حسن يبحث مع كول الوضع في الشرق الاوسط

بون ـ رويتر ـ اجرى سمو الامير حسن ولي العهد محادثات مع المستشار هيلموت كول امس بشان الوضع في الشرق الاوسط.

وقد وصل سمو ولي العهد الى بون صباح امس في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام. ومن المنتظر ان يجتمع مع وزير الخارجية هانز ديتريتش غينشر ووزير التنمية جورجين فارنكي اليوم.

وقال بيان حكومي ان المستشار كول اكد ان بون بالتعاون مع شركائها في المجموعة الاوروبية سوف تستمر في السعي لايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول في السفارة الاردنية ان محادثات سمو ولي العهد مع السيد غينشر سوف تتركز ايضا على قضايا الشرق الاوسط في حين انه من

البقية ص ٢١




خلال تفقده وحدات الفرقة المدرعة الثالثة

القائد الأعلى يؤكد وجوب مواصلة الجهد لتحقيق الكفاءة المطلوبة والجاهزية القتالية

عمان ـ بترا ـ قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية خلال اليومين الماضيين بجولة تفقدية شملت عددا من تشكيلات ووحدات الفرقة المدرعة الثالثة الملكية حيث استمع جلالته الى ايجازات مختلفة من قائد الفرقة وعدد من الضباط فيها عن المهام والواجبات التي تضطلع بها.

واطلع جلالته على البرامج التدريبية المختلفة والتطبيقات العملية التي تقوم بها الفرقة ضمن برامجها اليومية المتعددة.

فقد امضى جلالة القائد الاعلى مساء يوم الثلاثاء في تفقد عدد من الوحدات التابعة للفرقة.

ومنذ صباح اول امس تابع جلالته جولته ضمن تشكيلات وحدات الفرقة

البقية ص ٢١

رأي الدستور

فاتحة لعهد جديد ؟..

الدعوة لعقد مؤتمر عربي للدول المطلة على البحر الاحمر، والتي أعلن جلالة الملك الحسين يوم أمس الأول تأييده لها، خلال الكلمة التي القيت نيابة عن جلالته في افتتاح اعمال الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ـ أخذت تجد استجابة عربية متعاظمة، وبات من المنتظر أن تجتمع الدول المعنية، في أواسط الشهر الطالع في الخرطوم بناء على اقتراح الرئيس جعفر نميري.

وبدون استباق للاحداث، فان نجاح مؤتمر عربي خاص بامن البحر الاحمر سوف يعد ابرز ما يمكن تحقيقه في مثل هذا المؤتمر الاقليمي، خصوصا وأنه سيضم عددا من الدول العربية التي فرقت بينها الاحداث وباينت بعضها عن بعض مجريات الوقائع والتطورات السياسية التي عبرت بها هذه المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية.

ذلك أنه في غمرة تعطل أية امكانية عربية عن الفعل، وعجز عجلة العمل العربي المشترك عن الدوران من جديد، فانه يمكن النظر الى انعقاد مثل هذا المؤتمر على انه انجاز في حد ذاته، وأنه قد يكون فاتحة لعهد جديد من التعاون العربي المثمر على نطاق يتجاوز مسألة البحر الاحمر ذاتها.

ومن دون التقليل من أهمية البحر الاحمر او التهوين من المخاطر التي تعرض لها أمن هذا الشريان الملاحي الهام، فاننا نعتقد بأن ما جرى ويجري على الساحة العربية من محيطها الى خليجها لا يقل أهمية ولا خطورة، وهو ما يدفعنا الى ايلاء مؤتمر الخرطوم المقترح كل هذه العناية وتعليق آمال عليه، اعرض وأوسع مما يمكن أن يدرج على جدول اعماله مباشرة.

فاذا كانت الغام البحر الاحمر تستحق ان يتنادى العرب الى مؤتمر خاص لمناقشة ما حدث وتدارك أمكانية وقوعه مجددا، فان ما جرى ويجري في لبنان والاراضي العربية المحتلة وحرب الخليج وغيرها من الحروب العربية الصغيرة

البقية ص ٢١

برقية شكر للحسين من رؤساء وفود المجلس الاقتصادي العربي

عمان ـ بترا ـ رفع رؤساء الوفود العربية المشاركة في الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في ختام اعمال الدورة بعمان امس برقية شكر واحترام الى جلالة الملك الحسين لرعايته اعمال هذه الدورة وتوجيهه كلمة سامية.

واعرب رؤساء الوفود العربية عن شكرهم للحفاوة التي قوبلوا بها في الاردن ودعوا المولى عز وجل ان يحفظ برعايته جلالة الملك الحسين ويسدد خطاه على طريق التنمية والرخاء.

عرار وزيرا للتربية والتعليم بالوكالة

عمان ـ الدستور ـ صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وزيرا للتربية والتعليم بالوكالة خلال فترة غياب السيد حكمت الساكت وزير التربية الذي غادر عمان امس لاداء فريضة الحج.

تدهور الوضع الامني في بيروت الكبرى

بيروت ـ ق.ن.أ. ـ ذكر راديو صوت الكتائب ان الوضع الامني في بيروت تدهور ليلة امس عقب سقوط قذائف على بعبدا والدكوانية ومحيط الصياد اسفرت عن حدوث العديد من الحرائق.

كما اشتمل القصف المدفعي مناطق المنصورية والاشرفية وكفرشيما والحدث وسوق الغرب والجبيل ومناطق قوات الفصل في قلعة الحصن.

ولم يذكر الراديو هوية الجهات التي تتبادل القصف المدفعي.. لكنه قال ان الاتصالات جارية حاليا بين الاطراف المعنية لمعالجة الموقف.

طالبين اللجوء السياسي

طياران ايرانيان يهبطان بطائرتهما العسكرية في العراق

بغداد ـ وكالات ـ هبطت طائرة ايرانية مقاتلة من طراز (اف ٤) الاميركية الصنع في احد المطارات العراقية امس وطلب طيارها اللجوء السياسي هربا من النظام الايراني وقال ناطق عسكري عراقي امس ان الطيار ومساعده حلا ضيفين على الحكومة العراقية.

واعترف راديو طهران بهبوط الطائرة في العراق والقى بمسؤولية الحادث على جماعة مجاهدي خلق المعارضة.

على صعيد اخر ما زال ركاب وملاحو الطائرة المدنية التي اختطفت قبل يومين في العراق.

وابلغ بعض الركاب وكالة رويتر انهم جميعا يريدون العودة الى بلادهم.

هكذا اصله الأصل

دورة ناجحة للمجلس الاقتصادي العربي

قرارات لمواجهة مشروع المنطقة التجارية بين اميركا واسرائيل ..والاتجاه الأوروبي الغربي ضدّ المقاطعة العربيّة

عمان ـ بترا ـ قال الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة رئيس الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي اختتمت امس ان هذه الدورة من الدورات الناجحة لانها كرست لخدمة قضايا مباشرة واستندت الى المعلومات الموضوعية التي اعدها الخبراء اصحاب العلاقة.

وأشاد الدكتور العناني بالوعي والتفهم والتعاون البناء والمشاركة الموضوعية التي سادت الاجتماعات.

واعلن الدكتور عبد الحسن زلزله الامين العام المساعد للجامعة العربية ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اتخذ قرارا لمواجهة مشروع اقامة المنطقة التجارية الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل والاتجاه الاوروبي الغربي لاتخاذ موقف مشترك ضد المقاطعة العربية.

وقال الدكتور زلزلة في مؤتمر صحفي امس ان المجلس شكل بعثة برئاسته لتقوم بزيارات الى العواصم العربية للاتفاق على مجموعة الاجراءات التي تكفل الالتزام الجماعي العربي بتطبيق المقاطعة وتشديدها بشكل حازم على منتهكي قواعدها.

وأكد على ضرورة فتح الاسواق العربية امام المنتجات اللبنانية وتسهيل التبادل التجاري العربي وازالة العوائق التي تعترض تدفق السلع العربية عبر الاسواق العربية.

التفاصيل ص ٤

الحسين يهنىء بعيد استقلال ماليزيا

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين امس برقية الى جلالة العاهل الماليزي هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال ماليزيا.

وتمنى جلالته للعاهل الماليزي موفور الصحة والسعادة وللشعب الماليزي مزيد التقدم والرخاء.

في «الدستور» اليوم

نائب رئيس الوزراء يستقبل اللوزي

عمان ـ الدستور ـ استقبل السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في مكتبه امس السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان.

«الصباح» التونسية القمة المغربية ليست واردة

تونس ـ ق.ن.أ ـ نسبت صحيفة «الصباح» التونسية الى مصادر دبلوماسية عربية قولها انه لم توجه دعوات رسمية لعقد اجتماع لوزراء خارجية دول منطقة المغرب العربي وانها لا تملك معلومات عن وجود فكرة لعقد مثل هذا الاجتماع او عقد مؤتمر قمة لقادة المنطقة.

وكانت الصحيفة نفسها هي التي نشرت مؤخرا معلومات حول وجود اتصالات بين العواصم المغربية لهذه الغاية غير انها قالت في عددها امس انه يبدو انه هذه القمة ليست واردة.

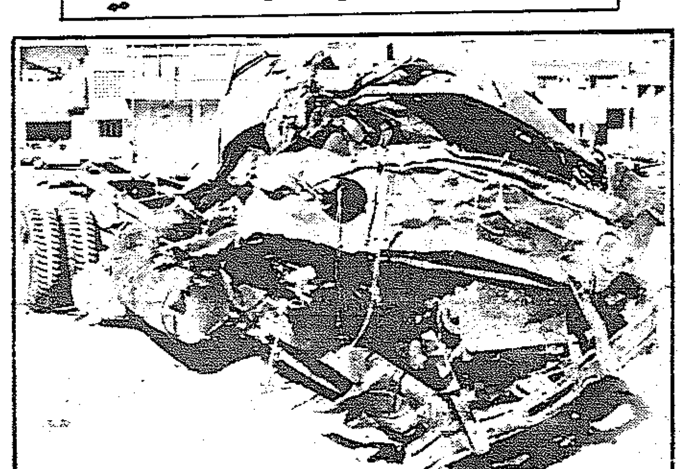
زيارة «ليفي» لواشنطن في اطار التحالف الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي

عمان ـ ق.ن.أ ـ ذكر متحدث صهيوني ان زيارة رئيس اركان جيش الكيان الصهيوني موشي ليفي للولايات المتحدة تأتي في نطاق معاهدة التحالف الاستراتيجي المبرمة بين الجانبين.

واشار المتحدث في نبأ اذاعه راديو العدو الصهيوني والتقط هنا امس ان ليفي سيجتمع خلال وجوده في واشنطن مع كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الاميركي وجون فيس رئيس اركان حرب الجيوش الاميركية لاجراء مباحثات معهم تتعلق بالتعاون العسكري.

كما سيحضر ايضا مناورة عسكرية بالذخيرة الحية تجريها احدى الفرق العسكرية الاميركية.

٥ قتلى بحادث سير في مثلث رأس العين



• حطام سيارة القلاب

عمان ـ الدستور ـ لقي خمسة اشخاص مصرعهم في حادث سير مروع وقع صباح امس على مثلث راس العين ـ حي نزال عندما خرجت سيارة قلاب محملة بالرمل عن سيطرة سائقها فاجتاحت الاشخاص الخمسة وحطمت كذلك اربع سيارات وعددا من المحلات، كما تحطمت هي ايضا بينما نجا السائق ولكنه اصيب بحالة هستيرية

«تفاصيل مصورة ص ٥»

من مضاعفات الحادث

حريق يلتهم صيدلية في حي نزال

عمان ـ الدستور ـ شب حريق كبير امس في صيدلية الامين في منطقة حي نزال اتى علي محتوياتها وتمكنت فرق الاطفاء من السيطرة عليه بعد مكافحة ٣ ساعات وتبين ان الحريق هو من المضاعفات غير المباشرة لحادث السير المروع الذي وقع في المنطقة صباحا واسفر عن مصرع خمسة اشخاص، اذ نجم عن اشعال الشمع بعد انقطاع التيار الكهربائي نتيجة الحادث.

مسؤول اميركي:

سننظر في سحب الجنسية الاميركية عن «كاهانا»



• ام الفحم: احد جنود العدو يطلق قنابل الغاز على جموع المواطنين الذين تصدوا لكاهانا وعصابته.

«لاسلكية من أ. ب»

تل ابيب ـ رويتر ـ ادان الزعماء الاسرائيليون والصحف بالاجماع تقريبا الحاخام المتطرف مئير كاهانا بعد ان ادت المحاولة التي قام بها لدخول بلدة ام الفحم عنوة الى اندلاع مصادمات اول امس.

وقال رئيس الوزراء اسحق شامير ان ظاهرة سلبية وخطيرة وضارة ويجب ايجاد سبيل للحد من الاضرار التي يمكن ان يحدثها ويجب ايضا الا يعطى مثل هذه الدعاية المكثفة.

كما اتهم شامير ايضا اثناء حديثه امام لجنة برلمانية الليلة قبل الماضية المحكمة العليا بعدم بذل الاهتمام الكافي لامن اسرائيل عن طريق الغاء الحظر على حزب كاتش الذي يتزعمه كاهانا والسماح له بالاشتراك في الانتخابات التي اجريت الشهر الماضي. وقد انتخب كاهانا عضوا في الكنيست.

البقية ص ٢١

رسالة جوابية من الحسين لنميري

دعوة الاردن لمؤتمر وزراء خارجية الدول المطلة على «الاحمر»

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب في جمهورية السودان الديمقراطية.

حيث سلم جلالته رسالة من سيادة الرئيس محمد جعفر نميري تتضمن دعوة الاردن للاشتراك في مؤتمر وزراء خارجية الدول المطلة على البحر الاحمر الذي يعقد في الخرطوم في السادس عشر من ايلول المقبل لبحث الاجراءات العملية اللازمة لضمان امن واستقرار البحر الاحمر.

وحضر المقابلة السادة احمد اللوزي

البقية ص ٢١

مشروع القانون المعدل لنقابة المحامين لم يوضع بعد في الصيغة النهائية

عمان ـ الدستور ـ اوضحت المصادر المختصة ان مشروع القانون المعدل لقانون نقابة المحامين لم يوضع بعد في الصيغة النهائية، ولا يزال قيد الدرس والمداولة.

وكانت «الدستور» قد نشرت امس نصا لمشروع قانون معدل لقانون نقابة المحامين، على انه المشروع النهائي الموافق عليه.

وقد اتضح ان ما نشر سابق لاوانه، والموضوع ما زال مشروعا.

وذكرت المصادر ان مشروع القانون المعدل لقانون نقابة المحامين ينتظر ان يصدر بصيغته النهائية قريبا بعد ادخال التعديلات اللازمة عليه.

تحديد «٥٠» مركزا لتوزيع السجائر الاجنبية المستوردة

عمان ـ الدستور ـ بترا ـ قررت وزارة التموين تحديد خمسين مركزا لتوزيع السجائر الاجنبية المستوردة على مختلف المناطق في المملكة، وسيجري طرح ثلاثة اصناف من السجاير الاجنبية في الاسواق.

وقد حددت الوزارة ٢٠ مركزا بمحافظة العاصمة وخمسة مراكز في الزرقاء وخمسة مراكز في اربد وثلاثة في الكرك وثلاثة في السلط ومركزين لكل من مادبا ومعان والعقبة ومركزا واحدا لكل من الطفيلة والمفرق وجرش وعجلون والرمثا ووادي السير وصويلح ووادي موسى.

كما حددت الوزارة شروط اعتماد المراكز بحيث يكون صاحب المحل حاصلا على رخصة بيع السجائر من وزارة المالية الجمارك وان لا يقل رأس المال المسجل للمحل عن خمسة عشر الف دينار وان يقدم صاحب المحل كفالة بنكية باسم وزير التموين لا تقل عن خمسة الاف دينار اردني لضمان التقيد بشروط

البقية ص ٢١

جريمة قتل في جبل عمان ضحيتها رجل الاعمال منويل سابيلا

عمان ـ الدستور ـ بترا ـ وقعت جريمة قتل صباح امس الاول الاربعاء ذهب ضحيتها رجل الاعمال الارني منويل يعقوب سابيلا.

واوضحت مصادر مديرية الامن العام ان زوجة المغدور اتصلت هاتفيا في الساعة السادسة و ٥٥ دقيقة صباحا بشرطة العاصمة تخبرهم بالحادث فتحركت النجدة واجهزة الامن الاخرى حالا، وتم نقل المصاب الى المستشفى ولكنه فارق الحياة بعد قليل. وقد تبين انه اصيب بعيارين ناريين في رأسه وهو في داخل بيته الذي يملكه في جبل عمان ويسكنه مع زوجته، وهو يبلغ الثالثة والخمسين من العمر.

وقد تولى مدعي عام الجنايات الكبرى واجهزة الشرطة المختصة التحقيق بالموضوع.

٨ مشاريع مياه بقيمة ٢,٧ مليون دينار تنفذها سلطة المياه في مختلف مناطق المملكة

عمان - بترا - قامت سلطة المياه باصدار الدراسات اللازمة لتنمية مصادر المياه والاستفادة منها في اغراض التنمية الاجتماعية من مياه للشرب وللزراعة وللثروة الحيوانية.

وسيتم غدا في مبنى الادارة العامة لسلطة المياه توقيع ثماني اتفاقيات لتنفيذ شبكات مياه في شمال المملكة ووسطها وجنوبها وتطوير الينابيع وتبطين قنوات الري للاراضي المروية من الينابيع والمسجلة في دائرة الاراضي في مناطق مختلفة من المملكة.

وهذه العطاءات التي تبلغ قيمتها ٢,٧١٠,٩١٧ دينارا هي عطاء لتنفيذ شبكات مياه في شمال المملكة بقيمة اجمالية مقدارها ٧٣٥,٩٠٠ دينار لخدمة قرى جرش، قرى لواء المفرق، عجلون، البادية الشمالية، بتمديد شبكات مياه جديدة، وتحسين شبكات المياه القديمة. ويبلغ عدد هذه القرى سبعين قرية ومجموع اطوال هذه الشبكات (٣٠٠) كيلو متر. وعطاء لتنفيذ شبكات المياه في مختلف مناطق وسط المملكة، بقيمة اجمالية مقدارها (٤٨٥٠٩١) دينارا لخدمة القرى التابعة للواء مادبا، وقرى وادي السير والقرى المحيطة بمدينة عمان. وذلك بتمديد شبكات مياه جديدة وتحسين شبكات المياه القديمة. ويبلغ عدد هذه القرى حوالي ٦٠ قرية. واطوال هذه الشبكات حوالي (٢٠٠ كيلو متر).

وكذلك عطاء لتنفيذ شبكات مياه في محافظة الكرك بقيمة اجمالية (٣١٥٧٥٠) دينارا لخدمة مدن وقرى الكرك، حيث يبلغ عددها (١٥) قرية واطوال هذه الشبكات ١٠٠ كيلو متر.

واحيل في الاسبوع الماضي عطاء شبكات مياه تخدم قرى محافظة معان بقيمة (٢٣٠) الف دينار وبطول ٢٩ كيلو متر.

بالاضافة الى عطاء تبطين قنوات الري في شمال المملكة بقيمة اجمالية مقدارها (١١٨٠٠٩) دنانير، وقد احيل على المؤسسة الاردنية للمتقاعدين العسكريين، وهو العطاء الثاني الذي احيل على مؤسسة المتقاعدين العسكريين.

كما اشتمل عطاء لتبطين قنوات الري في جنوب المملكة بقيمة اجمالية ٤٥٣٣٥ دينارا، واحيل قبل اسبوع عطاء اخر بقيمة ٤٤ الف دينار لتبطين قنوات الري في وسط المملكة، حيث يبلغ طول هذه القنوات ٢٨ كيلو متر.

وعطاء بقيمة ١٩٤٧٦ دينارا لتطوير الينابيع الموجودة في مناطق جنوب المملكة.

وعطاء بقيمة ٢٤١٨٨ دينارا لتطوير الينابيع الموجودة في شمال ووسط المملكة، وتهدف عطاءات تبطين قنوات الري وتطوير الينابيع الموجودة في شمال ووسط المملكة، وتهدف عطاءات تبطين قنوات الري وتطوير الينابيع لتوفير اكبر نسبة من المياه الضائعة في القنوات الترابية، وزيادة عطاء الينابيع والتي يبلغ عددها ١٤ ينبوعا. وذلك بتطوير مجرى النبع نفسه، وتجميع كافة تشعباته الى المجرى الرئيسي، والمحافظة عليه من التلوث، ووضع الاحواض الخرسانية لتوفير المياه الصالحة لسقاية المواشي وتوفيرها للاستعمالات المنزلية وغيرها من الاستعمالات.

وكذلك عطاء تنفيذ شبكات تصريف مياه الامطار ضمن مشروع مياه ومجاري مدينة الزرقاء بقيمة اجمالية ٩٧٧١٧٨ دينار.

وسيوقع اتفاقيات هذه العطاءات عن السلطة، رئيسها المهندس محمد صالح الكيلاني وعن الشركات المنفذة مديروها.

مدير مؤسسة النقل العام

باصات السلط - عمان اصبحت تسير ضمن خطين مختلفين

عمان - الدستور - ردا على ملاحظات بعض المواطنين حول باصات مؤسسة النقل العام التي تعمل على خط السلط - عمان والذي اصبح يعاني ضغطا شديدا بعد تخصيص عدد من الباصات العاملة عليه لنقل حجاج بيت الله الحرام اوضح السيد ابراهيم المحادين مدير عام مؤسسة النقل ان السبب لا يكمن في تحويل الباصات للعمل مع قوافل الحج.

وقال السيد المحادين عبر برنامج البث المباشر الاذاعي امس ان عدد باصات السلط لم ينقص اطلاقا، وان ما حدث هو ان مؤسسة النقل تعمل ضمن البرامج التي تضعها لجان السير الفرعية والجهات المختصة في تنظيم السير داخل العاصمة بالاشتراك مع امانة العاصمة.

واضاف السيد المحادين انه جرى تغيير الخط الذي تعمل عليه باصات السلط حيث اصبحت الحافلات تسير من جهة رأس العين الى وادي صقرة الى شارع مكة ثم الى صويلح ومنها الى السلط.

وقال انه قد نتج عن هذا الوضع ان اصبح ركاب السلط في المنطقة بين عمان والسلط ابتداء من شارع السلط ومنطقة المدينة الرياضية ومنطقة الجامعة غير منتفعين من الخط الجديد لا بالذهاب ولا في الاياب.

واضاف انه نظرا لهذه المشكلة قامت المؤسسة بتوزيع باصات السلط الى قسمين احدهما يسير على الطريق الجديدة المذكورة والقسم الاخر يسير على الخط الاساسي السابق.

اللجنة الوطنية للوقاية من التسول تستعرض مجالات عملها

عمان - الدستور - عقدت اللجنة الوطنية للوقاية من اخطار التسول والتشرد، اجتماعا امس بوزارة التنمية الاجتماعية برئاسة السيد محمد علي وردم وكيل الوزارة.

وتم في الاجتماع استعراض الاطار العام لعمل اللجنة، ومناقشة ورقة العمل التي اعدتها لجنة سباعية انبثقت عن اللجنة الوطنية تضمنت الهيكل العام لاطار العمل وبيان الحجم، المشكلة واسبابها، بالاضافة لمبررات تشكيل اللجنة وغاياتها واهدافها، ومجموعة من التوصيات التي تستهدف من خلال تطبيقها الى الحد من ظاهرة التسول والتشرد.

وتضم اللجنة الوطنية للوقاية من اخطار التسول والتشرد التي يرأسها السيد عبدالسلام كنعان وزير التنمية الاجتماعية، تضم في عضويتها ممثلين عن وزارات العدل والداخلية والاوقاف والاتحاد العام للجمعيات الخيرية، والجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي ومؤسسات الضمان الاجتماعي والتدريب المهني ورعاية الشباب.

للمستفيدين من التأمين الصحي

وزارة الصحة تدفع تكاليف الفحص اذا تعطلت اجهزة المختبر

عمان - الدستور - ردا على استفسار من احد الموظفين المؤمنين تأمينا صحيا كان قد راجع وزارة الصحة لفحص الهرمونات، فعلم ان مختبرات الوزارة لا تستطيع اجراء الفحص مما جعله يجري الفحص لدى مختبرات اهلية حيث كلف الفحص مبلغ ٣٠ دينارا، اوضح الدكتور لؤي العوران مدير المختبرات في وزارة الصحة ان السبب يكمن في تعطل جهاز الفحص.

وقال الدكتور العوران في ايضاح عبر برنامج «البث المباشر» امس ان فحص الهرمونات يجري في المختبر المركزي ولكن الجهاز الذي يستخدم في عملية الفحص معطل ولا يزال قيد الاصلاح وهو جهاز مكلف ومن الصعب توفير بديل له غير ان الوزارة تركز على الصيانة الجيدة استعاضة عن البديل المكلف.

واضاف ان الموظف المذكور اذا كان مؤمنا صحيا فما عليه سوى احضار طلب الفحص من اخصائي وزارة الصحة وسأقوم بالتأشير عليه انه لا توجد امكانية لاجراء مثل هذا الفحص ثم يذهب الى الوزارة حيث ستشير عليه باجراء الفحص في اي مكان آخر وتقوم الوزارة بتغطية تكاليف الفحص لكونه مؤمنا صحيا.

اجتماع لمربي الاغنام غدا بمحافظة اربد

اربد - بترا - تدرس مديرية التعاون في محافظة اربد امكانات تأسيس جمعية تعاونية زراعية في بلدة الحمراء بالبادية الشمالية واخرى مماثلة في بلدة البارحة.

وذكر السيد جمال عبيدات مدير تعاون اربد ان جمعية بلدة الحمراء ستخدم قرى حوشا/السويلمة/الاكيدر/المشيرفة والدنخنية في حين ستقدم جمعية البارحة الخدمات الزراعية اللازمة لقرى حسور/فوعرة/اسعرة/وام الجدايل/وتقبل.

ومن جهة اخرى تعقد مديرية تعاون اربد اجتماعا غدا السبت لمربي الاغنام في محافظة اربد لمناقشة الخطوات اللازمة لتأسيس جمعية لمربي الاغنام في مختلف مناطق اربد لاغراض توفير الاعلاف.

توفر ٣٠ فرصة عمل لدى مكتب مأدبا

مادبا - بترا - تتوفر لدى مكتب العمل في لواء مادبا ٣٠ فرصة عمل لمهن الحدادة والتجارة والكهرباء وقيادة السيارات والاحذية.

وطلب السيد خالد الشوابكه مدير المكتب من الراغبين في الاستفادة من هذه الفرص مراجعة المكتب.

ايداع ٤٠ مخطوطا خلال الشهر الجاري

عمان - بترا - بلغ عدد المؤلفات الوطنية التي حصلت على ارقام ايداع في مديرية المكتبات والوثائق الوطنية خلال شهر آب الحالي ٤٠ مخطوطا من المؤلفات المجازة المعدة للطباعة.

وذكر مصدر مسؤول في المديرية ان هذه المخطوطات تغطي موضوعات من بينها المعارف العامة، واللغات، والعلوم، والفنون، والاداب، والتاريخ والجغرافية.

دعوة العائدين من الاعارة لمراجعة مكتب تربية الحسين

عمان - الدستور - طلب مدير مكتب التربية والتعليم في جبل الحسين من المعلمين العائدين من الاعارة والذين تم تخصيصهم للمكتب مراجعة قسم شؤون الموظفين في المكتب قبل ١/٩/١٩٨٤، لتوجيههم للمدارس التي تم تحديد مراكز عملهم فيها.

المصري يتسلم نسخة من اوراق اعتماد سفير فيتنام

عمان - بترا - تسلم السيد طاهر المصري وزير الخارجية نسخة من اوراق اعتماد السيد تران فان فاته سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية غير المقيم المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

جاء ذلك لدى استقبال السيد المصري للسفير في مكتبه صباح امس.

مدير الموظفين في وزارة التربية يوضح

لا نوافق على استقالة المعلمين الا لاسباب انسانية
الفاقد لوظيفته سيواجه صعوبات في التعاقد مع الخارج

عمان - الدستور - ردا على سؤال حول اسباب المنع الكامل لاستقالات الذكور في وزارة التربية والتعليم اوضح السيد خالد الغزاوي مدير الموظفين في وزارة التربية والتعليم، في اتصال له مع البرنامج الاذاعي «البث المباشر» امس ان منع الاستقالات جاء لمصلحة الوزارة ومصلحة السياسة العامة للتعليم.

وقال السيد الغزاوي ان استقالات الذكور تتحكم فيها المصلحة العامة قبل كل شيء، فالوزارة بحاجة ماسة الى الذكور في مختلف التخصصات، ولهذا لم توافق الوزارة الا على عدد محدود من الاستقالات ولاسباب انسانية فقط.

واوضح السيد الغزاوي انه بالنسبة للاناث فقد قبلت استقالاتهم لان الحاجة الماسة لهم محصورة في عدد قليل من التخصصات وهي، اللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات. وقد وضعت الضوابط على التخصصات المذكورة فقط.

وحول الاستقالات التي قبلت لاسباب انسانية اوضح السيد الغزاوي انها كانت في نطاق محدود جدا وان الحالات التي تمت الموافقة على استقالاتها كانت كالتالي:

- شخص تعاقدت زوجته للعمل بالخارج ولم تكن امامها فرصة للعمل في الاردن، تقبل استقالته على اساس ان تتاح له الفرصة في ان يلتحق بزوجته.

- وشخص اهله وذووه من الذين يقيمون خارج البلاد فتقبل استقالته ليتمكن من التحاق باسرته.

- وعدد آخر قبلت استقالاتهم لانهم اختاروا الاقامة في الضفة الغربية المحتلة.

وردا على سؤال حول موقف الوزارة من شخص رفضت استقالته فامتنع عن مواصلة العمل قال السيد الغزاوي: في حالة انقطاع الموظف عن العمل لمدة سبعة ايام بسبب رفض استقالته يعتبر فاقدا لوظيفته عملا لنصوص نظام الخدمة المدنية.

وقال السيد الغزاوي ان فقدان الوظيفة يعني انه ليس من السهل العودة الى العمل الا في حالة موافقة الرئاسة على اعادة الاستخدام كما ان مكافآت الفاقد لوظيفته ستتأثر ايضا.

واضاف السيد الغزاوي ان نظرة لجان التعاقد فيما اذا اراد الفاقد لوظيفته التعاقد للعمل بالخارج، تختلف بالنسبة لفاقد الخدمة خاصة، وانه عندما يطلب شهادة خدمة من الوزارة، تنص الشهادة على انه فاقد لوظيفته.

وقال السيد الغزاوي: احب ان الفت نظر الاخوة الذين قد يتصرفون على النحو المذكور بغية التعاقد للعمل بالخارج، الى ان لجان التعاقد لا تستطيع ان تأخذ اي معلم او معلمة الا بعد تمرير الاسماء على وزارة التربية والتعليم وان هناك اسسا محدودة ومضبوطة بقواعد بين مختلف الدول العربية، وان الوزارة لا توافق على تعاقد الفاقد لوظيفته.

وتابع السيد الغزاوي قوله واحب ان انوه الى ان عددا كبيرا من المعلمين الذين تقدموا باستقالاتهم، عادوا وقدموا طلبات عدول عن الاستقالة لعدم تمكنهم من التعاقد مع الخارج.



٤ ملايين جنيه قروض بريطانية لتمويل مشاريع تعليمية

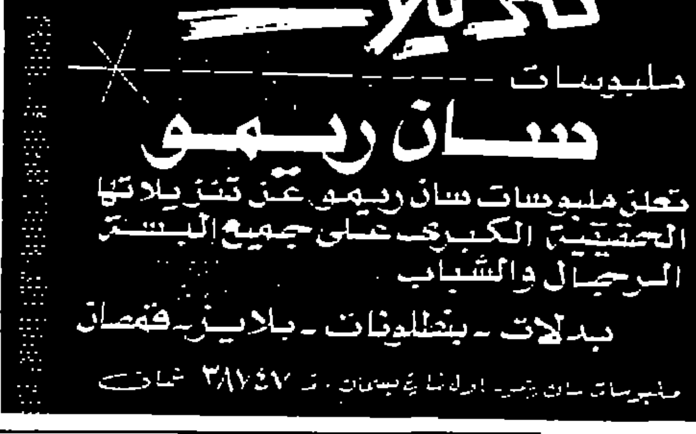
عمان - بترا - تم التوقيع في المجلس القومي للتخطيط امس على تبادل مذكرات بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والحكومة البريطانية تقدم الاخيرة بموجبها قرضا بقيمة (٢) مليون جنيه استرليني لتمويل المعدات اللازمة للمدارس المهنية في كل من الكرك، الطفيلة، جرش، الشونة الجنوبية ومرج الحمام وقرضا آخر بقيمة مليوني جنيه استرليني لتمويل المعدات اللازمة لكلية الهندسة في جامعة اليرموك.

ويشكل هذان القرضان جزءا من قرض اجمالي تبلغ قيمته ثمانية ملايين جنيه استرليني تم التوقيع على تبادل المذكرات الخاصة به في وقت سابق.

ووقع المذكرات المهندس عمر عبد الله دخقان رئيس المجلس القومي للتخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية والسيد الن اورويك السفير البريطاني في عمان نيابة عن الحكومة البريطانية.

مدعوون لمراجعة مكتب تربية بيت راس

اربد - الدستور - طلب مدير مكتب التربية والتعليم في بيت راس من التاليه اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المكتب من اجل تعبئة النموذج المخصص لتحديد مركز العمل وهم: رشدي موسى غرايبه، هند ابراهيم الشلبي، فاطمه موسى المحمود.



بحث تمديدات الري بالتنقيط بغور الصافي

الكرك - بترا - ناقش اجتماع عقد في قضاء غور الصافي امس الامور المتعلقة بالطرق الزراعية في القضاء والمحافظة عليها.

كما ناقش الاجتماع بحث موضوع تمديدات الري بالتنقيط واهمية متابعة الشركات المنفذة لها بحيث الا تخالف تعليمات سلطة وادي الاردن في هذا المجال.

وطلب السيد يوسف العضايلة مدير القضاء الذي ترأس الاجتماع من المزارعين عدم الاعتداء على انابيب وخطوط الري الحديثة التي تقوم السلطة بتنفيذها وازالة المضخات والبرك الموجودة على جوانب الطرق وفي المناطق المخصصة للمنفعة العامة في منطقة المشروع.

وحضر الاجتماع عدد من المزارعين في المنطقة.

٢٧٥ الف دينار مساعدات وزارة التنمية للعجزة والمسنين خلال ٦ شهور

عمان - الدستور - قدمت وزارة التنمية الاجتماعية خلال الستة أشهر الأولى من العام الحالي مساعدات نقدية للعجزة والمسنين ولأسر بديلة وأصلية بلغت قيمتها ٢٧٥,٦٦٤ دينارا، استفادت منها أكثر من ٥٩٩٢ عائلة من مختلف مناطق المملكة.

وتوزعت هذه المساعدات حسب الفئات التي استفادت منها على النحو التالي: العجزة والمسنين ١٥٤,٦١٧ دينارا وزعت على ٤١٠٠ أسرة، أسر بديلة وأصيلة ١١٨,٩٦١ دينارا وزعت على ١٨٩٢ عائلة بالاضافة الى مبلغ ٢٠٨٦ دينارا وزعت كمساعدات طارئة.

المنطقة الحرفية في العقبة ستكون جاهزة في نهاية العام

عمان - الدستور - ردا على استفسارات لعدد من مواطني مدينة العقبة، حول وضع المنطقة الحرفية والصناعية المخصصة للحرف الخفيفة، افاد الدكتور دريد محاسنه مساعد رئيس سلطة اقليم العقبة ان المخططات والدراسات التي قامت بها سلطة الاقليم ما زالت قائمة.

واوضح الدكتور محاسنه في البرنامج الاذاعي البث المباشر امس ان السلطة ستنتهي من اعداد الدراسات خلال فترة قصيرة غير ان المنطقة المقترحة لم تحدد بعد، وسيؤخذ بعين الاعتبار ان تكون قريبة من التجمعات والاحياء السكانية، وان المنطقة ستكون جاهزة في نهاية العام الحالي.

هيئة ادارية جديدة لجمعية رعاية السجناء

عمان - بترا - انتخبت جمعية رعاية السجناء امس الاول هيئة ادارية جديدة لها من السادة الدكتور سالم الكسواني رئيسا والمحامي زياد الخصاونة، الاب قسطنطين قريش، المحامي عيد القطارنة، الدكتور طه زهران، نمرة طنوس السعيد، منى فاخوري، عزت صبحا، ومحمد الفزاوي اعضاء.

الدولة والمجتمع

وزير المواصلات

عمان - بترا - استعرض الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات خلال استقباله للسفير الاسباني في عمان أمس أوجه التعاون القائم بين البلدين في مجال الهاتف والبريد.

وزير شؤون الارض المحتلة

عمان - بترا - استقبل السيد شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس ممثل السوق الاوروبية المشتركة الجديد لدى الاردن.

السيد حيدر محمود

عمان - بترا - يشارك السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون في اجتماعات اللجنة الاقليمية للخبراء العرب لدراسة مواءمة الاحكام النموذجية للتشريع الوطني المتعلق بحماية التعبير الفولكلوري من الاستعمال غير المباشر التي تعقد في قطر في الثامن من الشهر المقبل.

وتستمر الاجتماعات التي تنظمها اليونسكو ثلاثة ايام.

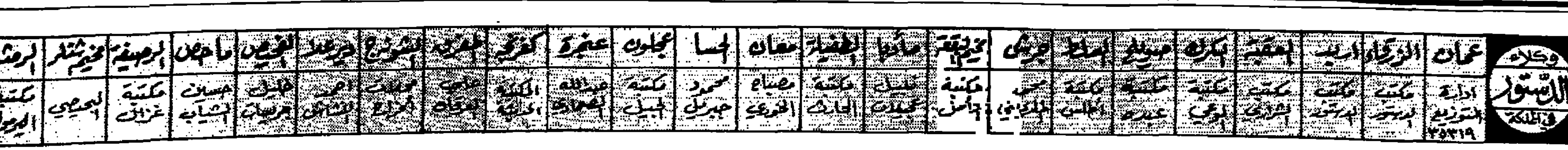
السيد عبد الله ابو رصاع

عمان - الدستور - تقرر السماح للسيد عبد الله ابو رصاع من وزارة الثقافة والشباب للعمل في متحف الحلي والازياء الشعبية بعد ساعات الدوام الرسمي.

السيد احمد النجداوي

عمان - الدستور - غادر امس السيد احمد النجداوي متوجها الى الديار الحجازية لاداء فريضة الحج.





تحديد مراكز المعلمين والمعلمات المنقولين والعائدين من الاعارة ضمن مدارس مكتب تربية المحطة

عمان - الدستور - قرر مدير مكتب التربية والتعليم في المحطه اجراء تنقلات وتحديد مراكز المعلمين والمعلمات العائدين من الاعاره والمنقولين للمكتب حسب الترتيب التالي:

يبدأ دوام العائدين من الاعاره غدا السبت والمنقولين اعتبارا من ١١ القادم على ان يداوموا حتى ذلك التاريخ في مراكزهم الحاليه وهم:

وفيما يلي الاسماء:

مصباح القنيبي الى توفيق ابو الهدى الثانوية، محمد مرار الى الامام البخاري الثانية، خليل ابو ناجي الى الامير فيصل الثانوية، نعمان عفانة الى التاج الثانوية للبنين، محمد الرواشدة الى الشريف حسين الاولى، عادل اسماعيل الى الفتح التجارية الثانوية، عبد الهادي محمود الى الفتح التجارية الثانوية، تحسين سالم الى الشريف حسين الاولى، ناظر كنعان الى الحسن البصري الاولى، محمد السعود الى الحسن البصري الثانية، عدنان السعود الى

الامير حسن الثانية، سميح طعمة الله عبد الملك بن مروان الثانوية، محمد ملكاوي الى الشريف حسين الثانوية الاولى، ياسر مسلم الى المنارة الاعدادية، ابراهيم الرواشدة الى عبد الملك الثانوية، محمد حسين الى عبد الجبار الفقية التجارية، يحيى شتاعلي الى جبران الاعدادية الثانية، محمود العونة الى الشريف حسين الاولى، محمد ابو نواس الى منصور كريشان الثانوية، كامل الدسوقي الى الامير فيصل الثانوية، عزمي يوسف الى الامير فيصل الثانوية، ماجد الضمور الى الشريف حسين الاولى، عرفات اسماعيل الى الادريسي الاعدادية، احمد محمد الامير فيصل الثانوية، شريف حنون الى جبران الاعدادية الاولى، محمد رمضان الى مصطفى صادق الرافعي الاولى، محمد عبد الرحمن الى ابو امامة الباهلي، هاني ايوب الى عبد الملك الثانوية، محمد الكركي الى الهاشمي الشمالي الثانوية الاولى، سوسن حمزة الى ابن البيطار الاولى، صباح ابو حليمة الى الهاشمي الجنوبي الاعدادية الثانية، انعام صالح الى الشريقي الابتدائية الثانية، سلمى الشناوي الى الامير فيصل الاعدادية الاولى، سناء جبارة الى اسكان ماركا الاعدادية، عليا خليل الى ماركا الجنوبية الابتدائية الاولى، ليلى حنتوش الى ماركا الشمالية الابتدائية الثانية، ليلى شاهين الى حي لسلام الابتدائية الاولى، فائقة سمارة الى جلال الدين السيوطي الاولى، بسمة عيد رحمة الى اسكان ماركا الجديد، سهيلة الحانوتي الى ماركا الجنوبية الابتدائية الثانية، زينب عطيات الى النصر الجنوبي الثانوية، فاتن ابو هدهود الى ام معبد الثانية، حليمة سعادة الى يعقوب هاشم الابتدائية، مريم الشرايدة الى الامير فيصل الاعدادية الاولى، سلوى الجيوسي الى النصر الجنوبي الثانوية، صباح الصمادي الى الزبيدية الثانوية الثانية، منية حلح الى المنارة الاعدادية، نوفة حسين الى النصر الاعدادية الثانية، اعتدال الشمايلة الى ابن البيطار الاولى، ماي عمير الى ابن البيطار الثانية، فاطمة عبد الهادي الى التاج التجارية، ربيحة يوسف الى ماركا الشمالية الثانوية، سعاد سليمان الى النصر الجنوبية الثانوية، وجدان كوكش الى ابو عليا الاعدادية للبنات، فريزة حبوب الى ماركا الجنوبية الثانوية، سهام بركات الى عين غزال الثانوية الاولى، نائلة عبد النبي الى خالد بن الوليد الاولى، الهام قطاطفة الى محمد الشريقي الثانية، سعادة ابو شاور الى النصر الجنوبي الثانوية، حمدة ابو سليم الى النصر الجنوبي الثانوية، غادة فرحان الى نائلة الاولى، حنان العبدلات الى نائلة الاولى، امل قراقيش الى ليلى بنت طريف الاولى، ميسر حمدان الى ليلى بنت طريف الثانية، رولا الدعجة الى ماركا الجنوبية الاولى، وداد احمد الى ماركا الجنوبية الابتدائية الاولى، رقية المحيسن الى الجوفة الابتدائية الاولى، نجاح الخوالدة الى خالد بن الوليد الثانية، امل جابر الى بدر الاولى، جهاد موسى الى بدر الثانية، بهية يوسف الى ابن النفيس الاولى، جميلة حمدان الى سيف الدولة الاولى، زغلولة حسين شلباية الى اسعاف النشاشيبي، باسمة التميمي الى لبابة الاولى، امنة ابراهيم الخليل الى ابن النفيس الثانية، ايمان الزواهرة الى سيف الدولة الثانية، ناديا سمارة الى ابو عليا الاعدادية للبنات، اخلاص الخواجا الى سيف الدولة الثانية، ربيحة عبد الهادي الى ابن النفيس الثانية، باسمة الصعوب الى سيف الدولة الاولى، شفاء العناسوة الى هند بنت عتبة، ميسر فلاح الى سيف الدولة الابتدائية الاولى، فاطمة العمري الى سيف الدولة الثانية، هناء علوش الى الاميرة هيا الثانية، رجائي صادق ياسين الى ليلى بنت طريف الثانية، سناء اسماعيل الحنيطي الى الشريقي الثانية، فريال ابو نصير الى الشريقي الاولى، حنان حسين الى سيف الدولة الاولى، نجاح الشوبكي الى الاميرة هيا الثانية، خولة الجمل الى الامير فيصل الثانية، نجاح عبد الرحمن الى سيف الدولة الاولى، ربيعة ذياب الى التاج التجارية، آيات مصطفى الى جبل الامير فيصل الاولى، عائشة عبد القادر الى المنارة الاعدادية، نايفة الصمادي الى سيف الدولة الاولى، هيا مناور الى النصر الثانوية الاولى، سامية الحامد الى الزبيدية الثانوية الاولى، سائدة داود الى النصر الجنوبي الثانوية، سميرة جاموس الى ماركا الشمالية الثانوية، آمنة العقرباوي الى الاميرة هيا الاعدادية الثانوية، نائلة بركات الى عين غزال الثانوية الثانية، خديجة ابراهيم الى التاج الثانوية للبنات، هيا القرعان الى الزبيدية الاولى، هيفاء مصطفى الى رملة بنت عوف الاولى، مريم الزعبي الى الزبيدية الثانية، زينب صالح الى ماركا الجنوبية الثانوية، قلخرة العلي الى الزبيدية الثانوية الاولى، عائدة البدور الى ماركا الشمالية الثانوية، وفاء عقلة الى عين غزال الثانوية الاولى، منى ابو دية الى المحطة الثانوية، سهام النير الى الزبيدية الثانوية الاولى، نورة ابو ريان الى عين غزال الثانوية الاولى، لينا خليل الى الزبيدية الثانوية الثانية، خديجة ابو حماد الى الهاشمي الجنوبي الثانوية، ليلى حجازي الى عين غزال الثانوية الثانية، منتهى الشوبكي الى الهاشمي الجنوبية الثانوية، فتحية محمد مفلح الى ماركا الجنوبية الثانوية، قمرة العوضي الى الهاشمي الجنوبي الثانوية، سحر مرعي الى الجوفة الابتدائية الثانية، انتصار الدسوقي الى ابن البيطار الاعدادية، ردينة الشدفان الى الامير فيصل الاولى، انتصار العواملة الى ماركا الجنوبية الابتدائية الاولى، اسماء سمور الى التاج الثانوية التجارية، معزوزة عثمان الى النصر الجنوبي الثانوية، تغريد امين الى النصر الاعدادية الثانية، رسيلة حسين الى المنارة الاعدادية، وجدان علاء الدين الى فيصل الاعدادية الاولى، وعبدالرحمن سالم عباس الى جبران الاعدادية الاولى، واحمد ابو حلقه الى الامام البخاري الثانية، وحسين المالطي الى الفتح الثانوية ، وفؤاد الشلالفه الى عبدالرحمن الغافقي الثانية وعزمي محمد الى طه حسين الثانوية ويوسف نصرالله الى الامير حسن الثانوية ومحمود الكردي الى ابن ملجد الثانية ومحمد جمعه الى الغافقي الاولى ومحمد قنيبي الى عبدالجبار الفقيه، وحياة حسن الى الزبيدية الثانوية الثانية وسعديه مصطفى الى الحسن بن الهيثم الاولى وامنه ابراهيم الى عبدالرحمن الداخل الثانية وابتسام الشرمان الى الحسن بن الهيثم الثانية وجليله احمد الى سيف الدولة الثانية وفاطمه علاونه الى ابوعليا الاعدادية وجميله عبيدات الى حي السلام الاولى وريتا سويدان الى ام كلثوم الاعدادية وقضيه العبدلات الى ماركا الجنوبية الثانوية ورنده العوايشه الى ماركا الجنوبية الابتدائية الاولى واخلاص الكيالي الى ام معبد الاولى ورسمية علي الى فاطمه بنت الخطاب الاولى وسعده جمعه الى فاطمه بنت الخطاب الثانية واميره صديق الى الشريقي الاولى ويسرى اسماعيل الى نائله الاولى ووجيهه الزبن الى صالحية العابد وسوزان العكور الى الحسن بن الهيثم الاولى.

وزير الثقافة يقترح عقد ندوة لمناقشة موضوع الثقافة العربية

عمان - بترا - بحث الدكتور عبدالله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار امس مع الدكتور حسن عبيد رئيس قسم البحوث الاجتماعية في المركز العربي للدراسات العلمية والتدريبية بالرياض، اوجه التعاون الممكنة بين الوزارة والمركز في مجالات الدراسات الامنية والتدريبية التي تهم الوطن العربي.

ورحب الدكتور عويدات بعقد ندورة عربية في الاردن، تناقش موضوع الثقافة العربية، والثوابت والمتغيرات فيها، والتي تتمثل بالتحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع العربي والنظام التعليمي فيه.

كما تناقش الندوة التي لم يحدد موعدها بعد، موضوعي التنمية الثقافية والامن الثقافي بالاضافة الى عدد من الموضوعات المتعلقة بالثقافة العربية.

وجدير بالذكر ان المركز العربي للدراسات العلمية والتدريبية تابع لجامعة الدول العربية، ويقوم بعقد دورات تدريبية وندوات ثقافية وابحاث ودراسات مكتبية وميدانية تغطي جوانب الامن الاجتماعي العربي بمفهومه الواسع.

بحث التعاون الثقافي مع الاتحاد السوفياتي وبلغاريا

عمان - بترا - بحث الدكتور عبد الله عويدات وزير الثقافة والشباب والآثار امس مع السفير البلغاري في عمان امكانية تبادل الفرق الفنية والرياضية والشبابية بين الاردن وبلغاريا بموجب الاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدين.

كما بحث الدكتور عويدات مع القائم بالاعمال السوفياتي في عمان موضوع تنشيط زيادة تبادل الفرق الفنية بين البلدين وزيارة فرقة الباليه السوفياتية لعمان في الثامن من الشهر المقبل وتقديم عروض فنية مختلفة في الاردن.

طلاب مرشحون للقبول بمدرسة سحاب الصناعية

عمان - الدستور - اعلنت دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة دفعة جديدة من الطلاب المرشحين للقبول في مدرسة سحاب الصناعية وهم:

مجدي عبد الفتاح، جمال غانم، محمد ابو سليمان، مجدي الربضي، زياد عقل، احمد المومني، زهير جبر، جمال غانم، اشرف الحجة، امجد ابو حماد، محمد عوض، ماهر وهبة، بسام الخوالدة.

اجتماع لمديري ومديرات مدارس جرش

جرش - الدستور - طلب مدير مكتب تربية جرش من مديري مدارس اللواء حضور الاجتماع الذي يعقد في المكتب في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد المقبل.

كما يطلب من مديرات اللواء حضور الاجتماع في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين ٩٨٤/٩/٣ وذلك لبحث عدد من الامور التي لها علاقة في بدء العام الدراسي الجديد.

بعثة الاذاعة والتلفزيون لتغطية شعائر الحج

عمان - الدستور - تقرر تشكيل بعثة الاذاعة والتلفزيون لتغطية شعائر الحج، حيث سيتم بث رسائل يومية عن اوضاع الحجاج الاردنيين.

وتتألف بعثة الاذاعة من السيدين، محمد الصرايرة رئيس قسم البرامج الدينية في الاذاعة، وخالد بغدادي فني هندسة في حين يتألف فريق التلفزيون من السادة قاسم الزعبي، ومحمد عايد نصار، ومحمد خلف حسين، وجمعه عبدالحفيظ عيد.

اجتماع غدا لبحث تنفيذ الزي الموحد لطلبة المدارس

عمان - بترا - يعقد في غرفة صناعة عمان غدا السبت اجتماع لبحث موضوع تنفيذ الزي الموحد لطلبة المدارس بهدف تنظيم استيراد وغزل الخيوط ونسيج الاقمشة وتجهيزها وخياطتها وتنسيق ذلك زمنيا بحيث يعمم الزي على مدارس العاصمة في بداية الفصل الدراسي الثاني ١٩٨٥/٨٤ وفي جميع مدارس المملكة في بداية العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥.

ويحضر الاجتماع المهندس صلاح الدين طه مدير دائرة المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة والسياحة والسيد عصام بدير رئيس غرفة صناعة عمان ومندوبون عن وزارتي التموين و التربية والتعليم واصحاب مصانع الغزل والنسيج والتجهيز الذين حضروا اخر اجتماع في مديرية المواصفات والمقاييس في الوزارة بالاضافة الى عدد من الخياطين.

وجدير بالذكر ان مجلس الوزراء كان قد قرر اعتماد زي موحد لطلبة المدارس في المملكة.

النابلسي يرأس اجتماعا لمديري المكاتب التعاونية في المملكة

مأدبا - بترا - ترأس السيد حسن النابلسي مدير علم المنظمة التعاونية امس اجتماعا لمديري المكاتب التعاونية في المملكة في مقر جمعية الاتوار في مدينة مادبا.

وبحث خلال الاجتماع الخطط التعاونية لفروع المنظمة في المملكة بهدف دعم الحركة التعاونية من خلال تنظيم سياسة القروض وتحصيلها من المزارعين والدقة في حسابات الجمعيات التعاونية الزراعية ووضع الحلول المناسبة للصعوبات التي تواجه الجمعيات التعاونية ونشاطاتها الميدانية.

وقال السيد النابلسي: ان المنظمة ستقوم في اوائل العام القادم باقامة محطة للاليات الزراعية ووحدة غربلة وتعقيم في محافظة الكرك على غرار محطة الاليات التعاونية في مدينة مادبا لخدمة مزارعي المحافظة.

واشار الى ان النية تتجه لفتح بنك تعاوني في لواء مادبا لخدمة الجمعيات التعاونية الزراعية.

ندوة السكان تختتم اعمالها

التوصية بتشجيع الرضاعة الطبيعية ونشر مراكز الامومة وتنظيم النسل

عمان - الدستور - اختتمت في غرفة صناعة عمان امس ندوة السكان والخصوبة والصحة الاسرية التي نظمتها دائرة الاحصاءات العامة بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد ووكالة الانماء الامريكية وصندوق الانماء العربي.

وتحدث الدكتور برهان الشريدة مدير عام دائرة الاحصاءات في اعقاب حفل الاختتام حول ابرز التوصيات التي تمخضت عنها فقال: ان الندوة ركزت على الحاجة الى معلومات تتعلق بالحالات الحيوية والصحية والخصوبة للسكان من الناحيتين الديمغرافية والاجتماعية.

واوصت بضرورة تدريب العاملين في المجال الصحي والاجتماعي لخلق كوادر جيدة قادرة على التعامل بموضوعية وعلمية في مجال تخصصها وضرورة اعداد برامج منظمة للتطعيم في الاردن.

واشار الى ان الندوة ركزت ايضا على ضرورة تشجيع الرضاعة الطبيعية وتأكيد دورها الهام في الصحة وقيام مراكز الطفولة في جميع انحاء المملكة بنشر الوعي بين الامهات وحضهن على الاعتماد على الرضاعة الطبيعية لما لها من فوائد كبيرة.

واوصت الندوة كذلك بتطوير البحث العلمي في مجالات الخصوبة والصحة الاسرية وتوجيهها نحو خدمة السياسات والبرامج التنموية.

وقال: انه جرت الاشارة الى ضرورة اجراء مسوح تبين اتجاهات وسلوك الازواج نحو الخصوبة وتنظيم النسل في الاردن، وبنية الاسرة الصحية، والعمل على معالجة الهجرة الداخلية والخارجية وتطوير بنك للمعلومات السكانية والديمغرافية والاجتماعية.

واضاف انه تم كذلك التركيز على ضرورة توصيل المعلومات الى فئات المجتمع المختلفة من قبل صانعي القرارات والمخططين والباحثين وتطوير مجالات التحليل باستعمال الحاسبات الالكترونية وحزم البرامج الجاهزة وتحسين نوعية التحليل وسرعة انجازه.

وكانت الندوة قد ناقشت قبيل اختتامها في يومها الثالث ثلاث اوراق عمل احداها حول الصحة الاسرية والاخرى حول اثر التغذية على صحة الاسرة والثالثة حول خدمات التطعيم والوقاية في الاردن.

هكذا بالأصل

وفاة

مواطن أردني وعائلته في السعودية

عمان - بترا - توفي المواطن الأردني علي عبدالله الحسنات وزوجته وابنتاه في حادث سير بالسعودية.

يرجى من ذويه في وادي موسى مراجعة الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية.

انجازات مستشفى الحسين في السلط

عمان - الدستور - ذكرت مصادر وزارة الصحة ان عدد حالات الاسعاف التي تمت في مستشفى الحسين بالسلط في الفترة ما بين ١٢ - ٢٧ آب الجاري قد بلغت ١١٢٢ حالة في حين بلغ عدد حالات الادخال ٤٠٩ حالات والولادة ١١٢ حالة والعمليات الجراحية ٧١ عملية والاخراج ٤٠٥ حالات.

اجتماع لمديرات المدارس في محافظة الكرك

الكرك - بترا - ناقش اجتماع عقد في دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك امس لمديرات مدارس المحافظة الامور المتعلقة ببدء العام الدراسي الجديد خاصة الدوام واللوازم والكتب والبرامج والحصص والمراسلات المدرسية ونظام التبرعات المدرسية الجديد.

واكد السيد عوده المعاني مدير عام الدائرة خلال الاجتماع على اهمية اعتماد الكفاءة في اختيار مديري المدارس والعمل على رفع مستوى الاداء الاداري فيها.

وحضر الاجتماع مديرو الشؤون التعليمية والموظفين والاشراف في الدائرة.

دائرة الآثار تشارك بحلقات دراسية في امريكا

عمان - بترا - تشارك دائرة الاثار العامة في حلقات دراسية ينظمها معهد الدراسات المتقدمة في جامعة برنستون بالولايات المتحدة الامريكية في الرابع والعشرين من الشهر المقبل.

ويمثل الدائرة الدكتور فوزي زيادين مساعد مديرها العام حيث يلقي محاضرات حول اثار الاردن وذلك ضمن التعاون العلمي القائم بين دائرة الآثار العامة والجامعات الامريكية.

١١٧ الف طن انتاج شركة اسمنت الجنوب خلال ٤ شهور

عمان - بترا - ذكرت مصادر شركة اسمنت الجنوب ان الشركة انتجت منذ بداية ايار الماضي وحتى الان ١١٧ الفا و ٤٨ طنا من الاسمنت طرح منها في الاسواق المحلية ١٥ الف طن وصدر الى المملكة العربية السعودية والكويت ٦٦٠٤٨ طنا.

واشارت المصادر الى ان الشركة تسعى لتأمين اسواق جديدة لها في الدول العربية المجاورة والاجنبية خلال هذا العام.

مناقشة امور صحية في محافظة الكرك

الكرك - بترا - ناقش الدكتور فواز هلسه مدير صحة محافظة الكرك مع اطباء المراكز الصحية في المحافظة خلال اجتماعه بهم امس الامور المتعلقة بالاجراءات الواجب اتباعها في حالة وقوع التسممات الغذائية والاسهالات والامراض السارية.

واكد الدكتور هلسه ضرورة تكثيف مراقبة الصحة العامة والتقيد بالمحافظة عليها.

من جهة اخرى القى الدكتور محمد العبيدات طبيب الصحة العامة في محاضرة خلال ندوة عقدت امس حول مرض اللشمانيا الذي يصيب الجلد تناول فيها اعراض المرض واسبابه وسبل مكافحة الذبابة الناقلة له وكيفية المعالجة.

وحضر الندوة اطباء المراكز الصحية في المحافظة.

٤ آلاف حاج عبروا عن طريق الرمثا للديار المقدسة

الرمثا - بترا - بلغ عدد الحجاج الذين عبروا الحدود الاردنية السورية عن طريق الرمثا في طريقهم الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج هذا العام اربعة آلاف حاج.

وذكر المحامي محمد البشابشة رئيس بلدية الرمثا ان جميع هؤلاء الحجاج من لبنان والمغرب.

وجدير بالذكر ان بلدية الرمثا تتقاضى دينارا من كل حاج مقابل الخدمات العامة التي توفرها للحجاج خلال استراحتهم في مدينة الحجاج في مركز حدود الرمثا.

تنقلات واسعة بين معلمي ومعلمات مدارس مكتب تربية جبل عمان

عمان - الدستور - قرر السيد حسين كوكش مدير مكتب تربية جبل عمان اجراء التنقلات الداخلية التالية بين معلمي ومعلمات مدارس المكتب وهم:

حسن ابو عيد الى حواء بنت يزيد وعوض موسى الى حواء بنت يزيد ومحمد ابو عواد الى حواء بنت يزيد ومحمود الشراونة الى حواء بنت يزيد وحربي احمد الى زهران - ب ومحمود عطية الى العبدلية - ع وزكي عقل الى موسى بن نصير - ١

واحسان شهاب الى حواء بنت يزيد وعبد الرؤوف عبد الكريم الى البنيات - ع ومحمد عبد الرحمن الى العباسية ع - ١ معلما وجبريل العالول الى مرج الحمام ث ومحمد ابو السندس الى وادي السير ع - ٢ واحمد الزين الى وادي السير ث - الجاهزة - معلما ومحمد بدوان الى تركي الاعدادية وجورج بقاعين الى شكري شعشاعة ت معلما ومحمد الشيخ الى شكري شعشاعة سكرتيرا وسميرة عابدين الى الملكة زين الشرف ث وامل ايوب الى ابن زهر ب - ٢ ونبيهة عبد ربه الى وادي السير - ث وازدهار سليم الى نزال ث - الجديدة الاولى ومي بطرس الزوايدة الى الصويفية - ث واتحاد الديدان الى ام حبيبة - ث وهاجر العمري الى الصويفية - ث وعلية محمد الى نزال ث - الجديدة الاولى وللي حداديـن الى الصويفية - ث وماجدة الجلاد الى الملكة زين الشرف الثانوية ويسرى اشقيرو الى الصويفية - ث وعبيدة سعد الدين الى الصويفية - ث وعامرة جلوق الى الصويفية -ث وامال الحنبلي الى نزال - ث الجديدة ومريم عطا الله الى نسيبة - ب - ٢ واحلام مرعي الى الصويفية - ث وياسمين ابراهيم الى نزال - ث الجديدة وربيعة بالوجنب الى الاميرة ثروت - ب -٢ وصبحية غازي الى نزال - ع - ج - ١ وفاطمة فزع الى

نزال - ع - ج - ٢ مديرة وفاتن العبد الى نزال - ث - ج - ١ وهدى عيد الى نزال - ث - ج - ١ وامينة المناصرة الى نسيبة - ب - ٢ مديرة وفخرية صقر الى نزال - ع - ج - ٢ ومقبولة ابو شعيب الى نزال - ع - ج - ٢ وامنة كايد الى السمراء - ١ وسلمى الحيط الى نزال - ع - ج - ٢ وليلى الضامن الى نزال - ع - ج - ٢ وشفا عبد الله الى نزال - ث - ج - ١ وسميرة ابو غربية الى نزال - ث - ج - ١ وفدوى الاحمد الى نسيبة - ع - ١ وشفا العقدة الى نزال ث - ج - ١ وعدلة المصري الى نزال - ع - ج - ٢ وميسون حسن الى نزال - ث - ج - ١ ورسمية صالح الى نسيبة - ع - ١ ونهلة الخطيب الى نزال - ث - ج - ١ وامال نسيبة الى حي العماوي ث معلمة ونانسي باط الى حي العماوي - ث ومريم محسن والى حي العماوي - ث ومريم محسن الى حي العماوي - ث وماجدة محيسن الى عمير - ب وندى ابو عبيد الى حي العماوي - ث ووجدان خريسات الى حي العماوي - ث وسامية مسعود الى الاخضر - ع - ج - ١ وباسمة جويحان الى حي العماوي - ث ونجاح السويطي الى الجبل الاخضر - ب وسميحة القطاونة الى حي العماوي - ث وجهاد طريف الى حي العماوي - ث وفتحية ابو السعود الى نسيبة ب - ٢ وانشراح الصمباطي الى حي العماوي - ث وهيفاء سعيد الى حي العماوي - ث ويسرى الرحامنة الى حي العماوي وهدى الرشق الى حي العماوي وفايزة السيد الى حي العماوي - ث وفوزية

حداد الى الصويفية - ث وهدى اسماعيل الى السمراء - ١ وتهاني ديرانية الى حي العماوي - ث ونجلاء اليوسف الى حي العماوي وفريال حسين الى الاميرة ثروت - ٢ وروحية موسى الى مرج الحمام - ث وفتحية ابزاخ الى محمود العابدي - ٢ ومريم غانم الى المازني - ٢ ومنى الرفاعي الى ام حبيبة - ث - ١ وامل رابعة الى الاخضر - ب - ج - ٢ واميرة اسحق الى نزال - ث وباسمة مصطفى الى نديم الملاح - ١ وندى القميري الى نديم الملاح - ٢ وعربية الزعبي الى ابن زهر ب - مديرة وفاطمة عبيدات الى الصويفية - ث وابتسام الزعبي الى الصويفية - ث وليلى خلف الى الصويفية - ث وامل موسى الى الصويفية - ث وعبلة النمر الى حي العماوي - ث وسوسن شابسوغ الى الصويفية - ث وسهام هلسة الى الصويفية - ث وباسمة لوكاشة الى الصويفية - ث وديانا رزق الى الصويفية - ث وسامية قسطنطين الى ام حبيبة - ب - ٢ وصباح السعدي الى ام حبيبة - ب - ٢ ونعايم مصطفى الى المازني - ٢ وغادة الحربي الى المازني - ٢ ودينا حسن الى الاميرة ثروت ب - ٢ وسلمى منصور الى الاميرة ثروت ب - ٢ وسارة العناني الى الاميرة ثروت - ث وسوريا العبد الى الاميرة ثروت - ث ونهلة الياس الى الاميرة ثروت - ب -

٢ وخولة العدوان الى الاميرة ثروت - ب - ٢ وجميلة السالم الى الاميرة ثروت - ث وناهدة الدويري الى الاميرة ثروت - ب - ٢ وفاطمة عثمان الى ناعور - ب ونجاح شعبان الى ناعور - ب وامل العدوان الى الاميرة ثروت ب - ٢ ومها البيطار الى وادي السير - ث معلمة وزينب المقبل الى السويسة - ع ورفيدة الصالح الى الميسر - ب ومنى العساف الى دابوق - ع ونسرين علي الى ام حبيبة - ث وايمان الشمايلة الى النهضة - ب - ٢ وفاتنة سنقرط الى نسيبة - ٢ ومنى الاحمد الى نزال - ث - ح - ١ وفريال الفرح الى الملكة زين الشرف - ث مرشدة وماجدة صندوقة الى نسيبة - ع - ١ ونهى فودة الى بيت المقدس - ٢ وفريزة الجبالي الى اروى - ب - ٢ وحنان القسوس الى اروى - ب - ١ وسارة الخليل الى الملكة زين الشرف الثانوية وامال الفاخوري الى المهاجرين - ب - ١ وابتهاج محمد الى نسيبة - ب - ٢ ومريم احمد الى نسيبة - ب - ٢ وبسيطة طبازة الى نسيبة - ب - ٢ ونعايم العرموطي الى نسيبة - ب - ٢ ونعيمة علي الى نسيبة - ب - ٢ ووزيرة دعنا الى نسيبة - ب - ٢ ونهى العداسي الى نسيبة - ب - ٢ وفاطمة جابر الى نسيبة - ب - ٢

وميسون حمزة الى نسيبة - ب - ٢ ولبقة ابو رميلة الى نسيبة - ب - ٢ ونعمة عميرة الى نسيبة - ب - ٢ وزين الرشدان الى نسيبة - ب - ٢ وهيام سراب الى نسيبة - ب - ٢ وحنان القناص الى نسيبة - ب - ٢ وكفاح العرموطي الى نسيبة - ب - ٢ وبسمة الشريف الى نسيبة - ب - ٢ وفوزية عوض الى بيت المقدس - ٢ ونعيمة محمد الى حي العماوي - ث وامل دامر الى حي العماوي - ث وفاطمة مكاحلة الى ام قصير ع - ١ مرشدة ومنى عبد الله الى عمير - معلمة وابتسام عمرو الى ام قصير ب - مختلطة مديرة ونهى عليان الى الاخضر - ب - ج - ٢ وماجدة عبد العال الى مرج الحمام الاوسط مديرة وانعام القدومي الى الصويفية - ث سكرتيرة وصباح جويعد الى الذراع - مديرة وسعر الحوراني الى حي العماوي - ث.

اجتماع لجنة التعداد المركزية

١٦٣ الف رأس ماشية في مادبا فتح ٥ مراكز لتوزيع الاعلاف

مادبا - بترا - انتهت في لواء مادبا وناحية الجيزة التابعة لمحافظة العاصمة امس، عملية تعداد المواشي التي بدأت في مطلع الشهر الحالي بالتعاون مع اللجان المحلية، والحكام الاداريين في مختلف مدن وقرى اللواء وناحية الجيزة.

وعقدت لجنة التعداد المركزية اجتماعا برئاسة السيد عبدالحليم العواد متصرف لواء مادبا، وبحضور السيد حسن النابلسي مدير عام المنطقة واعضاء اللجنة، تم خلاله تفريغ قوائم تعداد المواشي في اللواء والناحية، حيث بلغت على النحو التالي:

ضأن ١٠٢ الف رأس، ماعز ٦٠ الفا، ٨٦ رأسا، ابقار ١١٩٣، جمال ١٢١، وخيل ٣٨١.

كما اقرت اللجنة فتح خمسة مراكز لتوزيع الاعلاف بعد عطلة العيد مباشرة في مادبا وجرينة ومخفر منجا والوالة والعريض.

وقال مدير عام المنظمة التعاونية: ان عملية تعداد المواشي في بقية محافظات والوية المملكة مستمرة، وتنفذ بالتعاون مع الحكام الاداريين واللجان المحلية.

١٥٠ دارسا عربيا ينهون دورة في مجال مسوح القوى العاملة

عمان - بترا - اختتمت في دائرة الاحصاءات العامة امس، اعمال الدورة التدريبية المتخصصة في مجال مسوح القوى العاملة، التي نظمتها الدائرة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد.

وتلقى المشاركون في الدورة، التي استمرت ثلاثة اسابيع، محاضرات في مسوحات القوى العاملة، والمفاهيم الاساسية المستخدمة، والعينات الاحصائية وطرق تصميم واجراء المسوحات، وجمع المعلومات وتجهيزها، ومعالجتها يدويا، باستخدام الحاسبات الالكترونية وعرضها، وتحليلها واستخدامها في مجالات التخطيط والبحث، ورسم السياسات واتخاذ القرارات.

وجاء عقد الدورة التي شارك فيها ممثلون عن ٢٠ دولة عربية، في اطار برنامج تعزيز القدرات الوطنية لمسوح الاسر، بهدف رفع مستوى اعداد برنامج وتأهيل العاملين في الاجهزة الاحصائية.

ويذكر ان الدائرة عقدت خلال السنتين الماضيتين عدة دورات في مجال احصاءات التجارة الداخلية والحاسبات الالكترونية، ومسوحات الاسرة متعددة الاهداف، والاحصاءات الاقتصادية المتعلقة بالاغراض الزراعية، شارك فيها حوالي (١٥٠) دارسا من مختلف الاقطار العربية الشقيقة.

٢٠ متدربا من ٩ دول عربية ينهون دورة لضبط جودة الصناعة الغذائية

عمان - بترا - اختتمت امس في مقر الامانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، اعمال الدورة التدريبية لضبط الجودة في الصناعات الغذائية وتطبيقاتها.

وشارك في الدورة التي استمرت احد عشر يوما، عشرون متدربا من ٩ دول عربية: هي الاردن، العراق، سوريا، الكويت، سلطنة عمان، السعودية، قطر، السودان، واليمن الديمقراطية.

واشتملت الدورة على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية، تتعلق بضبط جودة المنتوجات الغذائية، والاساليب الاحصائية بضبط الجودة، وطرق تنظيمها داخل المصنع، وشهادة المطابقة، الى جانب زيارات لعدد من مصانع المنتوجات الغذائية الاردنية.

واجمع المشتركون على الفائدة التي وفرتها الدورة، والتطبيقات العديدة التي تدخل في صلب اعمالهم.

كما طالبوا باستمرار عقد مثل هذه الدورة، لما توفره من معلومات مهمة، تساعد في تطوير الكوادر العربية، وحسن تفهمها لقضايا المواصفات وتحسين الانتاج.

د. أحمد شركس:

الاقبال على معرض الكتب يتطلب اعادة النظر في حجم المشاركة

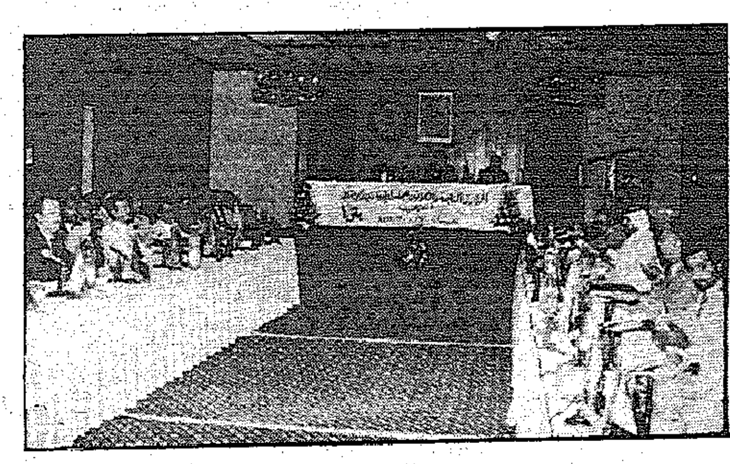
عمان - الدستور - عتب عدد من الناشرين العرب على لجنة معرض الكتاب، في مهرجان جرش الثالث للثقافة والفنون، لعدم دعوتهم للمشاركة، في معرض الكتاب الذي يقام هذا العام خلال المهرجان، وتمنوا لو استمرت لجنة المعرض، في جعله معرضا اقليميا عربيا، على غرار المعارض التي تقيمها الاقطار العربية الشقيقة، فيصبح تقليدا ثقافيا اعلاميا بارزا.

ووعد الدكتور أحمد شركس، مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية عضو اللجنة التنفيذية في المهرجان ورئيس لجنة معرض الكتاب، بأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار في المستقبل، وقال بان النجاح الكبير، الذي شهده المعرض للعام الماضي، كان يفرض تكرار التجربة، ولكن ظروفا، قاهرة حالت دون ذلك، وادت الى اقتصار المعرض هذا العام على فعاليات محلية من مؤسسات ثقافية واكاديمية، ودور نشر وتوزيع وطنية.

وقال ان اقبال الزوار، على معرض الكتاب هذا العام امر ملحوظ ومشجع ويتطلب منا اعادة النظر في حجم مدى المشاركة فيه.

هذا ومن الدول العربية، التي اعربت عن رغبتها في المشاركة، في معرض الكتاب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ودار الفتى العربي من لبنان ومنشأة المعارض من الاسكندرية.

في ختام اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي





د. العناني: المنطقة الحرة دمج للاقتصادين الاسرائيلي والاميركي
د. زلزلة: انشاء محكمة للاستثمار والاعتماد على العمالة العربية

عمان - بترا - اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي قرارا، لمواجهة مشروع اقامة المنطقة التجارية الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل، والاتجاه الاوروبي الغربي باتخاذ مواقف مشتركة ضد المقاطعة العربية.

أعلن ذلك الدكتور عبدالحسن زلزله الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية، في مؤتمر صحفي عقده امس في اعقاب اختتام اجتماعات اعمال الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

وقال الدكتور زلزله.. لقد ناقش المجلس هذين الموضوعين بشكل مشترك، بحكم ترابطهما العضوي، واعتبرهما حلقتين جديدتين تضافان الى الحلقات السابقة المناهضة للحق العربي.

أحكام المقاطعة

وأضاف الدكتور زلزله يقول: ان المجلس انطلق في معالجة هاتين القضيتين بتوجيه رسالة غير مباشرة الى دول اوروبا العربية ستشدد مواقفها في تطبيق أحكام المقاطعة، بل وتطويرها بما يزيد من احكام تنفيذها وسد جميع الثغرات القائمة، ومن هذا المنطلق فقد اعتبر المجلس الدورة القادمة له في تونس، دورة سيكون محورها الاساسي متابعة تنفيذ قراراته هذه تجاه المؤسسات الاوروبية والامريكية التي تهدد مصالحها مع العالم العربي، عن طريق عدم احترامها لتشريعاتنا الخاصة بالمقاطعة. والتي لا تستهدف من ورائها الا الدفاع عن النفس وعن الشرعية الدولية.

وقال الدكتور زلزله: ان المجلس شكل بعثة برئاسة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، لتقوم بزيارات الى العواصم العربية من أجل الاتفاق على مجموعة من الاجراءات الجديدة، التي تكفل الالتزام الجماعي العربي بتطبيق المقاطعة وتشديدها بشكل حازم على منتهكي قواعدها.

كما كلف المجلس هذه البعثة باعادة النظر في احكام ومبادىء المقاطعة بغية تطويرها، ووضع الاجراءات الكفيلة بالتطبيق الفوري حالما تبدأ الجهات الامريكية او الاوروبية بتنفيذ مخططها، مع تصعيد هذه الاجراءات طرديا مع تطور تلك المواقف.

وكلف المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي البعثة المشار اليها باعادة النظر في بعض الصيغ القائمة حاليا في اطار المقاطعة بما يزيد من احكامها.

وقال ان الامانة العامة الاقتصادية في الجامعة العربية ستتولى بالتعاون مع المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل، ومع البعثات الدبلوماسية العربية في الخارج والغرف التجارية العربية الاجنبية المشتركة، حملة اعلامية لشرح أهداف المقاطعة، وتنظيم ندوة دولية حول شرعيتها القانونية، والتحذير من التصدي لتلك التشريعات التي يعتبر اختراقها، تهديدا للامن القومي العربي.

واعلن الدكتور زلزله، أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، حذر الولايات المتحدة الامريكية من أنها ستتحمل النتائج السلبية التي تترتب على استخدام الدول العربية لحقها المشروع في مواجهة مشروعها القاضي بانشاء منطقة تجارية حرة مع اسرائيل، وذلك انطلاقا من الحق الشرعي للدول العربية وحماية أمنها والدفاع عن مصالحها.

وعبر المجلس عن قلقه البالغ واستنكاره للتوجهات الامريكية والغربية، والطبيعة الخطيرة لمشروع منطقة التجارة الحرة الذي يرقى الى مستوى التكامل الانتاجي والكنولوجي، والشراكة الاستراتيجية، لا سيما في مجال الصناعة الحربية المتطورة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

كما اكد المجلس ان مواقف الدول العربية ستزداد احكاما في ضوء ما يستجد من تطورات، اعتقادا منها بان المشروع الجديد يزيد من التوجهات العدوانية لاسرائيل، وتوفير التمويل اللازم لمشروعاتها الاستيطانية وخرقها للمواثيق الدولية ويؤدي في النهاية لاهدار الطاقات والموارد العربية.

العلاقات العربية

وبشأن العلاقات بين الدول العربية قال الدكتور زلزله: ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخذ مجموعة من القرارات بشأن تسهيل التبادل التجاري العربي البيني، وازالة المعوقات التي تعترض تدفق السلع العربية عبر الاسواق العربية.

واكد المجلس على ضرورة فتح الاسواق العربية للمنتجات اللبنانية دعما لصمود الشعب اللبناني في مواجهة العدوان الاسرائيلي، مع التاكيد على اهمية اتخاذ المزيد من الاجراءات للحيولة دون تسرب السلع الاسرائيلية من خلال السوق اللبنانية.

كما اعتمد المجلس مجموعة من الاجراءات التي تضمن زيادة الاعتماد على القوى العاملة العربية.

وفي مجال الاستثمار، قرر المجلس انشاء اول محكمة عربية للاستثمار وعين اعضاءها.

وقال الدكتورزلزله، ان القرارات التي صدرت عن المجلس تضمنت اتخاذ موقف عربي موحد تجاه القضايا الدولية التي ستثار في الامم المتحدة، والبنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي.

واضاف: ان هذا الموقف ينطلق من حقيقة انتماء الدول العربية الى العالم الثالث، وبالتالي الدفاع عن مصالحها المشتركة حيث سيعالج الخطاب الموحد للدول العربية في هذه الاجتماعات، اهمية دعم المؤسسات الدولية في معالجة مشاكل الدول النامية، وتعزيز جهودها الانمائية وزيادة موارد تلك المؤسسات وحدود الاقراض وتحقيق شروطه.

كما ان الخطاب العربي سيتضمن دعوة للدول الصناعية المتقدمة بالكف عن سياساتها التمييزية التي تسهم في تفاقم ازمة المديونية العالمية.

وقال: انه انطلاقا من اهمية استثمار المؤسسات العربية الاجنبية المشتركة فقد اولى المجلس اهتماما للدور الذي يمكن ان تلعبه الغرف العربية الاوروبية الامريكية المشتركة في التصدي للتشريعات المناهضة للمقاطعة العربية، وترويج الصادرات العربية ووضع اسس علاقات متوازية مع الشريك الغربي.

وبصدد تقييم اعمال المؤسسات العربية العاملة في نطاق الجامعة العربية قال الدكتور زلزلة: ان المجلس شكل لجنة فنية مستقلة لوضع الاسس الكفيلة لتوحيد انظمتها المالية والمحاسبية وضمان التنسيق بين برامجها لمنع الازدواجية.

وقرر المجلس عقد اجتماع لوكلاء وزارات الاقتصاد في الدول العربية في تونس في الاسبوع الاول من تشرين الثاني القادم، لبحث انشاء مؤسسة عربية للاستثمار في قيعان البحار وتوفير المواد اللازمة للبدء بالعملية الاستثمارية.

د. جواد العناني

واشاد الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة رئيس الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، بالنتائج الايجابية التي تحققت خلال اجتماعات الدورة التي اختتمت هنا امس.

وقال في تصريح صحفي: ان هذه الدورة من الدورات الناجحة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لانها كرست لخدمة قضايا مباشرة واستندت الى المعلومات الموضوعية التي اعدها الخبراء اصحاب العلاقة.

واضاف يقول: ان خطورة اقامة منطقة تجارية حره بين امريكا واسرائيل تكمن في انها تعني الدعم الكامل للاقتصاد الاسرائيلي وافساح المجال امامه ليتوسع في التصدير في الاسواق الاميركية والمناطق المجاورة بل هو اكثر من ذلك يعني دمج الاقتصاد الاسرائيلي مع الاقتصاد الامريكي.

ومن هنا كان لا بد من خروج المجلس بقرارات تكفل تشديد المقاطعة العربية ومراجعة اساليبها ودعم القضية العربية.

اما فيما يخص الاتجاه الاوروبي الغربي للحد من فعالية المقاطعة العربية قال: ان المقاطعة العربية حق مشروع للعرب ويجب ان يتم احكامها خاصة وان الدول الاوروبية ذاتها قد طبقت مبدا المقاطعة الاقتصادية في اكثر من مثال كان اخرها المقاطعة الاقتصادية التي فرضت على الارجنتين.

وقال مثلما تبيح دول اوروبا الغربية الحق لنفسها في اختيار حالات تفرض فيها المقاطعة الاقتصادية فاننا ونحن نطالب بحقوقنا المشروعة في ارضنا المغتصبة لنا الحق في فرض المقاطعة الاقتصادية على الاقتصاد الاسرائيلي والمؤسسات والشركات التي تتعامل معه ولا تلتزم بمبادىء هذه المقاطعة.

ختام الاجتماعات

وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، قد اختتم اعماله قبل ظهر امس حيث القى الدكتور جواد العناني كلمة في الجلسة الختامية اشاد فيها بالوعي والتفهم والتعاون البناء والمشاركة الموضوعية التي سادت جو الاجتماعات وساهمت بخروجه بنتائج ايجابية تعزز مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك.

كما قدم الشكر الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وجهاز الامانة العامة والمؤسسات والفعاليات العربية التي ساهمت مساهمة كبيرة في انجاح اعمال هذه الدورة.

كما القى الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية في المملكة العربية السعودية كلمة قدم فيها الشكر والتقدير الى جلالة الملك الحسين على استضافة الاردن ورعايته لاعمال هذه الدورة.

وقدم الشكر بالنيابة عن رؤساء الوفود الى الحكومة الاردنية على الاهتمام والرعاية وحسن الضيافة.

كما نوه بالادارة الحكيمة لاعمال هذه الدورة التي تراس اعمالها الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة والتي كان لها اكبر الاثر في تحقيق الاهداف التي عقدت من اجلها.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعه وهم:

المسجد الحسيني الكبير الخطيب الدكتور همام سعيد المدرس الدكتور ابراهيم زيد، الامير حسن الخطيب الشيخ نوح القضاة، الاشرفية الكبير الخطيب هاشم زيتون، حمزه بن عبدالمطلب الخطيب مصطفى الرفاتي، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقره، كلية الشريعة - الدكتور محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الحسين الغربي - ادم ابو سنينه، الحسين الشرقي - يوسف صالح، صويلح الكبير - محمد مصطفى علي، الجبيهه اللوزيين - الدكتور شرف القضاة، القدس - الوحدات - نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس - عبدالحكيم سلطان، فاطمه الزهراء - سعيد عبدالحفيظ، منور الحديد - سوق الخضار - محمد زايد كنداح، ابو الفيلات - الشميساني - محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، مرج الحمام - طاهر محمد موسى، ابو علندا الجديد - محمد ذيب حوا، ناعور الكبير - حامد الخطيب، التكروري - محمد السقاريني القويسمه - ضيف الله الشوابكة، خريبة السوق - احمد جبر قويدر، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، الفالوجه - سليم الزهد، البقاعين - احمد ممتاز، الراشدون - حسني الشريف، صهيب بن سنان - عبدالله نعناعه، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، ابو جسار - حامد سلامه، ابو غويله - نمر خشاشنه، المنصور - الدكتور محمود سالم شحاده، ابو هريره - صالح مصلح، ابراهيم الخليل - شاكر ابو سنينه، طلحه - عبدالقادر علي الشيخ، كلية الحسين - بشير الكيلاني، حي عاليه - فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير - مثقال حسن، النصر الكبير - محمد طاهر فياض، النظيف الاوسط - ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير - ماجد رسلان، عمار بن ياسر - ابراهيم بسيوني، مالك - مخيم الحسين - حسن رزوق، الشابسوغ - طه خلف، المؤمنون - يوسف ابو رشدة، زيد بن حارثة - محمود العشري، السعدي - عاطف التهامي، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان حماد عثمان الامام علي - ماركا - حمدي عبدالفتاح، النور ماركا الجنوبية - الدكتور خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان الجمل، النور - الخرابشه - يونس قبلان، الامام علي - الوحدات - فرحان اسماعيل، سهيل - وائل وليد، خالد بن الوليد - صالح بلعاوي، ماركا القديم - يعقوب هندي، الصفدي - محمد سلامه حسن، التوحيد - طه عبدالرحيم، الرحمه - قاسم حوراني، القناوي - خالد ابو زيتون، ابو حنيفه - محمد نبيل البكري، حي الضباط - عبدالاله احمد كامل، ابو ذر - مروان الديري، سفيان الثوري - ياسر احمد عبدالقادر، ابو انشيش - الوحدات - عفيف ابو مطر، السالك - محمد شريف مصطفى، عائشه - احمد خليل، انس بن مالك - احمد ملحم، احمد قاره - اسحق امارة، الامير حسن الثانويه - ابراهيم العلي، القصور - احمد شحاده، المطار جميل عبدالصمد، بلال بن رباح - نبيل الشريف، حي نزال - حسين شحاده، مصعب - حسين صالح، طارق - النظيف - انور حسن علي، الجوفه - عبدالله العمري، الوحدات الكبير - محمد عبدالهادي سلامه، الزغاتيت - الدكتور ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود - الدكتور راجح الكردي، بدر - فائق عطية، وادي الجداده - محمد حسن ابراهيم، ابو بكر - التاج - عبدالرحمن ابو غليون.

علما بأن البث الاذاعي لخطب الجمعة والدرس الديني سيكون من والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشه ساني.

مساجد الزرقاء

مسجد ابو بكر الصديق الخطيب عبدالمؤمن ابو العسل، عمر - محمد القضاة، الحسين - احمد قدورة، خالد بن الوليد - مطيع بغدادي، الدباس - محمد ارسلان، جعفر - خالد الحاج، الثانويه - محمود حسني ظاظا، العرب - ياسين السرطاوي، الامير حسن - زكي مصطفى، خديجه - احمد الصمادي، علي بن ابي طالب - سعد رزق، الخالدي - سليمان موسى، عبدالرحمن بن عوف - يحيى الطلوزي، البخاري - وليد عزيز، ابو قاعود - محمد عبداللطيف، مسجد اسكان الهاشمية - عبدالرؤوف العبوشي، ابو عبيدة - احمد المومني.

مساجد اربد

مسجد اربد الكبير: الخطيب الشيخ حسين العمري، المدرس الشيخ محمود جرادات. الصديق: الخطيب الشيخ مصطفى محمد مصطفى. الامير: الخطيب الشيخ رشدي مريش. المخيم: الخطيب الشيخ نصر اللوباني. حمزه: الخطيب الشيخ محمود الزعبي. الابرار: الخطيب الشيخ عبدالرحيم عكور. بلال: الخطيب الشيخ محمد العزة. ابو حشمه: الخطيب الشيخ علي الجيوسي. الهامي: الخطيب الشيخ ضيف الله طلفاح. المصطفى: الخطيب الشيخ فتحي خصاونه. الحسبة المركزية: الخطيب الشيخ امين محمد الخطيب. صلاح الدين: الخطيب الشيخ علي الهامي. الفاروق: الخطيب الشيخ علي عبدالله موسى. ابو دبوس: الخطيب الشيخ احمد بصول. سماره: الخطيب الشيخ عبدالكريم خلف. ذو النورين: الخطيب الشيخ عثمان عمر فياض. عمار بن ياسر: الخطيب الشيخ محمود توفيق. البيايضه: الخطيب الشيخ سامي عبدالهادي. صدام حسين: الخطيب الشيخ: علي طلافحه، معاذ بن جبل: الخطيب الشيخ حسين السيلاوي. البارحه الجنوبي: الخطيب الشيخ محمد الزعبي. البارحة الشمالي: الخطيب الشيخ ابراهيم ابو جويد. والخلايله: الخطيب الشيخ صبحي المدهون.

تشكيلات محدودة في سلطة المياه

عمان - الدستور - قرر المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه اجراء التشكيلات التالية في دائرة العطاءات واللوازم وشملت:

• يعين المهندس السيد نائل العبدلات رئيسا لقسم المواصفات الفنية بالاضافة لوظيفته مساعدا لمدير دائرة العطاءات. وتعيين المهندس السيد عثمان الكردي رئيسا لقسم العطاءات والمشتريات العالمية. وتعيين السيد احمد ابراهيم رئيسا لقسم العطاءات المحلية وسكرتيرا للجنتي العطاءات المركزية والمحلية. وتعيين السيد قاسم بلاسمه رئيسا لقسم المشتريات المحلية. وتعيين السيد عارف القدومي رئيسا لقلم دائرة العطاءات.

اختتام دورة الصفوف الثلاثة الاولى لمعلمي محافظة الكرك

الكرك - بترا - اختتمت في قاعة مدرسة بنات الكرك الثانوية امس دورة الصفوف الثلاثة الاولى الابتدائية التي عقدتها دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك لمعلمي مدارس المحافظة.

وتم خلال الدورة اطلاع المشاركين وعددهم ١٦٠ معلما ومعلمة على المهارات الاساسية المتعلقة بالقراءة والكتابة وكيفية ادارة الصف والتعامل مع الطلبة.

كما تضمنت الدورة التي استمرت اسبوعين محاضرات في اساليب تدريس التربية الاسلامية والفنية والعلوم العامة وطرق تدريس الصفوف المجمعة وكيفية اعداد الوسائل التعليمية الخاصة بالمرحلة الابتدائية.

دعوة الموفدين للاتحاد السوفياتي لمراجعة التربية غدا

عمان - الدستور - طلبت وزارة التربية والتعليم من كافة الطلبة المرشحين لبعثات الاتحاد السوفياتي ضرورة مراجعة قسم البعثات لدى هذه الوزارة مصطحبين معهم صورتين شخصيتين للذين سلموا جوازات سفرهم سابقا، واربع صور شخصية للذين لم يسلموا جوازات سفرهم وذلك يوم غد السبت وقبل الساعة العاشرة صباحا، علما بان سفرهم سيكون يوم السبت الموافق ٨٤/٩/٨.

انجازات مكتب جوازات السلط خلال شهر

السلط - بترا - انجز مكتب جوازات السلط خلال شهر آب الحالي ٨٩٩ معاملة موزعة كما يلي:

٥٨٩ جواز سفر عادي، ١٠٧ جوازات سفر مؤقتة، ٢٧ معاملة تمديد جواز سفر، ١٢٢ معاملة تظهير، ٥١ معاملة اضافة، ٣ معاملات جوازات سفر مؤقتة.

وبلغت الرسوم المستوفاة عنها ١٤,٦٩٣ دينار.

مدير سلطة الطيران المدني يغادر للمملكة المتحدة غدا

عمان - بترا - يغادر عمان غدا السبت الى المملكة المتحدة السيد خالد محمد علي مدير عام سلطة الطيران المدني في زيارة تستغرق تسعة ايام بناء على دعوة من الحكومة البريطانية.

ويجري السيد علي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في سلطة الطيران المدني البريطانية تتعلق بالاتفاقية الثنائية للنقل الجوي الموقعة بين البلدين.

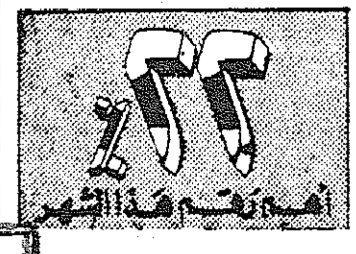
كما يزور معرض فابره الجوي البريطاني وعددا من المطارات ويطلع على التجهيزات المستخدمة وسير العمل فيها.

وكان السيد علي قد استقبل صباح امس السفير البريطاني في عمان حيث جرى استعراض برنامج الزيارة.

طلب قرض لمجلس قروي سلحوب

عمان - بترا - طلب المهندس حمدالله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى اقراض مجلس قروي سلحوب مبلغ عشرة الاف دينار لدفع مساهمة المجلس في ايصال التيار الكهربائي للقرية.

كما وافق على طرح عطاء لبناء سور للمقبرة الاسلامية في بلدة تلاع العلي بكلفة خمسة عشر الف دينار.



نقل وتحديد مراكز معلمين ومعلمات في مكتب تربية بيت راس

اربد - الدستور - قرر مدير مكتب التربية والتعليم في بيت راس اجراء تنقلات وتحديد مراكز المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم اعتبارا من ١٩٨٤/٩/١١ وبالنسبة للعائدين من الاعارة اعتبارا من ١٩٨٤/٩/١ وشملت:

فتحية سعيد شريف الحاج حسين الى بنات حكما/ث، خنساء خليل داود عبابنة الى سال/ث، ختام احمد العبد الى المغير/ث، اسماعيل جميل يوسف الى عامر بن الجراح/ث، ميسر مصطفى عبد الشريف الى بنات بيت راس/ث، محمد سعيد عبابنة الى بيت راس/ب، مصطفى رشيد عبابنة الى بيت راس/ب، صبحي محمد ابو هليل الى بيت راس امين مكتبة، صبحي حمود العمري الى كفر اسد/ع، يحيى فايز هزايمة الى كفر رحتا/ع، وجيه محمد عبد القادر الى خرجا/ث، ابراهيم سامي مصطفى الى المشارع/ث، صالح محمد الخشان الى المشارع/ث، عواد احمد ابو ربيع الى المشارع/ث، ممدوح شمس الدين معوض الى المشارع/ث، محمد نوري الفيد الى المشارع/ث، عبدالله علي بشارات الى المشارع/ع، عبد احمد عبد اللطيف احمد الى عامر بن الجراح/ث، محي الدين البشتاوي الى المنشية/ع، هدى محمد الطويل الى بنات المغير/ث، فاطمة هندي الزعبي الى ابو اللوقس/ب، سهام سالم الزعبي الى بنات بيت راس/ث، دلال حسين عنبتاوي الى بنات المنصورة/ع، ناهية مصطفى شاهين الى بنات حور/ع، شما محمد ابراهيم الى بنات كفر اسد/ث، سامية حسين العمري الى بنات كفر اسد/ب، فاطمة تركي الذياب الى بنات كفر اسد/ب، لطيفة راغب عبد القادر الى حاتم/ب المختلطة، مريم حسين محمد حسن الى حاتم/ب المختلطة، ميسر محمد جرادات الى حاتم/ب المختلطة، يوسف محمد المحمود الى سال/ث، محمد راشد الراشد الى علعال/ث، حسن رشيد صالح الى ام قيس/ث سكرتيرا، محمود سعود نداف الى تقبل/ع، محمود صلاح الرفاعي الى علعال/ث، احمد عيسى عرقان الى حاتم/ث، حسين علي هيلة الى ملكا/ث، ابراهيم عبدالله قرق الى فوعرا/ث، فايز سلامة الروسان الى حاتم/ث، محمد احمد الحسين الى فوعرا/ث، احمد عبدالله حامد الى سمر/ع، يوسف محمود النوش الى كفر سوم/ث، اديب محمد محافظة الى ابدر/ع، محمود محمد ابو غزال الى بنات كفر سوم/ث، محمد علي ابراهيم الى حطين/ث، ياسر حميد الاحمد الى جمحه/ع، اديب محمد الشرع الى دوقرا/ع، احمد علي العايد الى كفررحتا/ع، ناصر محمد الراضي الى كفررحتا/ع مديرا، معتز محمد ارشيدات الى سوم/ع، معلما، وليد محمد الحسين الى علعال/ث، محمود يوسف المزاري الى تقبل/ع مديرا، فايزة احمد كريزم الى بنات بيت راس/ث، ميا ابراهيم خرطبيل الى بنات دوقرا/ع، سميحة فايز عبدالله الى بنات حوارة/ب، امنة محمود عبيدات ال بنات السيلة/معلمة، خالدة عبدالرحمن شتات الى بنات السيلة/ع، خولة سليمان محمود سليمان الى بنات السيلة/ع، انعمان عبدالرحمن عطاري الى بنات السيلة/ع، خيرية محمد علي الزعبي الى بنات السيلة، ابتسام نجيب حداد الى بنات بيت راس/ث، سالمة حسن ابو شقرة الى بنات بيت راس، شريفة فندي الفارس الى بنات حوارة/ث، حسن فارس فريوان الى المطورة/ع.

تحديد المراكز

احلام احمد ملاعبة بنات كفر سوم الثانوية، فاطمة احمد ابو راشد الى بنات ملكا الثانوية، عالية محمد علي الحاج الى بنات حكما الثانوية، عطاف سليمان ابو صهيون - بنات الشونة الشمالية، عليا محمد جرادات - بنات سال الثانوية، سائدة صالح ابو صلاح - بنات حكما/ث، ريما عرسان حداد - بنات فوعرا/ث، حسن احمد غرايبة - ذكور المشارع/ث، صياح ابراهيم الشمالي - ذكور وادي اليابس،

فضيل عبد محمد المحمود - ذكور المنشية/ع، يوسف ذيب الحمد - ذكور كفر اسد/ع، عبدالرحمن حسين شطناوي - ذكور بشرى/ث، محمود محسن مهيدات - ذكور كفر اسد/ع، احمد حسين الشوح - ذكور الزمالية/ع، محمود فارس عبيدات - ذكور خرجا/ث، ابراهيم احمد حجازي ذكور ججين/ع، حسين محمود النمراوي - ذكور ابدر/ع، سليمان سالم الساكت - ذكور القليعات/ب، رضوان محمود محمد ساري - ذكور حبراص/ع، عبد السلام اسماعيل عبد السلام - ذكور كفر سوم/ث، زياد محمد العرسان المصطفى - ذكور حطين/ث، منى علي بني يونس - بنات جسر الشيخ حسين/ث، مريم محمد الفندي عبيدات - بنات كفر سوم/ث، امنه محمد يوسف جرادات - بنات

سال/ث، مريم سعود حسين - بنات حرثا/ث، ابتسام منصور العوض - بنات حور/ع، ليلى صالح عبابنة - بنات جسر الشيخ حسين، امنة محمود الشياب - بنات المخيبة الفوقا/ع، جميلة احمد عتوزة - بنات الشونة/ث، بشرى محمد الحوراني - بنات كريمة الابتدائية المختلطة، نعمة محمود عليان - بنات حكما/ث، مريم مفلح موسى بطاينة - حاتم الابتدائية المختلطة، فايزة محمود مطير - حاتم الابتدائية المختلطة، فاطمة محمود شطناوي - بنات ملكا/ع، هند محمد احمد - حاتم الابتدائية المختلطة، لطفية كامل فلاح - حاتم الابتدائية المختلطة، فخرية علي بطاينة - حاتم الابتدائية المختلطة، امينة حسين الغزو - بنات كريمة/ب، ليلى علي رشيد كيوان - بنات دوقرة/ع، ابراهيم وحيد عبد السلام - ملكا/ع، سمير محمد ادهيمش - المشارع/ث للبنين.

العائدون والعائدات من الاعارة

حسين سلامة شطناوي - بيت راس الثانوية، محمد حسين العبيد - العدسية الاعدادية، قاسم محمد علي الصالح - يبلا/ع، عبدالله حسين الاحمد الزعبي - ملكا الثانوية، احمد عبد محمد مجدلاوي - الشونة الاعدادية الثانية، جبر مصطفى سعيد ابو الفوارس - المشارع الثانوية للبنين، قسيم حسين احمد الزعبي - ملكا الثانوية، علي حمد السعد ابو بدير - كفر اسد الاعدادية، قاسم بدري عبد الحليم جرادات - بشرى الابتدائية، علي عياش فارس الفوارس - الوشنة الاعدادية الاولى - مديرا، حسن صالح ذياب - بيت راس الابتدائية، محمد عبد الرحمن الزعبي - بنات خرجا الثانوية، عبدالله يوسف عبابنة - حكما الاعدادية، حسن حسين احمد المحمود - بيت راس الثانوية، رشيد يوسف الديسي - حيدور الاعدادية، محمد مصطفى موسى جرادات - ملكا الثانوية، موسى محمد علوة - ام قيس/ث،

عائدون اجازة دراسية

فيحاء فهمي الزعبي - بنات القصفقب، حليمة ابراهيم الرفاعي - العدسية/ع، نبيلة خليل النجار - حرثا المختلطة، ليلى عبد المجيد البشير - بنات سوم/ع، عليا محمود بطاينة - بنات مرو/ع، زهرة علي محمد - بنات الشونة/ث، امان يوسف سعيد يوسف - بنات ابدر، هند خالد محمود بطاينة - بنات المنصورة/ع، سالم جروان سعيد الرجوب - بنات المغير/ث، فاطمة عايد عبد الرحيم - حاتم/ب المختلطة، اسمى رباح نعمان الخالدي - يبلا/ث

مدعوات لمراجعة تربية اربد

اربد - الدستور - طلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من المعلمات المذكورة اسماؤهن ادناه مراجعة قسم الكادر في الدائرة غدا السبت من اجل تعبئة النموذج المخصص لتحديد مركز عمل كل منهن، وهن: سهام محمد ابو عبطة، ريحانه حسن العزيز، نعمت نواف المومني.

احكام بالسجن على متهمين

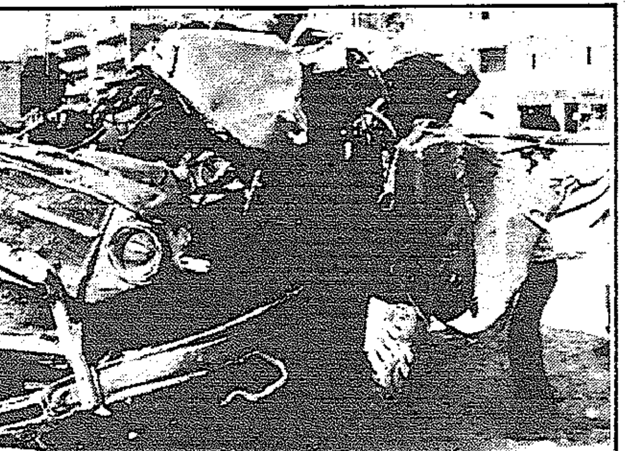
عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية بادانة المدعو جمال محمود فهمي بتهمة الاعتداء على الاموال العامة والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة ١٥ عاما.

كما صادق على قرار المحكمة العسكرية بادانة المدعو فتحي محمد بركه بتهمة اخفاء اموال مسروقة والحكم عليه بالحبس لمدة سنتين وتغريمه مبلغ ٥٠ دينارا..

حادث مروع في مثلث راس العين


العوض على الله..


واجهات بعض المحلات التجارية التي اصيبت بالحادث


سيارة القلاب الجانية بعد انقلابها


حب الاستطلاع عند الاطفال

شاحنة تقتل ٥ أشخاص وتجتاح ٤ سيارات و ٤ محلات

سائق الشاحنة نجا واصيب بهستيريا

عمان - الدستور - من يحيى الجوجو:

لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيبت خمس سيارات باضرار جسيمة واربعة محال تجارية في حادث سير مروع وقع في ساعة مبكرة من صباح امس في منطقة رأس العين - نزول حي نزال.

تفاصيل الحادث

وتفاصيل الحادث انه في الساعة الخامسة والنصف من صباح امس وبينما كانت السيارة القلاب التي تحمل رقم ١٩٨٢ «ادخال مؤقت» وتعمل مع شركة الاليات العامة ويسوقها المواطن بلال محمد سلامه من صور باهر وسكان حي نزال ويبلغ من العمر ٢٤ عاما محملة بما مجموعة ٨ امتار من رمل صويلح الناعم وتسير في نزول حي نزال بأتجاه مثلث رأس العين، فقد السائق السيطرة على المركبة، مما ادى الى اندفاعها واجتياحها لاربع سيارات خصوصية وعمومية كانت متوقفة على يمين الشارع وليس بداخلها احد، حيث شطبت السيارات الاربع ولم يبق منها الا هياكلها وهذه السيارات هي:

- سيارة خصوصي نوع رينو وتحمل رقم ٤٧٢٣١
- بكب تويوتا عمومي حمولة ٢ طن رقمه ٤١١١٣
- سيارة خصوصي نوع كمارو رقم ٢٢٣٦٩١
- مرسيدس عمومي رقم ١٢٤٥٢٩ (تكسي الجازي).

وواصلت السيارة القلاب اندفاعها ولم تستطع السيارات التي اصيبت من ايقافها او التخفيف من سرعتها حيث ارتطمت بواجهات اربع محلات تجارية وهشمت ابوابها واللوحات الاعلانية المثبتة عليها.

وهذه المحلات هي: محل نوفوتية واحذية لصاحبة موسى ناصر حماد من بيت نوبا وسكان حي نزال ومحل احذية لشقيقه محمد ناصر حماد ومحل الكسواني ومحل ادوات منزلية وكهربائية لصاحبه حسن جوده. بالاضافة الى تحطم بعض اعمدة الهاتف والكهرباء المثبتة على رصيف الشارع المذكور.

ونتيجة لوجود الجزيرة المثبت عليها اشارة المرور الضوئية في منتصف مثلث راس العين انقلبت السيارة القلاب على جانبها الايسر واجتاحت ستة اشخاص، كانوا يقفون بمحاذاة الاشارة، كما تناثرت حمولة القلاب والتي تقدر بحوالي ١٢ طنا من الرمل الناعم على مساحة كبيرة من المثلث.

القتلى الخمسة

وقد قتل خمسة من الذين ضربتهم السيارة وهم:

- محمد موسى (٤٦ سنة).
- رمزي علي جادو - مصري
- عزت ماجد حمد - مصري
- محمد حسين علي غانم (٤٠ عاما) من بيت فجار
- موسى عبدالعزيز حسين (٢٥ عاما) من بيت فجار ايضا.

كما اصيب المواطن المصري محمود حسن احمد بجروح متوسطة وكسر في الحوض.

اعمال الانقاذ

وقد وصلت سيارات الاسعاف التابعة للدفاع المدني وقامت بالتعاون مع سكان الحي ورجال الامن العام والنجده والسير بنقل الضحايا الى قسم الطوارىء في مستشفى البشير.

كما تولت فرق واليات امانة العاصمة ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وشركة الكهرباء اصلاح الاعطال وازالة الاعمدة التي تكسرت من جراء الحادث والاتربة التي تناثرت في وسط الشارع.

اما سائق القلاب المدعو بلال محمد فقد اصيب بحالة هستيرية مؤقتة لهول وفداحة الحادث حيث تم وضعه في مستشفى البشير تحت المراقبة.

رأي المسؤولين

وقال المقدم بسلم ابو العوف رئيس قسم المرور في دائرة السير حول تصوره لاسباب الحادث المفجع: اعتقد ان السائق فقد سيطرته على السيارة نتيجة لفقدان ضوابطها «الكوابح» مما جعله يستعمل الغيارات العكسية، حيث فشل في ذلك، فحدث الاصطدام، وقد يكون السائق نفسه صدم الشاحنة بالسيارات المتوقفة على يمين الشارع في محاولة منه لايقافها.

وأضاف المقدم ابو العوف، لا نستطيع اسناد الحادث الى السرعة وانما يرجع بالتأكيد الى وجود اهمال من السائق نفسه اذ لا بد من وجود عطل ميكانيكي في الشاحنة، وكان من المفروض فيه ان يتفقدها قبل ان يتحرك بها.


هيكلا سيارتين استقرا على الرصيف

ازمة السير

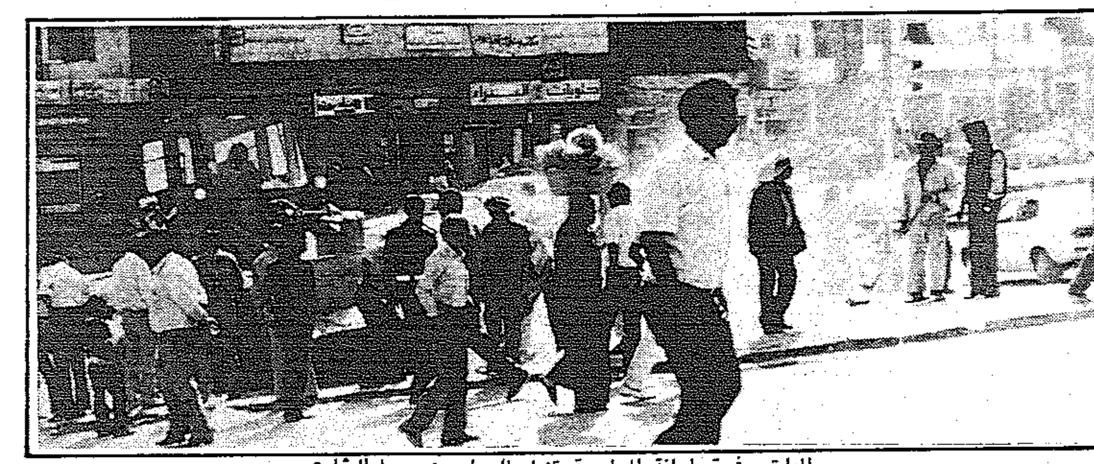
وحول ازمة السير التي وقعت في الشارع من جراء الحادث والتي استمرت حوالي ٣ ساعات قال المقدم ابو العوف: لقد استطاع رجال السير والامن العلم في الساعة السادسة والربع صباحا من السيطرة على مختلف الشوارع المؤدية الى منطقة الحادث حيث تم تحويل السير الى بعض الشوارع الفرعية لاتاحة الفرصة امام رجال الامن وفرق امانة العاصمة وشركة الكهرباء ومؤسسة المواصلات لازالة اثار الحادث وتسهيل حركة السير الى ان عاد وضع السير الى حالته الطبيعية.

مطالب المواطنين

واعرب عدد من سكان المنطقة لمندوب «الدستور» عن رغبتهم ورغبة جميع السكان في ان تقوم دائرة السير والجهات المعنية الاخرى بالعمل فورا على منع الشاحنات وسيارات القلاب المحملة من النزول في شارع حي نزال وذلك تفاديا لكثرة الحوادث التي وقعت وتقع في نفس المنطقة وخلال ساعات الصباح وخاصة في فصل الشتاء، نظرا لشدة انحدار الشارع وخطورته وعدم تمكن هذه السيارات من استعمال كوابحها.

وتمنوا على المسؤولين ان يتم ذلك من خلال المنع او من خلال تغيير مسار هذه السيارات الى شوارع اخرى اقل انحدارا وخطورة.


كانت سيارة من نوع «تويوتا»


اليات وفرق امانة العاصمة تزيل الرمل من وسط الشارع.


ما تبقى من سيارة «الرينو» ١٢ الخصوصية

تدهور شاحنتين واصابة سائقيهما بجراح في منطقة القويره

العقبه - الدستور - تعرضت شاحنتان الاولى اردنية والثانية عراقية - الى حادث تدهور في منطقة القويره نجم عنهما اصابة السائقين بجراح مختلفة، بينما تضررت الحافلتان.

ففي طلوع «الفرنسية» بمنطقة القويرة، تعرضت الشاحنة الاردنية رقم ٢٢١٢٤٠ ويقودها عوض ايوب زكي - مصري الجنسية - ٣٥ عاما، الى حادث تدهور مما نجم عن الحادث اصابة سائقها بكسور بليغة في القدم، والقفص الصدري.

وعلى مثلث - رم - بمنطقة القويره - ايضا - تعرضت الشاحنة العراقية رقم (١٠٠١١) ويقودها جوده اسعد محمود - ٣٥ - عاما، عراقي الجنسية الى حادث تدهور نجم عنه اصابة السائق بجراح طفيفه، واصيبت الشاحنة باضرار بليغة.

وتم نقل السائقين الى مستشفى الاميره هيا في مدينة العقبة، وتولت الاجهزة المختصة التحقيق في الحادثين.

مثلث حي نزال ام مثلث برمودا؟..

هل اصبح مثلث حي نزال، مثل مثلث برمودا، الذي يبتلع السفن ولا يجدون له مخرجا؟..

فحادث قتل خمسة اشخاص، بين قطع الحديد الباردة، صباح يوم الخميس الماضي، «الحادث المؤسف» ليس الاول على ذلك المثلث، غير المتكافىء، مع حجم المرور عليه، ولا مع اعداد السيارات الهائلة، التي تقف على جانبي ارصفته في الوقت الذي لا تنقطع عنه المياه، صيفا وشتاء، مما يسبب ارباكا ليس بعده ارباك لسائقي السيارات المتراصة خلف بعضها، والتي كثيرا ما تعجز عن اقتحام الطلوع، الى جبل نزال، بسبب المياه التي تسبب الانزلاق المستمر لعجلات السيارات.

مهما يكن من امر، فان الارواح غالية، وكذلك الاموال التي تهدر ثمنا للسيارات، ليست اموال هبة، بل هي جزء من ثروتنا القومية.

ومثلث الرعب - مثلث حي نزال - رأس العين - ليس هو الوحيد، فهناك العديد من المواقع، التي كثر عليها الموت البشع، بسبب ارباكات السير، والتي لا بد من معالجتها.

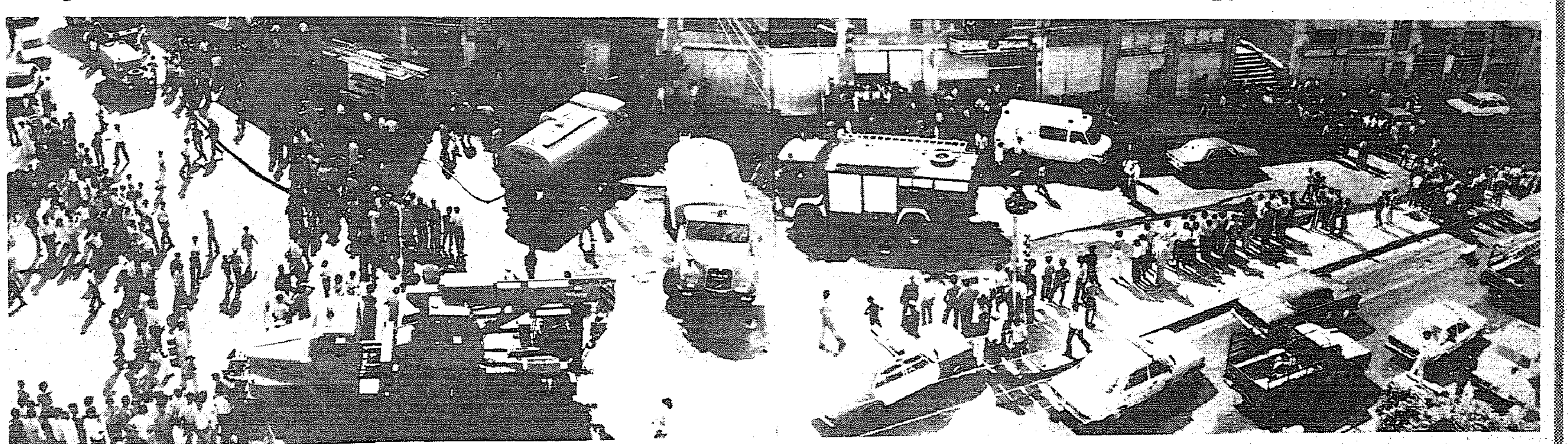
ولا يكفي مثلث حي نزال يوم الخميس الماضي، انتزاع خمسة ارواح بريئة، وتدمير عدة سيارات، فقد احترقت على مدخله صيدلية، وكان الموقف في غاية السوء، عندما تجمهر المواطنون على مدخل الصيدلية، واعاقوا عملية اطفاء النيران التي التيبت بمزيد من المواد الكيماوية والتي تحتويها الصيدلية.

حادثان على مثلث حي نزال - مثلث الرعب - مهما تكن مشيئة الله في حدوثهما، فان للعامل الانساني، اهمية قصوى في ذلك، لان المتفحص في الامر، سيجد في النهاية، ان اهمالا حصل، في حادث السير، وفي حادث الحريق، والخسارة ارواح واموال، ومن الواجب اتخاذ اجراءات جذرية للحؤول دون تكرر ما حصل، سواء في هذا المثلث ام في امثاله.

نبيل عمرو

من مضاعفات حادث رأس العين

احتراق صيدلية بسبب استعمال الشمع بعد انقطاع الكهرباء


سيارات الاطفاء والناس امام الصيدلية المحترقة - تصوير ناصر النمروطي.

عمان - الدستور - شب ظهر امس حريق كبير في صيدلية «الامين» الكائنة على مثلث راس العين طلوع حي نزال، التهم جميع محتويات الصيدلية من ادوية وادوات تجميل وغيرها.

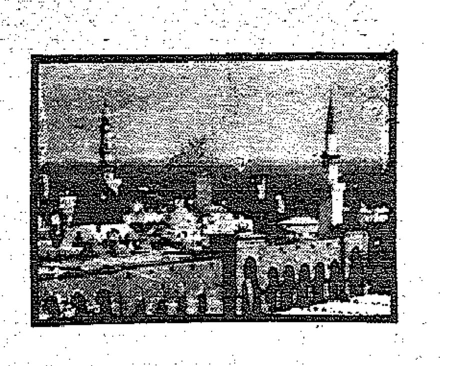
وقد هرعت الى المكان سيارات الاطفاء التابعة لاطفائية امانة العاصمة ومديرية الدفاع المدني وصهاريج المياه التابعة لسلطة المياه والاسعاف ورجال الامن العام والسير والنجدة حيث شاركوا في عملية اطفاء الحريق والسيطرة عليه ومنع امتداد السنة اللهب الى بقية المحال التجارية المجاورة والعيادات الطبية والعمارات السكنية الواقعة فوق الصيدلية.

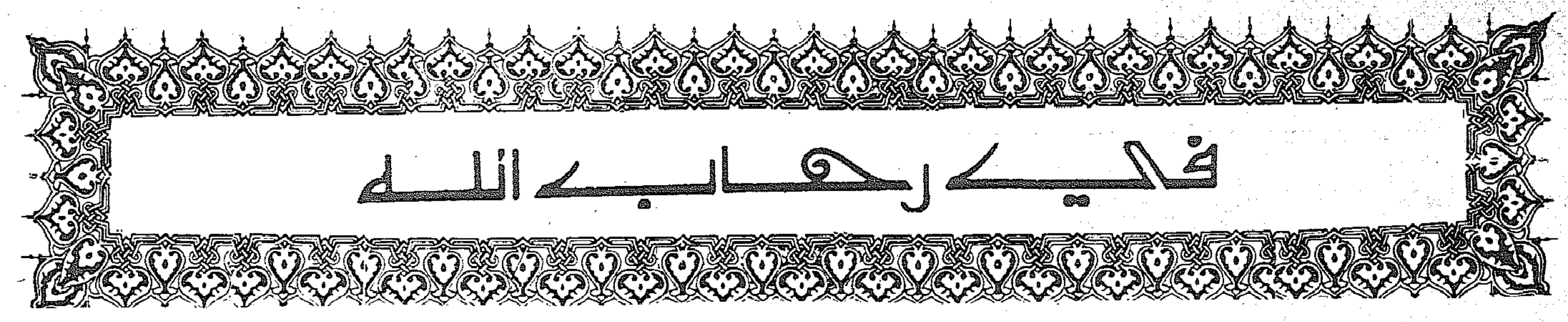
ونتيجة لوجود كميات من الادويه والسوائل سريعة الاشتعال في الصيدلية فقد استمرت عملية مكافحة النيران حوالي ٤ ساعات متتالية بذل خلالها رجال الدفاع المدني بالتعاون مع بعض المواطنين جهودا كبيرة في عملية الاطفاء التي اشرف عليها العميد محمود التل مدير عام الدفاع المدني بالنيابة والرائد نعيم الكردي مدير اطفائية امانة العاصمة وعدد من المسؤولين في الدفاع المدني.

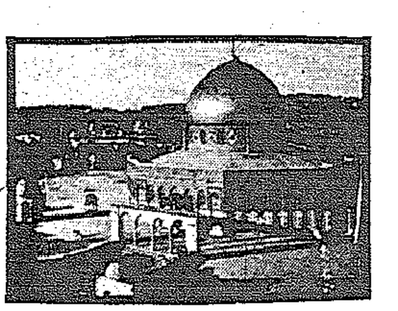
كما قام رجال السير بتغيير مسار السير في شارع راس العين الرئيسي لافساح المجال وتسهيل حركة سيارات الاطفاء والاسعاف.

وذكرت مصادر الدفاع المدني ان سبب الحريق يعود الى استعمال الشمع في انارة الصيدلية المذكورة حيث ان التيار الكهربائي كان مقطوعات نتيجة لحادث السير المروع الذي وقع صباح امس على مثلث رأس العين.

وقد اصيب في الحريق اثنان من مرتب الدفاع المدني بحالة اغماء تم اسعافهم وحالتهم الصحية جيدة







الحسبة .. جهاز الرقابة في ادارة الاقتصاد الاسلامي

نظام الحسبة في الاقتصاد الاسلامي من الموضوعات الهامة التي تأتي في أولويات التنظيم الاداري من وجهة نظر اسلامية.

وقد اعد الدكتور فاضل عباس الحسب بحثا متكاملا يتناول هذا الموضوع، رأت صفحة الجمعة «الدستور» أن تقدم موجزا اجماليا تعميما للفائدة:

بقلم: الدكتور فاضل عباس الحسب

تشكل «الحسبة» في ادارة الاقتصاد الاسلامي جهاز الرقابة المختص بتنفيذ السياسة الاقتصادية للدولة الاسلامية. وللحسبة والاحتساب اضافة للجوانب الاقتصادية مهمات تقع بمنظورنا المعاصر ضمن اختصاصات دوائر الشرطة والصحة والبلديات.

وتمشيا مع مادة الفكر الاداري ومواضيعه يأتي بحثنا مقتصرا على الجوانب الادارية والاقتصادية للحسبة. أما جوانبها الاجتماعية والصحية فتقع خارج نطاق البحث الا بقدر ارتباطها المباشر بادارة الاقتصاد وبالشؤون الاقتصادية.

لقد دخلت الحسبة من ناحية التطور الاداري في تشكيلات الدولة الاسلامية في عملية تنظيم واعادة تنظيم جهازها تبعا للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في العالم الاسلامي. لقد كان الخليفة الراشد في صدر الاسلام هو الذي يقوم بنفسه بأعمال الحسبة والاحتساب. وخلال عملية توسيع النشاط الاقتصادي وانعكاس ذلك في جهاز رقابة وتنفيذ السياسة الاقتصادية برزت ضرورة التخصيص في أنشطة الدولة الاسلامية. وطرأت على ادارة الحسبة تغييرات كثيرة حيث دخلت (هي ووظيفة مسك النقود واصدارها) بولاية واحدة هي «ولاية السكة والحسبة» في بعض أصقاع الدولة الاسلامية، كما أنها اختلطت بالوظائف مع ولاية القضاء أو المظالم في أماكن اخرى، حتى ظهرت لها ولايتها الخاصة باسم «ولاية الحسبة» وكان على رأسها مسؤولها المحتسب وتضم معاونين له علنيين وسريين مهمتهم القيام وتحت امرته بأعمال الحسبة ونشاطاتها وتزويده بالمعلومات المختلفة عن هويات أرباب الصنائع وأسرار صنائعهم وأساليبهم المختلفة وطرقهم المعمول بها في الغش والتدليس والمكايسة والمغالبة.

تطور جهاز الحسبة

وخلال مسيرة العالم الاسلامي كان جهاز الحسبة يتطور بتطور الهيكل التنظيمي للدولة. فقد كان النبي ﷺ يقوم بنفسه بأعمال الحسبة وروي عنه انه مر على صبرة فادخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال ﷺ «يا صاحب الطعام ما هذا؟ فقال اصابته السماء يا رسول الله قال ﷺ افلا جعلته فوق الطعام؟ حتى يراه الناس، ثم قال ﷺ من غش ليس منا».

وكان الخليفتان الراشدان عمر وعلي رضي الله عنهما يزاولان الحسبة بنفسيهما، ويزوران الأسواق لمراقبة الموازين والمكاييل والاشراف على أحوال السوق ومعاقبة المخالفين. ولو أن الخليفة عمر رضي الله عنه نصب عبدالله بن عتبة مسؤولا عن السوق فيما بعد.

أما في العصور اللاحقة بعد الاسلام وبعد توسع اعمال واجهزة الدولة العربية الاسلامية فتلاحظ التطورات الآتية:

١ - انه رغم ابتعاد الدولة وحكامها عن جوهر الدين الاسلامي والتخلي عن مواقع أساسية (من وجهة نظر الاسلام) نحو الملكية فقد ظل تأثير فكرة الاستخلاف يفرض وجوده لهذه الدرجة أو تلك مما جعل القائمين على شؤون الدولة يشعرون بوجوب تدخلها في مراقبة النشاط الاقتصادي والاستجابة الى احكام الشريعة الاسلامية الى هذا الحد أو ذاك.

٢ - خلال تبلور عملية التخصص في عمل مؤسسات الدولة الاسلامية اختلطت في البداية اختصاصات ولاية الحسبة بولاية القضاء تارة وولاية المظالم تارة أخرى، ولكنها في النهاية انفردت بولاية خاصة بها كانت تقف بجانب هاتين الولايتين باختصاصات وصلاحيات تميزها عن القضاء والسياسة.

ماهية الحسبة وأصولها

«الحسبة» فقهيا، هي الأمر بالبديل الصالح شرعا عن الطالح المعمول به فعلا، أي الأمر بما ينبغي بل يجب عمله طبقا لأحكام الشريعة الاسلامية اذا ظهر أنه غائب في الممارسة والتطبيق والنهي عن التصرفات الخاطئة عند ظهورها.

وبعبارة أخرى فهي الأمر بالمعروف اذا ظهر تركه والنهي عن المنكر اذا ظهر فعله، والمعروف كل قول وفعل وقصد حسنه الشارع وأمر به، والمنكر كل قول وفعل وقصد قبحه الشارع ونهى عنه.

من دراسة اجراءات الرسول الكريم والخلفاء الراشدين في مراقبة النشاط الاقتصادي لأفراد المجتمع الاسلامي ومن استعراض التطبيقات المتأخرة لعصور الدولة العربية الاسلامية في مضمار الاحتساب يلاحظ أن للحسبة المشتركة والحسبة الطوعية ولكل نوع من هذه الانواع اصوله في القرآن الكريم وفي السنة النبوية.

فأصل «الحسبة الجبرية» التزام المسلمين أفرادا وجماعات ودولة بقواعد الشريعة الاسلامية ووجوب تنفيذها عملا بالآية (١٠٤) الكريمة من سورة آل عمران: «ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون».

والاصل القرآني في «الحسبة المشتركة» لأفراد المجتمع الاسلامي تنبعث من مبدأ التعاون والتعاضد المشتركين فيما بينهم في تفهم واستيعاب وتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية عملا بالآية (٧١) الكريمة من سورة التوبة: «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر...».

وأخيرا فأصل «الحسبة الطوعية» ينبع عن ايمان الفرد المسلم بالعقيدة الاسلامية عملا بالآيات (١-٣) الكريمة من سورة العصر: «والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر».

وللحسبة أصلها المبدئي في السنة النبوية الشريفة منها قوله ﷺ: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان».

ويلاحظ أن الحديث النبوي هذا يغطي الاصول المبدئية لكل من الانواع الثلاثة للحسبة. فالقول «فليغيره بيده» هو الأساس النظري للاحتساب الجبري حيث استعمال القوة لردع منكر الاخرين وهو جائز، بل واجب شرعيا. اما قوله ﷺ «فان لم يستطع فبلسانه» فيشكل الأصل في الحسبة التعاونية المشتركة، حيث ضرورة الحوار بنوعيه الشديد القاسي واللين الهادىء بين المسلمين. وأخيرا قوله ﷺ «فان لم يستطع فبقلبه» يعطي الأصل الفكري للاحتساب عن طريق المقاومة السلبية الذاتية للمسلم وسط البيئة الفاسدة.

والحسبة «اقتصاديا» جزء من ادارة الاقتصاد الاسلامي، ويكون على رأسها المحتسب مسؤولا عن متابعة تنفيذ أحكام الشريعة الاسلامية في انتاج السلع والخدمات وتوزيعها وتبادلها بكل ما يدخل ضمن ذلك من مقادير السلع والخدمات المنتجة ومن مواصفات فنية وطرق وأساليب التعامل في توزيعها وتداولها، وتنظيم شبكات التوزيع. كما تشمل أعمال المتابعة كذلك العاملين أنفسهم، حيث يتوجب أن يكونوا مؤهلين اخلاقيا وفنيا لأداء مهمات الانتاج والتبادل طبقا لأحكام الشريعة الاسلامية التي تتجسد (بين الحين والآخر) بخطة أو قرارات اقتصادية تصدرها الدولة الاسلامية.

المحتسب الرسمي والمتطوع

وقد أجاد الماوردي في التفريق بين المحتسب الرسمي والمتطوع من زاوية وظائف الدولة الاسلامية في تسعة أوجه يمكن شرحها بايجاز فيما يلي:

١ - ان فروض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر «تعين على المحتسب بحكم الولاية وفرضه على غيره داخل فروض الكفاية» ان مهمة الاحتساب لدى المحتسب الرسمي هي في صلب واجباته وضمن مسؤوليته الادارية ويحاسب على ذلك من قبل الدولة بينما احتساب المتطوع يعتبر مساهمة اختيارية في مهمة الامر بالمعروف لا يتحمل عنها أية مسؤولية ادارية.

٢ - «ان قيام المحتسب به (بالاحتساب) من حقوق تصرفه الذي لا يجوز ان يتشاغل عنه وقيام المتطوع به من نوافل عمله الذي يجوز أن يتشاغل عنه بغيره». ومعناه أن المحتسب الرسمي متفرغ لعمله كليا بينما المحتسب المتطوع غير متفرغ يزاول الحسبة زيادة عن اعماله الاصلية وبجانبها وبصفة اختيارية.

٣ - المحتسب الرسمي «منصوب للاستعداء اليه فيما يجب انكاره وليس المتطوع منصوبا للاستعداء» أي أن الناس تستعين بالمحتسب الرسمي وتستنصره لتقبيح المنكرات والعمل على ازالتها بينما لا يملك المحتسب المتطوع حق نصرة فلان على فلان الا بالكلمة وليس بقوة السلطة.

٤ - على المحتسب الرسمي «اجابة من استعداه وليس على المتطوع اجابته». فنصرة فلان على فلان واجب يقع على عاتق المحتسب فهو من اختصاصه وصلاحياته وانه ملزم بذلك بينما المتطوع غير ملزم بذلك.

٥ - على المحتسب «ان يبحث عن المنكرات الظاهرة ليصل الى انكارها يفحص ما ترك من المعروف الظاهر ليأمر باقامته وليس على غيره من المطوعة بحث ولا فحص» أي أن على المحتسب أن يفتش عن المنكر لانكاره وان يتوصل الى المعروف ويأمر باقامته بينما المتطوع غير ملزم بالتفتيش عن المنكرات وانكارها وان قام بذلك فمن باب الرغبة الذاتية في المساهمة بالأعمال ذات النفع العام.

٦ - «ان له (للمحتسب الرسمي) ان يتخذ عن انكاره اعوانا لأنه عمل هو له منصوب واليه مندوب ليكون له اقهر وعليه أقدر وليس للمتطوع أن يندب لذلك اعوانا. فللمحتسب أن يتخذ له مساعدين وأعوانا للدرجة التي تجعله مؤهلا لأداء واجباته وقادرا عليها بينما المتطوع لا يملك هذا الحق.

٧ - «ان له أن يعزز في المنكرات الظاهرة لا يتجاوز الى الحدود وليس للمتطوع أن يعزر على المنكر». اذ يمكن للمحتسب أن يوجه عقوبات «التعزير» وينفذها بحق المخالفين، بينما لا يملك المتطوع هذا الحق. «والتعزيز» (كما سنتطرق اليه عند مناقشة صلاحيات المحتسب) هو درجة من العقوبات التي يمكن للمحتسب أن يفرضها دون الحد الشرعي، أي دون العقوبات المنصوص عليها بالشريعة الاسلامية حيث لم يسمح للمحتسب التجاوز الى ذلك. والحدود الشرعية هي من اختصاص القاضي، بينما يستطيع المتطوع أن يعزز في المنكرات.

ويدخل في صلاحية المحتسب الزجر والنهي والردع والتعزيز واستنادا الى وقائع التاريخ الاقتصادي للعالم العربي والاسلامي فقد يكون بمقدور المتطوع حسب موقعه الاجتماعي ومكانته أن يزجر وان يمارس النهي ولكنه لا يستطيع التعزيز لأن ذلك يستلزم توفر السلطة الادارية.

٨ - «ان له أن يرتزق على حسبته من بيت المال ولا يجوز للمتطوع أن يرتزق على انكار منكر». فالحسبة تشكل مصدر رزق المحتسب حيث انه يتقاضى عنها أجوره من الموازنة العامة (بيت المال) بينما يقوم المتطوع بالاحتساب بدون مقابل مادي.

٩ - «ان له اجتهاد رأيه فيما يتعلق بالعرف دور الشرع كالمقاعد والأسواق واخراج الاجنحة فيه فيقر من ذلك ما أداه اجتهاده اليه وليس هذا للمتطوع». ومعنى ذلك أن بامكان المحتسب أن يجتهد في الامور الفنية في عمله، مثل تنظيم الاسواق وتوزيعها النوعي، وبامكانه أن يعيد تنظيمها أو توزيعها طبقا لاجتهاده وقناعته بينما لا يملك المتطوع حق ذلك.

وتمشيا مع النظرية الاقتصادية ومكونات العملية الاقتصادية من انتاج وتبادل وتوزيع واستهلاك، وشرحا لما اعتمدته من مفهوم للحسبة اقتصاديا مر ذكره، فان مهمة المحتسب في الاقتصاد الاسلامي تنحصر في الانتاج والتبادل فقط. فلا علاقة له بالمنتوجات من الناحية القيمية، انتاج القيم وتوزيعها لأن ذلك منوط بطابع الاقتصاد الاسلامي، ومبدأ الاستخلاف عن طريق الدولة الاسلامية هو المحدد لاشكال تملك القيم وتوزيعها كما أن نمط الاستهلاك كما وكيفا يحدد هو الآخر طبقا لمبدأ الاستخلاف وشكل الملكية الاسلامية وشكل ادارةالعمليات الاقتصادية في الاقتصاد الاسلامي.

مفهوم الاستخلاف

وفي حالة الاقتصاد الاسلامي فان تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية ينسجم ونظرية الاستخلاف. فالدولة الاسلامية هي الجهة المسؤولة عن تطبيق الشريعة الاسلامية والتي تملك الحق في اصدار القرارات عن الجهات التي توكل اليها مهمة الانتفاع من وسائل الثروة والانتاج، وعن الكيفية والمدى اللذين يتم بهما ذلك.

ومضمون الاستخلاف هو ان الانسان فردا كان أو جماعة أو دولة ليس بالمالك لمعطيات الطبيعة وانما هو مستخلف من المالك الأصيل. الله سبحانه وتعالى. وتوضع وسائل الانتاج في حيازته بقصد الانتفاع منها. ان المهمة الاستخلافية تناط بالفرد أو المجموعة من الافراد بحكم شرعي من الخليفة أو الدولة الاسلامية ومن ثم فمن حق المالك الأصيل بقوة الشريعة الاسلامية وعن طريق الدولة الاسلامية، ان يحدد لخليفته الانسان مدى وحدود وظيفة الاستخلاف تحصيلا وانفاقا، أي انتاجا وادارة توزيعها واستهلاكها. وتعتبر يد حائز وسائل الانتاج والثروة (فردا كان أو مجموعة أو دولة) يدا مستخلفة، لا يد مالك.

وأشكال الاستخلاف ثلاثة هي:

١ - استخلاف فردي يتولاه الفرد في صورة تملك حق الانتفاع والحيازة لمزرعة أو حرفة أو مهنة صناعية.

٢ - استخلاف جماعة تتولاه مجموعة من الاشخاص في صورة تملك حق انتفاع وحيازة منشأة انتاجية أو على شكل احدى الشركات التجارية الاسلامية مثل (شركة العنان وشركة الابدان وشركة المضاربة وشركة الوجوه وشركة المفاوضة) في الانتاج والتبادل والاتجار بالمنتجات في مختلف المستويات.

٣ - استخلاف اجتماعي تمارسه الدولة في المجالات التي تتجاوز حيازتها طاقة الأفراد ومقدرتهم في الكلأ والنار والماء والملح (مصادر الثروة الطبيعية والطاقة).

وللاستخلاف ضوابطه ومحدداته التي تعني أن المستخلف يمارس مهمة الانتفاع بوسائل الثروة والانتاج وحيازتها قائما ذلك بتفويض من المالك الأصيل لها وهو الله سبحانه وانابة عنه، وعلى المستخلف المنتفع بوسائل الانتاج أن يسعى هذه المهمة ويستوعب ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والقانونية لأن ذلك قد يؤدي الى حرمانه من الاستمرار بوظيفته الاستخلافية هذه وتجريده من حق الانابة.

وتتضمن محددات الاستخلاف وضوابطه بالدرجة الأساسية تعطيل الاستثمار والسفه وسوء الادارة والغش والتدليس والمغالبة والاحتكار.

ويتم عن طريق ولاية الحسبة مراقبة محددات الاستخلاف وتحديد مسؤولية المستخلف في الانحرافات وفرض ما يترتب عليها من عقوبات كالزجر أو النهي أو الردع أو التعزير وهي درجات من العقوبات دون الحد الأدنى الشرعي، سيأتي تفصيلها.

ومن مبدأ الحسبة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يمكن الاستنتاج أنها تشتمل جانبين: أولهما، الامر بالمعروف، وثانيهما، النهي عن المنكر وكلاهما يكون في مجالات ثلاثة: المجال الأول يتعلق بحقوق الله تعالى وهي العبادات، والثاني يتعلق بحقوق البشر فيما بينهم والثالث مشتركا بين هذين المجالين.

دعاء

دعا الرسول صلى الله عليه وسلم يوما فقال: اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والبخل والهرم وعذاب القبر. اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها، انت وليها ومولاها.. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها.

كبرت خيانة

من قبائح الذنوب وفواحش العيوب: الكذب. قال صلى الله عليه وسلم: كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت له كاذب.

وقال ايضا: «لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

خير من في الدنيا

عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها». رواه مسلم.

اربعة

قيل: احب الاشياء الى الله اربعة: القصد عند الجدة والعفو عند المقدرة والحلم عند الغضب والرفق بعباد الله.

تعلموا العلم

قال معاذ بن جبل رضي الله عنه: تعلموا العلم، فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة وهو الانيس في الوحدة والصاحب في الخلوة ومنار السبيل الى الجنة.

الجمال

قال القطب الصوفي احمد الرفاعي: جمال القلب بالخوف وجمال العقل بالفكر وجمال الروح بالشكر وجمال اللسان بالصمت، وجمال الوجه بالعبادة، وجمال الخدمة بالادب وجمال الكلام بالصدق وجمال الطريق بموافقة الشرع وجمال الكل بتوفيق الله.

القدرة والرحمة

ان الله - تبارك وتعالى - سميع، يسمع خافي الاصوات ويسمع دبيب الخواطر وسريان الوساوس وهو عليم يحيط بكل شيء..

وقد رأى الله تبارك وتعالى بعض المسلمين وقد اغراهم تبسيط الرسول - صلى الله عليه وسلم - وتواضعه، حيث كان - عليه الصلاة والسلام - قمة في التواضع والتبسط والبشاشة لانه رحمة عامة للخلق... هؤلاء القوم من غير قصد او عن قصد كانوا يعلون صيحاتهم فوق صوت رسولنا الكريم، فكأنهم قد اعلوا كلماتهم فوق كلمته.

ولذلك كان الادب الرباني يفيض على الرسول - صلى الله عليه وسلم - بالكرم حيث اعلن الله تعالى مقام رسوله العظيم وكيفية التعامل معه، لانه لا ينطق عن الهوى وانما ينقل ما اوحاه الله اليه.

وقد اعتبر الله ذلك اثما كبيرا، يؤدي الى احباط العمل كله، وافقاد الانسان ثمرة العمل الصالح، وهذا هو مكمن السر وموطن الخطورة، ولذلك لما نزلت الآية القرآنية الكريمة «يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون»

جعل جل الصحابة لا يكادون ينبسون ببنت شفة واصبحوا لا يعلون اصواتهم لئلا يغضبوا الرسول الكريم.. ولذلك توجهت الآية الكريمة الى اناس آخرين اكثر صلافة في التعامل مع الرسول، وهم أولئك الاعراب الذين وفدوا من بيئات لم تتهذب فنادوا الرسول الكريم: اخرج لنا يا محمد!..

فرد الله - تبارك وتعالى - عليهم، وواسى نبيه الكريم فاخبره أن معظم هؤلاء لا يعقل مكانة الرسول، وكان عليهم ان يتأنوا ليخرج الرسول اليهم.

ولذلك فان هذا يعلمنا ان توقير الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهو توقير واحترام واجلال لله تعالى، فقد قرن الله - تعالى - اسمه باسم الرسول - صلى الله عليه وسلم - فقال: «من يطع الرسول فقد اطاع الله»..

وفي السورة، نهانا الله - تبارك وتعالى - ان نقدم بين يدي الله ورسوله شيئا او نقترح اشياء اخرى، وذلك لاننا لا نملك اطراف الغيب ولا ندرك تمام الادراك ما يصلح لنا، «يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله، واتقوا الله ان الله سميع عليم»... وبناء عليه فلا بد ان نسلم لله - جل شأنه - اولا وللرسول الكريم ثانيا، لانه المبلغ عن الله امره وتشريعه ودينه، ولذلك فقد اردف الله تعالى هذا النهي لامر آخر، وهو تقوى الله سبحانه وتعالى لانه كما سبق وقلنا لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء، ويحيط علمه بكل شيء، ويسمع دبيب الاصوات والخواطر وسريان الوساوس في النفوس...

وقد تحدثت آيات كثيرة في سور كثيرة عن مكانة الرسول العظيمة عند الله، الم يقل - جل شأنه - مخاطبا الرسول الكريم: «ورفعنا لك ذكرك» فيجب علينا ان نقتدي برفع هذا الذكر، فنعز الرسول ونجله ونصلي عليه وندعو الله ان يعطيه الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة.

وقد قال الله تبارك وتعالى في مكان آخر: «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» فهو يريد سبحانه ان تظل هذه الرحمة عالية.. وكانت هذه الشهادة الربانية العظيمة بصدق الرسول الكريم وعظمته وسمو مكانته مطابقة تماما لما تحلى به الرسول - صلى الله عليه وسلم - من صفات عظيمة لمسها المسلمون وعامة الناس من خلال اعماله واقواله ومعاملاته، فقد قالت عنه عائشة - رضي الله عنها - : كان خلقه القرآن».

والخالق العظيم شهد له بطيب قلبه وصدق نيته وعظمة اخلاقه، فقال - جل شأنه -: «وانك لعلى خلق عظيم»، وقال - تبارك اسمه: «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» اللهم آت سيدنا ورسولنا وحبيبنا محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه اللهم المقام المحمود الذي وعدته.. انك لا تخلف الميعاد..

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء

صحائف الابرار

السقوط.. عند ارجل الكراسي!

- ٢٥ -

احمد العناني

كل شيء في شكله تغير بعد ان تنكر، بل انه هو نفسه حين كان ينظر في مرآة صغيرة معتمة الاطراف من فرط الاستعمال، يحس بانه مهما يجن على حقيقة منظره نوع المرآة القديمة فانه لابد ان يكون اصبح شيئا آخر مختلفا جدا عن نفسه.. اين ذلك الرجل النصف المكتمل الغرم الواضح الاسارير، ذلك الرجل ذو الشعر الاسود الفاحم الكث، والنظرات النارية النابعة من ثقة بالنفس وبالحياة والناس ناهيك عن ثقته برب الناس.. اين ذلك كله من هذا الوجه الشاحب الغائر العينين الذي تكاثف نمو لحيته حتى بدا وجهه فيها كمنزل صغير شيد وسط غابة شجراء فلا يكادالمرء يميزه لولا شدة وضوح في هندسته، فضلا عن موقعه المتفرد في الغابة الشجراء..

* * *

الله.. الله.. يا معن.. لقد نالتك الليالي بايديها الصلبة فحطمت منك الخوافي والقوادم، وجبتك جب السنام، وكسرت النبع والغرب فلم يعد باقيا منك وا اسفاه سوى خطوط تحدد معالم الوجه الذي جنى فيه ما كان على ما هو كائن..

ولكن ما الذي كان يمكن ان يفعله ولم يفعله.. الا اذا كان سيختار له دربا غير دروب لذاته وبني عمومته من شيبان قبيلة الشهامة والمروءة.. اليست شيبان هي التي قلبت ظهر المجن لكسرى، وابت ان تسلمه وديعة اؤتمنت عليها فقارعت كتائب حرسه في ذي قار والجأتهم للفرار..؟ اليست هي شيبان قبيلة المثنى والمعنى؟

* * *

آه يا شيبان قد كنت عصب الفتوح في جنوب العراق ايام كانت الامة على رأي واحد وخليفة واحد تدرك ان ذلك ادنى واجب لامة واحدة لها اله واحد وقبلة واحدة وكتاب واحد؟.. واها على تلك الايام الحسان قبل ان يتصدع الصف وتتفرق الكلمة فهذا شيعة هذا، وذاك حزب ذلك فوا اسفاه لامة نجحت على ساح الجهاد وسقطت عند ارجل الكراسي تنافس على الكبر والخيلاء حولت خلافة رسول الله وامامة امته الى ملك عضوض وميراث لابن من اب ولعاعات دنيا يتصارع عليها الطامعون صراع الذباب على بقايا الحلوى..

الان يا فتى شيبان اصبحت في ارض العراق تسير خائفا تترقب فلقد كنت، من ابرز قادة (ابن هبيرة) آخر قادة الحرب والولاة الاقوياء لبني امية في العراق.. فلما اراد الله ان يأخذهم بذنوبهم ما كان في وسعك ولا وسع كل من هم على شاكلتك من اعيان العرب ان تتخلى عمن بدا ضعفهم وزايلهم عزهم.. ودفعك الوفاء والشهامة ان تحارب المعركة الخاسرة على نهر الزاب.. فلما قتل هناك (ابن هبيرة) لم تجد يده سبيلا غير هذه الصحراء تعود لتختفي فيها تماما كما حصل بعد ذي قار.. فوا حسرتاه هل تعيد الايام نفسها؟ ويصبح اثر الاسلام وكأنه ما كان؟.. ايماكانالحال يافتى شيبان.. اخرج الان فان جوائز ابي جعفر لمن يقبض عليك، ستحفز الكثيرين على ان يلتمسوك ولو كنت متضائلا تختفي تحت حجر في عرض الطريق..

* * *

ومضى معن بن زائدة يحسب كل صيحة عليه، ويجعل حتى حين تحرك انسام الصباح ورقة مهملة على جانب الطريق.. ولم يكن يضايقه شيء مثل ذلك الزي الاعرابي الذي فرض عليه، فلقد كان العهد انقطع ما بينه وبين ملابس اجداده السيبانيين فمن اين له رقائق الديباج التي كان يلفها على عمامته او يتمنطق بها على ازاره من تحت ثوبه وردائه.. لقد كانت خطة مضيفة ان يخرج، وكأنما هو اعرابي من تميم، كان باع مواشيه في المدينة ثم عاد مبكرا ينشد ديرته في اطراف الكوفة من ناحية الفرات الاخرى في الصحراء.

كل شيء كان يسير على ما يرام الا ذلك الاحساس المتخوف الذي كان يملأ نفس معن وهو شعور تضاعف اضعافا عندما اقبل على جسر بغداد حيث للعسس موقع هناك لا يتزحزحون منه.. وفعلا وكما توقع ما ان توسط بناقته مسافة الجسر حتى قفز عليه من طرفه رجل اسود طوال ضخم الجزارة، وما هو الا ان انتزع مقود الجمل وراح يكرهه على الاناخة. واذ ذاك نزل معن عنه يتظاهر انه اعرابي لا يكاد يدرك عمل الخفير سوى انه يعد عليه أو محاولة لنهبه لانه لا يعرف ما الشرطة ولا ما تفعله الشرطة.

- من انت، وما يحملك على السفر في هذا البكور؟

• اعرابي كسائر اهلي لا نؤثر وقتا على السحر حين السفر.

- اها هه.. اعرابي.. انت اعرابي.. ولكن ممن انت؟

• من بني عامر بن صعصعه من تميم.

- فماذا لو قلت لك بانك معن بن زائدة الشيباني صديق ابن هبيرة وطلبة امير المؤمنين؟

وانتفض معن لسماع ما سمع ولكنه تماسك وقال يصطنع المزاح «لعلك مشغول بمكافأة امير المؤمنين لمن يمسك بذلك الرجل.. صدقني اني حريص مثلك على تلك المكافأة»

ولكنك فيما تقول بدوي من بني عامر بن صعصعه فكيف تصل اليك اخبار امير المؤمنين.. وصمت قليلا.. ثم رفع رأسه ينظر بتصميم حاسم في وجه معن الذي روعته تلك النظرة المستميتة في تأكدها منه وقال: يا هذا دع عنك.. ما تقول.. صدقني يا معن بن زائدة اني اكاد اعرفك كما تعرف نفسك.. ولكن لا ترع فما يزال في الدنيا خير.. يا هذا امير المؤمنين الآن ساخط على اتباع ابن هبيرة لكن الزمان كفيل بان يكسر عزب كل المشاعر مهما كانت.. فلا الغاضب يبقى غاضبا ولا الراضي يظل راضيا.. ولقد اغامر فاسلك حيالك سلوكا لا يخطر ببال.. ولكن اصدقني اولا.. لقد ذاع في الدنيا صيتك على انك الحليم الكريم فقل لي يا معن بن زائدة.. هل حصل في حياتك ان تصدقت بكل مالك؟

قال معن: يا هذا استمع الي.. ما دمت مصرا على انني معن، فلاكن ما تعتقد، ولكني اهديك هذه القلادة من الجوهر وانها قد تبلغ العشرة آلاف دينار.. الا تأخذها وتفسح لي المجال لالتحق باهلي في باديتهم.

امسك الحارس الاسود بالجوهر وقلب فيه نظرات رجل لم يبهره الجوهر في شيء.. ثم قال لمعن.. «لا بأس عليك» يا معن اجبني عما سألتك.. هل كرمت بمالك كله دفعة واحدة في مناسبة ملزمة من حياتك..؟

قال معن مطرقا «لا والله، ما صدرت عن مثل ذلك ابدا»

قال الرجل الاسود: - فنصف مالك؟

قال معن: يا هذا لقد اوتيت مالا كثيرا وتلك ارادة الله ولكني اكذبك لو زعمت اني اعطيت نصفه احدا باية حال.

قال الرجل الاسود: فهل اعطيت الربع؟

قال معن: ربما اقل من ذلك.

قال الحارس الاسود: ربما الثمن

قال معن: ربما قريبا من ذلك اعطيت في مناسبة ارجو ان تعفيني منها فما علم بها احد سوى الله!

قال الحارس وهو يتنهد: يا لله كم اختلف الحال بالمسلمين واضرت بهم افاعيل الجاهلية البائدة، وانبعاث تلك المفاخرات المضلة.. استمع الي يا معن والله اني لاعرف بعض المسلمين من عرض الناس ممن قدموا في الله بايثار وصمت مالهم كله.. ناهيك عمن يقدمون ارواحهم ولا يعلم غير الله حقيقة حالهم.. وانت يطبل القوم لك ويزمرون وما فعلت فعل احد من اولئك المنسيين».

ونظر معن نظرة منكسرة خجلى لما سمع من كلام الحارس، ولعله لاول مرة لاحظ كيف كان زي الاعرابي الذي تنكر فيه لا يلائمه ابدا.. وقال الحارس استمع الي يا ابن زائدة.. انا ذا حارس اعيش على اجر آخر الشهر وصدقني انني في حاجة لاقل المال.. وانت تعرف تدبير امير المؤمنين للمال ومع ذلك فانت ذا تضع بين يدي قلادة بعشرة آلاف دينار وانا ذا اعيدها لك.. امنحها لك بعد ان جعلتها في ملكي لسبب واحد.. لكي لا تغرنك نفسك ذات يوم بمديح الناس ولكي تذكر انك لها تعط قربما كان هناك من هو اكرم منك.. واني لاتركك لله تعالى ولمكارم الاخلاق التي عرفت بها.. واني لاعلم علم اليقين ان امير المؤمنين سيحتفل بك ايما احتفال متى توارت حزازات القلوب فامض مسرعا الى الصحراء..

* * *

ودارت الايام تغطي رياح احداثها اثر الماضي لتشيد للحاضر اثرا ومعلما... وحدثت فتنة في جيش ابي جعفر وكان اكثره من المرتزقة.. فاذا الذي يظهر بقوة ضخمة فجأة خلال محاصرة المتمردين لابي جعفر فيما عرف بيوم الهاشمية، معن بن زائدة ومعه شيبان بشيبها وشبابها وقد فكوا الحصار والزموا امير المؤمنين منة لا تنسى.

ومن يومها اصبح اكثر الناس عند ابي جعفر معن بن زائده، وقلده هو وابناء اخوان يزيد بن مزيد، وغيرهم مناصب حساسة..

وفيما كانوا يتسامرون كان ابو جعفر مرة بعد مرة، يعيد نفس السؤال على معن بن زائده: «ويحك يا معن.. اما تزال تبحث عن ذلك الحارس الاسود ولا تجده»

«اي والله يا امير المؤمنين، اني لاتمنى لو اخرج من كل شيء املكه واجد ذلك الرجل الاسود».

«ويقول ابو جعفر ضاحكا «وتخرج من كل شيء وبماذا تكافئه بعد ذلك؟»

ويضحك معن ويقول: «لم نعد نخشى الضائقات ونحن في ظل عطف امير المؤمنين..

ويقول ابو جعفر: «كذلك الدنيا يا معن.. تسأل حسن العاقبة، ولكنك لم تقل لي اما سألت خالد بن صفوان عن انواع النساء وايهن الاصلح لسعادة الزوج.. ويضحك الرجلان لما في ذلك الحادث من اشارة لحادث وقع لخالد بن صفوان»..

مفكرة الدستور

حظك اليوم

*** الحمل
تقل معارضتك لمشروع حلم واراك تستسلم رغم ان الحق معك.

*** الثور
تصرفاتك الارتجالية تزيد مشاكلك تعقيدا ـ رسالة من بعيد تحمل لك انباء سارة.

*** الجوزاء
اي عمل تقوم به اليوم سيصادف النجاح ـ صديق يعرض عليك مشروعا للتعاون.

*** السرطان
صديق يتدخل لصالحك وينهي مشكلة اجتماعية اثيرت منذ ايام.

*** الاسد
انا لا انصحك بالابتعاد عن الطريق الوعر ولكني احذرك من الخطوة الاولى.

*** العذراء
من العدل ان تستمع الى شريك الحياة وحاول تحقيق بعض رغباتهم.

*** الميزان
تتاح الفرصة للاعراب عن مشاعرك الخاصة نحو موضوع او شخص معين.

*** العقرب
رغم ظروفك النفسية غير المستقرة فانك تضطر لاتخاذ قرار سريع سيكون سلبيا على عملك.

*** القوس
الاخبار الطيبة المتوقعة في طريقها اليك ـ الوقت والفرصة مناسبان لاستثمار مالي.

** الجدي
اذا تعذر الاتفاق حول مشروع اجتماعي فثق ان تدخل الاصدقاء في آخر لحظة سيحقق الاتفاق.

*** الدلو
تلمس التعاون من الجميع وتكون سعيدا لان الشخص المؤثر يتفهم موقفك.

*** الحوت
البعض يحمل لك اطيب الذكريات لكنك تعامل اصدقاءك بالجفوة والاهمال.



الفجر	٣٫٤٣
الشمس	٥٫١١
الظهر	١١٫٣٧
العصر	٣٫١٣
المغرب	٦٫٠
العشاء	٧٫٢٨

* مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى.

تلفزيون

البرنامج العام

١٠٫٠٠ ـ القرآن الكريم
١٠٫١٥ ـ الرسوم المتحركة
١٠٫٢٥ ـ طارق
١٠٫٥٠ ـ الدون كيشوت
١١٫٢٥ ـ خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫٣٠ ـ من هدي السنة
١٢٫٤٠ ـ الكمبيوتر
١٫٠٥ ـ [illegible]
١٫٤٥ ـ الكاميرا الخفية
٢٫٢٠ ـ برنامج وثائقي
٢٫٥٥ ـ كرة القدم ـ الدوري الالماني
٣٫٥٠ ـ المسيرة الصحية
٤٫٤٠ ـ عودة الفارس
٥٫١٥ ـ فيلم اجنبي ـ الكهرباء
٦٫٤٠ ـ استراحة غنائية
٧٫٠٥ ـ حديث الجمعة الديني
٨٫٠٠ ـ نشرة الاخبار الاولى
٨٫٢٥ ـ قضايانا مع سمو الامير حسن
٩٫٥٠ ـ قضية خاصة ـ الحلقة الاخيرة
١٠٫٤٥ ـ [illegible]
١١٫٠٠ ـ الاخبار [illegible]
١١٫١٠ ـ طريق [illegible]
١١٫١٥ ـ [illegible]

البرنامج الاجنبي

٨٫٣٠ ـ انا اعمى
٩٫٠٠ ـ اوبادين
١٠٫٠٠ ـ الاخبار بالانجليزية
١٠٫١٥ ـ رمنغتون ستيل

سوق عمان المالي

[illegible]

أسعار الخضار والفواكه

أسعار الخضار والفواكه ليوم [illegible] الموافق [illegible] ١٩٨٤
الأسعار بالقرش للكيلوغرام

الصنف	صويلح والزرقاء أعلى	صويلح والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠	٨٠	٥٠
باذنجان محشي	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٧٠
باذنجان رفيع	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
فقوس	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
كوسا صغير	٢١٠	١٧٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٥٠
كوسا كبير	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٨٠
خيار صغير	٢٦٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٦٠	٢٠٠
خيار كبير	١٤٠	١١٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
فاصوليا	٣٠٠	٢٦٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٠٠
بامية	٥٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٨٠	٤٠٠
لوبيا	٣٤٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٤٠	٣٠٠
ملوخية	٦٠	٤٠	٨٠	٥٠	٦٠	٤٠
زهرة بأنواعها	١٥٠	١١٠	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١١٠
بطاطا بأنواعها	٢١٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بصل ناشف	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠
بطيخ	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
ملفوف بلدي	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٩٠
[illegible]	١٠٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٨٠
[illegible]	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حلو	١٥٠	١١٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
ثوم بدون ورق	٢٠٠	١٦٠	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	٣٦
ثوم ورق	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠
خس	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠
ورق دوالي	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
شمام بلدي	١٢٠	٩٠	٩٠	٦٠	١٢٠	٩٠
شمام اناناس	١٣٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	٩٠
بطيخ	١٣٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١٢٠	٩
كريفوت	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠
تفاح دبل رد	٢٣٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
تفاح ستاركن	٢٣٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
تفاح جولدن	٢٣٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
جوافة	٤٠٠	٣٥	٣٨٠	٣٢٠	٤٠٠	٣٥٠
تفاح بلدي	٢٠٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٧٠
تفاح مرشح	٢٥٠	٢٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٢٠
كرز بأنواعه	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
اجاص بأنواعه	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
عنب بأنواعه	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
عنب اسود	١٤٠	١١٠	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠
دراق	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٢٦	٢٠٠
تين عرجان	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠
[illegible] ابيض	١٦٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
ليمون	١٤٠	١١٠	١٥٠	١٣٠	١٤٠	١٠٠
رمان حامض	١٨٠	١٥٠	١٢٠	٩٠	١٥	١٠٠
رمان حلو	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٣٠
موز [illegible]	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز المستورد	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
[illegible]	٤٢٠	٢٨٠	٤٢٠	٢٨٠	٤٢٠	٢٨٠
برتقال [illegible]	٣	٢٥	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
[illegible]	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
كزبرة ونعنع بالضمة	١٠٠	—	١٠٠	—	٨٠	—
بقدونس بالضمة	١٠٠	—	٨٠	—	٨٠	—
بلح	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
ذرة	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
سبانخ	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
زيتون	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
قرع	١٣٠	٩٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠
ملفوف [illegible]	١٤٠	١١٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١١٠
[illegible]	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠
[illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠

كلمات متقاطعة

[illegible]

* اعداد: اسحق محمد أمارة ـ عمان

* افقيا: ـ
١ ـ ــــــــ
٢ ـ رجل مبعثرة.
٣ ـ اخفى المعالم معكوسة.
٤ ـ اسم علم مؤنث. جدها في ضبط
٥ ـ الشهر الثامن من السنة الميلادية ـ آلة طرب معكوسة.
٦ ـ ثلاثة احرف متشابهة ـ احد الوالدين.
٧ ـ ثلثا سار.
٨ ـ مجلة مصرية.
٩ ـ من انواع السيارات ـ الاسم الاول لمطربة عربية.

* عموديا: ـ
١ ـ مدينة فلسطينية ـ من الازهار
٢ ـ مطربة عربية راحلة معكوسه
٣ ـ اله ـ حيوان قطبي ـ حب.
٤ ـ للنداء.
٥ ـ ارضنا المغتصبة.
٦ ـ شهر نزول القرآن ـ حرف عطف.
٧ ـ من المعارك الاسلامية ـ في القميص.
٨ ـ من الالوان.
٩ ـ اسم صاحب المربعات.

كلمة السر

[illegible]

* اعداد: عادل راغب المصري ـ الكرك

* ممثلة مصرية يتكون اسمها من مقطعين و ٩ حروف

الصيدليات

* عمان
مريش ٧٧٠٩١٠
النخلة ٣٦٧٣٣
[illegible] ٣٣٧٩١
شاذي ٦٦٠٦٦١
سمير ٦٦١٨٩٨
الوحدات ٧٧١٨٣٣

الأطباء المناوبون

عمان .... أحمد خوست
.... خالد ميصير
الزرقاء .... سهيل مخامرة
اربد .... عدلي حمرين

معدل الاسعار العربية و الاجنبية

ريال سعودي	[illegible]	دولار امريكي	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	جنيه استرليني	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	مارك المانى	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	فرنك سويسري	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	فرنك فرنسي	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	ليرة ايطالية	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	ين ياباني	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	جولدر هولندي	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	فرنك بلجيكي	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	كرون سويدي	[illegible]

حركة المطار

* الطائرات القادمة

٥٫٥٠ ـ القاهرة المصرية
٩٫١٥ ـ دبي ابو ظبي عمانيه
٩٫٣٠ ـ العقبة عمانيه
٩٫٣٠ ـ الدوحة عمانيه
٩٫٣٥ ـ دمشق عمانيه
٩٫٤٥ ـ القاهرة عمانيه
٩٫٤٥ ـ جدة عمانيه
٩٫٤٥ ـ مسقط بحرين عمانيه
١٠٫٠٠ ـ بيروت عمانيه
١١٫٣٠ ـ استنبول التركية
١٢٫٠٥ ـ مسقط دبي ابو ظبي بحرين الخليج
٣٫٤٠ ـ الكويت الكويتية
٣٫١٠ ـ جدة السعودية
٤٫٣٠ ـ عمانيه باريس
٤٫٥٠ ـ بروكسل فرانكفورت عمانيه
٥٫١٠ ـ اثينا عمانيه
٥٫٣٠ ـ نيويورك فيينا عمانيه
٥٫٣٥ ـ لندن باريس عمانيه
٦٫٠٠ ـ استنبول عمانيه
٦٫٣٠ ـ القاهرة عمانيه
٧٫٢٥ ـ بيروت الشرق الاوسط
٧٫٥٠ ـ فرانكفورت دمشق الالمانيه
٨٫٢٠ ـ اثينا اليونانية
٨٫٥٠ ـ القاهرة المصرية
١٢٫٤٥ ـ القاهرة عمانيه
١٠٫١٠ ـ بغداد عمانيه

الطائرات المغادرة

٥٫٤٥ ـ القاهرة عمانيه
٦٫٣٠ ـ دمشق عمانيه
٦٫٣٠ ـ بيروت عمانيه
٦٫٤٠ ـ بيروت امستردام الهولنديه
٦٫٥٠ ـ القاهرة المصرية
٧٫٢٥ ـ العقبة عمانيه
٨٫١٥ ـ بيروت الشرق الاوسط
١١٫٠٠ ـ امستردام نيويورك عمانيه
١١٫٣٠ ـ فيينا شيكاغو لوس انجلوس عمانيه
١١٫٣٠ ـ اثينا عمانيه
١٢٫٠٠ ـ باريس عمانيه
١٢٫٠٠ ـ لندن عمانيه
١٢٫١٥ ـ لارنكا زيوريخ السويسرية
١٢٫٣٠ ـ استنبول التركية
١٢٫٣٠ ـ استنبول عمانيه
٢٫٣٠ ـ دوحة دبي مسقط الخليج
٢٫٣٠ ـ القاهرة عمانيه
٣٫٤٠ ـ الكويت الكويتية
٤٫٥٠ ـ جدة السعودية
٧٫١٥ ـ الرياض عمانيه
٧٫٣٠ ـ الكويت عمانيه
٧٫٤٥ ـ بحرين دوحة عمانيه
٧٫٤٥ ـ الظهران عمانيه
٨٫١٥ ـ جدة عمانيه
٨٫١٥ ـ ابو ظبي عمانيه
٨٫٣٠ ـ دبي كراتشي عمانيه
٨٫٤٥ ـ القاهرة عمانيه
٩٫١٠ ـ بغداد عمانيه
٩٫٥٠ ـ القاهرة المصرية

هواتف ضرورية

ملحم المطار	٠٠٠٢/٥/٨٠٧٦٦ خط	شكاوي الامانة	٣٧١١١
ملحم عالية	٣٣٣٣/٥/٠٠٦ خط	شكاوي المجاري	٩٧٤١٦/٩٧٤١٦٧
مستشفى البشير	٧٧٥١١١	مطار الملكة عليا	٠٠٣٣٢/٥/٠
طوارىء الدفاع المدني	٦٦١١١١	شكاوي المياه	٧٧١١٢٤/٧٧١١٢٥
العملية الامانة الدفاع المدني	٢٢٠٩٠	شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
الاسعاف والطوارىء	٣٠٢٤١	شكاوي الفنادق	٩٦٦٤١٢
مركز دفاع مدني اللويبده	٧٧٠٣٣٣	استعلامات البريد	١٢
شرطة السير	٩٦٢٩٠	ملاحظة الطوارىء	١٩٥

توزيع الدستور

* عمان
* المناوبة الخارجية
سليمان العطاري
٧٧٤٢٠٣
* المناوبة الثابتة
منير قاقيش
٨٩١٠١

شنلر .... حسين وهبه
الرصيفة .... توفيق البياري
الزرقاء .... أكرم حداد
اربد .... مسعود درادكه
الرمثا .... محمد ملر

كلمة المحررة

قرية الدوايمه

بقال محترم من قرية الدوايمه قرب الخليل، اتصلت به وأثرت معه موضوع للنبجة التي تتحدث بها الصحف الاسرائيلية والعربية وتنافقت الذكريات في خاطره واسهب في الحديث ولم يتوقف بعد.

لم يدهشني موضوع المذبحة.. ولكن الذي ادهشني حقا هو ان: لايكون تاريخنا قد سجلها بشكل واضح وان لايعمل اعلامنا على اثارتها وطرحها بشكل واضح.. ذلك ان الانسان هو مجموعة مشاعر واحاسيس يثيرها ما يسمعه وما يراه فاذا مات الاحساس مات الانسان.. واصبح جسما يمشي ويأكل ويشرب ولكنه لايحس ولا يتأثر ولا يتفاعل مع افراح واحزان ومآسي مجتمعه.. اي اصبح حيوانا شرسا كان او اليفا.

لم يدهشني موضوع المذبحة.. ولا مقتل الشيوخ وهم في المسجد ولا مقتل طفل او عشرة اطفال ولا امرأة او خمسين.. فمعركتنا مع العدو كما نقول دوما معركة وجود اما نحن واما هم.. وهم يعملون على تصفيتنا وهم في موقع الاقوى الان. ولكن الذي يدهشني ان لا تسجل اعمالهم الاجرامية وفي الكتب والسينما وفي الصحافة والتلفاز لتنطبع في الذاكرة والنفس، في كل بيت وفي داخل كل طفل وشاب وامرأة.. يجب ان نذكر بكل ساعة وكل يوم انهم يريدون تصفيتنا، تصفية العرب في فلسطين ولبنان والاردن ومصر.. وطبعا هم لن يستطيعوا تصفيتنا عدديا فنحن ملايين من البشر، ولكنهم يستطيعون ان يقتلوا فينا الاحساس فنصبح ملايين من الاجساد المتحركة بلا وزن ولا مشاعر ولا احاسيس ولا عمل.

فهل سينجح الاعداء في ذلك؟ لا.. والف لا.. طالما بقي رجل واحد او امرأة واحدة او طفل واحد يتحدث بالعربية ويؤمن بالاسلام ويؤمن بقوميته ووطنه ويتحرك ويعمل ليرفع الذل عن بني جلدته بأي طريقة يراها مناسبة فسينجح في التصدي لهذه الهجمة الشرسة ضد امتنا.. ولو بعد حين.

نعم.. وبكل تأكيد.. الغلبة في النهاية لنا، للحق، للكرامة.. فلا مقتل مئة شخص من الدوايمه سينهي القضية ولا اقتحام «ام الفحم» على ايدي عصابة مئير كاهانا ستنهي القضية ولن نذل او نخاف من مئير كاهانا ولا من عصابته.. بل ستكون كل هذه الامور كحجر الجلاخ تصقل سيوفنا لحين استعمالها.

ماذا اطلب منكم اليوم؟ اطلب منكم ان تقابلوا احدا من اهالي الدوايمه.. امرأة مسنة او رجلا يذكر ما حصل فيها وتأخذوا منه حديثا صحفيا عن ذكرياته عما حصل عام ١٩٤٨ وترسلوه لي.. وستكون هناك جوائز للمواضيع الجيدة.

ونحن بالانتظار

ماما روضه

اختارها الصديق هيثم محمد سليمان داود

- ان كلمة دينار اصلها «ديناروس» اللاتينية.
- ان كلمة فلس اصلها «فوليس» اليونانية.
- ان كلمة قرش اصلها «غورش» الالمانية
- ان كلمة درهم اصلها «دراخمه» اليونانية.
- ان كلمة الليره اصلها «الليرا» الايطالية.

الحلقة الخامسة: في عرين الغرباء

ملخص ما نشر

بينما كان الاخوة الاربعة في رحلة بين الجبال فوجئوا بطبق طائر يستقر بين الجبال، وقرر الاخوة اقتحام الطبق للحصول على دليل واستغلوا فرصة تفرق الغرباء في اتجاهات مختلفة، واسرعوا باتجاه الطبق حتى أصبحوا أسفله تماما.

ابوعبيدة | شادي | محمد | فادي

عندما اصبح الاخوة الاربعة اسفل الطبق.. أشار لهم شادي هامسا: هيا الان.

فأجابه ابوعبيدة: هيا يا محمد.. عليك ان تعتلي كتفي شادي.. ثم نرى ماذا تستطيع ان تفعل.

ولم ينتظر محمد حتى ينتهي أبوعبيدة من حديثه بل أسرع يعتلي كتفي شادي.. ثم في حركة بهلوانية قفز الى الاعلى متكورا حول نفسه، ثم أستقر على حافة الطبق.

توقف محمد قليلا خارج الطبق، ثم أطل برأسه الى الداخل وتلفت يمنة ويسره، ثم اعتدل مطمئنا اخوته.

وبسرعة كان فادي قد أعتلى كتفي شادي ومد يديه الى محمد الذي ساعده على الصعود.. وهكذا فعل أبوعبيدة، اما شادي فقد ابتعد عن الطبق مسافة لاباس بها ثم أقبل يركض باقصى سرعة باتجاه الطبق، وعلى مسافة مناسبة قفز في الهواء بكل قوته متعلقا بساعدي محمد الذي انتشله بسرعة الى الحافة.

وتمهل الاخوة ريثما التقط شادي انفاسه ثم بدأوا يتسللون الى الداخل واحدا اثر الاخر.

وداخل الطبق وجد الاخوة انفسهم في ممر دائري يلتف حول جدران دائرية ملساء.. فضية اللون وكأن هناك طبقا داخل الطبق.

ولكن ابا عبيدة اشار الى ممر جانبي قريب وقال لاخوته تقدموا.

وبحذر تقدم الاخوة باتجاه الممر، شادي في المقدمة ومحمد بالمؤخرة، ولكن قبل ان يصلوا الى الممر فوجئوا بحركة من خلفهم، جعلتهم يستديرون بسرعة، ليشاهدوا الباب الذي تسللوا منه الى الطبق وقد اغلق تماما، واسرع محمد الى الباب يحاول فتحه من جديد ولكن عضلاته القوية لم تستطع امام الباب الموصد باحكام ان تفعل شيئا.

فقال فادي وقد بدت عليه الحيرة: كيف سنتمكن من المغادرة؟

فاجابه ابوعبيده بثبات: سندخل الان... وعندما ننتهي من مهمتنا سنجد وسيلة مناسبة للخروج، ثم بثقة زائدة تقدم اخوته وأشار لهم اتبعوني.

وتبعه الاخوة وتقدموا من جديد باتجاه الممر.. ولكن سوء الطالع كان للاخوة بالمرصاد.. اذ ما كادوا يدخلون الممر حتى فوجئوا بذلك الجهاز الذي سبق وأن شاهدوه يستكشف الوضع بالخارج من خلال الباب، يعترض طريقهم.

وجمد الاخوة في أماكنهم.. في حين صدر عن الجهاز صوت ادمي يقول: «بيب بيب انا فاش» ثم تابع: «بيب بيب.. من انتم»؟

ولم يجبه احد.. فقد عقدت الدهشة السنة الاخوة.. فعاد الجهاز يقول: «بيب بيب.. انتم غرباء، بيب بيب.. كنت اراقبكم، بيب بيب.. ماذا تريدون»؟

وهنا اسرع فادي يجيب متلعثما: «لا.. لاشيء فقط جئنا نلقي نظره.. تطفل.. ولكننا لم نعد نرغب في ذلك.. افتح لنا الباب وسنذهب سريعا ولن نعود الى تكرار ما فعلناه ابدا».

فقال الجهاز: «بيب بيب.. لا استطيع.. بيب بيب.. ستنتظرون عودة القائد والعلماء الاربعة».

فعاود فادي محاولته قائلا: ولماذا القائد؟ انت افضل منه.. فيك الكفاية.. دعنا نذهب.

فقال الجهاز: «بيب بيب.. انا فاش.. بيب بيب.. لاافاهم ما تعني.. بيب بيب.. ولست المسؤول هنا».

فقال فادي: «فمن المسؤول اذا»؟

اجابه فاش: «بيب بيب انه الاخ الاكبر.. بيب بيب سأخذكم اليه».

فقال فادي: متسائلا: ومن هو اخوك الاكبر هذا؟

فقال الجهاز «فاش» انه «زو». ولم ينتظر الجهاز سؤالا اخر.. بل استدار حول نفسه امام الاخوة قائلا: «بيب بيب اتبعوني».

وتقدم شادي واخوته وهو يقول: هيا.. لاحيلة لنا في الامر.. ولكنه توقف مشدوها عندما شاهد محمد وقد استعد في حركة هجومية من حركات الدفاع عن النفس يريد ان يقفز في الهواء مستديرا حول نفسه ليضرب الجهاز بقدمه ضربة قاضية.

ترى هل يتمكن محمد من تنفيذ حركته والقضاء على الجهاز؟ انتظروا الحلقة السادسة.

مسابقة الدستور رقم ٣٥

أمامك اسماء دول عربية وعالمية.. اذكر اسم عاصمة كل منها واسم مدينة مشهورة اخرى فيها:

- الهند. - رومانيا
- المغرب - ليبيا
- بريطانيا

راجع الاطلس العام لمعرفة الاجابة وارسلها الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب. ٥٩١ ـ المسابقة رقم ٣٥.. ماما روضه علك تفوز باحدى جوائز الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.

حل المسابقة رقم (٣٣)

١ـ يعتبر سور مدينة القدس اقدم من سور الصين العظيم (خطأ).
٢ـ ستقام الالعاب الاولمبية القادمة في مدينة طوكيو (خطأ).
٣ـ ان شجرة الاناناس طويلة مثل شجرة النخيل وان كل شجرة اناناس تحمل من ١٠ الى ١٥ حبة اناناس (خطأ).
٤ـ زرافات الهند اكبر حجما من زرافات افريقيا (صح).
٥ـ مهرجانات جرش تقام في فصل الشتاء من كل عام (خطأ).
٦ـ يقع مضيق ماجلان بين روسيا وكوريا (خطأ).
٧ـ مساحة دولة قطر تزيد على مساحة لبنان (صح).
٨ـ ان السمك يشم ويرى ويسمع (خطأ) لا يسمع. ولكنه يشم ويرى.
٩ـ ان مياه بحيرة التمساح في مصر مياه مالحة (صح).
١٠ـ ان مدينة حيفا تقع على بحيرة طبريا (خطأ).

جائزة دائرة الثقافة والفنون

هذه الجائزة ـ مجموعة كتب ـ تقدم لافضل موضوع علمي يردنا مزودا برسومات او صور توضيحية اكتب لنا موضوعا علميا قيما وارسله مع صورة او رسم توضيحي الى العنوان التالي: ص.ب ٥٩١ جريدة الدستور ـ مسابقة الزاوية العلمية ـ ماما روضه ـ علك تفوز باحدى جوائزنا..

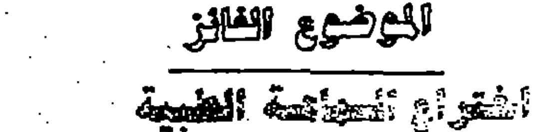
وصلنا هذا الاسبوع مواضيع علمية كثيرة منها مواضيع فعلا قيمة وجيدة اذكر منها:

- المكواه الكهربائية وكيفية عملها ـ عاهد محمود عطا شنيود
- الجلد السليم درع واق للجسم ـ عفاف اسحق محمد ابوزر
- الحصبة، السبانخ ـ صلاح حسن نمر عبيد ـ مخيم الوحدات
- شجرة البترول ـ ريم توفيق تلاوي ـ مدرسة بلقيس الابتدائية
- النورس والبحر ـ وحيد ممدوح الحلاق
- الوطواط او خفاش الليل هل يرى باذنيه حقا؟ ـ سائد محمود بريشي ـ اربد
- دودة الارض ـ محمود عوض ابوداود
- اين تختفي الحيوانات في الشتاء؟ ـ ناصر فضيل طنش
- ملكة جمال الحقول: الفراشات
- حاسة الذوق في اللسان ـ محمد سلهب ـ مدارس الكلية العلمية الاسلامية
- كيف يصنع الورق؟ ـ اياد احمد عبدالرحيم عبود
- الزجاج ـ احلام محمود علي مطالقه
- الكاكاو

وقد فاز بجائزة دائرة الثقافة والفنون موضوعان هما:

١ـ عباس بن فرناس ومحاولة الطيران للطالبة هنيدا حسني النابلسي ـ السلط
٢ـ اختراع السماعة الطبية ـ للطالب ضياء الدين حسين علان من مدرسة الحصن. وسوف نرسل للفائزين جائزتيهما الى السلط والحصن.

الموضوع الفائز





• الطبيب لانك ينظر للاطفال وهم يلعبون

ضياء الدين حسين علان
مدرسة الحصن الاعدادية

في الطريق الى العيادة، لمح الطبيب طفلين يلعبان وقد الصقا اذنيهما بطرفي عمود خشبي وراحا يخدشان الخشب بدبوس ويمرحان عندما ينتقل صوت الخدش الخفيف الى اذنيهما من طرف الى اخر..

كان ذلك عام ١٨١٠ ولكن ما لبثت هذه اللعبة ان تحولت الى السماعة الالكترونية التي تضاعف قدرة السمع.

كانت البداية اذن مجرد لعبة لفتت نظر الطبيب الفرنسي «رينيه لانك» وعندما اراد ان يختبر هذه الظاهرة عمليا رفضت المريضة التي كانت اول من ولجه هذا الاختراع الحديث، لقد رفضت المريضة «خجلا».. فالطبيب سوف يسند رأسه الى صدرها كما كانت تفرض ذلك طريقة الفحص المباشر وهذا من الاعمال المخالفة للادب واللياقة.

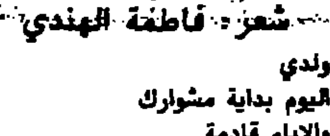


• نموذج اول سماعة طبية

لكن الطبيب ظل متأثرا بما رأى من تجربة قطعة الخشب اللعبة، فاخذ دفترا ولفه وشده بين يديه ثم وضع احد طرفيه على صدر المرأة المريضة وما ان وضع اذنه على الطرف الاعلى حتى فوجيء بانه يسمع خفقات قلب مريضته.. يومها توقع الطبيب ان هذه الوسيلة لن تكون صالحة فقط لسماع خفقات القلب ولكن بالاضافة لذلك فسوف تكون أصلح الطرق لدراسة كل الحركات التي تحدث صوتا ما في القفص الصدري وبالتالي يمكن مراقبة حركة التنفس والحشرجة وحتى تقلبات الغشاء المحيط بالقلب.

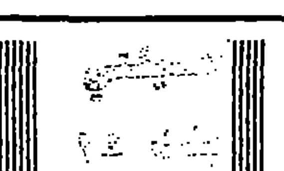


مرت الايام وتطورت السماعة الخشبية واصبحت بفضل التقدم الهائل الذي احرزه مجال الاجهزة الطبية اصبحت جهازا لاقطا للصوت مجهزا بغشاء لين حساس بالاضافة الى انبوبتين من المطاط تنتهيان في اذن الطبيب.



شعر: فاطمة الهندي

ولدي
اليوم بداية مشوارك
والايام قادمة
اوصيك
بفلسطين ولبنان
بمصر.. وعمان
ببغداد.. وسوريا
ولدي
تحدى الزمن واحدي حداه
اصدقاؤك قلوا
واعداؤك كثروا
والسلام بينهما تاه
عدوك يا ولدي
اياك ان تنساه
وصديقك اوعظه
واياك اياك
في الساحة ان تلقاه
ولدي
ادرك ما اقول
وقال يا والدي هذا الذي قلته
عنه انا المسؤول
فاهنأ ونم قرير العين
ولا تكن مني خجولا
ولدي
زيتونة
وليمونة
وحقل ياسمين
وزيزفونه
ولدي
السهل
والجبل
الفرحة الكبرى
ومولد الامل..



الصداقة هي كل شيء.. هي البحر الذي نسبح في اعماقه دون ان نغرق وهي الجبال العالية التي نسعى الى قمتها دون ان نتعب وهي الالوان الزاهية التي تبهر العينين.

واكثر من ذلك فهي كرسي الاعتراف الذي نواجه من خلاله انفسنا وهي الملجأ الامين في وقت السلم كما هي في وقت الحرب.

لقد قيل الكثير في الصداقة ولا يمكن ان نأتي بالجديد ولكن يمكننا القول ان الاصدقاء يعتبرون المرآة التي تعكس صورتك والحكمة التي تقول: «قل لي من تعاشر اقول لك من انت».

الصديقة غادة عبدالرحيم ابوغوش
مدرسة ليلى بنت طريف ـ عمان

ازياء من العالم

اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم

زي إسكتلندي | **زي إسباني**

تقع إسكتلندا في شمال إنجلترا وهي تعد من المناطق الباردة حتى في فصل الصيف.
في القرن الثالث قبل الميلاد إستقرت مجموعات في منطقة إسكتلندا وكونت مملكة مستقلة سياسيا
وفي سنة ١٧٠٧ إتحدت مع إنجلترا لتكون جزءا منها.
في القرون الوسطى أنشأت إسكتلندا عدة جامعات ومن بينها جامعة أدنبرا الشهيرة فبذلك كانت ملتقى العلوم والآداب...

لقد إكتشف علماء الآثار مغارات قد رسم على جدرانها أشخاص وحيوانات ترجع إلى ٣ ألف سنة قبل الميلاد وهي تبرهن على وجود حضارة إسبانية في تلك الفترة.
وفي القرن الرابع عشر الميلادي بدأ الرحالة الإسبان رحلاتهم في المياه والبحار ليكتشفوا العالم الجديد ولتنشر حضارتهم في بلاد بعيدة.
لقد إحتل العرب إسبانيا لفترة طويلة وتركوا بصمات واضحة على بعض مدنها مثل غرناطة المشهورة بقصر الحمراء الرائع...

في هذه السلسلة الجديدة نحاول ان نعرفكم على ازياء الحضارات القديمة والعريقة التي لمعت وازدهرت في العصور السابقة لنتعرف على الحضارات الاولى في التاريخ.

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

يقدم الاتحاد العام للجمعيات الخيرية جائزة ـ ساعة يد ـ لافضل تعليق او شرح علمي عن الصورة المرفقة انظر الصورة جيدا وارسل شرحك او تعليقك الى العنوان التالي: ص.ب ٥٩١ جريدة الدستور ـ مسابقة بهجة المعرفة ـ ماما روضة علك تفوز بالجائزة.

كانت الصورة المرفقة «اعمدة مدخل مدينة جرش» وقد ارسل لنا الاصدقاء معلومات قيمة عن جرش اعمدتها وكنائسها ومدرجاتها.. وكذلك عن مهرجانات جرش التي اعادت الحياة لها.. وباجراء القرعة فاز الطالب عاكف عبدالرحمن الطاهي من الطفيلة / حي البرينس وسنرسل له الساعة بواسطة وكيل الدستور في الطفيلة. مبروك.

اما افضل تعليق ورد على الصورة فكان من الطالبة حنان محمد الصالحي من مدرسة اناث مخيم عمان الاعدادية وقد قالت: «عندما ارى الاعمدة اتذكر الاجداد والامجاد، وانه بالعمل الجاد نستطيع ان نكون خير احفاد لخير اجداد».

نرجو من الصديقة حنان الحضور لمبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الخامسة لاستلام جائزتها.

• الصديقة لارا عبدالله احمد من المدرسة الاهلية للبنات

كتبت تهاجم بعض العادات السيئة المستوردة من الدول الغربية باسم الحضارة.. وتقول: ان الحضارة الحقيقية هي حضارتنا وان دماء شهداء صبرا وشاتيلا وقبلها شهداء فلسطين لن تذهب سدى وسينتقم الجيل المعاصر من كل الاعداء وسيهيد الحضارة العربية وجهها المشرق.. ليصنع للمجتمع العربي الجديد الملتزم بدينه وحضارته وتاريخه.

اسماء الفائزين في المسابقة (٣٣)

لعل هذه اغرب مسابقة قدمتها الدستور لا نستلم بها اي اجابة صحيحة مئة بالمئة.. فلقد اخطا الكثيرون في الاجابة عن السؤال الاول الذي يقول ان سور مدينة القدس اقدم من سور الصين العظيم.. فهذا الكلام خطا.. والصحيح ان سور الصين هو اقدم سور في العالم.. وكان اكثر الاخطاء شيوعا بعد ذلك السؤال عن شجرة الاناناس «تحمل من ١٠ الى ١٥ حبة اناناس» وهذا خطأ لان شجرة الاناناس لا تحمل سوى حبة واحدة واذا كان لها في بعض الاحيان فرع اخر فيكون على هذا الفرع حبة اخرى فقط.

ثم كانت الاخطاء الشائعة بالنسبة للسؤال الثامن «ان السمك يسمع ويرى ويشم».. وهذا ايضا خطا لان السمك لايسمع ولكنه يشم ويرى.

اذن كانت كل الاجابات فيها اخطاء، ونحن بالتالي سوف لن نقدم اي جائزة لاي متسابق ونأسف ونعتذر وحظا اوفر في الاسبوع القادم والمسابقة الجديدة.

اختبر ذكاءك

ارسلها الصديق علي سعيد عمار

١ـ كيف تجمع تسعة ثمانيات ويكون حاصل جمعها ٩٠٠٠؟
٢ـ كيف تجمع ثماني ثمانيات ويصبح المجموع ١٠٠٠؟

الحل

٨٨٨٨	٨٨٨
٨٨	٨٨
٨	٨
٨	٨
٨	٨
٩٠٠٠	١٠٠٠

نزيه خليل

حبيب وايثار سلامه

ميرفت وزبيدة وسمير ومحمد ياسين الخرابي

سامح حداد ورامي يعقوب

نسرين خليل مصطفى

اهــلا بالاصدقاء

داود محمد خليل المالحي

نور ونبيل القواسمي

رابعة وسامية خليل المالحي

تامر المصري

عائشة صبحي الصيداوي

طاهر ماهر قبطي

وجدان ذيب عقل

عماد صالح ملكاوي

مع الفائزين

• يمن محمد منو تعين - من يافا ومواليد عمان في الصف السادس الابتدائي في مدرسة توكانة:
- هل تشترين الجريدة يوم الجمعة فقط ام كل يوم؟
- كل يوم واحرص على شرائها يوم الجمعة لاجل ملحق الطفل.

• عيشة عبد الله احمد عثمان - فائزة في المسابقة ٣١
- هل تتصفحين الجريدة باستمرار وماذا يعجبك فيها؟
- نعم.. القصة وكلمة المحررة والمسابقات.
- هل عدد من مرة تساهمين فيها بمسابقات الدستور
- من مرة ولكني تابعت ارسال الاجوبة فيما بعد.

• سميرة حسين حسنين من يافا وتسكن جبل التاج.
- هل سبق ان كتبت قصة؟
- نعم.. لقد قرأت كلمة المحررة عن القدس تأثرت بها كثيرا... كل عربي سيتأثر بها لو قرأها. فمسكت القلم وكتبت قصة وكم تمنيت العودة لبلدي.
و.. عشت في بلدي قبل الغزو الاسرائيلي والآن اسكن الاردن بعد وفاة والدي.. واحب العيش في الاردن للجو الثقافي المتوفر فيه.

• مرفت عبد الهادي سلمان تخرجت - من محيه شنلر
- هل عدد من مرة تفوز بها؟
- نعم لاني رسمت موضوعا شعبيا عن الدورة الدموية.
- ماذا يعجبك في ملحق الطفل؟
- تعجبني الرسومات والاناشيد والاشعار وارغب بزيادة القصص واسماء الفائزين والمقابلات معهم وزيادة المواضيع العلمية لانها قصيرة جدا.
- هل تستطيعين ان تزودينا بمواضيع علمية عن الفضاء؟
- نعم وارغب ان ازودكم بموضوع عن الفضاء.

• بثينة محمود من نابلس ومواليد عمان من طلبة مدرسة الكلية الاسلامية
- بالنسبة للمسابقات ما رأيك بمستواها؟
- احيانا صعبة واحيانا سهلة وافضل ان لا تكون الاسئلة صعبة حتى نستطيع الاجابة عليها.
- ماذا تقترحين حتى يصبح ملحق الطفل افضل؟
- الاكثار من صور الاطفال واضافة زاوية تعرف بنشاطات الاطفال في الاردن.

• ريم محمد يوسف سيم من بيت محسير ومواليد عمان - مدرسة عبد الله السراج
- هل تتصفحين الدستور وملحق الطفل باستمرار؟
- لا.. عندما يحضر ابي الجريدة اقرأها ولكنني اشتركت باكثر من مرة بالمسابقات وهذه اول مرة افوز بها.

• ندرة محمد جمعه - الصف الخامس - جبل عمان
- هل تحبين صفحة الطفل وتطالعين الجريدة
- نعم باستمرار واشكر اهتمامكن بالجريدة.

هبه محمد الصغير

سمير حداد

بديعة احمد محمد

التشريح النفسي للشخصية الانسانية!

العالم الخارجي
الوعي
الانا الاعلى
الانا
الرقيب
اللاشعور
الهو

• رسم يوضح مفاهيم العقل والشخصية

تتكون الشخصية النفسية الانسانية من ثلاثة اقسام هي «الهو - والانا - والانا الاعلى».

اما «الهو» فتمثل القسم الاقدم الذي يحتوي على كل ما هو موروث من ميلاد الفرد حتى لحظة حاضره وتمثل مخزن الطاقة النفسية التي تستعمل في اشباع الغرائز الاساسية، و «الهو» لايعرف شيئا عن الاحكام التقويمية وعن الخير والشر وعن معايير الاخلاق فهو دائما يندفع لاشباع حاجاته الغريزية وفقا لمبدأ اللذة.

اما «الانا الاعلى» فيقوم بثلاثة نشاطات «مراقبة الذات واقامة «المثل العليا» و «الضمير الخلقي» وهو دائما ينزع نحو الكمال ويمكن القول ان الكبت عند الانسان هو من فعل الانا الاعلى.

اما «الانا» فيمثل مبدأ الواقع الذي يعني ما هو موجود بالفعل وهو يقوم بمهمة صعبة حيث يعمل على التوفيق بين مطالب «الانا الاعلى» و «العالم الخارجي» و «الهو» حيث يمد نفسه بين الحاح النزعات المحبوسة في «الهو» من ناحية ومطالب الواقع وتكاليفه من ناحية اخرى، وتحكم الانا الاعلى وجوده من ناحية ثالثة وهنا يعمل «الانا» في اعادة الانسجام والتوازن بين القوى والمؤثرات التي تعتمل في عالمه.

اختارها الصديق محمد حسن العزام
اربد - حوفا

سوزان ونبى وسهى الغول

مأمون الجعبري

حازم منذر شرزي

نسرين مزيد سلامه

اسامه وميرا واكرم عبدالجابر

انس اسامه ميبار

زياد قطامي

مراد جورج كنيس

مراد ونسرين واليس جورج

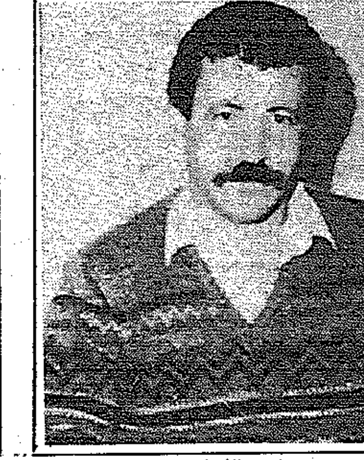
جهاد ومصطفى ومحمد ناصر المومني

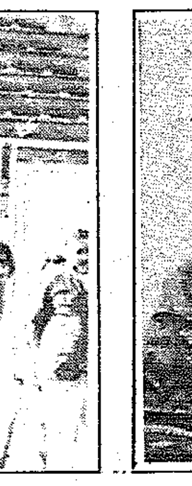
اتياني الغول

شيرين مزيد ابراهيم

رسالة دمشق الرياضية

من موفد الدستور محمد قدري حسن:

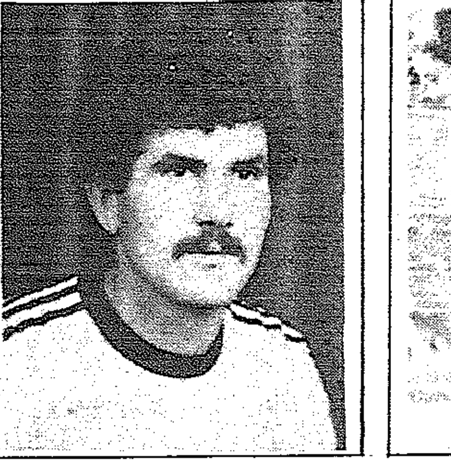




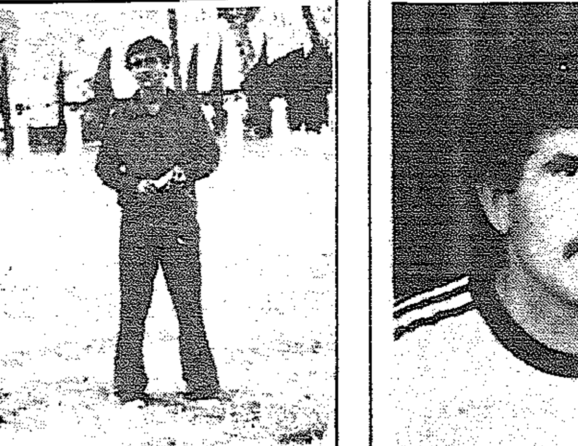
ـ ماهر الكيلاني.




ـ خديجة المطري



• متعب الفاعوري



ـ هاني سلمان

الفاعوري والمطري ويوسف مصطفى يفوزون ببطولات سباقاتهم

حفاوة بالغة بالوفد الاردني ورفع علمنا في ستاد تشرين

★ خاض منتخبنا الوطني لالعاب القوى مساء امس اللقاء الدولي لالعاب القوى امام ابطال وبطلات سوريا والذي اقيم على ستاد مدينة تشرين الرياضية بدمشق في جو شديد الرياح اثر بشكل كبير على كافة المشاركين ومنعهم من معادلة ارقامهم.

فقد تمكن متعب الفاعوري من الفوز بسباق ٨٠٠ م مثلما تمكن يوسف مصطفى من الفوز ببطولة الوثب العالي ولم تجد خديجة المطري ادنى صعوبة في انتزاع بطولة سباق ١٥٠٠م. وتاليا بايجاز النتائج الفنية لسباقات الامس التي جرت بحضور السيد مروان عرفات عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد الرياضي العام بسوريا والعميد الركن نصوح ابو ريشة رئيس الاتحاد السوري لالعاب القوى.

مسابقات الرجال:

١٠٠ م:
- الاول: نبيل نهري (دمشق) ١٠,٧
- الثاني: علي بديع (طرطوس)
- الثالث: مصطفى مزيت (حلب.

٨٠٠ م عدد المشتركين ستة:
- الاول: متعب الفاعوري (الاردن) ١,٥٧,٠٩ د
- الثاني: صلاح الدين مصطفى (الرقة) ١,٥٨,٠٨ د.
- الثالث: محمود سليم (حمص) ١,٥٩,٠٢ د.

١١٠ م حواجز:
- الاول: خالد مزياتي (حلب) ١٦,٧
- الثاني: انور نديم (دمشق).
- الثالث: زياد شيحوني (حمادهه).

الوثب الطويل:
- الاول: زياد قات (الامن) ٦,٨٨م
- الثاني: ونيس بارسميان (حلب)
- الثالث: ارمين خورزيثان (حلب)

الوثب العالي:
- الاول: يوسف مصطفى (الاردن) ١,٨٥م
الأول مكرر: محمد عبوش (دير الزور) ١,٨٥م

ولم يحقق المتسابقون كيفان (داوديان حلب وجهاد سراج (حماه) وياسر الحسن (حمص) ارقام التأهيل.

رمي الرمح (رجال):
- الاول: حافظ الحسين (الجيش) ٦٥,٨٦م
- الثاني: بسام الشاطر (السويداء)
- الثالث: موفق حمزه (ريف دمشق).
- الرابع: حسين قطيش (السويداء)
- الخامس: هاني سليمان (الاردن)
- السادس: غسان سبات (دمشق)
- السابع: عدنان ابو لاوي (الاردن)
- الثامن: فؤاد الشاطر (السويداء).

٥٠٠٠ الاف متر ـ عدد المشاركين سبعة):
- الاول: احمد كالو (الجيش) ١٥,٠٤ د.
- الثاني: هلال هاشم (الجيش) ١٥,٠٦ د.
- الثالث: فاروق حضوره (الجيش) ١٥,١٠ د
الرابع: باسل الكيلاني (الاردن) ١٦,٠١ د وهو رقم اقل بكثير من رقمه السابق
- الخامس: حسن الحكيم (حماه).
- السادس: محمد فيصل (الرقة)
- السابع: حسان شيخ حمود (الحمص)

مسابقات السيدات:

١٥٠٠ م:
- الاولى: خديجة المطري (الاردن) ٤,٥٦,٠٦ د.
- الثانية: ميرفت محروس (حمص) ٥,٢١,٠٤ د.
الثالثة: زينب الشامي (ريف دمشق).

ومن الواضح ان خديجة تمكنت من الفوز بهذا السباق دونما ادنى منافسة.

٤٠٠ م:
عدد المشتركات سبعة:
- الاولى: رولا عرقسوسي (دمشق) ١,٠٤,٠٥د
- الثانية: عالية المطري (الاردن) ١,٠٦,٠٥ د.
- الثالثة: سميحة الحسن (حمص) ١,٠٧د.

١٠٠ م حواجز (شاركت اثنتان فقط)
- الاولى: زكية الحسن (حلب) ١٧,٩ ث.
- الثانية: حورية سالم (الرقة).

الرمح:
- الاولى: اكرام ابو فندر (السويداء)
- الثانية: سهى ذيوب (حمص)
- الثالثة: مجدولين مخول (حمص)

★ هذا وكان الوفد الاردني قد وصل الى دمشق عصر امس الاول الاربعاء واستقبل بحفاوة بالغة، ونزل اعضاء الوفد في فندق مدينة تشرين الرياضية مكان اقامة المسابقات وخلافا لما كان متوقعا لن تقام الدورة الرباعية الدولية التي كان مقررا اقامتها بمشاركة منتخبات الاردن، سوريا، لبنان وقبرص بسبب تخلف لبنان وقبرص عن المشاركة بصورة مفاجئة، فتقرر مشاركة ابطال وبطلات الاردن في اللقاء الدولي الذي بدا امس بمشاركة ابطال وبطلات في سوريا يمثلون ١٤ محافظة حيث سيتم اختيار ٨ منهم لتمثيل سوريا في الدورة الدولية التي ستقام في قبرص بدءا من ١٥ ايلول المقبل.

هذا وتختتم ظهر اليوم الجمعة مسابقات اللقاء الدولي حيث تشارك خديجة المطري وعالية المطري في سباق ٨٠٠ م ويشارك متعب الفاعوري وباسل الكيلاني في سباق ١٥٠٠م، وخالد يوسف في سباقي ٤٠٠م و ٤٠٠ م حواجز وعدنان ابو لاوي في مسابقة دفع الجلة ومحمد ادم في الوثب الثلاثي.

مدرب المنتخب الوطني يعقب:

وتحدث السيد ماهر الكيلاني مدرب منتخبنا الوطني الى الدستور عقب انتهاء مسابقات الامس فقال: ان شدة الرياح اثرت كثيرا على النتائج واشار الى ان خطأ فنيا في سباق ٨٠٠ م رجال حال دون تمكين متعب الفاعوري من تحقيق معادلة حتى رقمه الشخصي بسبب بدء السباق قبل ٣٠ دقيقة من موعده المقرر فشارك دون اجماع مسبق ورغم هذا حل اولا.

اما بالنسبة لباسل الكيلاني فقد شارك وهو يعاني من الام في المعدة، فلم يحقق زمنه ولوحققه لحل اولا، اما عالية المطري فقد كان بامكانها الفوز بالمركز الاول لولا شدة الرياح كما ان خديجة المطري فازت دون ادنى منافسة فلم تعادل رقمها، وبالنسبة ليوسف مصطفى فقد كان بامكانه تجاوز ارتفاع المترين لولا الاخطاء الفنية في الاقتراب فاضاع بذلك فرصة ذهبية لتحطيم الرقم الاردني.

اما هاني سلمان فان نتيجته في الرمح تعتبر جيدة بالمقارنة مع سنه وهو بحاجة الى فترة اطول حتى يحسن بعض النواحي الفنية في اسلوب ادائه للمحاولات.

على هامش الزيارة:

★ تم يوم امس رفع العلم الاردني في ستاد تشرين الى جانب العلم السوري وسط تصفيق الجميع

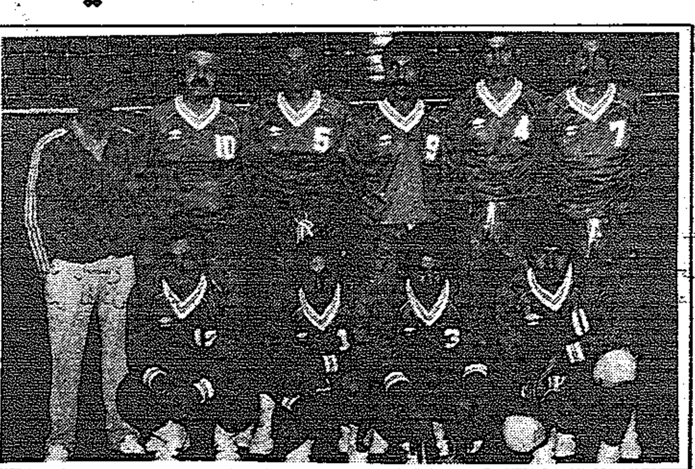
★ يعود وفدنا ظهر غد السبت الى عمان

★ كافة اعضاء الوفد يتمتعون بصحة جيدة ويلقون حفاوة بالغة.

★ رئيس الاتحاد السوري لالعاب القوى عبر عن سعادته لتلبية الاردن لهذه الدعوة وعبر عن تمنياته في تكرار مثل هذه اللقاءات في كلا البلدين.

كرة الطائرة

• الوحدات والزرقاء في نهائي ١٧ سنة
• الجزيرة والهلال في لقاء استعراضي



• الجزيرة

تجري اليوم مباراتان بكرة الطائرة في قاعة رم ففي الساعة الثالثة يلتقي فريقا مركز الوحدات والزرقاء في نهائي بطولة فئة تحت سن ١٧ سنة ويقوم بادارتها الحكام موسى خلف، جمال شحادة، مصطفى علي، صلاح الدين جميل، ربحي عبد الحافظ.

وقد وصل الوحدات للمباراة النهائية بعد فوزه على مركز الحسين ١/٢، والبقعة ٢/صفر، فيما فاز الزرقاء على الجزيرة ١/٢.

الجزيرة × الهلال

وفي الساعة الرابعةسيتم تتويج الجزيرة بطل الدرجة الثانية الذي صعد الى دوري الاضواء بدون اية خسارة وذلك باقامة المباراة الاستعراضية مع رفيق دربه الهلال الذي ضمن معه الصعود الى الدرجة الاولى. ويدير اللقاء الحكام فاروق نصار موسى خلف، مصطفى علي، غازي القصاص، الشلبي.

وسبق للفريقين ان التقيا في الدوري وكان الفوز حليف الجزيرة فهل يخطف الهلال الفوز

ستة اهداف للرابعة في مرمى الفحيص

★ فاز فريق الفرقة الالية الرابعة على فريق نادي الفحيص بستة اهداف، مقابل هدف واحد وذلك في المباراة الودية التي اقيمت بين الفريقين على ملعب الفحيص وكانت نتيجة الشوط الاول ٤/صفر. اهداف الرابعة سجلها كل من زياد ابو حية (٢)، عبد السلام الزيناتي، عيسى الترك، بسام السوري وناصر الحوراني.

تكريم الحاج علي وأسد حبيب

★ وافقت الهيئة الادارية لنادي الجزيرة على اقامة مباراة تكريمية على شرف اللاعبين الكبيرين محمد الحاج علي وأسد حبيب اللذين اعتزلا اللعب في وقت سابق بعد مشوار حافل بالعطاء والتضحيات في ميادين الكرة الاردنية.

★ وعلمت الدستور ان مباحثات تجري حاليا مع مركز الوحدات ليكون الطرف في مباراة التكريم، حيث ابدى مركز الوحدات موافقته على ذلك، وسيحدد موعد المباراةفي وقت لاحق.

★ الجدير بالذكر ان الحاج علي الذي يعمل حاليا في جامعة الامارات العربية المتحدة، موجود الان في عمان، يفكر في الاستقرار بالعمل الرياضي في التدريب والادارة، والاعلام الرياضي.

★ ومعروف ان محمد الحاج علي وأسد حبيب كانا من نجوم الجزيرة والمنتخب الوطني حتى منتصف السبعينات، وقد ترأس الحاج علي المنتخب الوطني عام ١٩٦٤.

الاجتماع الثاني للجنة المنظمة العليا في مقر رابطة الاعلام الرياضي

وجه رئيس رابطة الاعلام الرياضي ورئيس اللجنة الاعلامية للبطولة العربية الثانية للشباب بكرة السلة الدعوة الى اللجنة المنظمة العليا ورؤساء اللجان الفرعية لعقد اجتماعهم الثاني في مقر رابطة الاعلام الرياضي يوم الاحد القادم ٨٤/٩/٢ وفي تمام الساعة الخامسة مساء وقد قبلت اللجنة هذه الدعوة.

التجربة الاولى لمنتخب الشباب بكرة السلة امام ابناء انيبال

يخوض المنتخب الوطني للشباب بكرة السله في قصر الرياضه اولى مبارياته التجريبية في السابعة من مساء هذه الليله وذلك ضد نادي ابناء انيبال اللبناني احد فرق المقدمة اللبنانية في هذه اللعبة والذي يزور الاردن حاليا بدعوة من النادي الارثوذكسي في المباراة التي يرعاها السيد محمد جميل ابوالطيب.

ويسعى مدرب المنتخب الوطني في مباراة اليوم الى اختبار اكبر قدر ممكن من اللاعبين قبل انطلاق البطولة العربية والبحث عن افضل خطة لعب ممكنة لخوض المباريات فيها. وينتظر ان يعهد الى سمير مرقص ومعه اسامه ابوخضر مهمة صانع الالعاب وان يتبادل مروان معتوق ويوسف زغلول مركزي الاجنحة ومعهما انيس جرار وناصر درويش فيما ينتظر ان يعتمد الى اللاعب جمال البحيري مركز لاعب الارتكاز وسيغيب عن المنتخب اللاعب هلال بركات نظرا لاصابته ومن المنتظر ان يستأنف هلال تدريباته يوم غد السبت.

الدكتور توق الى الامارات

علمت الدستور ان الدكتور محي الدين توق عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية، قدم استقالته من الجامعة للعمل في دولة الامارات العربية بوظيفة عميد لكلية التربية بجامعة الامارات وسيقيم له مشرفو الرياضة في الجامعة الاردنية حفل وداع.

دوري الفرق الشعبية بالزرقاء

يقيم النهضة دوري بكرة القدم للفرق الشعبية في لواء الزرقاء يشترك فيه الاتحاد، الوحدة، الاقصى، النصر، فلسطين، جناعه، السكة، وسيبدأ الدوري في الاسبوع القادم على ملاعب المنظم.

يرموك البقعة والهلال وديا بالكرة

يلتقي في الرابعة من بعد ظهر اليوم فريقا يرموك «البقعة» والهلال في مباراة وديه بكرة القدم تقام بينهما على ملعب البقعة وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات الفريقين لمباريات الموسم القادم.

فوز الارثوذكسي على ابناء انيبال ٧٥/٩٢

فاز فريق النادي الارثوذكسي بطل المملكة يوم امس على فريق ابناءانيبال اللبناني في المباراة التي جرت بينهما في قاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بكرة السلة ب ٧٥/٩٢.

ـ لقطة من التصفيات.

اليوم نهائيات بطولة الملاكمة للاندية

تجري في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم ـ الجمعة ـ المباريات النهائية لبطولة المملكة في الملاكمة لفرق الاندية التي نظمها الاتحاد لفرق الاندية والمراكز المنتسبة للاتحاد ـ نادي اليرموك، عمان، مركز الشباب الاجتماعي في الزرقاء، نادي ماركا: النادي الاردني ـ حيث تجري ست مباريات لاوزان الذبابة، الديك، الريشة، الخفيف، الوسط، فوق الثقيل، ثم تجري مباراة استعراضية في وزن الوسط لملاكمي المنتخب الوطني، وبعدها يوزع رئيس الاتحاد الاردني للملاكمة السيد صالح بسيوني الكأس للفريق الفائز بالمركز الاول واللاعبين الفائزين ببطولات اوزانهم سيحصلون على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية. هذا وتجري المباريات التالية:

وزن الذبابة:
يلتقي الملاكمان محمود حسن من ماركا وابراهيم عبدالله من الزرقاء.

وزن الريشة:
يلتقي الملاكمان ابراهيم سرور ـ ماركا ـ وسعد ابو حجر ـ الزرقاء ـ

وزن الديك ـ
يلتقي الملاكمان وليد نعمان ـ ماركا ـ وهاني حلمي ـ الزرقاء

ـ وزن الخفيف:
يلتقي الملاكمان عصام جابر من ماركا وعيسى الترتير من الزرقاء.

وزن الوسط:
يلتقي الملاكمان احمد عياش من اليرموك وعادل سمرين من ماركا.

وزن فوق الثقيل:
يلتقي الملاكمان محمد كمال من ماركا وجابر احمد من الزرقاء اما الفائزين في بطولات الاوزان الباقية فكانت كما يلي حيث توزع عليهم الميداليات

وزن خفيف الذبابة:
فاز بالبطولة عماد الساكت من اليرموك تلاه لؤي يوسف من ماركا

وزن خفيف المتوسط:
فاز بالبطولة بسام عقيل من اليرموك تلاه محمد شحادة من النادي الاردني

وزن المتوسط:
فاز بالبطولة محمد علي جواج من الزرقاء تلاه ابراهيم شحادة من اليرموك

وزن خفيف الوسط:
فاز بالبطولة وليد جرار من ماركا تلاه مروان حمودة من اليرموك.

وزن خفيف الثقيل:
فاز بالبطولة محمود حسين تلاه علي ابو عيشة

وزن الثقيل:
فاز محمد عبد السلام حشحوش من الزرقاء تلاه مروان جميل من ماركا.

مكافآت مجزية لمنتخب طاولة الامارات

قرر اتحاد الطاولة الاماراتي صرف ٢١ الف درهم بمعدل ٣ الاف درهم لكل لاعب في منتخب الامارات الذي شارك في البطولة العربية للطاولة التي اختتمت في عمان في الاسبوع الحالي كما قرر الاتحاد صرف الف درهم للاعب الناشىء خالد هادي الفائز بالمركز الثاني ببطولة الناشئين و ٥٠٠ درهم للاعب ابراهيم العسم الفائز بالمركز الرابع.

اتلتكو مينيرو بطل دورة اياكس الكروية

احرز فريق اتلتكو مينيرو البرازيلي بطولة دورة امستردام الهولندية الدولية العاشرة لكرة القدم وذلك بعد تغلبه بفارق الركلات الترجيحية على فريق اياكس امستردام وبعدما تعادل الفريقان في الوقتين الاصلي والاضافي ٢/٢ سجل لاياكس الذي كان متقدما ٢/صفر فان باستن وروناالد كويمان بينما سجل تعادل لاتلتكو ادفالدو وافرتون

المركز الثالث حصل عليه فريق فينورد روتردام بطل هولندا بعد تغلبه على المنتخب الروماني ١/٣ والشوط الاول ١/صفر سجل لفينورد هوتما وهوكسترا وبيترسون بينما سجل كوراش هدف رومانيا الوحيد.

البقعه حافظ على الصداره بعد فوزه على ماركا

وفوز صورباهر ومركز الزرقاء على الارثوذكسي ويرموك عمان

• ضمن مباريات بطولة دوري اندية الدرجة الاولى، اقيمت يوم امس اربع مباريات حيث التقى البقعه مع ماركا وصورباهر مع الارثوذكسي ومركز الزرقاء مع يرموك عمان، والقادسيه مع سحاب وتاليا نتائج مباريات الامس:

• البقعه ١
ماركا صفر

ـ اسرع مباريات الامس، واقواها كانت مباراة البقعه وماركا حيث قدم الفريقان، مباراة جيده وسريعه عامره باللمحات الفنيه، على مدار الشوطين، لكن السيطره دانت لفريق البقعه، الذي تسرع لاعبوه في بداية الشوط الاول محاولين التسجيل مبكرا وقد اضاع مهاجموه عدة فرص ثمينه، لم يستغلها المهاجمون حيث لعب الفريق بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ وامتلك خط الوسط الثنائي سفيان محمد وغاصب بركات، في حين كان زياد ابو حيه يتقدم ليشكل رباعي خط الهجوم، في حين كان خط الدفاع يقوم بابعاد الكرات من اول مره، وقد نشط اداء الفريق خاصه في الشوط الثاني، عندما دخل ثلاثة لاعبين في الهجوم وخط الوسط، مما اعطى دفعه قويه لفريق البقعه.

فريق ماركا لعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ معتمدا على مناور واحمد شاكر ليشكلا خط هجوم قوي، واعتمد على ابو علي في الدفاع، لكن خط الوسط غاب عن منطقته مما اعطى فرصه لهجوم البقعه للوصول الى الجزاء في الوقت الذي كان فيه خط الدفاع، يبذل مجهودا كبيرا في توصيل الكرات الى المهاجمين.

عموما، قدم الفريقان، مباراة جيده، انتهى شوطها الاول بتعادل الفريقن بدون اهداف وفي الشوط الثاني اضاع سفيان محمد ضربة جزاء للبقعه عندما سددها ضعيفه صدها حارس مرمى ماركا.

هدف الفوز، جاء في الدقيقه ٤ من بداية الشوط الثاني وقد احرزه شوكت علوش، عندما استغل كرة داخل منطقة الجزاء، وسددها قويه في حلق المرمى، وبهذا الفوز اصبح رصيد البقعه «١٥» نقطه وضمن الصداره في حين بقي رصيد ماركا «٨» نقاط.

وللاسف الشديد، حصلت بعد انتهاء المباراة احداث شغب كان سببها عدد من المندسين بين صفوف جمهورنا الطيب وهم بعيدون عن الروح الرياضية.

• صورباهر ٢
الارثوذكسي ١

ـ خطف فريق صورباهر، نقطتين من فريق الارثوذكسي في المباراة التي جرت على ستاد عمان الدولي وانتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف.

المباراة كانت متوسطه المستوى، ومالت السيطره لفريق صورباهر الذي تناقل الكرات القصيره معتمدا على الاختراق من منطقة الجناحين.

الارثوذكسي قدم مباراة جيده لكن غاب عنه انهاء الهجمات بشكل سليم امام المرمى وعدم استغلال الفرص المتاحه له لكنه افتتح التسجيل بواسطة خليل عنصره الذي سجل الهدف الاول.

• مركز الزرقاء ٢
يرموك عمان صفر

ـ على ملعب بلدية الزرقاء، فريق مركز الزرقاء فاجأ يرموك عمان، واستطاع الفوز عليه بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما لاعبو مركز الزرقاء بالشوط الاول من المباراة بواسطة وليد ابو الهيجا الذي انفرد بالمرمى وسدد كرة على يمين الحارس اما الهدف الثاني فقد سجله ايمن زهران من كرة عرضية سددها براسه في المرمى..

• القادسيه × سحاب

في السابعه مساء امس التقى فريقا القادسيه وسحاب في مباراة كانت متوسطه المستوى مالت سيطرتها لفريق القادسيه على مدار الشوطين في حين حاول فريق سحاب الوصول لمنطقة جزاء القادسيه لكنه لم يستغل الهجمات والفرص الثمينه التي اتيحت له وانتهت المباراة بالتعادل.

• مباريات اليوم:

ضمن مباريات البطولة تختتم عصر اليوم مباريات الاسبوع الثامن تقام اربع مباريات حيث يلتقي السلط مع مركز الحسين على ستاد عمان والربه مع كفرسوم على ستاد البتراء والمفرق مع مركز اربد ملعب اربد ومركز الحصن مع شنلر على ملعب الزرقاء.

دوري الجزائر يضم عشرين ناديا

الجزائر ـ أ ف ب ـ علم في الجزائر ان دوري كرة القدم الذي يبدأ اليوم الجمعة سيضم لاول مرة عشرين ناديا وقد اتخذت هذا القرار وزارة الشاب والرياضة.

وبذلك يبقى ناديا حسين داي وجيلما في بطولة الدوري الممتاز، الذي يصعد اليه ايضا ناديا عنابه، وتليمكن، وكذلك نادي عين مليلا وتيارت.

الدوري الالماني الغربي

ليربي قاد بايرن ميونيخ الى الصدارة وكالتس انقذ هامبورج من الهزيمة



سورين ليربي.

بثلاثة اهداف سجلها النجم الدانماركي العالمي سورين ليربي لفريقه بارين ميونيخ في مرمى فيردر بريمن في المباراة التي اقيمت بين الفريقين ضمن المرحلة الثانية للدوري الالماني الغربي في ميونيخ امام ٤٠ الف متفرج وانتهت لمصلحة النادي المضيف ٢/٤ جعلت بايرن ميونيخ يتبوأ عرش الصدارة لوحده برصيد ٤ نقط دونما تعادل او هزيمة حتى الان.

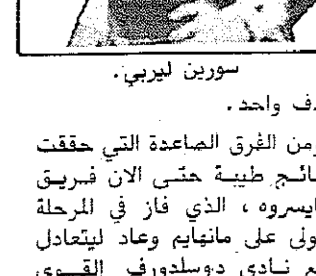
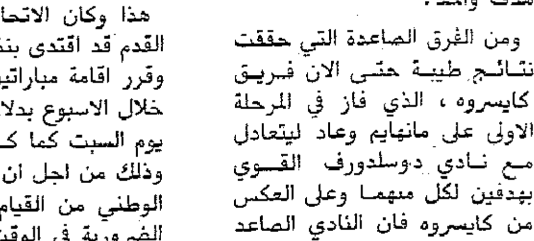
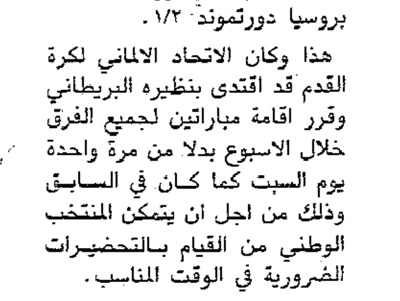
اما هامبورغ المنافس لبايرن ميونخ فكاد ان يخرج مهزوما امام نادي مونش غلادباخ الذي كان متقدما بهدف الى ما قبل النهاية بسبع دقائق عندما تعادل هامبورغ بواسطة ضربة جزاء ترجمها كالتس الظهير المخضرم الى هدف داخل المرمى.

اما شتوتجارت البطل فقد عوض خسارته في المرحلة الاولى بفوز ساحق على انتراخت برونشفايك بستة اهداف مقابل هدف واحد.

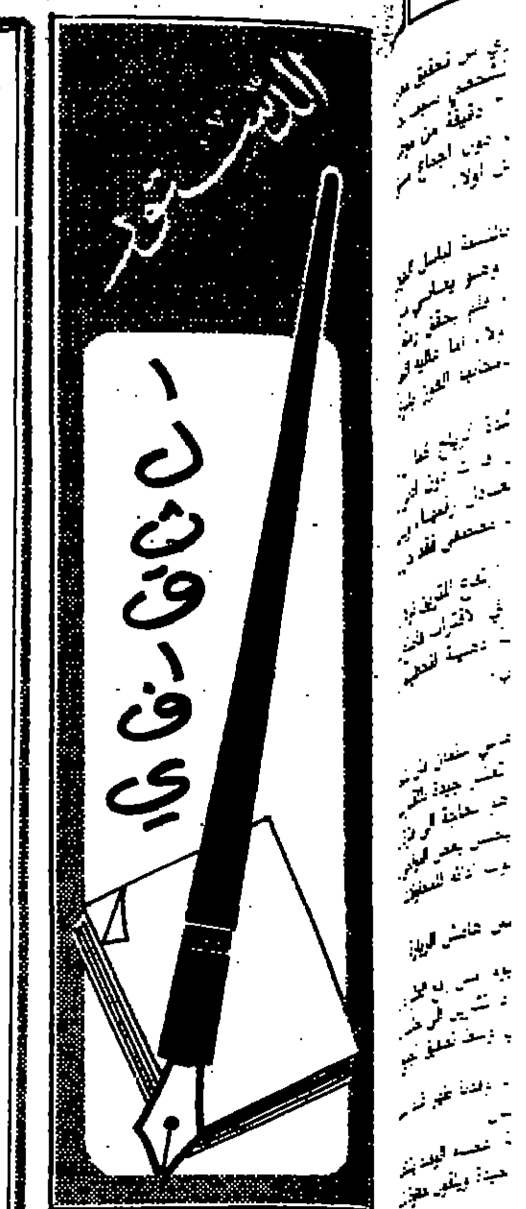
ومن الفرق الصاعدة التي حققت نتائج طيبة حتى الان فريق كايسروه، الذي فاز في المرحلة الاولى على مانهايم وعاد ليتعادل مع نادي دوسلدورف القوي بهدفين لكل منهما وعلى العكس من كايسروه فان النادي الصاعد الاخر شالكه تلقى هزيمته الثانية على ارضه امام فريق بوخوم الذي فاز ٢/٣ والطريف ان المهاجم كلاوس فيشر الذي انتقل الى بوخوم في بداية هذا الموسم قادما من كولون وكان يلعب في السابق لنادي شالكه، هو الذي سجل هدف الفوز رغم ان ناديه السابق شالكه اتهمه بالشيخوخة نظرا لتجاوزه الخامسة والثلاثين من عمره.

اما ابرز نتائج مباريات المرحلة الثانية فقد فاز انتراخت فرانكفورت على بايرليفر كاوزن ٣/صفر، وباير اوردنغن على بروسيا دورتموند ١/٢.

هذا وكان الاتحاد الالماني لكرة القدم قد اقتدى بنظيره البريطاني وقرر اقامة مباراتين لجميع الفرق خلال الاسبوع بدلا من مرة واحدة يوم السبت كما كان في السابق وذلك من اجل ان يتمكن المنتخب الوطني من القيام بالتحضيرات الضرورية في الوقت المناسب.

هكذا أصله الأصل



كلام.. في الثقافة

يكتبه / ابراهيم العبسي

«في الابداع»

يعتقد البعض ان «الابداع» مشروع تجريبي في الفن والأدب، ولا يحتاج لأكثر من ذاكرة مشوشة، ولغة مضطربة، قلقة، مخلخلة. وموضوع هلامي يمكن ان يتحرك في كل الاتجاهات دونما ضوابط ومسوغات.

اكثر من هذا، يعتقد هؤلاء ان الابداع هو بالضبط رسم «بالونات» مزركشة، ونفخة بفقاعات من الهواء، ثم اطلاقه في فضاء العقول المشوشة لأثارة الضجيج والتصفيق.

ونحن نعتقد انه «ابداع» لكنه ابداع من نوع اخر، ابداع اولئك المتورطين في «الابداع» الذين يحاولون عبثا عصر قدراتهم واحاسيسهم وافكارهم وجلد عقولهم وذاكرتهم ومن ثم الدخول في عمليات «نحت» شاقة مع اللغة والافكار.

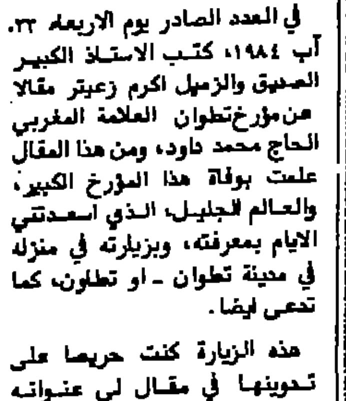
ليفرجوا لنا ببالونات لا تثير ثمة غير اصحاب العقول المشوشة والاحاسيس الرديئة، والذين لم يوهبوا قدرة الكشف عن الجمالي والفني في الادب والفن.

الابداع الاصيل والذي آن الأوان كيما يفهمه هؤلاء هو اكثر من «الاستمناء» «والتعب» «والبالونات المزركشة».

الابداع محصلة لمسيرة جادة في الادب والفن والحياة، وادراك عميق لجوهر العلاقات الاجتماعية والانسانية في الادب والفن والحياة ايضا.... ومن ثم صياغة هذا «الجوهر» في قالب جمالي وفني يعتمد جماليات الواقع وجوهر الاشياء كي يخرج في النهاية نصا ابداعيا.. يقول شيئا.. ويضيف شيئا للابداعات الانسانية في الآداب والفنون.

ولعل ادب امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا، هذه الايام، وبالتحديد في مجال الرواية هو خير مثال على هذا «الابداع» اذ الرواية عند هؤلاء تتجاوز الذهني والمشوش، تتجاوز النحت والاستمناء لتغوص عميقا في قلب الواقع الفوار تكشف علاقته وتبني عالمها منه، ترصد مناخاته، وتبثها في هذا العالم، تلتقط اناسها، وهم من لحم ودم وتطلقهم في فضاء الحقيقة، التي يتداخل فيها التاريخ بالجغرافيا، اليومي بالجوهري، الماء بالاناء، لترسم في النهاية «عالما» ابداعيا هائلا ينتزع منا الدهشة، ويملأنا بالفرح... فرح الابداع الاصيل، لا فرح «البالونات» التي لا تفرقع الا في العقول الصبيانية.

ولعل هذا - اخيرا - هو ما يفسر تراجع الأدب البرجوازي في جانبيه «الشكلاني» والذهني امام هذه الابداعات الحارة، والمناخات الفريدة الآتية من امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا.





جولات حرة

للدكتور: عيسى الناعوري

مع الأصدقاء الراحلين: مؤرخ تطوان الحاج محمد داود

في العدد الصادر يوم الاربعاء ٢٢ آب ١٩٨٤، كتب الاستاذ الكبير الصديق والزميل اكرم زعيتر مقالا عن مؤرخ تطوان العلامة المغربي الحاج محمد داود، ومن هذا المقال علمت بوفاة هذا المؤرخ الكبير، والعالم الجليل الذي اسعدتني الايام بمعرفته، وبزيارته في منزله في مدينة تطوان - او تطاون، كما تدعى ايضا.

هذه الزيارة كنت حريصا على تدوينها في مقال لي عنوانه «الاندلس في المغرب» نشرته مجلة مجمع اللغة العربية الاردني في عددها الاول، الصادر في شهر كانون الثاني عام ١٩٧٨، ولكنه كان تسجيلا عابرا، لم يزد على فقرتين من الصفحتين ١٠٤ و ١٠٥ من المجلة، لانه لم يكن في وسعي ان اخصص للزيارة اكثر من هذا الحيز من المقال الطويل، وقد كان المقال يصف جولة لي طويلة شملت جميع مدن المملكة المغربية عام ١٩٧٤.

كنت يومئذ في مهمة للتلفزيون الاردني، لدرس فيها الطراز الاندلسي في مدن المغرب: في الهندسة، والنقوش، والازياء، والموسيقى والرقص، والغناء، وفي البيت الاندلسي، ولأجل هذا زرت: الرباط وسلا، ومراكش، وفاس، ومكناس، ووجدة، وتطوان وطنجة. وبسبب من التأشيرة التي لم افطن لطلب جعلها تتسع لعدة زيارات، لم اتمكن من زيارة سبتة، ومليليا، الواقعتين تحت السيطرة الاسبانية، ولا تمكنت حين وصلت الى وجدة - في اقصى الشمال الشرقي من المغرب، على حدود الجزائر، من الدخول الى تلمسان، وكانت زيارتها تكمل الغرض من زيارتي للمغرب، فهي مدينة انشأها المهاجرون الاندلسيون بعد سقوط غرناطة، كما انشأوا تطوان، وفاس، وسلا.

لقد اقمت في تطوان ثلاثة ايام، فهي - كما قدمت - مدينة اندلسية الطراز في كل شيء، وهي لذلك تخدم الغرض الذي زرت المغرب من اجله، وما يمكن ان لزور تطوان، واقيم فيها كل هذه المدة، ولا اسعى الى زيارة عالمها ومؤرخها الكبير الحاج محمد داود، الرجل الذي يطلقون عليه في المغرب لقب «الاستاذ» تكبيرا له واعظاما، وتمييزا له عن الاخرين.

ففي زيارتي لمدرسة الفضيلة للبنات، وحديثي مع مديرها الاستاذ عبدالسلام الصفار، قلت له انني ارغب في زيارة الاستاذ محمد داود، فقام الاستاذ الصفار الى جهاز الهاتف، وطلب منزل الحاج محمد داود، فرد عليه الحاج نفسه من الطرف الاخر من الهاتف، فاخبره الصفار انني ارغب في زيارته؛ وشرح له الغرض من الزيارة، فرحب الحاج محمد بالزيارة، وحدد موعدنا صباح اليوم التالي.

وفي صباح اليوم التالي وصلت الى «باب العقلة». واذا بالحاج محمد يقف عند باب المنزل، وهو يرتدي اللباس المغربي الرسمي، البرنس الابيض الجميل، ويغطي رأسه بقلنسوة البرنس.

رحب بي الحاج بلطفه الجم، وادخلني معه الى المنزل:

ردهة صغيرة وراء الباب، مرصعة جدرانها بالزليج الجميل الالوان، وفيها مغسلة. وبعد الردهة الصغيرة يأتي «البيت»، وهو يتألف من سطحية مرتفعة عن الارض، ومن الصحن. وعلى السطحية فرش ومسند مغطاة بالحرير الجميل الالوان، وفي الصدر يقوم المخدع، وهو طراز اندلسي صرف، بسريره العالي، وقوسه الجميل، وستائره الحريرية البهية الالوان.

ثم تصعد من صحن البيت على درجتين صغيرتين، وعلى اليسار تدخل الى مسجد الدار الخاص، ويستعمله اهل الدار وضيوفهم، وهو مصلى صغير مفروش بالحصير الخشن، على غرار جميع مساجد المغرب.

وتخرج من المصلى، وتتابع صعود الدرج لتصل الى مكتبة الاستاذ محمد داود، والى مجلسه فيها على طراحة على الارض، وطاولة لا قوائم لها، ولا تعلو عن الارض الا مسافة ٣٠ - ٤٠ سنتيمترا، هي التي يقرأ ويكتب عليها الاستاذ الحاج محمد داود، على طريقة القدامى، ومن حوله رفوف كتبه ومراجعه، وفيها مخطوطاته الكثيرة.

وجلست على فراش على الارض ازاء الاستاذ، فراح يتحدث الي، ومن حديثه الطويل عرفت انه سليل اسرة اندلسية نزحت بعد سقوط غرناطة، وجاءت الى تطوان فانشأتها مع المهاجرين الاندلسيين الاخرين، واقامت فيها منذ ذلك الحين.

ومن اعماله العلمية الكبرى ان الحاج محمد جزأين منشورين من كتابه «تاريخ تطوان» وصعبني على بقية مخطوطات هذا التاريخ، والمخطوطات المكملة له، وهي في مجموعها ثمانية عشر مجلدا. وقال لي الحاج، حريصا كل الحرص على ان اسمع ما يقول:

«كثيرون يقولون انهم (سمعوا) ان لي كل هذه المجلدات في تاريخ تطوان وتكملته، وفي هذا (السماع) تشكيك في الامر. اما ما اريده منك فهو ان (ترى) بعينيك، لتقول بعد ذلك انك (رأيت) ولم تسمع فقط».

وكرر الاستاذ قوله هذا اكثر من مرة، حرصا على ان اعيه جيدا، واذكره للناس عند حديثي عنه فيما بعد.

ولقد دونت ذلك في مقالي في مجلة مجمع اللغة العربية الاردني، فقلت ما يلي:

حرصت هناك على زيارة مؤرخ تطوان وشيخ علمائها، الاستاذ الحاج محمد داود صاحب «تاريخ تطوان» الذي يقع في اربعة عشر مجلدا ضخما، ستة منها مطبوعة، والثمانية الاخرى تنتظر الطبع. يضاف اليها اربعة مجلدات ضخمة اخرى، بعنوان «عائلات تطوان» مما يصل بتاريخ تطوان الى ثمانية عشر مجلدا، اطلعني عليها الاستاذ محمد داود في تلك الزيارة.

اما عن منزل الاستاذ وطرازه الاندلسي، فقد قلت في المقال نفسه:

ان روح الاندلس ما تزال تعيش مع الحاج محمد داود، متحدرة اليه من اجداده الذين نزحوا من غرناطة، ومنزله قطعة فنية من الاندلس، بتنظيمه الهندسي، وبنقوشه، وزخارفه، وفرشه واثاثه، وجدرانه وسقوفه، ولأول مرة، وفي منزل الحاج محمد داود، رأيت طراز المخادع الاندلسية بالسرير العالي، والستائر المصنوعة من الدمقس الاصلي الجميل، ورأيت كيف يكون «البيت» الاندلسي، بفرشه على سطحية مرتفعة عن الارض، وبالمسند المستديرة الطويلة، المغطاة بقماش حريري زاهي الالوان. كل ما في منزل الحاج محمد داود ينقلك الى الاندلس، فتعيش مع التاريخ الزاهي العزيز الذي مضى.

كان الحاج محمد حينذاك مديرا لخزانة الكتب الملكية، وذلك هو العنوان الذي اعطانيه لكي اراسله عليه، ولقد اقتصرت مراسلاتنا منذ ذلك الحين من عام ١٩٧٤ على بطاقات المعايدة، نتبادلها في الاعياد الاسلامية والمسيحية، وفي الاعوام الاخيرة انقطعت حتى هذه المعايدات بيننا، لقد اخبرني الاستاذ زعيتر ان الحاج محمد داود توفي في شهر تموز الماضي.

ولو كان محمد داود راقصا او مغنيا، لتناقلت نعيه كل وسائل الاعلام العربية، اما وهو عالم ومؤرخ، فلا يعلم بموته الا الاقربون. عليه رحمة ربه في الخالدين!...

تأشيرة على قميص سجين

محمود الشلبي



- ١ -

ها انت تمر بذاكرتي الان
مثل صباح ترفعه الارض
الى افق من حجر الصوان
مثل غريب يسلمه الموج الى
شباك البحر

المفتوح على حقل الاحزان
محكمة كفك في جسد الريح
وفي لحم القضبان..
منذور للوطن الاسمى...
ولدالية تنبت في رحم الصخر
لجرح عوقه القيد الارضي
عن الطيران

* * * *

- ٢ -

في جناح العصفور سلسلة
حديدية ترفل بالعشب المزمن
وعطر النيسبان...
تمتد كالشظايا المتساقطة ما
بين «نفحة» و «نابلس»
اي شيء يحملك من الصحراء
الى الجبل؟!
غير زلزال العشق...
ونسيم «عيبال»؟!!
وسنوات الاعتقال...
لم تودع حراس المعتقل...
بغير ما تملك من احرف
تتساقط، كالطلقات
في فضاء ملفوف بالصمت

- ٣ -

اي شيء يجيء بك الى نافذة
الارض؟
الى قحوان الجسد... كي
تقضي زمنا مشبعا بالنار
والصنوبر...
ودم الشهداء؟!
ثمة شيء اخر... يحاورك..
يملي عليك فاتحة النهار...
بضع رصاصات وشمت جسدك
بالصهيل والعشب...
واستقرت كالرسالة السماوية في
جغرافيا الجسد.
من ينكرك ايها الجواد المحاصر
بين جدائل الشمس.
وعتمة الجدران...
يبدأ سفرك الان....
لينتهي موتك غدا
لتشرب جنون الوطن....
من بين اصابع العصفور في
«جرزيم»
ها هي ذي الاغصان
بانتظارك...
فراشة مهاجرة تفتح لك دفتر
النار والورد... وتختفي...
مهرة مسرجة بأجنحة المطر...
تعبر حدود السجن الجديد...
وتعلن عن شيء مجهول
ينتظرك...
الان... لن تبقى جدران السجن
صماء...
وستخرج من خلايا الارض...
زيتونة....
معبأة بالشعر...
وغناء البنادق.

الاساتذة الجامعيون والصحافة الادبية

اجرى اللقاءات / معن علي البياري



د. احمد الزعبي

د. سمير قطامي





د. عبدالقادر الرباعي

د. ابراهيم الفيومي

لعل من اهم ما تعاني منه الصحافة الادبية في الاردن هو عدم المشاركة الفعالة من قبل اساتذة الجامعتين في الكتابة النقدية الجادة، على صفحات الادب والثقافة اذ يلاحظ ان هؤلاء الدارسين والمتخصصين في قضايا اللغة والادب والنقد غير معنيين بما يصدر من نتاج محلي.

لماذا الغياب وعدم المشاركة؟ هل يفضل - اساتذتنا - الابتعاد عن جو الصحافة والذي ربما يتحفظون عليه لاسباب يرونها وجيهة.

بحثا عن اجابات لهذه الامور مجتمعة، توجهنا بالسؤال لمجموعة من الدكاترة المدرسين في الجامعتين الاردنية واليرموك :

• د. الشلبي: لا نؤيد انصراف الاستاذ الجامعي الى بحوثه الاكاديمية لاغراض الترقية وحسب

كتب الدكتور محمود الشلبي المدرس بجامعة اليرموك مقالة بعنوان «النقد التطبيقي في الاعمال المحلية» نشر في الدستور بتاريخ ١٩٨٤/٣/٩ قال فيه «كثيرا ما تطرح تساؤلات حول ضرورة توظيف الابداع النقدي في مجال دراسة النص الادبي المحلي، لاسيما من قبل المشتغلين في هذا المجال، من اعضاء الهيئات التدريسية في جامعاتنا، فاساتذة الجامعة عازفون غالبا عن الاسهام في نقد الادب المحلي، وتمييز جيده من رديئه، ولهم في هذا الشأن اراء ووجهات نظر يفسرون بها هذا العزوف، منها ان اسس الترقية في الجامعة ملزمة الباحث بنشر بحوثه الجادة في دوريات جادة، ومن ذوات الهيئات الاستشارية المحترمة علميا، والمعروف ان الحصول على الترقية العلمية من اهم الاهداف الاساسية التي يسعى استاذ الجامعة الى تحقيقها ولعل للمسألة جوانب اخرى غير ذلك.

ربما ابدى بعض من يهمهم الامر تحفظات على المستوى المتدني لكل ما ينشر في الصحف المحلية او على ما يصدر من مؤلفات في القصة والشعر خاصة.

ثم ان النصوص المحلية بخاصة والجو الادبي بعامة لايشجع الاستاذ الجامعي المعني بامر الابداع ومتابعة النصوص العلمية من ان يلج هذا المعترك الصعب ويشارك في تقييم الحركة الادبية او ان يضيع وقته في مطاردة نصوص مربكة ومرتبكة».

وعن موقفه من هذا الوضع كتب الدكتور الشلبي في مقالته المذكورة: «لانؤيد انصراف الاستاذ الجامعي الى بحوثه الاكاديمية انصرافا كليا لاغراض الترقية وحسب بحيث يقف صامتا ومحايدا امام الحركة الادبية المحلية بل نطالبه بالتدخل الفاعل والممارسة النقدية الجادة لتصويب المسار الادبي وفرز الطاقات الابداعية من غيرها».

• د. السعافين: لا اجد الوقت الكافي لاعداد الدراسات ونشرها في الصحف.

اما الدكتور ابراهيم السعافين مدير دائرة اللغة العربية بجامعة اليرموك فقد عزا هذه الظاهرة بالنسبة له شخصيا - خلال حديث قصير - الى انه لايجد الوقت الكافي لاعداد المقالات والدراسات لنشرها في الصحف المحلية، وذلك لانشغاله بالشؤون الادارية والاكاديمية في دائرة اللغة العربية، عدا عن ان الصحف بطبيعتها ليست حقلا طيبا لنشر البحوث الاكاديمية الجادة التي ينهك الدارس فيها نفسه وحول متابعته للنشاط الابداعي المحلي قال الدكتور السعافين «انا اتابع ما يصدر من نتاج محلي قصصيا كان ام روائيا، وقد كتبت بعض الدراسات حول هذا النتاج في بعض الدوريات العربية».

• د. الرباعي: لو قدم كل استاذ مقالة في السنة لوقعنا على حضور طيب للجهاز الاكاديمي

وحين توجهنا بالسؤال للدكتور عبدالقادر الرباعي حول عزوف الاساتذة الاكاديميين عن المشاركة في الصحافة الادبية فقد اعاد هذه الظاهرة الى اسباب عددها كما يلي:

١- انشغال الاكاديميين في اعمال علمية تعطيهم وضعا اكاديميا خاصا كالمؤلفات والبحوث ومثل هذه الاعمال لايتسع لها المجال الصحفي، فضلا عن ان اسلوبها لايتماشى وهذا المجال.

٢- والنقطة الثانية، ان التدريس الجامعي وما يترتب عليه من اعمال اخرى كمتابعة الطلبة في بحوثهم وتقاريرهم وامتحاناتهم لايترك وقتا كبيرا يوزعه الاستاذ الجامعي على بحوثه والصحافة.

٣- ان تطوير الجامعات يعتمد على مشاركة اعضاء الهيئة التدريسية في لجان مختلفة وتأخذ مثل هذه اللجان جزءا غير بسيط من وقت الاستاذ.

اما عن رأيه فقال الدكتور الرباعي «ارجو ان لا يفهم من كلامي هذا انني اضع المبررات لعزوف الاساتذة عن الكتابة في الصحافة بغية اقرار من لا يكتب على عمله لكنني التمس الاسباب فقط، واجد في الواقع من غير المناسب ان يظل هذا الوضع على ما هو عليه، فهناك اساتذة في الجامعتين الاردنية واليرموك وفي جامعة مؤته «قريبا» فلو ان كل استاذ قدم مقالة في السنة لوقعنا على حضور طيب للجهاز الاكاديمي في صحافتنا المحلية».

وحول اطلاعه على الادب المحلي تحدث الدكتور الرباعي «لدي اطلاع مرض على الحركة الادبية في الاردن من خلال قراءاتي لبعض ما ينشر وبعض ما يهديني اياه الاخوة الشعراء، ولكوني عضوا في رابطة الكتاب الاردنيين ثم انني عضو في لجنة تحكيم جائزة عرار الادبية وقد كانت هذه فرصة لدراسة النتاج للشعراء المتقدمين لهذه الجائزة هذا فضلا عن انني اسهمت بجهد متواضع في الصحافة وفي اسبوع الادب الاردني الذي نظمته جامعة اليرموك في سنتين سابقتين».

• د. الزعبي: قد يعزف بعض النقاد عن ان يكون طرفا في مشاجرات نقدية في الجرائد.

وعن المشاركة في نقد النتاج المحلي في الصحف المحلية اجاب الدكتور احمد الزعبي ردا على سؤال حول هذا الموضوع قائلا: «والناقد احيانا لايرغب في التفريط ببحث نقدي او دراسة ادبية كلفته كثيرا من الجهد والوقت وينشره في جريدة يومية، وانما يفضل ان تكون في مكان مناسب كمجلة ادبية متخصصة ولها مكانتها. و في كتاب مستقل، اما في جريدة. فربما المسألة اصعب قليلا فقد يعزف بعض النقاد عن ان يكون طرفا في مشاجرات نقدية ومعارك مع او ضد العمل الادبي الامر الذي يجعل مفهومه للنقد مختلفا عن النقد في الواقع، صحيح، هذا لا يبرر عزوف بعض النقاد عن المساهمة مهما كان الامر، لكن مسألة الكبرياء الادبي. و مسألة احترام الفن عموما تحول دون المشاركة بما يجري على ساحة الفن والادب والنقد».

• د. قطامي: اساتذة الجامعة في الغالب مقيدون ببحوث اكاديمية

اما الدكتور سمير قطامي فتحدث طويلا عن ملف قائلا: اولا: انا شخصيا اقوم بالكتابة ولكن ما لابد من الاشارة اليه ان هناك شللية في الجو الادبي وهناك امزجة في الصفحات الثقافية تحكم نشر ما يرسل اليها، وتفرض جوا من الارهاب في بعض الاحيان، وهنا لابد من ذكر واقعة حدثت معي بعد عودتي الى الاردن اواخر سنة ١٩٧٤، اذ حاولت المشاركة في النشاط الثقافي والادبي ودارت معركة بيني وبين احد الكتاب المحليين حول ديوان شعر مكتوب بلهجة محلية ولكن المفارقة الغريبة كانت دخول الناس في معركة لا علاقة لهم من قريب او بعيد بالامر، دخلوا لصالح الطرف الآخر وحولوا الامر الى قضية شخصية، والغريب ايضا وهذا ما عنيت به بعد ذلك ان بعض المتعاملين بالكتابة بدأوا يثيرون اشخاصا اخرين للكتابة ضدي، تحت اعتبارات لا علاقة لها بالادب من قريب او بعيد، ولكن الادب في الاردن مزرعة لبعض الناس يحرم على اي طرف غير محدد الدخول اليه.

ثانيا: ان الكتابة للصحف والتعامل معها يحتاج الى صبر ايوب، فترة تهمل المادة المرسلة، او تضيع او تنشر في مكان جانبي، وتارة تحذف منها اجزاء او فقرات او جمل وليس لك ان تعترض.

ثالثا: الجو الادبي والثقافي في الاردن قائم على الشللية الفكرية وقد رسخ في اذهان القراء ان النشر لفلان او علان، والكتابة عن فلان او علان، في هذه الصحيفة او تلك خاضع عن تلك الشللية وبعيد عن القيمة الفنية، والويل كل الويل لمن هو غير محسوب على هذه الشلل اذا قام بالادلاء برأي او التعرض لعمل ادبي تعرضا موضوعيا، فالالسنة تسن والاقلام تمتشق والابصار يتناودن والاتهامات تكال شرقا وغربا باختصار هناك جو ارهابي ولذلك يطفو على سطح النتاج الهائل ويتوارى المبدعون.

رابعا: نحن قوم عجلون في كل شأن من شؤون حياتنا صدورنا ضيقة امام النقد والتقويم والانتقاد كل منا يعد نفسه علامة عصره ويرى من العيب ان يتعلم من الاخرين او يستفيد. وشباب من الادباء يكتبون كثير مما يقرأون ويعتبرون اي كلام يمكن ان يكتبوه ادبا رغما لا يجوز الاقلال من قيمته، على ان الادباء الافذاذ اتلفوا آلاف الصفحات قبل ان يسمحوا لانفسهم بنشر ما يكتبون، وهناك عدد من الادباء عندهم المقدرة الجيدة، لكنها تحتاج الى عناية ورعاية حتى تعطي ثمارها في الوقت المناسب وبالشكل الجيد.

خامسا: اساتذة الجامعة في الغالب مقيدون ببحوث اكاديمية تأخذ من وقتهم الكثير، الى جانب التدريس وتصحيح الاوراق لأعداد كبيرة من الطلبة.

لكل ما تقدم اعتقد ان كثيرا من اساتذة الجامعات ينصرفون عن المشاركة في الكتابة للصحف وعن نقد النتاج المحلي.

• د. حسني محمود: هذا الأمر يرجع الى طبيعة الصحافة الاخبارية والاستهلاكية.

اما الدكتور حسني محمود فتحدث عن الصحف اليومية قائلا «انها لا تستطيع ان تستوعب المقالات المطولة والدراسات والابحاث التي يكتبها الاساتذة الجامعيون، وذلك يرجع الى طبيعة الصحافة اساسا من حيث انها استهلاكية واخبارية اولا واخيرا» واضاف «حين اكتب دراسة او بحثا مطولا متخصصا، ارى ان الصحيفة اليومية لا يمكنها ان تنشره بسبب طبيعته الاكاديمية المتخصصة، والقائمون على الصحف المحلية لا يفضلون هذا اللون من الكتابة، وقد يكون لهم الحق في ذلك، حيث انهم لا يحبذون الدراسات التي تنشر على حلقات، عدا عن ذلك، فان المدرس الجامعي قد لا يجد الوقت الكافي لكتابة المقالات السريعة بسبب انشغاله في التدريس الاكاديمي ومتابعة اليومية للمحاضرات وتقييم البحوث العلمية. الا ان هذا كله لا يمنع من متابعة النشاط الابداعي للادب المحلي، وبصفتي اهتم بادب الارض المحتلة وادب المقاومة الفلسطينية. فاني دوما على اتصال بهذا المجال، وكتب الابحاث المتعلقة بهذا الخصوص قد القيها في محاضرات عامة. او انشرها في دورية متخصصة تتسع لنشرها، عدا انه سبق لي شخصيا ان شاركت في الكتابة بالصحف اليومية، واتمنى ان توجد المجلات الدورية محليا، وبذلك يستطيع الكل الكتابة فيها».

د. ابو رحمة: اتمنى لو توجد في الاردن دوريات متخصصة في الادب العربي.

متابعة موضوع استفسرت من الدكتور خليل ابو رحمة حول عدم مشاركته في الصحافة ونقد النتاج المحلي وحده «لا شارك في الكتابة في الصحف اليومية بسبب الانشغال بالبحوث الادبية ذات الطابع الاكاديمي التي لا تستوعبها الصحف اليومية والتي انشرها في مجلات الادبية المتخصصة حيث سبق لي ان نشرت بعض الابحاث في دوريات الجنيرية وعربية، واتمنى لو توجد في الاردن دوريات متخصصة في الادب العربي، بحيث اشارك في الكتابة بها».

اما عن نقد الابداع المحلي ومتابعته، اجاب الدكتور ابو رحمة «انني اتابع باهتمام هذا النتاج واقرأ كل ما تكتبه حوله في الصحف المحلية، وارى انه ليس هناك ديوان شعر محلي، يستحق ان اعمل فيه جهدا، بحيث اجري حوله دراسة علمية وفية».

د. الفيومي: اساتذة الجامعة في عزلة عن الحركة الثقافية المحلية.

خلال لقاء قصير مع الدكتور ابراهيم الفيومي قال «انها تهمة فيها الكثير من الصحة، فاساتذة الجامعة حقا شبه معزولين عن الحركة الثقافية في الاردن، باستثناء حالات نادرة تعدية، كالدكتور عبدالرحمن ياغي، وربما يرد ذلك الى انشغالهم بالعملية التدريسية، والتبعات الاخرى التي لا تدع لهم الوقت الكافي للاسهام بفعالية في الحركة الثقافية الا ان هذا يجب ان لا يكون مبررا لاستمرار مثل هذا الوضع المقلق للغاية».

واخيرا فان ما سبق يؤكد نقاطا عديدة، لعل اهمها ضرورة وجود مجلات ادبية متخصصة محليا، بحيث تستوعب دراسات الاساتذة الجامعيين بحيث يتأكد حضورهم على الساحة الادبية، بحيث ينتفي غيابهم، ورغم كل المبررات التي ساقها الاساتذة الافاضل.

ديوان الشعر العالمي
الطفل الفلسطيني الصغير

شعر: تشارلز روي

ترجمة: محمد الظاهر

ثقيل كأيامه الثقيلة، وعتاده الثقيل
خفيف كأرنب بري
مشرق كطلقة ليلية
تخترق افق بيروت المظلم

* * *

كنت هناك
خائفا، ووجلا، ومتفجرا بالقلق
وكان الى جانبي
يسند جسدي ببندقيته
ويسند قلبي بكلماته البريئة.
الساذجة
عن العالم
عن النضال
عن الحرية
وعن قاموسه الصغير
الذي يجمع مفرداته على مهل

* * *

من علم هذا المقاتل الصغير
ان محور الارض
يمر من سبطانة بندقيته
وان بدلته الصغيرة المنقطة
قادرة على احتواء الكرة الارضية

* * *

من علم هذا المقاتل الصغير
ان قلبه شرفة العالم على قضيته
وان الحرب التي تشكل هاجسه الاول والاخير
ستكون زهرة المستقبل
وشجرة الحياة

* * *

صديقي المقاتل الصغير
ما زال هناك
انا متأكدة انه ما زال هناك
يقفز بين الانقاض
او يأخذ اغفاءة قصيرة
تحت شجرة محترقة
او يتمترس بين انقاض عمارة متهاوية
او يستريح الى الابد
في مقبرة جماعية
انا متأكدة انه ما زال هناك
لكنني لست متأكدة
ان كان قد اضاف كلمته الاخيرة
الى مفردات قاموسه الصغير

عبدالرحمن مجيد الربيعي
روائي وقاص ضل طريقه الى النقد

بقلم / نواف عبابنة

قراءة اديب لاديب اخر كشف، قراءة روائي لروائي اخر كشف ايضا، حيث تتجاوز اصطفاه العادي والمألوف الى اصطفاه النموذجي، وقراءة قاص لقاص اخر فهي كشف ورؤيا معا، كقراءة شاعر لشاعر اخر، وهي تعد بعثا ورؤيا، خاصة اذا كان القارىء تشفعه الثقافة الشمولية، وتشحذه الخبرة، وتقويه الممارسة، وتصقله التجارب، فالقارىء في هذا الكتاب الجديد الذي تعرضه للقارىء «اصوات وخطوات، مقالات في القصة العربية» ليس بالانسان العادي او البسيط، فالقارىء اذن هو القاص والروائي العراقي المعروف عبدالرحمن مجيد الربيعي، وكما هو معروف فهو ينتمي الى جيل الستينات، وله مساهمات منظورة في تطور القصة القصيرة والرواية العربية بوجه عام، والعراقية بوجه خاص.

لقد سبق اصدار هذا الكتاب، بالكتاب النقدي الاول «الشاطىء الجديد» وفي هذا الكتاب تقع على ممارسات نقدية، لكاتب متمرس تشحذه الخبرة، وترفده الثقافة والاسلوب النقدي الممتع، والكتاب الاول مثل الكتاب الثاني حيث يشتمل على دراسة حالات ابداعية، تنتمي الى النسق القصصي، والنسق الروائي، فالكتاب الاول يدخل في عداد ما يسمى بالنقد الاسلوبي، وهذا النقد لا يخضع لمنهج معين، في طريقة التحليل، وطريقة التعبير، فهو يعتمد في رأيي على التذوق اساسا، والربيعي يعد نموذجا للمتذوق الانيق في اختياراته لممارساته النقدية.

نقرأ في الكتاب الاول اذن حالات ابداعية تتبعثر على كافة خريطة الوطن العربي، وهذا ما يسم ممارسات الربيعي النقدية، فهو لا يتعصب في قراءاته للقصة العراقية مثلا ويتعدى ذلك الى القصة التونسية، والقصة اللبنانية، والقصة السورية، والقصة المغربية، وفي كتابه الثاني الذي - يجري على نفس النهج يعقد فصلا كاملا حول التجارب التجارية القصصية للمرأة العربية، ففي الكتاب الاول يقرأ لنا مثلا رواية «المناضل» للكاتب والناقد العراقي عزيز السيد جاسم، وهذه الرواية هي العمل الفني اليتيم للكاتب، خالد الربيعي يقول عن الرواية وبطلها «ان بابل بطل رواية المناضل نموذج خاص من المثقفين، نموذج كبابل يصطدم منذ اول لحظة بجدران الخطأ فمحمد رفيقه في التنظيم يعبر عن هزالة بتهربه منذ اول مهمة سياسية».

كما يقرأ القاص «زينب والعرش» للكاتب المصري فتحي غانم هذه الرواية التي قوبلت باهتمام خاص من المثقفين العرب، كرواية لحقبة سياسية واجتماعية ومهمة في تاريخ النهوض والصعود الطبقي والاجتماعي، في مصر، وفي معرض نقد الربيعي للاعمال الروائية الكبيرة التي كتبها كتاب عرب، ونالت نجاحا وشهرة كاسحتين، فالقارىء يجب ان يتحرز في احكام الربيعي التقييمية، ولا يأخذها على حساب الجد، لان القارىء يشم في هذه الاحكام رائحة الذاتية، والسيادة الفنية، فالكاتب روائي، وله تجارب روائية اثارت جدلا واسعا بين المثقفين العرب، كما ان للربيعي آراء وشطحات لا يمكن للمثقف العربي ان يدرجها في نطاق الجدية والموضوعية، فلكل كاتب في بعض الاحايين نزعاته الفردية، فالربيعي مفتون في كتاباته بالأنا، وتسييد هذه الأنا دائما والترويج لها.

لذا فالربيعي يرى ان رواية «زينب والعرش» ضعيفة وان واحد من عوامل ضعفها هي انها لم تكن بالتالي قصة شعب، بل هي قصة حاكمين، ومجموعة من الوصوليين الذين ترتبط حياتهم بالحاكم ايا كانت هويته السياسية، فعبدالهادي النجار كان احد اصوات السلطة ايام الحكم الملكي، والمهيه من خلال الجريدة لمشروعات ضاقية لشركات امريكية تروم لنشاطها في مصر، ولسنا في معرض قراءة ثانية للرواية، فنحن نعرف ان الرواية تدور احداثها في صحيفة «العهد الجديد» وهي بؤرة مهمة لدراسة وتشريح الواقع والفساد الاجتماعي في حقبة تاريخية معينة قبل ثورة ٢٣ يوليو، وهي لا تعرض لشرائح انتهازية، فقد عرضت لشريحة انتهازية واحدة عرضا دقيقا، ربما لم ينفرد به عمل روائي عربي من قبل، الا وهي عرضها لانتهازية شريحة حسن زيدان، ولكن لو تذكرنا شخصية يوسف منصور، انها شخصية تتسم بالطهارة في وسط عالم متحجر وبليد.

على هذا النمط يطرح عبدالرحمن الربيعي احكامه النقدية التي تخمرت في نفسه سنوات، والتي انضجتها الحنكة الروائية والممارسة القصصية، فرواية الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال» لا تلفت النظر في عين الكاتب، لان الطيب صالح قد كتب روايته بلغة عربية، وعن موضوع عربي اوروبي. ولكن بتقنية اوروبية؟! ان رواية الطيب صالح هذه ليست بالتابو الذي لا يجوز نقده، اوتناوله بالنقاش، فرغم انها ترجمت الى اللغات الحية الرئيسية، الا انها لا زالت تخضع للقيد والدراسة لكن المهم ان لا نتقبل اطلاقية احكام الربيعي، فالكاتب مغرم باطلاق الاحكام الحاسمة دون البرهنة على ذلك.

يعود الربيعي في الكتاب الثاني الى اطلاق العنان لهوايته المفضلة: البث والترويج للأحكام الحاسمة، خصوصا حينما يتطرق الحديث الى تجربة روائية عربية مميزة مزواية فتحي غانم الهامة (الرجل الذي فقد ظله)، لا تفلت هي الأخرى من التنديد، فكما ندد الكاتب برواية (زينب والعرش)، فهو ينده بالرواية الأولى لأن فتحي غانم كان مقلدا وليس روائيا، فهو مقلد للورنس داويل، لذا جاءت الرواية عبارة عن نقل تام لتجربة داويل، لقد وجد فتحي غانم وفي نظر الربيعي ان (رباعية داويل) وعاء صالح عبأه بأحداث روايته التي تختلف تماما عن احداث رواية داويل التي تتحدث عن بعض الشخصيات اليهودية).

الا يحق للقارىء ان يتساءل وهو في سورة من الدهشة حينما يقرأ في كتابه الاول احكاما نقدية ينمو فيها المؤلف نفس النمو المألوف، وهو اطلاق الاحكام الحاسمة، فرواية (الشمس في يوم غائم) لا تسلم هي الأخرى من احكام الربيعي الصارمة، فهو يقرر للقارىء بأنها ليست رواية صراع طبقي بالمعنى الواضح، وان تصور المؤلف انها كذلك فانه قد فهم هذا الصراع فهما جزئيا. فشخصية الحلاق، وشخصية الفني، الشخصية الأولى المتشحة بوشاح الرمز، والمتشحة بوشاح الانسحاق الاجتماعي، فهو الابن البار للطبقة الاجتماعية المسحوقة، والمتشرب لرؤيتها الأيديولوجية، والفتى هو الابن المنسلخ عن الطبقةالبورجوازية والذي وجد الأمن والاطمئنان، وفك الارتباط بطبقته عن طريق اصغائه، وتشربه للفكر الثوري الذي استوعبه حتى التحالة من الحلاق. فكل قارىء لهذه الرواية يتوصل الى تصور وبدون الاستعانة بقراءة النقادالأيديولوجيين لها بأنها رواية صراع طبقي اولا واخيرا.

يعد القاص والروائي عبدالرحمن الربيعي من اكثر القاصين العرب حماسة للشكلية والتجريب، وهو لايمني عن دفع راية التجريب، والدعاية لها. وتطبيقها في قصصه ورواياته وكتاباته (احب ان اذكر بأنني واحد من المهووسين بالتجديد، الذي يسميه البعض الشكلية والتجريب، وليس من الداعين له فقط وان تطبيقات هوسي قد وضحت فيما نشرته من أعمال ابداعية رواية وقصة قصيرة او مقالات نقدية).

في بدايته كان الربيعي مفتونا بقصص الأدب الوجودي، التي وسمت قصص الستينات بميسمها الخاص، وقد اعترف في رسالة الى مجلة (الأفق الجديد) المقدسية التي رفضت نشر احدى قصصه، لأن بطلها يبصق البصاق الوجودي على حد تعبير الرد المنشور في المجلة، وبعد ذلك اصبح معبودا للقصة (الويلسونية) التي كتبها كولن ويلسون، الذي مارس تأثيره على المثقف العربي الشكلاني وليس المثقف العربي العضوي الذي رفض دعوات التقليعات والأزياء الأدبية والتجريب، وقد استعبدته هذه الطريقة في التعبير كل الاستعباد، وقد تجلى ذلك في قصص مجموعته الأولى (السيف والسفينة) التي يبالغ الكاتب في دور هذه المجموعة القصصية التي يعدها بأنها انفردت بالغناء خارج السرب القصصي، ولا يمضي بنا العجب حينما نعرف ان الكاتب يكتب عن نفسه (عندما ظهرت السيف والسفينة في طبعتها الاولى عام ١٩٦٦ كانت فاتحة مرحلة الستينات في العراق، وقد بدأ يؤرخ للقصة العراقية الستينية بصدور هذه المجموعة).

ان القارىء يجنح به الخيال لكثر من مرة وهو يرى الكاتب منسجما مع نفسه، وقد ذهب به الحماس وهو ينهال على قاص وكاتب آخر، متهما اياه بنزعته الشكلية والتجريب وهو الشاعر والروائي فاضل العزاوي الذي قدم للقارىء العربي رواية (القلعة الخامسة). ولا ننسى الوقت الذي نشرت فيه هذه الرواية، ومدى ماقوبلت به من جدية عند المثقف العربي، فالشاعر فاضل العزاوي في روايته (الديناصور الأخير) يبدو اسيرا لنزعة الشكلية والتقليعات والتجريب (ان من يقرأ الديناصور الأخير يعرف بان فاضل العزاوي صريع قراءاته الأوروبية ومردد لها، اكثر مما هو كاتب منغمس في مجتمعه وحركته).

ويهمني في هذه المقالة ان اعرض لبعض الآداء التي قيلت مثلا في البطل المتكرر في قصص (السيف والسفينة)، فالبطل مغترب في هذه القصص، اي ان البطل مجبر من قبل القاص على المشاركة في لب الواقع الاجتماعي وهو مكره، وقد استفاد الربيعي من هذا النقد كل الاستفادة في كتابة اول عمل روائي له (الوشم) والبطل (كريم الناصري) الذي يعي قضاياه كمواطن في الوقت الذي بلغ فيه التصادم السياسي والاجتماعي انذاك ذروته في العراق). فالربيعي وكما هو واضح في كتاباته الاخيرة كان مجبرا طالما هو موجود في بلده على الالتزام، مثل اي اديب عربي ملتزم، وهذا الالتزام لم يكن عفويا، اي نتيجة قناعات ذاتية املتها عليه ظروف الواقع ووعي دوره كأديب، وانما من جراء ديكتاتورية النقد الأدبي الذي مارسه الفكر الواقعي الاشتراكي، لأن الربيعي عندما خرج من بلده فهو لا يني عن التنديد بأخطاء هذه المرحلة، وبشكل هجائي مقذع، مركزا كل التركيز على سلبيات التجربة التي لا تخلو منها اي مرحلة.

ولكي لا نطيل الحديث على القارىء، ولكي لا يقع القارىء الحصيف في امر سوء الفهم لغاية هذه المقالة التي من المفروض ان تتوخى عرض الكتاب الجديد للربيعي انها لا تتوخى ذلك، وانما تتوخى تقديم بعض اللمحات او بعض الاضاءات عن الممارسة النقدية وطريقة التعبير لواحد من الكتاب الروائيين والقاصين العرب، وتبقى في النهاية مجرد وجهة نظر لممارسة نقدية قرأت الكثير من لنتاج هذا الكاتب كما قرأت عنه الكثير.

عرار "٢" مصطفى وهبي التل ظالما و مظلوما

بقلم / احمد رشاد العتيلي

روح تكتمل الصورة دون الهبر.

فقد كان لا مناص لشاعر ساخر نقادة - مثل عرار - من ان يصطفي لشعره نموذجا جاحظيا، يسقط على عاتقه سلبيات المجتمع، ومخاضات النقض، ليذيع - من خلاله - الرأي والرفض والاحتجاج، دون ان يناله ضر. او يطاله قانون، فكان الهبر النوري الزري المنبوذ القذر.

يا مدعي عام اللواء، وخير من فهم القضية
الهبر جاءك للسلام فكيف تمنعه التحية؟
الان كسوته ممزقة وهيئته زرية؟
فاسرع، وكفر - يا هداك الله - عن تلك الخطيئة
فالهبر مثلي، ثم مثلك، اردني التابعية

ان الهبر - في شعر عرار - هو رمز الانسان المستضعف الذي لا يابه بوجوده احد، ويستخف به كل احد، الا انه - في حقيقته - ذو كرامة وحمية، سرعان ما يغضب ويثور اذا اشتم من احد نية اهانة:

الهبر لا تطرده عن باب.. امثل الهبر يطرد؟
او ما تراه، اذا هممت تهينه، ارغى وازبد؟
واغبر في عنفوانه قمل هو الدر المنضد؟

وليس مثل الهبر ساقيا في خمارات عمان، فهو للصاحب والخدين - على قدم المساواة - دون تفريق او تمييز:

يا عبر، هات! فان الله - بارئنا وخالق الكرم - رب جد غفار!
وليس في ليلة تقضى بصحبتكم لو انصف الناس - ما يزري باقداري

ويقف عرار في صف الفقراء.. والحياة مواقف.. ولا يجد له مثل نفسه هدفا يصب على ام رأسه جام النقمة، هو المتخم ربا وبطرا وبلادة.. ولنه والهبر رفيق الدرب لا يفترقان، يتكىء عليه، وينفث في وجهه اساه:

يا هبر، بي فقر كفقرك للاباء وللحمية!
او ما تراني قد شبعت على حساب الاكثرية
واكلت بسكوتا، وهذا الشعب لا يجد القلية
ولبست - اذ قومي عراة - غير ما نسجت يديه؟

وكما شد عرار الشاعر عواطفنا - شفقة ورحمة - الى تلك الطائفة المنبوذة المظلومة. استطاع بوفائه وانسانيته، ان يشدنا اسى وحزنا على الهبر الطيب - في اشاعة موته الذي لم يثبت انذاك - رغم فلسفته لموت الهبر بانها قضية شخصية هبرية بحتة:

لم تفطر مرائر الزط، لما غيبوه، ولا انفرت اكباد
ودوى طبليم كما كان يدوي يوم للهبر كانت الامجاد
ومضى عازف الربابة يشدو لحنه، وانبرت لرقص سعاد

ثم.. ليس غريبا ذلك الوفاء العراري للهبر النموذج، وقومه النور، فهم، رغم شتاتهم المرير الطويل، ذوو اصول قبلية عريقة، ذلوا من بعد عز، وتفرقوا من بعد وحدة وقوة.. ولله في خلقه شئون.. لكنهم يبقون اناسا مثلنا، لهم علينا حق العدل، والاخوة الانسانية، والوفاء لانهم - هم انفسهم - اهل وفاء:

نورا لئن كانوا، فان وفاءهم مما يحار بامره المتبصر
لا يكذبون ولا تبور فعالهم ولقلما ظهروا بما لم يضمروا

لقد حسد عرار الانسان مشكلة النور، حتى صارت في وجدان المجتمع قضية يعيشها عاجسا ومسؤولية وتانيب ضمير، ومنحهم عرار الشاعر من نفسه الصوت العالي والدرع الحامي.. فجازوه بالمحبة والعرفان والسعادة والخلود، وكان ذلك جزاء وفاقا.

عرار والشعر الحر

يقول محقق «عشيات وادي اليابس» (زياد الزعبي) عن قصيدة عرار «اعن الهوى»: «هذه قصيدة من الشعر الحر. تعتمد تفعيلة البحر الكامل «متفاعلن»، وهي تضاف الى قصيدتين للشاعر من الشعر الحر كتبهما عام ١٩٤٢، ونشرتا في ديوانه.

ولعل قصائده الثلاث التي تعتمد وحدة التفعيلة اول قصائد من هذا النوع الذي شاع خطأ انه بدا في العراق عام ١٩٤٦ بقصيدة «الكوليرا» لنازك الملائكة. وتقول (نازك الملائكة) في كتابها المنظر (قضايا الشعر المعاصر):

«عام ١٩٦٢ صدر كتابي هذا، وفيه حكمت ان الشعر الحر قد طلع من العراق، ومنه زحف الى اقطار الوطن العربي. ولم اكن يوم اقررت هذا الحكم ادري انه هناك شعرا حرا قد نظم في العالم العربي قبل سنة ١٩٤٧ سنة نظمي لقصيدة (الكوليرا)...».

ونحن لا نود ان نسرق فرحة السبق من مقلتي (نازك) الشاعرة الممتازة، في ريادة الشعر الحر في العراق نفسه، ونهديها صاحبها (بدر شاكر السياب)، فهما فرسا رهان لا يدري النظارة ايهما السابق.. لكن الحقيقة تأبى ان تغمض العين اكثر.

ان النفر الرواد الذين اسميتهم هي نفسها - ومنهم عرار شاعر الاردن - لهم الحق في ان يشرئبوا باعناقهم الى اولية الاستكشاف والريادة المغتصبة برفع الصوت وذيوع الصيت.. واكتفي - هنا - بالالماح الى رائدين جديرين بالتنويه، نيابة عن كل رفاق الطريق مدعما ريادتهما بالدليل ما امكن.

فأما الاول فهو (احمد علي باكثير) الذي كتب مسرحيته الشعرية (اخناتون ونفرتيتي) سنة ١٩٣٨، واخرجها مطبوعة للناس سنة ١٩٤٠ كما يذكر في مقدمة الطبعة الثانية سنة١٩٦٧ ثم يردف: «.. اذا صارت نقطة انقلاب في تاريخ الشعر العربي الحديث كله.. فقد قدر لها ان تكون التجربة الام فيما شاع اليوم تسميته بالشعر الحر او الشعر التفعيلي..

واما الثاني فهو مصطفى وهبي التل (عرار).. ولنقتطف من قصيدته (متى) ما نحتج به:

لقد هل الهلال ابن اثنتين، فمن منكم رأى طيفه
قبيل تقدم السجان يوصد كوة الغرفة
اجاء العيد وابتهج الصغار، وابهجوا قصفه
فهذا نافخ بوقا، وهذا ضارب دفة
اذن لعبوا.. اذن طربوا..
اذن قفزوا.. اذن وثبوا
كما يثب الغزال الغر وهو يطارد الخشفة.

وان لنا على مقالتي الزعبي ونازك ملاحظات:

الاولى: ان رجاء (الزعبي) ان تكون قصائد (عرار) الثلاث المعتمدة وحدة التفعيلة اول قصائد من هذا النوع - رجاء لم يتحقق، فقد سبق عرارا شعراء ليس اخرهم (باكثير) الحضرمي المصري.

الثانية: ان نازك الملائكة قد نقضت حكمها (ان الشعر الحر قد طلع من العراق) حينما اردفت (ولم اكن - يوم اقررت هذا الحكم - ادري ان هناك شعرا حرا قد نظم في العالم العربي قبل سنة ١٩٤٧...).

ومع ذلك، فهي لما تصحح الحكم.

الثالثة: قد تحتج نازك بالشهرة والانتشار كعاملي تاثير حاسمين.. ولا نحسبها الا مقرة بتوافر العاملين نفسيهما لباكثير وعرار معا، فما هما بمجهولين في بلاد العرب.. وهما في بلديهما علمان.

هذا الى ان مسرحيتين وقصائد ثلاثا في ضرب من الشعر جديد على الاذن والعين في وسائط نشر واذاعة حديثة ليست بالقلائل كيفا وكما اما اعتذر - في مجال الحجة - بالكيف والكم.

الرابعة: فاذا ما اعتبرنا القصيدة الشعرية اوفر حظا في الذيوع والتاثير - والادب تاثر وتاثير - حق لنا ان نعد عرار - غير مغالين - حلقة اصيلة في عقد ريادة الشعر الحر - ولا نقول واسطة العقد - غير ناكرين فضل الرواد ممن سبق او لحق.

إن الاستئثار بادعاء الريادة في ظاهرة جماعية واجتماعية يشتد فيها القول، ولا تزال تنشد لها مستقرا مطمئنا في الوجدان العربي، ليلقي على الاذهان حجبا كثيفة من الشك في مصداقية التاريخ الادبي الحديث وموضوعيته، ويوحي - اما حسن الظن - بارادة الاستقطاب.

وهو امر - في المجال الفكري - مشكوك في جدواه.

عرار.. شاعرا منتميا

لقد قضى مصطفى عقوده الخمسة مجاهدا الحياة من حول عنيدا عنيفا.. يافعا ينشد الحنان، وفتى متمردا على الطاعة، وشابا رجلا يشق الطريق الشائك الى العلى في خضم الزحمة بكبرياء يائسة تترجح بين رقص وكأس والتحام بالناس. ثم كهلا ناقما عاتيا يهدهد من غلوائه في الغمز والرمز واللمز، غير ناكص على عقبيه في خصومة، ولا كاف لسانه عن شيخه الاثير (عبود) مداعبا او لاهيا حتى قضى الله فيهما امرا كان مفعولا.

عبود، يا شيخ! يا من في مجالسه: (اللام) همس و (المعراج) ضوضاء
لو ان برنيطة كانت عمامتكم لوظفوها، ولم يخطئك اثراء

وعرار حاد الطبع، دائم التحدي، لا يداري ولا يماري خاصة اذا ما عصرت اذرع الاخطبوط المستغل رقاب الفقراء تمتص الدم، وتقهر الانفس:

يا شر من منيت هذي البلاد بهم ايذاؤكم فقراء الناس يؤذيني
ان الصعاليك - مثلي - مفلسون، وهم لمثل هذا الزمان الزفت خيوتي

وهو ياخذ دوره في مقاومة الاجنبي الدخيل، شان اي اردني وطني من اهله:

لا تحسب الجرح فيمن لا يضج اسى يا كوكس، مندملا، فالضيم نكاء
والحق لا بد من اشراق طلعته مهما استطالت على اهليه ظلماء

ان الاردن - في شعر عرار - هاجس حياتي ومصيري لا يكاد يفارقه في جد او لهو، او قرب او ناي.

وان عشقه لكل نبضة عرق، ونفحة روضة، وحمرة خد اردنيات، لا يوازيه - في الظن - عشق شاعر اردني، واسحب الحكم - مرجحا - على الشعراء العرب.. فلقد غرد بلبلا فأشجى، وحلق صقرا فسما، وبكى الوهن والاستخذاء والعجز فاثار واستثار، حتى اذا ما القى نفسه ورجع الصدى والغربة، اكب على الصهباء ينيب في حببها الشجن، وراح يدس هامته في حضن الطبيعة الاردنية يستنشق عبير الارض، ويستمطر شابيب الهوى على كل صبية، وردت وجنتيها اشراقة اردنية:

خداك، يا بنت، من دحنون ديرتنا سبحانه باريء الاردن من باري

ولا يكاد قارىء عرار يجاوز الافق الاردني على متن بيت او ابيات الى افق شطر اخ دام من اشطار الوطن العربي، حتى يشده الحنين المتدفق من جوانح عرار طاغيا جارفا، الى سهل اربد الاخضر حيث يهتف مع الشاعر في الصبية الصغيرة الباحثة عن (الكعوب):

ان الشماليخ في حصن الصريح، لقد حالت الى عسل - يا بنت - فاشتاري

كيف لا، وهو دائم الشوق الى (وادي الشتا)، لانه:

في غير (وادي الشتا).. في غير اربعه ما تورف الظل للاشواق افياء

ويلح على الذهن المكدود سؤال: لماذا يبدو (مصطفى وهبي التل) اردنيا محليا اكثر منه عربيا قوميا؟

انه هو نفسه ليوحي باردنيته الحادة باعترافه الجريء: «.. وانا المعروف بنزعتي الإقليمية، وباني شيخ المنادين بأن (الأردن للأردنيين)».

وفي شعر التل من التصريح والتلميح بالأردنية المحلية ما يصيب الدارس بالاحباط.. أليس هو القائل في ولاء أردني عاشق حتى الفناء:

قالوا: تدمشق! قولوا: ما يزال على علاته إربدي اللون حوراني؟

لكن هذا وهم لا يتعدى كونه حكما على ظاهر الأمر.
ففي الوقت الذي يستنكر فيه الطائفية، ويحذر أهله عقابيلها، ويدعو الى الوحدة الوطنية:

يمد يده الى اخوته في فلسطين، داعيا الى وحدة الصف والهدف والأمة في وجه التحدي اليهودي الغازي، ووقف الادعاء بالانتماء الإقليمي، لما في ذلك من تفتيت للجهد، وتوهين للقوة:

فدعوا مقال القائلين جهالة هذا عراقي، وذاك شآمي
فبلادكم بلدي، وبعض مصابكم همي، وبعض همومكم آلامي
.. ودياركم داري، وبعض تلادكم هو طارفي، ومناكم أحلامي
وكما لكم هدف، فإن لمثله سعيي وغاية صبوتي وهيامي

وهو اذ يبكي حلم الوحدويين العرب (الحسين بن علي) - وقد بلغته وفاته في المنفى بعيدا عن الأهل والوطن - فلأنه كان للتل الأمل والقائد للعلم الداعي الى تعميق الانتماء للأمة:

علمتنا كيف الفناء بحب أمتنا يكون
وأعز ما ملكت يدان، وما يهز المالكين
في نصرة المثل العليا كيف يجدر أن يهون

إن التركيز للفت النظر في شعر عرار على البيت الأردني لجدير بالملاحظة، فليس يعقل أن يشرع المرء في اطفاء النار الشابة في دار جاره قبل أن يطفىء الحريق الذي يلتهم داره هو، غير أن من الحذر الواجب أن يلقي - بين الآونة والأخرى - بنظرة حريصة على مسار النار المجاورة، كي يكون منها على بينة، حتى يأتي عليها الدور.

وها هو ذا يصرخ في قومه الذين طالما أعرضوا عن النذير، ولم يسمعوا نصح ناصح:

كم صحت فيكم، وكم ناديت من ألم فلم تصيخوا لصيحاتي وأناتي
والله ما غالكم واجتث دوحتكم بين الشعوب سوى حب الزعامات

حتى اذا ما تولاه اليأس، فشفت روحه كلما اطلع على شيء من الغيب، وقد رأت الافعى تنفث السم في الجسد العربي، دنا الى الله مبتهلا اليه في حيرة العاجز يسائل غير منتظر جوابا:

يا رب! إن بلفور انفذ وعده كم مسلما يبقى، وكم نصراني؟
وكيان مسجد قريتي، من ذا الذي يبقى عليه اذا أزيل كياني؟
وكنيسة العذراء، أين مكانها سيكون، إن بعث اليهود مكاني؟

***

إن الانتماء القومي - في شعر عرار - حقيقة ماثلة للعيان.. ولقد استتبع هذا الانتماء انتماء جزئيا تمثل في الإلحاح الدائب على الوطن الإقليمي بعثا للهمة، وإبرازا للشخصية، وإنماء للثقة، لتتوافر له عوامل الإحساس بالذات حين يتصدى لغزو الاجنبي الغريب.

ولئن غالى التل في العشق، واسرف في التشبيب، وجعل من الاردن الجنة، وصاغ القصيد اغاريد، فان ذلك هو شأن الشعراء.

الشاعر الظالم المظلوم

ما عرفت مظلوما ظالما في ان مثل عرار

هو - اليوم - المظلوم، على وعي.. ولقد عاش ظالما لنفسه وشعره معا من قبل، على وعي.

عاش عرار، بين الشعراء، نسيج وحده، حتى ليكاد يعرف بكل بيت شعر سفحه وجدانه معاناة انسان، واشراقة بصيرة، ونضح جنوح..

مهد له الدرب لاعتراف السياسة وتصدر المجالس ولبس الحرير، فنبذ كل اولئك ظهريا، واثر درب الالام يقتلع فيه الشوك من اقدام الحفاة، ويكفكف الدموع، ويمسح على الجراح، ويوقد من ضياء عينيه شموع العدالة للمظلومين.

نادى بانسانية الإنسان، والتزم بالدعوة التزاما صارما، حتى غدت له مبدا امن به غير مفرط فيه، وإن يكن قد افرط.

وشن على تجار الدين والدنيا حربا شعواء، وارتدت حربه على عقيدته ورزقه، وهو فيهما معا قد اسرف.

واصطفى لحياته نهجا، ما كان لاحد الا ان يرميه فيه بالجنوح والهوى.. وهو في نهجه اشتط.

وقال هو في الكاس والنور والدحنون ما لم يقل مالك في الخمر... وله فيها كلها قد غالى.

***

ويلح علينا سؤال..

اولسنا نريد عرارا الشاعر عربيا يتجاوز بنا الحدود التي أحكمنا رتاجها من دونه، بالعجلة والغبن ودعاوي الواقعية، وهو الذي نزعمه علما للرومانسية العربية في الاردن العربي؟

اولسنا نود لو نطلقه من قمقم العزلة والمحلية ليحلق في الآفاق العلى بالف جناح؟

فما بالنا نضيق به ذرعا، فنسلقه بالسنة حداد، ثم نضيق عليه الخناق، ونهيب به - من بعد - ان طرقي سماء وطنك العربي الكبير الذي طالما به اعتززت، واليه انتميت:

وكل بلاد يلفظ الضاد أهلها بلادي، وإن كانت بمثلي تظلع؟

***

ولقد يود محبو عرار لو يتوافر على رصد سيرته الذاتية لجنة من ذوي فضل وادب، يمحصون الإرث العراري تمحيصا، فيهذبون الكلم من سقطات اللغة والعروض والنحو والطباعة، ويميزون الخبيث من الطيب في شعر العقيدة الماسة جوهر الدين، ورهافة الذوق والحس.

ولنا لحريصون على التراث تليده وطريفه، لكنا الاشد حرصا على القيم ان تمس في افئدة الناشئة الذين نحب، ولهم نشقى ونتعب.

***

ويبقى مصطفى وهبي التل الابن والإنسان والمحبة.

ويحيا عرار - في الوجدان - شاعر الناس والكاس والعذاب.

وكما طلب للناس - في حياته - العدل، نطلب له - باسم الناس - في مماته العدل.

انتهى

قراءة في ديوان: غدي غدي

شعر: د. ابراهيم الخطيب

بقلم: محمد المشايخ

• قبل الكتابة عن ديوان الدكتور الشاعر ابراهيم الخطيب الذي صدر مؤخرا عن دار الجاحظ للنشر والتوزيع، لابد من الاشارة الى امرين، الأول، هو الحس الموسيقي الذي يتمتع به هذا الشاعر، والذي تجاوز قدرته على العزف والغناء الى مجال الشعر، والثاني، ان الدكتور ابراهيم لايبد الشعر الا اذا كان في قمة التأثر والانفعال، بحيث يكون ابداعه صادقا ومعبرا عن لظى تجربته الشخصية مع الواقع لكي يعبر من خلال ذلك عن هموم واوجاع الآخرين ومعاناتهم.

كانت البداية كما قال لي انه كان يعاني من حصاة في احدى كليتيه، ومن المها ابدع شعرا، ظهر منه في هذا الديوان قصيدة مهداة الى الدكتور سليمان دحليره، يقول فيها مخاطبا تلك الحصاة:

«اي لغز طرحت بين الحشايا
انت ملساء وهو ما اقساه
هو سربين الخناجر والشوك
بجسمي فلا احس سواه
اي لفظ تصوغه لا يفيه
هو شكوى تحار فيها الشفاه»

فاذا ما عدنا للأمر الأول، المتعلق بالحس الموسيقي، فاننا نجده لدى هذا الشاعر، متحققا من امور كثيرة منها الايقاع الذي يقصد به (وحدة النغمة التي تتكرر في البيت الشعري.. اي توالي الحركات والسكنات على نحو منتظم في شطري البيت) وقد مثلته هنا التفعيلة في الشطر الشعري مثلما مثله تكرارها في كل بيت من قصائده... وهذا يؤدي الى ربط الايقاع بالوزن الذي هو (مجموع التفعيلات التي يتألف منها البيت الشعري) والذي يعتبر الوحدة الموسيقية للقصيدة العربية التي يراعى فيها المساواة بين ابياتها في الايقاع والوزن هذا بالاضافة الى القافية حيث راعى الدكتور ابراهيم الخطيب في قصائده العمودية ان تكون ذات معان متصلة بها، فلا يحس القارىء (ان البيت مجلوب من اجل القافية، بل هي المجلوبة من اجله وانها لم تأت لتتمة البيت، بل يكون معنى البيت مبنيا عليها، وتكون كذلك نهاية طبيعية للبيت) وهذا مقطع من قصيدة همسة في اذن ناقد التي نالت اعجاب الناقد ابراهيم خليل صاحب مقدمة هذا الديوان تدلنا بالاضافة للمعاني السامية التي تتخللها على جمال الموسيقى التي اشرنا اليها:

«هذا القصيد ليس محض صدفة
يا مشهرا على القصيد سيفه
وليس مثل رقة الشفاه او
كمن يمد للسماء كفه
وليس مثل ما يعبث ناقد
بشاربيه او يهز كتفه
هذا القصيد نبضة وحرقة
وبسمة ودمعة ولهفة»

واذا ما عدنا للتجربة الشعرية التي يرى فيها النقاد الصورة النفسية او الكونية التي يصورها الشاعر حين يفكر في امر من الامور تفكيرا ينم عن عميق شعوره واحساسه وفيها يرجع الى اقتناعه الذاتي واخلاصه الفني لا الى مجرد مهارته في صياغة الشعر.. وهذا ما تمثل به الدكتور ابراهيم الخطيب عندما قدم لنا في هذا الديوان تجاربه ذات العناصر الفكرية والخيالية والعاطفية، التي افضت عما في نفسه سواء ازاء ذاته او ازاء الكثير من المواقف الانسانية العامة التي كان يتمثلها:

«وحدة العرب كنت تحلم بالأمس
فهل يا ترى غدي يستريح
وفلسطين لم تزل في جراح
بعضها صامت وبعضها ينوح
آخر الشعر في مشارف بيروت
قواف بها القصيد ذبيح
والفلسطينيون فيها نسيب
وقصيد سطوره تبريح»

هذه هي التجربة المؤدية الى الالتزام الذي يتيح للشاعر ان يتحدث عن نفسه فيصف مثله واهدافه وآماله وآلامه، في الوقت الذي يبقى فيه متقيدا بالواقع من حوله.. غير ان ذلك لم يكن يجعل شاعرنا ينسى الوحدة الموضوعية في قصائده فهو يحافظ على وحدة الموضوع، وعلى وحدة المشاعر التي يثيرها، ويمضي في ترتيب صورها وافكارها حتى تنتهي بطريقة منطقية، وتكون هذه الصورة وتلك الأفكار قد ادت وظيفتها.

وفي هذا الديوان ايضا يتضح ان التجربة الشعرية كلها ما هي الا صورة كبيرة ذات اجزاء هي بدورها صور جزئية تقوم من الصورة الكلية مقام المواد الجزئية من الحدث الاساسي في الاجناس الابداعية الاخرى.. والارتباط بالتجربة لا يعني عكس الصور الحسية المكررة فحسب. بل يظهر هنا في ارتباطها بماوراء مشاعر الشاعر العادية التي قد تكون مكررة.. انه الايحاء الذي كثيرا ما يؤدي للتداخل بين فن الشعر والسياسة.. فينتقد حينا.. ويحرض في احيان اخرى:

«يا صبرا
للصبر حدود
لن اقضي عمري صبرا
اما ان نصرا
او احفر قبرا».

قراءة في قصص العدد: ٦٩ من مجلة افكار

بقلم: يوسف الغزو

القصة القصيرة الاردنية تنتشر على مساحات واسعة من صفحات المجلات الادبية والملاحق الادبية في الصحف سواء داخل الأردن او خارجه.. ويكاد يكون انتشار القصة القصيرة السريع هذا راجع الى العدد غير اليسير من كتاب القصة على الساحة المحلية بينهم عدد غير يسير ايضا من اعلام القصة الذين ارتبطت اسماؤهم بها وعرفوا من خلالها.

وان المتابع لتطور القصة القصيرة الاردنية يكاد يربط ايضا بين هذا الموضوع وبين مجلة افكار التي ولكبت جيلا متميزا من القاصين فاخذت بيدهم.. واخذوا هم بيدها حتى اصبحت العلاقة حميمة بينهم وبينها فهي لهم كالوطن الذي لا يكاد الواحد منا يفارقه حتى يحن للرجوع اليه..

وفي العدد التاسع والستين من مجلة افكار كان نصيب القصة القصيرة وافرا.. حيث تضمن العدد اربع قصص هي: مال يأتيك فجأة لأحمد جبر، ولمن القبور لمفيد نحلة، والمتنبي يموت ثانية لممدوح والي، والزوجة العزباء لرياض الجابري.

ففي قصة «المال يأتيك فجأة» يمهد القاص لقصته تمهيدا رائعا يوحي لك بان هناك حدثا درامي متميزا يعلن عنه في النهاية.. فكثيرون هم الذين يقرأون حظوظهم على صفحات الصحف.. وكثيرون هم الذين يؤمنون بها فيفرحون او يحزنون تبعا لما يقوله.. والتفاؤل بطبيعته هو الغالب.. فمن المال الذي سيأتي فجأة ومن مكان بعيد.. الى المشاكل التي ستجد طريقها الى الحل.. الى التحسن الملموس في الاوضاع الصحية.. الى ايام السعد التي تنتظم كافة ايام الاسبوع.

فالقصة تحكي حكاية موظف يؤمن بالابراج فيفرح ويحزن حسبما تقرره ويقرأ في برجه ذات يوم ان مالا سوف يأتيه فجأة فيبني الآمال العريضة على هذا الوعد.. وحين يعود الى البيت يخبره ولده سمير بانه قد وجد عشرين قرشا في عرض الطريق.

التمهيد للحدث كان رائعا الا ان النهاية قد اجهضت القصة بحيث يلمس القارىء ان الكاتب قد حاول ان يسخر من مسألة الابراج والحظوظ ولكنه عاد وتعاطف معها في النهاية دون ان يشعر.. فنبرج اخبره ان مالا سوف يأتيه فجأة.. وقد جاءه المال فعلا حتى وان كان قليلا، فقد طرحت القصة موضوعا جيدا.. ولكنها لم تعرف كيف تستثمره وتسير به في الاتجاه الصحيح.

وفي قصة مفيد نحلة «لمن القبور» يطرح الكاتب مسألة قد تكون رمزية حيث يرفض صاحب الارض ان تدفن والدة احد عمال ارضه فيها.. ثم تتعاطف العمال معه ووقفوا في وجه صاحب الارض حتى رضخ مرغما، الا ان العامل فارس العثمان قد حمل زوجته واطفاله وراح يبحث لهم عن ارض امنة.

التسلسل الدرامي والانسيابية للقصة شيقان تعززان القصة.. ... مفيد نحلة يمتلك ناصية القصة منذ زمن.. وهو الى حد ما استاذ في هذا الفن الادبي الا انه يترك احيانا العنان لمخيلته ليتمرد على توقع فيسوق احداثا يريد بها ان يخدم الفكرة المطروحة.. فالفكرة المطروحة في قصته هي ان يبرز القسوة في بعض القلوب التي اعماها الطمع والجشع.. وتركمت الاموال على مراكز الاحساس في تلك القلوب فقست حتى ان الفقير المعدم لا يطال منه شيئا حتى القبر.. الا انني اعتقد ان هذه مبالغة لا ضرورة لها البتة وهي قد تسيء الى القصة والى الفكرة التي يسعى الكاتب لتوصيلها.. ان طرح الحدث بشكل معقول يجعل التعاطف معه اكثر.. وامكانية تصديقه اكثر كذلك.

اما قصة السيد ممدوح والي، «المتنبي يموت ثانية» فهي بالتأكيد عملية اسقاط على الواقع الا انني لم اتمكن من ادراك سر اختيار المتنبي لهذا الاسقاط.. لماذا لم يكن خالد بن الوليد او صلاح الدين الايوبي مثلا؟ ثم ان المتنبي لم يكن يوما من الذين تحدثوا عن الحقوق المغتصبة صحيح انه كان فارسا مقداما.. وكان اشعر شعراء الدنيا على الاطلاق الا ان موته وحياته لم يكونا ليغيرا تاريخا او يرسخا واقعا جديدا، هذا فضلا عن ان عملية الاسقاط هذه تكاد ... فالكاتب يبين لنا من هم القوم الذين كانوا مجتمعين حول طاولة الاجتماعات الفسيحة التي تشبه حذوة الفرس.. ولماذا كانوا مجتمعين؟ وكيف يجتمع قوم يكمنهم حب ... الطاولة ولا يجتمع ممثلوهم على سبيل المثال.. وكذلك فان الكاتب قد اقحم بعض المصطلحات العصرية كالتلفزيون والكاميرات والصحافة وكلها تسلط على المتنبي القادم من اعماق التاريخ.. حتى ان المؤتمرين قد احسوا بالغيرة والحسد من هذا القادم الجديد.. بينما لا بد وان تتجنب القصص الرمزية مثل هذه المباشرة في الاشارة الى المصطلحات العصرية الحديثة.

وفي قصة «الزوجة العزباء» لرياض الجابري لا نقرأ الا حوارا يدور بين سيدتين حول المرأة.. ومدى نجاح حياتها الزوجية وما هي الشروط التي تضعها متى - بطلة القصة - لعملية الانسجام النفسي والاجتماعي بين الزوجين.

والقصة التي هي اشبه بنص مسرحي من فصل واحد تقدم العديد من المواعظ وتشير الى العديد من التغيرات في الحياة الزوجية في الشرق العربي.. وتتحسس دون مواربة مرض الحب الذي اصاب العصر كله.. اذ يقول الكاتب على لسان منى:

«ان الجيل عرى الحب من كلمته الحلوة، من لفتاته العذبة عراه من هدنهاته الجميلة.. من زهوره العبقة من مفاجآته من الوانه المشرقة.. ولم تعد المرأة تكترث ان تنسق تعبيراتها وكلماتها الحلوة ونعزز الكلمة الحلوة هي خير اداة للتعبير.. هي اعمق من الموسيقى.. لقد جرد الجيل الحب من كل هذه الصور الزاهية».

الفكرة جميلة ومفيدة.. ولكن حبذا لو انتهج الكاتب المنهج القصصي المعروف في صياغة معانيها ... فالاحداث في ... على ارض الواقع ولكنها تمر داخل النفوس.. وهذا جائز.. شريطة الالتزام بالشكل القصصي المعروف.

ادب الاطفال وتنمية عادة المطالعة

بقلم: مصطفى محمد الفار

يسود المجتمع العربي بأسره تغيير حضاري على درجات متفاوتة، يصاحب هذا التغيير اعتماد على السمع غير منتظم لالتقاط المعلومات، وضعف في المطالعة واستخدام الحرف للقراءة عند الناشئة. وقد ادى الوقوع بمثل ذلك الى كثير من المضاعفات اهمها الاعراض عن المطالعة وعدم الميل الى اقتناء الكتب.

ولو نظرنا الى واقع ناشئتنا، نجد انهم ليسوا قارئين بالمعنى الذي ينبغي ان يكونوا عليه فحتى نحبب الاطفال بالكتاب، ينبغي ان نبدأ بالبحث عن فترة الطفولة الاولى حيث يعيش الطفل بين ذويه فيتلقف اول بذور ثقافية عن طريق البيئة المنزلية، وحيث يمكن ان نغرس لديه حب القراءة.

ومن المعروف ان الطفل في المرحلة الاولى يميل الى تقليد الكبار وهو حينما يشاهد والده يقلب صفحات الكتاب، يشعر انه يريد امتلاك الكتاب، وهو في هذه المرحلة يضع عناوين عن الكتاب بنفسه فنراه يكثر من التساؤل:

لماذا ذهبت البطة لتسبح؟ كذلك فهو يحاول ان ينظم علاقة بين المكتوب والمسموع والمنطوق. بل هو يستطيع ان يقلب صفحات الكتاب، دون ان يسبب اي تلف لأنه يستمتع به تماما.

ثم يأتي دور المدرسة بطريقة ... والاسلوب الذي يصطنع في تحبيب الكتاب، والقراءة اليه، وتعلق قلبه بهما. ففي المدرسة تبدأ مرحلة القراءة الصحيحة منذ الصف الاول الابتدائي، والمدرسة الناجحة هي التي تخصص ميزانية مناسبة لشراء الكتب لتوفر للاطفال جوا مناسبا للمطالعة. ومما لا شك فيه ان معلم المكتبة الذي يدرب طلابه على استخدام الكتب والمكتبة، يخلق لدى طلابه حب الكتاب والمكتبة، والمدرس الناجح هو الذي يستطيع تنمية روح المطالعة لدى طلابه من خلال المنهاج واختيار الطلاب للموضوعات التي يحبونها فالميول يمكن تثبيتها عن طريق التعليم والتقليد والمناقشة، وخلاصة القول، فان على المعلمين، يقع العبء الاكبر في تدريب جيل المتعلمين على حب القراءة وتحبيبهم الى الكتاب.

ثم يأتي دور المجتمع، ووسائل الاعلام. فلماذا لا تكون البرامج التي يبثها التلفاز للصغار برامج هادفة ومحببة للصغار؟ لماذا لا تتضمن برامج عالم الصغار اسئلة متنوعة عامة وان تشترك في البرنامج بعض الشخصيات المحببة للاطفال مثل: ارنوب، وبسبوس، ودبدوب تتحاور مع مقدم او مقدمة البرنامج والاطفال من وقت لآخر؟

ان الاطفال يحبون هذه الشخصيات الظريفة، ويضحكون معها، ولا بأس ان تتخلل البرنامج بعض الاشغال اليدوية، وتعريف ببعض الحيوانات الأليفة؟ ولماذا لا تكون المنافسة بين فريقين، كي تنمي روح التعاون والعمل الجماعي؟ كذلك، فان من المستحسن ان تقدم الاذاعة في برامجها للاطفال بعض كتب الاطفال وتعرفهم بها.

ويجب الا ينصرف الى الذهن، ان المادة ينبغي ان تكون جذابة ومشوقة بدرجة غير عادية لصعوبة الموضوع، بمعنى اننا لو اخترنا كتابا فاردنا تقديمه لطفل عمره اقل من ست سنوات وكان موضوع الكتاب يتعلق باحد الحيوانات، فمن المستحسن ان يقلد صوت الحيوان بذاته، ومن الممكن اجراء مسابقات من وقت لآخر حول الكتب، ومسابقات بين الاولاد والبنات، تلقى على كل فريق بعض الاسئلة مما جاء في هذا الكتاب، ومسابقات لقراءة الكتب في البيوت واسئلة يجاب عنها في البريد، ثم يجدر بنا ان نجعل المكافأة في بعض هذه المسابقات مجموعة من الكتب. المهم ان نلح على الصغار بالبرامج التي يكون بطلها الكتاب وان يكون عنه الكتب برنامجا دائما مشوقا.

بقي ان نؤكد ان الأدب المناسب للاطفال ... فلا يليق بنا ان نخشاه بل نقدم على هذه التضحية بهدوء. كذلك، فينبغي ان يصحب ادب الاطفال الطبيعة الى نفوسهم بحيواناتها ونباتاتها وجمادها، يظهر له محاسن البيئة، ووسائل تطويرها وتحسينها، وفوائد الحيوانات على اختلافها، وهنا يأتي دور الارشاد وهو وظيفة تسبق معرفة ونمهد لها بل هو خطوة ضرورية نعرض على القائمين بها ان يعرفوا خصائص الادب الجيد الموضوع للاطفال.

والارشاد يعتمد في الدرجة الاولى على المعلم، وفي الدرجة الثانية على الوالدين ولا جدال في ان معلمي المدارس الابتدائية ومعلماتها يحملون اكبر قسط من مسؤولية الارشاد والتوجيه، ومن هنا، ندرك اهمية المعلم في تنمية عادة المطالعة لدى الناشئة، واثره الواضح في تحبيبهم الى الكتاب، فلا بد من مراعاة هذه الناحية الهامة في مدارسنا، ولا بد من اهتمام الآباء بتشجيع ابنائهم على المطالعة، باعتبارها احد مقومات الاجتماعية التي تؤثر بدورها في الميول القرائية للاطفال، وفي درجة تحصيلهم الدراسي، وبهذا نكون قد قدمنا اكبر العون للاطفال، رجال الغد الرغبة الكريمة والوسائل الكفيلة ببناء شخصية الطفل وفكره.

٣ قصائد قصيرة

يوسف حمدان

• لفلسطين (١)

لا تغلقوا الابواب
ففارس سيجيء
ليطرد الاغراب
ونجمة ستضيء
ويرجع الاحباب
رأيت في منامي
وقرأت في كتاب

• للبنان (٢)

امرأة في زحمة الطريق
ترهقت...
وتمزقت...
كصرخة الغريق
ونصفا الطريق
امرأة دربونا مسورة
وحب العميق
جنحة متكسرة
تصرخ كي نفيق

• للعرب (٣)

في موسم الحصاد
يهاجم الجراد
بلادنا......
ويغزو في موسم البذار
ساحتنا......
لا تنزل الامطار
عداوة الاشرار للاخيار...
ام غضبة الاقدار؟ !!!
في ظل هذا الموت والدمار
تنمو
بقلوبنا وكفنا الازهار

رحلة الانتحاب

قصة: مريم جبر



هذا الليل يأتي... فيطوي كدرات النهار الذي صار بغيضا الى نفسي كما الرهبة التي كان يحملها الليل الي ايام كان للفرح امتداد المدى على حوائط الزمن، وحين يأتي الليل تحلو المناجاة، ايتها القيثارة الحنون.. صبي على الفؤاد، من سحرك سحرا واحمليني في عوالمك الشذية...

احمليني الى حيث الذكرى واللاذكرى... الى حيث الوجود واللاوجود... وخذيني بسحرك العالم نحو غصن كان يورق ما بين الصدر والخاصرة.... ويناغي احدقا راعشة في غمرة ضحكة كانت تجلجل في مساحات جسد ثمل لا زال يترنح على امواج قيثارة حنون ليست تعرف الغضب وليل رفيق ليس يتقن الخداع.. «الليلة يا سيدي يتجدد الرحيل.. وينبثق وجه جديد من وجوه الزمن الملفع بالسواد».

بعد قليل سيأتي، وسيجبرني على اغتصاب بسمة تتظاهر بتحدي تظاهرات المد الغضبي المحجوز في مقلتين وسيجبرني كعادته على ان اخلق نبرة تفاؤل لازين بها كلماتي المقتضبة التي اضطر ان ابادله اياها....

وقف بباب الغرفة كزائر مقبرة في ليل موحش.. وامتد ظل قامته سلفة قريبة من مقعدي فكان للظل عمقا اكبر في ديجور اللون الاسود....

اقترب قليلا...

«لا.... لرجوك دع للاموات سكونهم وارحل من هنا فورا....»

رفع يده صوب زر الاضاءة المثبت قرب الباب...

«قاسية يدك.. بل هي اقسى من صخرة لا زالت جاثمة على خد زهرة حتى اختنقت.... او كادت....»

ما كاد يرفع يده عن زر الاضاءة حتى كانت الغرفة قد استحالت الى محيط من نور.... وبدأ يخطو خطواته الثقيلة الموزونة نحوي.... ويفتعل كحة ينبهني فيها لوجوده...

على كل سفح زهرة تختنق...وبين انياب العاصفة نبتة تتلوى الما واخرى تقتلع.... ولا زلت احمل روحي على كفي واداريها.. فبعد كل لحظة اختناق بين كفيك استنشق نسمة.... فلا تبرحني الحياة....

«لماذا تجيئني مثل اقتراب الموت؟ فلا زالت روحي تعشق الحياة... ولا زلت اعتبر صفعة الخد لمسة حنان في زمن احتضار العواطف والمشاعر المختنقة..»

لا زال يواصل زحف جسده المرعب فوق صدري... وكلما اقترب... خطوة لسعتني حرارة انفاسه القاتلة... فارتجف ويتكور جسدي في المقعد.... هو ذا يقترب اكثر... وابتسامة حمقى تعلو شفتيه.. لم يخطر لي ان تكوني يقظة حتى هذه الساعة من الليل.. خصوصا وانك وحيدة... وحيدة؟! لأهنيء نفسي اذن باعترافه بفشله وغبائه... فانا لست وحيدة وهذا الليل حاضر يغمر ذاتي.. ليته يعلم ان وجوده صار وحدة قائمة حتى ساعة مغادرته.....

كيف انت الان؟

الحمد لله... «اجبت على مضض»

هاتان العينان ليستا اثنتين،.. انهما عيون كثيرة.. جسده كله يبدو لي عيونا تحملق في باستهتار.... وكم اخشى تلك العيون التي ما انفكت تحملق في منذ رأيته للمرة الاولى في منزل احدى القريبات... التي قدمته الي قائلة: انه السيد وائل.. احد كبار رجال الاعمال في هذه المدينة، وصديق حميم لزوجي... هززت رأسي مرحبة به... بينما اردفت قريبتي...

ربما انك لم تسمعي باسمه من قبل... لانك تعيشين في جو القرية الخانق...كان بودي ان اعترض على الجملة الاخيرة من حديثها.. لكن الحياء عقد لساني فلم اتفوه بكلمة... كان بودي ان اقول لها ان ملايين الوجود الغريبة لا تعدل ابتسامة تشع في وجهه....

ارتعد جسدي وانا اراه يقترب اكثر... يتودد اكثر...

لماذا تخافين مني وتوسعين الشقة بيننا يوما بعد يوم...؟

اعرف انه ليس من حقي الاعتراض على ارادتك... اعرف انك دفعت ثمن كل ظفيرة من ضفائري... اعرف.. حتى هذا الثوب الذي ارتديه ليس لي.. اعرف انك تملكني حتى اخمص القدم...

هذا التمثال الاثري الرائع... وهذه الاريكة الفخمة.. وهذه اللوحات النادرة المعلقة على الحائط.. وكذلك انا.. دفعت الثمن وملكت...

لماذا لا تجيبين.. هل وصل بك الامر حد ازدرائي الى هذا الحد؟

ليس عندي ما اجيب به. «رددت»

لست ادري اي ذنب جنيت لاستحق منك كل هذا...

من المذنب فينا.. انت ام انا؟؟؟

ربما انت.. ربما انا.. وربما هو حين لم يقدر على على مقاومة فقره...

فقد وجد نفسه امام هرم يتعب لمجرد النظر اليه....

كان طبيعيا ان تتصر انت عليه وان تسلبه حقه بنذالة.. وكان طبيعيا ان يمعن نظره في المدينة ليبحث عن سر انتصارك عليه... وعندما عرف السر اراد ان يكون هرما مثلك... وربما يكون قد فكر بان يسلب الآخرين حقهم.. لكنه تاه في عتمات المدينة....

هذا الاختناق... هذا الاغتراب... والمدينة التي لا ترتوي بغير عذابي... ويغير انين المسحوقين تحت عجلاتها الخارقة عن زمن الربيع... المدينة؟! ويزداد عمق الجرح ويصير الألم صرخة.

يا وجه قريتنا المضمخ بعرق جبين اسمر ويد معروقة... او تسمع اوجاعي؟ ام ان الموت زحف الى محياك فما عدت تصغي للنداءات المسحوقين في كل منفى لا تنمو على ارضه زيتونة سلام....

ويا هذا المنفى الذي يجثم كابوسا مرعبا على قلبي... لماذا لا تكف عني عضاتك فما سلبته مني اكبر اكبر من كل العضات مهما عضضت..

كدت انسى ان هناك من يجلس بقربي... الى ان سمعت صرخة الغضب تدوي في انحاء الغرفة... كفى صمتا وشرودا واسمعيني جيدا...

كان صوته شديدا يشبه كلامه الناي وقت الغروب... ولن اغفر للمدينة يوم سلبته ليكون في عداد المتوجعين بسياط الغربة..

يداه القاسيتان تهزان كتفي بشدة حتى لأحس بانخلاع مفاصل جسدي عن بعضها.. وصوته يتهدج بما اعيه ولا اعي... غير ان الغضب كما يبدو قد بلغ ذروته.. حتى تكاد عيناه تشركانه اختراق حواجز الصبر....

هذه هي المرة الاولى التي تطاوعني فيها الدموع فتخرج عن صمتها المعهود لتروي حكاية له يضرب بجذوره الى عمق المسافة ما بين صدر قريتنا الوادع والقلوب العتية...

عيناه تفترسان وجهي المغرق في الصمت... وانتحب، انتحب.. ويواصل صراخه وحرب الاستنزاف حتى اخر قطرة في مقلتي.... لماذا تصير الذكرى الان كلما حضرني وجهه تكسو تفاصيل المدينة؟ ولماذا تصر هذه المدينة الغريبة علي ان تسلب مني كل شيء حتى نفسي؟! وهذا الرجل الذي يجلس بمحاذاتي... لماذا لا يكف عن شن حرب الاستنزاف لفؤادي كلما دخل المنزل؟!

ها هو ينهض بينما بعض الارتياح يتسرب بعفه الى نفسي.. قبل ان يخرج لم يفته ان يرمقني بنظرة غريبة كادت ان تضرم النار في جسدي المرهق... وتجعلني اكاد اعلن انتصاره على ضعفي... حين يصير الدمع نهرا ما بين عيني وشفتي المرتجفتين...

قسط اكبر من الارتياح غمرني.. حينما ادار وجهه.. انغاضب متوجها نحو الباب.

رفع يده صوب زر الاضاءة... وضرب عليه بشدة تكشف عن حنق في نفسه عظيم....

وعاد سكون الليل يغمر مقبرتي.... وعاد الليل الرفيق يؤنسني لأواصل مناجاتي ورحلة الانتحاب التي لا تنتهي.

ماذا يقول البحر ؟!

شعر: عبدالله رضوان

ماذا ترى في البحر؟
... عاصفتي سدى
زبد هي الأيام
دارت بي ... والقتني وحيدا في
المدى
ماذا يقول البحر؟
... صوت توجعي!
دمعي على امسي..
وغدي بنفسجة يحاصرها العدى
البحر اسود، او فدائيون يقتتلون
دفنت يدي في البحر، اطلقها
وسرب من ربيع القلب امنية
وحط الليل، حط الليل
قنديلي بلا زيت
وخابيتي بلا مؤن
وقافلتي بلا ربان
وحط الليل، حط الليل
والبترول لا يغني
ومذبحتي من العرب

** • **

- اترى نموت؟
.قلنا النجوم بأيدينا سنمسكها
فتطاولت، وتناثرت حقيبي
لو ان لي وعدا فأطلقه
في ارض أيامي وفي السحب
هلت علينا عصافير القضا، وبكت
أمي واغرقنا سيل من الخطب
لا دمعنا يكفي منيتنا، كلا
ولا وجع في القلب لم يغب
فاشعل بلادا ما ارتوت بدمي
الا وأينع يابس العشب
واكسر سياج الحلم ان فتى
قد ضيعته الأرض كان أبي

ماذا يريد البحر؟
زاوية من الذكرى
حنين؟ همهمات اليوم؟ بستان من
الاحلام؟ ام ولد وفستقة؟
وهذا الكون مأزوم يضيق علي
بل قيدي يضيق
وتناولتني عواصم الدول، أنبتهت
على وجهي دق مسمارين في
روحي ..
وكنت أنا الطليق
كنت اظن هادئة هي الدنيا
وفاتحة ذراعيها لتحضننا
بابرتقال الوقت!
هل كفر الصغار بهذه الدنيا!
واطلقت العصافير الصغيرة
دمعها!
ومضت بنا «بيروت» من حلم
فدائي «الى موت»
اترى يموت الحلم
ام ظل الفدائيين يرقص بين
«صبرا» و «الجنوب».
سأظل اذكر فجرهم
ميعادهم ...
لغة البنادق، ام هسيس النار

من القى على قلبي جنازير
الخراب
وشد شعري من قذالته
والقاني الى وجع
يقود العمر من فرح الى ترح
ومن ميعاد فرحتنا الى ذكرى
هل «بيروت» ذكرى!
هل انا امضي الى لغتي حزينا
استقي شجر الكلام
فتهرب الاحلام
ام قنار الارض ضاع، فضاعت
الدنيا

** • **

هذي السياسة ارهقتنا
واتجهنا للرمال
ارى نعشي على صبارة الصحرا
هنا خراب مكاتب
هنا جنون النفط
هنا الوقت ليس الوقت
وكأن عمرا مالحا
وكأن ضجة مدعين
وكأن فجرا مالحا
وكأن مقبرة الجنون
وكأن قبرا للمقاتل

مجزرة الفلسطيني ذكرى!!
ثم تحتفل المكاتب
والوجوه صقيلة، لامعة.. هذا
سدى
وسدى هي الكلمات
يا بحر لتئد.. هذا أنا
ولد الأعاجيب، انتهيت الى
حصار حزني
ونظرت في دول فكانت من
اعاريب
انتبهت، رأيت نفطا سائحا من
عريها
هذا دمي.. يا بحر لا تذهب
عميقا في دمي
هذي المياه تشدني
فخذ بيدي
اطلقني الى فقري، وشد يدي
زناري تضبح به بساتين
وترهقه حمامات... هديل
العمر، والاعمار لعبتنا
ضعوا عمري على حجر سيورق
قلبه الحجر
ضعوا قلبي على جبل به سيميد
حطوني على لغة ستحبل
بالقصيد
ومروا باسمي (...)

.. على عواصم عربكم ستصير
فوضى
حطوني على المتراس
«عين الحلوة» المتراس
دلوني على رمل سيغرقني
على جمل
على نفط
على شيخ
على اشياء تخفيها رقابة داخلي
هل داخلي جمل من الصحراء،
ام اضواء من عسل
ساحرق داخلي ليفيق
يا صحراء مدي اخطبوط العمر
بين البحر والصحراء
... هل كنا سدى
وسدى هي الاحلام
والبحر يكبر او يضيق
او يصير عيون عاشقة
تعالي واذكريني
جمري تساقط فاجمعيه
وشتاء
خذي عصير بلابلي.. تجدي
بلادا سوف يسكنها الموات
.. ولا اموت
تموت أيام مضت
ويموت نصر يدعى
وتقوم «صيدا»
ويقوم «عين الحلوة» العربي
حلو هو الولد المشاكس في
الجنوب
وقادر ان يستشير الحلم
ان ابكي له، وعليه
فرد واحد، احد، تفرد واستبد به
الشتات
فأدركه، وعلقه على الطرقات
زنارا من الياقوت
لا استفيق الآن
لم تنم الدقائق داخلي كي
استفيق
لكنه وقت الضحى
ضحيت باسمي في مذابحكم
وعمري داخل فيكم
ترى جسدي اهترأه من الموتى!
لا استفيق الآن
لا ابكي...
ولا اهتز
بل ابتز
والنيران واحدة.. جنون او شمال
كل الجهات تصيبني
تشدني للموت
لست اموت
فوق الموت اني...

فوق الرغبة الخجلى
وفوق دموعكم
لا استفيق
تفيق لي الدنيا، وتفتح برعما
عربية لغتي واغنيتي
عربية لهجات ابنائي
عربية افراحي الكبرى واحلامي
عربية سكينة الجزار.. لكن لا
افيق
كأنها الفوضى تفيق
تحز سكرتها، وتعلن ابجديتها،
وتمعن في حصار الروح
لست افيق
لم تنم روحي
جسدي ثار الارض
لموني.. دعوني.. شتتوني لا
اموت
ولا انام لكي افيق
دلوني على جسد يوحدني
على بلد يلملمني
على دنيا تسع حلمي
أنا الدنيا...
يا بحر ماذا قالت الدنيا!
فلسطينية احلامنا
وصارت الأحلام قمحا اصفر براق
اني القمح
منجلكم رهيف الحد لماع
يحز رقاب صورتنا، ويبتاع..
هويتنا
كأن قد ملكنا حلمنا
ونضيع
تضيع قهوتنا.. صهيل نسائنا..
أنات صبرا
والجنوب جنوبنا العربي
نحن الجنوب، البحر يصرخ
هذا المنجل الذباح منكم
من بترولكم ضخوا شرايين الغزاة
تجمهروا حولي... ذباب
كل هذا العز ذل
لم تنم روحي
وقلبي قادر ان يعزف الموال
من بغام غزالة.. حتى تفجر
ثورة
يا بحر لا تدخل بعيدا في السؤال
اني أنا الولد المشاغب
قادر ان استميل الوقت
ان اشدو
ان اشد الارض
ان ارث العواصم لو اردت
لكن،
لا مكان سوى بلادي
حلمي حياتي
لا بديل سوى بلادي
يا بلادي.

- القيت في مهرجان جرش، مساء الجمعة ٢٤/٨/١٩٨٤م.

المراثي الشعبية الاردنية "البكائيات"

تأليف: الدكتور هاني العمد
بقلم: عبدالله رشيد

لم يخطر ببال احد حتى اليوم ان يتساءل عن اسباب شح مصادر ونصوص التراث الشعبي في الاردن وربما في الاقطار العربية عموما، واذا ما طرح هذا التساؤل، فانه بمقدورنا ان جيب، ان هذه الاعمال تحتاج الى سياحة ميدانية يتسرب فيها الباحث الى خلايا المجتمع الواسع، يسجل حركاتها وظواهرها بل وادق خصوصياتها، وفي كل هذا الأمر مشقة ونصب لا يطيقه الا كل ذي حيلة وصبر. واذا ما انتهى الباحث من عمله وقدم الى حيز النور عصارة جهده وفكره، عزف عنه القراء وتنكر له الكتاب والمهتمون في حين داهمتنا الصحف بكثير مما ينشر من الغث والسمين في عوالم القصة والشعر والأطفال، لكنا لم نصادف يوما اهتماما بكتاب تراثي شعبي انفق فيه كاتبه ردحا من الزمن سجل فيه انسانيات مجتمعنا وتطور قيمه وما لهذا التطور من علاقة في حضارتنا وتاريخنا في حين تناسى الكتاب والمهتمون ان هذه الاعمال تتحدث عن ممارسات المجتمع اليومية، فهي بمثابة مصادر لمينة لا تقل في اهميتها عن المصادر التي مازلنا نحتفظ بها منذ مئات السنين، ومن مثل كتب، الاغاني والعقد الفريد والحيوان والاصمعيات وغيرها. فقد عرفنا من خلال كتب التراث تلك كل مظاهر الحياة العربية بمختلف العصور المتعاقبة، وبين ايدينا اليوم كتاب حديث هو (المراثي الشعبية) من اعداد الدكتور هاني العمد الاستاذ في الجامعة الاردنية والباحث المتخصص في مجال التراث الشعبي الاردني، وفي هذا الكتاب يتناول الدكتور العمد جانبا انسانيا هاما في التراث الشعبي، تبرز اهميته من صعوبة التوصل اليه، لانه جانب يختص بعالم المرأة وحدها وليس من السهل معرفة اسرار المرأة الا بواسطة انسان من جنسها، ونقصد بهذا الجانب تلك التأوهات والتحسرات التي تبثها المرأة في بلادنا حين يختطف الموت عزيزا عليها من ولد او زوج او اب او ام، وذلك لعمري عالم خاص تنبع خصوصيته من تلك السرية التي تحرص المرأة على كتمانه دعا للقلق، فلا تبوح به الا في منولوجات [illegible] يسوده الألم والحزن والبكاء الحار.

لقد اطلق على هذه البكائيات اسم (المراثي الشعبية) والتي افرد لها المؤلف جزءا خاصا، وهو مجموعة من المراثي التي تتميز بشكلها الأدبي الخاص، لما تصوره من الفجيعة المترتبة على فقدان عزيز من خلال رنة حزينة باكية متفجعة.. ولعل هذه الرنة كما يقول المؤلف كانت وما تزال ضرورة فنية ونفسية تقبلها الادب الفصيح ووضع لها بعض الموازين النقدية.

ومن الطريف معرفتنا ان هذه البكائيات هي اشعار جادت بها القريحة الانسانية وسهل انتقالها على الألسنة لسبب بسيط انها تعبر عن الاحاسيس بمنتهى الصدق، ولقد صادفنا في تاريخ الادب العربي كثيرا من هذه الصور منذ الخنساء مرورا بحسان بن ثابت ثم مالك بن الريب.

اما البكائيات الاردنية فهي اشعار تمزج بين الوصف والندب ولها قوالب بيانية كلاسيكية تقليدية متعارف عليها وتهتم بالحديث عن فلسفة الموت والحياة.. وتصدر هذه البكائيات التي لا نعرف ناظمها في الغالب على شكل قوالب شائعة ترددها النساء وهي على ضربين: المعيد والنعي، اما المعيد فيمثل تلقي النبأ في غفلة من الامر، اما النعي فيمثل ذكرا لمحاسن الميت الذي لا بد ان يكون له شأن.

اذن فنحن بصدد كلام موزون يمكن القول انه مثقف، فليس التعبير عن الحزن مجرد دموع تنثال او وجوه تكشط او حتى صياح وعويل، فالعبرة بما يصاحب الحزن من كلام موسيقي موزون يطابق في جوهره عروض الخليل ابن احمد الفراهيدي واوزانه المعروفة، اذ ان البيت ينقسم الى شطرين متمايزين، ولعل بيت الشعر هذا اقدم الأوزان التي عرفتها العربية. فمن الناحية الفنية ينقسم هذا الشعر في كثير من الحالات الى ثلاثة اشطر او اربعة متمايزة، وقد تتساوى قوافي الشطر الاول والثاني والثالث. وغالبا ما تكون القافية في الشطر الأخير من البيت حرف الألف الممدودة، وربما يساعد هذا الحرف [illegible] على تطويل (الآنة) التي تطلقها المرأة فيزيد هذا من حزنها وتداعي الكلمات الحزينة ايضا لديها. وأن تداعي بعض العبارات لا يصدر عن تكرار لفظي بقدر ما يعبر عن واقع يعيشه المجتمع، ومن صفات هذه الالفاظ المنتخبة انها تؤدي المعنى المقصود بعيدا عن التهويل والمبالغة، الامر الذي يضفي على ابيات المراثي الجمال والسحر، ثم ان هذه البكائيات تتفرع في موضوعاتها، فلكل بكائية غرض تسعى الى تحقيقه، فهناك ما يقال في الشيوخ والشباب و النساء والصبايا والاطفال، وان للالفاظ في هذه البكائيات دلالات خاصة حسب كل موضوع، وغالبا ما تبرز الصفة العامة للانسان، كما ان هناك الفاظا خاصة بالخيل والسلاح والألبسة.

وما يلاحظه المؤلف ان البكائيات ليست مجموعة شعرية هدفها الأول والأخير التحسر والندب والبكاء. فان هناك ما يمكن وصفه بانه بكائيات غزلية تجعل فيه المرأة من الحب سببا لتبرير وجودها.

بقي ان نقول ان المؤلف قد استخدم كلا المنهجين التحليلي والوصفي، ففي مقدمة الكتاب التي بلغت ست عشرة صفحة تحدث عن اصول المراثي في الشعر العربي، ثم تعرض الى البكائيات الاردنية من خلال البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة، حتى انه عالج هذه المراثي بكل ما يتعلق بالشكل الفني والمضمون. اما مجموعة النصوص، فقد عمد الى تحليلها شارحا العبارات المتداولة في اللهجة المحلية الاردنية وخاصة منطقة البلقاء. وفي نهاية الكتاب افرد المؤلف صفحات خاصة لكشاف بموضوعات هذه المراثي مثل: بكائيات الأب والأخ والأم والزوج وبكائيات الفرسان والقبور والكرم والقتلى. وبذلك فان هذا الكتاب يعتبر مصدرا ثريا للراغبين في دراسة التراث الشعبي الاردني، حتى اذا ما قدم لنا الدكتور العمد الجزء الثاني من الكتاب يكون قد غطى نقصا واضحا في هذا المجال الذي يتردد الكثيرون عن الخوض فيه اما جهلا او تقاعسا.

صاحب الكرامات

قصة: أحمد عودة

حملته العاصمة الى المخيم شيخا جليلا وصاحب كرامات يشفي الأبرص وينطق الأبكم ويلوي ذراع زعيم الجان. وفي المخيم تساقط الثلج على لحيته في ليلة مشهودة لم تزره من قبل. لم تكن العتمة وحدها السبب. فقد ساق حملة المطاردة عليه خوف الهلاك وذعر نفذ الى مسامات جلده. تخلى عن ثباته ووقاره المعهود وشارك الفتاة التي جاء من اجلها الصراخ.

جاؤوه الى بيته العلي. بيته منارة الحي وحيه الراقي زينة الأحياء. سواره الورد والنيون، واسعاؤه الغليظة واجهات زجاجية ملونة بالأحمر والاخضر والأصفر. تمر عن قصره العتمة جيشا مدججا بالحقد، تشتتها الأضواء وتطارد فلولها خارج العاصمة. تتجمع في ازقة المخيم المجاور مهزومة تداوي جراحها النازفة. لم يخرج اليهم. ليس من عادته الخروج للقاصدين. القصر منارة تلطو بجانبه قصور الحي. قالوا.. ووالد الفتاة المهزوزة من قال

- حقا لا يبني قصر كهذا غير الجاي.
لكزه احدهم محذرا.
- انه يا غبي يد زعيم الجان.
دمعت عيناه فرحا وصاح.
- اذن ستشفى ابنتي.

صار اسمها مهرا يركض في الأزقة. هكذا كان من قبل ولكن ما بين الزمانين والحالين فرق كبير. المخيم كله صار يعرفها. تصرخ كاشفة عن صدرها الناهد. «مسعود.. مسعود» يذوب صوتها في الأزقة الموحلة. تمضي واجمة تحدق في الوجود. تمسكها. تقلبها «انت مسعود؟.. هل رأيت «مسعود»؟

لقد احصت الرصاصات في جسده الفارع قبل ان يدخل فيها بيومين اثنين. ظلت غرفة العرس الخضراء خالية يعشش فيها البوم. ناهد احلى بنات جنين تلك المدينة الغافية بين ذراعي مرج ابن عامر، جعلت «مسعود» محسودا من الشباب ومن الكهول على حد سواء. جمالها وكمالها كانا على كل لسان هناك. وفي المخيم هنا بات اسمها يتدحرج في الازقة الموحلة كرة من المطاط. يتبعها اسمها او تتبعه واجمة. وفي احيان كثيرة تطلق صيحات ذبيحة «مسعود.. مسعود» تقرع رأسها بجدران الاسبست ثم تهدأ فجأة،

تقعي في زاوية اخلاها الساكنون وتنخرط في بكاء مرير. دموعها وعيناها الواسعتان تنفي عنها تهمة الجنون. نفاه عنها صاحب الكرامات ايضا. قال بعدما رمى بفتات البخور على الجمر المتوهج.

- اعرف علتها.. وشفاؤها عندي.
طلب اسمها واسم امها ثم نزع من عنقه مسبحة سوداء طويلة. اصابعه على حباتها بعصبية. توقف عند واحدة. هز رأسه عدة مرات وغمغم من بين اسنانه مغضبا.
- هذه فعلتك يا ميتون بن خيتون.

وسره ان قبل التحدي وحبط الى المخيم فاتحا بعدما اعتاد ان يأتي المريدون اليه. حين هبط كانت الشمس ترفع يدها عن كاهل المخيم تاركة فرصة اخرى للظلام كي يزحف بلا هوادة اليه. يبتلع البيوت. يجردها من بقايا اللحم على هيكلها العظمي البارز. لم يبق احد فيه الا وهرع يتفرج على السيارة التي تلطفت وتركت العاصمة الى حيث الوحل. تخوض فيه قبل ان تنحشر في فتحة الزقاق المؤدي الى البيت المنشود.

افرغ الحجرة الوحيدة الا من الفتاة. ترك النافذة مفتوحة. ربط الفتاة بالحبال وانهال عليها بالحذاء صارخا بالناس ان يبتعدوا عن النافذة «اخرج يا ملعون اخرج» ظل النعل العتيق يعلو ويهبط وظلت الفتاة تطلق الصرخات.. اخذت صرخاتها تخفت بالتدريج. تحولت نشيجا ثم لهاثا ثم مالت رقبتها على صدرها. عندها قفز مندفعا من الباب مشهور الحذاء «سأقتلك يا ميتون.

سأقتلك» توغل في العتمة. هجمت عليه جيوش الفحم. ضيقت عليه الخناق. تحولت الى اشباح تركض نحوه. انغرست قدماه في طين لزج. حاول ان يسحب قدميه.

خانته ساقاه تماما. سقط الحذاء من يده، صاح «هذا المكان مستعمرة للجن والمردة» شرع يلهث. شعر ان ليست المطاردة هي السبب وان ما ساق حملة الاجهاز عليه خوف الهلاك وذعر نفذ الى مسامات جلده. تخلى عن ثباته المعهود وطفق يشارك الفتاة التي جاء ينقذها الصراخ.

"المثقفون العرب والغرب"

للدكتور هشام شرابي
بقلم: فتحيه الشريدة

معظم الدراسات التي اجريت في مجال العلوم النفسية والاجتماعية اوضحت ان لكل انسان حقيقة يضم حولها حياته ويحدد بها اهدافه.. وعندما يعثر الانسان على الحقيقة يستقر عند هدف ما يؤمن به فيكون صادقا مع نفسه ومع الآخرين. وليس من شك ان اسباب متاعب الانسان العربي المعاصر هي عدم الوصول الى الحقيقة وتشبثه بالاوهام والاحلام وانتهاجه اساليب التبرير التقليدية، والميل للنظر الى الوراء. والحقيقة التي ينبغي الوصول اليها لا تكون الا بالعودة الى الذات وتحريرها وذلك مرتبط بعدة عوامل هي:

١ - لابد من اتصال فعال بين العقول وتبادل مثمر للمعلومات والخبرات في كل الاتجاهات فقد اصبح لزاما ان تستثمر العقول الجيده وتتقابل القوى الفكرية تقابلا ينتهي الى التجاذب والاتحاد

٢ - لابد ايضا من تغيير شامل لبعض الانظمة الجامدة كي يقوم مكانها انظمة ديموقراطية علمانية وذلك التغيير يجب ان لا يعتمد على الماضي بل ينبغي ان يحدث بسرعه ويقوم على عناصر التجديد والابتكار.. والجيل الصاعد من المثقفين الملتزمين في وطننا العربي هو المسؤول عن التغييرات الاساسية.

٣ - رسم صورة واضحة للمستقبل من حضارة جديدة قادرة على دخول التاريخ وتقدم الانسان العربي وذلك بخلق جيل جديد يتمتع بوعي ثقافي واجتماعي وبارادة مستقلة وروح تعاونية. هذه الحقيقه وهذه الغاية التي يرمي اليها الدكتور هشام شرابي المفكر الفلسطيني المغترب استاذ العلوم السياسية والاجتماعية في جامعة جورج تاون بواشنطن في كتابه «المثقفون العرب والغرب»..

وكتاب «المثقفون العرب» رغم انه جاء غير واضح في تحليل الاحداث وشرح القضايا القوميه. وقد يبدو معقدا وخاليا من التنسيق والتشويق بالنسبة للقارئ العادي بيد ان العقل المثقف يهضم المضمون ويستوعب الهدف والمعنى، اذ لم يضع المؤلف الحلول المناسبة، وابتعد عن اسلوب المعالجات واكتفى بالقاء الضوء على الخلفيه التاريخية ومسببات الضعف والتخلف اللذان اتسمت بهما الامه العربيه في القرنين التاسع عشر والعشرين وقد ابرز التطور الايديولوجي في العالم العربي الحديث على ضوء التطور الاجتماعي والاقتصادي باسلوب فلسفي وعلمي.

هذه الدراسات الثقافية والبحوث الاجتماعية والسياسية جاءت في حينها. ولتعطي القارئ العربي صورة حقيقية على ان المؤلف كاتب عملاق. لقد سطع نجمه في مجال الكتابه السياسية والاجتماعية كما انه مفكر من الطليعه الملتزمة الذي يناضل بالكلمه، وقد وقف يؤدي دوره بصورة مشرفه بعد ان وضع لحياته هدفا، وادرك الحقيقة ود. شرابي يواصل الكتابه على الصعيدين السياسي والاجتماعي لتوعية امته ثقافيا ورفع مستواها الحضاري الى جانب الممارسة الفعلية. ولقد اتخذ المؤلف اسلوب النقد الصريح وذلك الاسلوب قد لا يتجاوب معه القارئ المحافظ والبورجوازي. والغايه التي يسعى اليها استاذنا الكبير د. شرابي هي: - رفع شأن وطنه ودفعه في اتجاه الحضاره والعمل الجاد لاستعادة كرامة امته ومكانتها السالفه.

البحث من اجل الغاية

من اجل كتاب «المثقفون العرب والغرب» قام د. شرابي بارتياد حقول الانتاج الفكري ومطالعة عشرات المؤلفات لكتاب عرب وغربيين باحثا عن مضامين الفلسفة الفكرية مستعينا باقوال المفكرين من القادة العلمانيين كالافغاني وغيره وبآراء المثقفين المسيحيين من الكتاب البارزين، وببعض المقالات السياسية المعاصرة، وذلك لتوعية الانسان العربي ليصبح اكثر توافقا مع المستقبل خاصة ونحن على وشك الانهيار الجماعي اذا عجزنا عن التحرك والتغيير. ان الانسان العربي الذي ظل اعواما طويله يحلم بامجاد الماضي السالف ويعيش في جو الجمود وعدم الاستقرار معزولا عن ركب التطور والحركة السريعة للمجتمعات الحديثة بحاجة ماسة الى مثل هذه الدراسات الثقافية القومية لتعميق فهمه لكيفية الاستجابة لعملية التغيير وتنمية الوعي بالمستقبل لان ما يظهر للعربي وما يراه بعينيه ليس اكثر من غمامه تحجب عنه ما يجب ان يشاهده ببصره.. وما يسمعه باذنيه ليس الا تشويشا لما يجب ان يستوعبه بقلبه، لذاتطمس الحقائق ويبقى العربي يدور في حلقه مفرغه.

الهزيمة.. والمقاومه

كتب د. هشام شرابي معظم اجزاء كتابه «المثقفون العرب والغرب» ابان احداث حزيران الاسود فكان يقضي سبع ساعات في الكتابة باذلا مجهودا وصبرا، وكان امام اختيار، اما الاستسلام لليأس، واما الاستمرار في النضال الفكري.. ويقول الكاتب الفلسطيني المغترب: ان تلك الاحداث المؤلمة التي عاشها العالم العربي جعلته يختار الاستمرار في العمل. لان الاستمرار والمتابعة في مفهوم المؤلف قوه تدفع على التغلب على اليأس والاستسلام النفسي وهو يعتبره نوعا من الانتصار.

لابد من مواجهة الحقيقة

تناول د. شرابي في مستهل كتابه ظاهرة خطيرة ومشكلة قومية تسود ارجاء الوطن العربي، رغم كل ما حدث ويحدث، يقول: «عندما يحيق الخطر بالمجتمعات الاخرى - غير العربية - ينهض المجتمع بكامله لمواجهة العدو ودرء الخطر. أما في عالمنا العربي فلم تتحرك الا الجيوش، بينما الشعب يخلد الى السكينة منتظرا النتائج. ويظل خارج المعركة بعيدا عن الالتزام. والواجب القومي».. ويتساءل الكاتب.. «من منا لم يحترق شوقا للدفاع عن الوطن..؟ «حتى التطوع لم يكن ممهدا لنا»... ان مجتمعنا عاجز عن الدفاع عن نفسه، وغير قادر على تعبئة طاقاته، انه كسيارة قادرة على السير ١٥٠ كم في الساعة لكنها عاجزة عن تخطي ٢٥كم في الساعة.. ان الطاقة الفكرية والعلمية متوافره في عالمنا العربي المعاصر لكنها لا تعبأ ولا تستخدم الا بنسبة قليلة، وبطريقة عفوية. لا شك ان حياة المثقف وذوي الاختصاص، عندنا حياة مهدوره وتدور في فراغ اذ ان انهماك ذوي الاختصاص لا يتركز في الاعمال لاهداف يستفيد منها الانسان، بل في السعي وراء المادة والمصلحة الذاتية. ان نشاطنا العملي والفكري مبعثر وغير محسوس لانه يتألف من نشاطات فردية ذوات غايات خاصة لا يجمعها رابط اجتماعي موحد.. كما ويتساءل د. هشام شرابي: هل هناك، للمثقف وذوي الاختصاص دور يلعبانه خارج الممارسة الثورية المباشرة؟ هل هناك فائدة من الانتاج الفكري؟ لقد آن لنا ان نجابه حقيقتنا بهزيمة صادقة وتصميم ليس لان بالمواجهة الصادقة فقط يمكننا تخطي الحاضر بل لانه بدون مجابهة مستمرة لن نقدر على تجاوز هذا الحاضر وعلى بناء مستقبل جديد يضعنا في التاريخ الذي مازلنا نعيش على هامشه».. واولى الحقائق التي علينا مجابهتها هي حقيقة تاريخنا من دون كذب على النفس او خداع للآخرين.

تصنيف المثقف

في مفهوم مجتمعنا العربي يختلط المثقف بالمتعلم. فكل من حصل على قسط من العلم في نظره مثقفا.. الواقع ان المثقف ليس من احسن القراءة والكتابة، او من حصل على شهادة علمية. فهناك اميون بين حملة شهادة الدكتوراه، بل ما يميز المثقف في اي مجتمع صفتان اساسيتان هما: الوعي الاجتماعي الذي يمكن الفرد من رؤية المجتمع وتفهم قضاياه من جميع جوانبه ويتمكن من تحليل هذه القضايا على مستوى علمي ونظري..» ثم الدور الاجتماعي الذي يسخر قدراته الخاصه التي يضفيها عليه اختصاصه او كفاءته الفكرية من اجل امته.. العلم ماهو الا اكتساب موضوعي ولا يشكل ثقافة تجيء ذاته. فالعلم يصبح ثقافة بالمعنى الشامل اذا توفر لدى المتعلم الوعي الثقافي الاجتماعي ذلك العامل الذاتي الذي من خلاله فقط يصبح الفرد مثقفا حتى لو لم يعرف القراءة والكتابه وغير ذلك يبقى المتعلم اميا حتى ولو كان طبيبا او استاذا جامعيا.. ذلك هو رأي الدكتور هشام شرابي في الثقافة والمثقفين في احدى مناقشاته المطروحة للمجتمع العربي.

دور المثقفين ومكانتهم

لقد استطاع المثقفون في مطلع هذا القرن ان يلعبوا دورا اكثر فعاليه. في المجتمع من الدور الذي يلعبه المثقفون اليوم، ويعود ذلك الى عوامل تاريخية واجتماعية. ففي تلك، الفترة الانتقالية كان المثقفون اقرب الى مراكز الفكر والسلطة السياسية، واكثر ثقلا في عملية اخذ القرارات والفئات الصاعده تصارع من اجل الاستقلال، كما حدث في بداية الحرب العالمية والانقلابات العسكرية على يد فئات استقرت بالحكم فابعدت المثقفين واستخدمتهم ادوات لسلطتها وعلى الصعيد الواقعي نرى ان المجتمعات الضعيفة في الدول المتخلفه غالبا ما تكون عاجزه عن ان توفر للمثقف المركز والقيمة او المكانة اللائقة تماما مثل عجزها عن استغلال مواردها المادية وثرواتها الطبيعية بشكل سليم.. فالانظمة تغلق الابواب في وجه مثقفيها وتدفعهم الى التناقض معها فيجد المثقف نفسه مضطرا للتكيف مع متطلبات الوضع القائم فيقبل بالعمل المتوفر وان لم يكن مناسبا او لائقا. فالمثقف نادرا ما يهجر بلده بسبب الكبت الفكري وقد يسكت المثقف على الكبت الفكري لكن لا يقدر ان يتحمل الحرمان المادي وكي يحمي نفسه من الحرمان من الهجرة من السجن، يضطر احيانا الى المساومه، وفي المجتمع العربي لا يكون المستقبل مؤمنا للمثقف الا اذا ساير وساوم وليس امامه الا الصمت والاستسلام ومن جهة اخرى فان مثقفي الجيل الصاعد يقفون امام اختيار فاصل.. اما ان يستسلموا ويقبلوا بدور المستقبل المؤمن واما الوقوف بجانب الشعب الذي يتوقف عليه مصير المجتمع ثمه اسئلة حيوية استهل بها المؤلف دراسته وبحوثه في كتابه «المثقفون والغرب» معظمها يدور حول الخلفية التاريخية والتطور الايديولوجي للعالم العربي. ويتساءل د. شرابي ما الذي مكن اليابان من الانتصار؟ ماالذي يجعل العرب عاجزين عن تحقيق الانتصار وغير قادرين على التغيير والتطوير كاليابان..؟ والاجابه كما يراها الكاتب هي: لأن اليابانيين ابدوا ادراكا حقيقيا للتحدي الغربي على المستويين العسكري والثقافي الايديولوجي والتقاء الاخلاق الشرقية مع العلوم الغربية. اما المجتمع العربي فقد افتقر الى الوعي اذ لم تكن اليقظة العربية التي سعت الى الانبعاث الثقافي والى التحديث قادرة على خلق التوازن او على رسم الحدود الدقيقة التي استطاع اليابانيون رسمها ان تتجنب التناقضات وهكذا في النهاية فشلت في تحقيق التوافق الذي كان اساسا في انتصار اوروبا.

من ضمن الدراسات الثقافية للدكتور شرابي جاءت نبذة عن الاسلام الحقيقي يقول موضحا: ان العرب كانوا مجموعه غير مهمه بين القبائل المتصارعة فجاء الاسلام واعطاهم الوحدة والقوة وانقذهم من البربرية ومنحهم مدنية عظيمة، لذا فلا خلاص من حالة التجزئة والفرقه والانحطاط الحاضره الا بالسير على نهج الاسلام. وبذلك فان العرب سوف يستعيدون مكانتهم وقوتهم السياسية وحضارتهم العظيمة.. ان الاسلام اذا استعيد كما كان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم سيكون اكثر من قادر على مواجهة اوروبا سياسيا وحضاريا ويتساءل الكاتب: الم تكن الأمة الاسلامية اعظم الامم العسكرية في التاريخ..؟ ان نجاح الاسلام لن يكون الا بالعودة الى حقيقته الاصلية ويتابع د. شرابي كتابته عن الاسلام فيقول: يجب ان يفهم الاميركيون والاسيويون الرسالة الفعلية التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم وحسب رأي الكاتب فالامريكيون اكثر الامم في الغرب ملائمة لتبني الاسلام وتفهمه.

الغاية والهدف

كتاب «المثقفون العرب» جاء صغيرا في حجمه لكنه غني في قيمته الثقافية. يتضمن مجموعه من البحوث السياسية القومية، ودراسات ثقافية هامة. فقد تعمد الكاتب ان يلقي ضوءا كاشفا على الخلفيات التاريخية، وقد ابرز التطور الايديولوجي في العالم العربي الحديث كما يوضح الواقع الاجتماعي والثقافي باسلوب فلسفي في ظل القوى التي شكلت ورسمت تاريخ نهضة الامه العربية وما يرمي اليه د. هشام شرابي من بحوث هو تعريف الوضع كما كان ابان عهد الحكم العثماني الهزيل وكما يجب ان يكون في عصرنا الحاضر، وتقديم اطار فكري يمكن بواسطته معالجة واقعنا التاريخي والاجتماعي بطرق علمية حديثة لكي نتوصل الى موقف نقدي تجاه انفسنا.

افاق طبية

المرأة.. والحمل

تعتبر عملية الحمل والولادة من الوظائف الفسيولوجية الرئيسية للمرأة في حياتها، وقد حباها الخالق هذه النعمة، لتقوم بدورها في المجتمع وتعمل على حفظ الجنس البشري.

ويجيء تدخل الطب في مختلف مراحل الحمل والولادة ليعمل على تسهيل هذه العملية، التي تعتبر اهم دور تؤديه المرأة في حياتها.

وقد انتشرت مراكز رعاية الامومة والطفولة في مختلف مناطق بلدنا، بحيث اصبحت تقدم خدماتها لجميع الامهات في مختلف المناطق، هذا مع العلم اننا ما زلنا بحاجة الى المزيد من هذه المراكز، وبحاجة الى تطوير الخدمات التي تقدمها هذه المراكز وتحديث الاجهزة والالات المستخدمة، وتقديم المزيد من التأهيل والتدريب للعاملين في هذا المجال سواء في القطاع الخاص او القطاع الحكومي.

لقد اصبح التدخل الطبي عاملا حاسما في الحفاظ على صحة الام التي قد تتعرض لمضاعفات عديدة خلال فترة الحمل، وتكون بحاجة الى وضع برامج خاصة للتغذية وممارسة التمارين الرياضية والاهتمام بالراحة الجسدية خلال الحمل، وكذلك للحفاظ على صحة الجنين التي تجب مراقبته باستمرار واخضاعه للفحص الطبي الدوري خلال فترة الحمل، وكذلك تسهيل عملية الولادة والاعتناء بالطفل الوليد.

ان الرقابة الطبية خلال فترة الحمل، تتيح للطبيب المعالج ان يكتشف كثيرا من الامراض التي من الممكن ان يتعرف بها الجنين، مثل التشوهات الخلقية المتعددة الاسباب والاشكال واكتشاف وجود حالة حمل بتوائم متعددة مما يستوجب عناية مركزة وكثيفة للمحافظة على صحة التوائم وصحة الام، وتغذية الاجنه ووالدتهم.

ان الاكتشاف المبكر لوجود حمل بتوأم يعمل على تجنيب الام مشاكل عديدة ايضا خلال الولادة، قد تؤثر على حياة الاجنة وتعرضهم للموت، كما قد تؤثر على حياة الام.

ويأتي بعد ذلك الاهتمام بالطفل الوليد. ومراقبته صحيا. وهذا يمارس بصورة طبيعية في جميع الحالات، ولكن عندما تكون الولادة بتوائم فان الاهتمام والعناية يجب ان تكون مكثفة ومضاعفة لنعمل على حماية الاطفال ونجنبهم الاصابة بأية مضاعفات قد تؤثر على حياتهم.

«ريما هلسه»

اسباب ولادة الاطفال التوائم

من خلود الجاعوني

يبلغ عدد التوائم في العالم حوالي ٥٠ مليون توأم وتدل الاحصائيات على ان نسبة ولادة التوائم في اوروبا تقارب ١ من كل ٩٠ ولادة، وفي نيجيريا تبلغ ٤٥ في الالف، اما في الشرق الاقصى فتبلغ ٦ في الالف بينما في افريقيا فان النسبة كبيرة ولا توجد احصائيات حولها، وتدل الاحصائيات ايضا على ان سبب ولادة التوائم ليس وراثيا في اغلب الاحيان كما يعتقد العديد من الناس.

وقد اعلن مؤخرا عالم نفس امريكي «الدكتور نيومان» انه في حالة كون التوأمين يملكان موهبة خارقة او يشكوان من التخلف، فلا شيء يستطيع التأثير عليهما، كما ان البيئة تؤثر على انواع معينة من التوائم.

اما من ناحية انواع التوائم، فهناك التوائم المتشابهة، والتوائم غير المتشابهة، والتوائم المتشابهة تكون ناجمة عن بويضة واحدة تم اخصابها، ثم لعوامل مختلفة تنقسم الى قسمين او اكثر، اما التوائم غير المتشابهة فتكون ناجمة عن اخصاب بويضتين منفصلتين في وقت واحد.

وقد لاحظ العلماء وجود حالات ولادة للتوائم ملتصقة باكثر من شكل، وغير طبيعية، ويعود السبب في ذلك الى عدم انقسام البويضة المخصبة في الوقت المحدد، كما ان هناك توائم لايحملون الصفات الوراثية ذاتها.

ولالقاء الضوء على «ظاهرة التوائم» واسباب تكوينهم في ارحام الامهات والمشاكل التي يعانون منها كانت هذه اللقاءات.

• الدكتور سهيل خلف
اخصائي الجراحة النسائية والتوليد

• قال الدكتور سهيل خلف اخصائي الجراحة النسائية والتوليد حول التوائم في العالم العربي:

- ان نسبة حدوث حالات الحمل التوأم في المجتمع العربي تبلغ ١٪ اي ان بين كل مائة امرأة حامل يكون هناك توأم واحد اما بالنسبة لانواع التوائم هنالك نوعان من التوائم المتشابهة، والتوائم غير المتشابهة، وفي معظم الحالات تكون الحالات غير متشابهة، وفي حالات التوائم المتشابهة تكون قد نتجت عن انقسام في الخلية الملقحة ولهذا يكون التشابه في الجنس وفي زمرة الدم وفي لون البشرة والشعر والعيون ويكون هذا تشابها كاملا وحتى في البصمات، لكن قد يحصل بعض الاختلافات بينهما في صفة الطول والسمنة وفي حالة التوأم غير المتشابه ينتج هذا عن تلقيح بويضتين من الاصل، ولهذا قد يكون التوأم من نفس الجنس او من جنسين مختلفين والتشابه بينهما يتبع نظام التشابه بين اخوين من ولادتين مختلفتين.

• اما عن اسباب ولادة التوائم فقال الدكتور خلف:

- ان اسباب ولادة التوائم يعود الى نزول عدة بويضات في رحم الام الذي يعود سببه اصلا الى نشاط في افرازات الغدة النخاعية وبالتحديد الهرمون المتحكم في نشاط المبيض، وهذا العامل يكون وراثيا في كثير من الاحيان، ولنفس السبب يكون احتمال التوأم اكثر في سنوات الاخصاب المبكرة بالنسبة للسيدات وكذلك بنفس الاسباب تزداد نسبة ولادة التوائم عند السيدات اللواتي يتعاطين الهرمونات المنشطة للمبيض.

• اما عن عملية التشخيص لمعرفة وجود التوأم فقال:

- للطبيب المعالج المقدرة على تشخيص حالة التوأم منذ بداية الحمل وذلك باستعمال الفحص بمساعدة الموجات الفوق صوتية «التراساوند» بالاضافة الى كبر حجم الرحم الذي لايتناسب مع مدة الحمل، كما ان السيدة الحامل للتوأم غالبا ما تشكو من زيادة اعراض الدوخة والتقيؤ للبكر والتعب المستمر، وان الولادة لحامل التوأم في معظم الاحيان تكون ولادة طبيعية وهناك الحالات النادرة التي تحتاج الى الولادة القيصرية مثل نزول الحبل السري قبل الجنين اثناء المخاض او استعراض الطفل الاول او عدم قدرة الرحم على متابعة التقلص الطبيعي بسبب انتفاخه ولا شك ان الكثير منا يعلم عن حالات توائم ولدت في البيوت دون حدوث اية مضاعفات ويجب ان لايتخذ هذا مقياسا لتشجيع حامل التوأم على الولادة المنزلية لانه كثيرا ما تحدث مضاعفات بعد ولادة الجنين الاول تحتاج الى تدخل الطبيب مثل حالة استعراض الطفل الثاني، فالطبيب في هذه الحالة يستطيع تغيير وضع الطفل الثاني وتوليده طبيعيا لتجنب العملية او وفاة الجنين الثاني.

• ويتابع الدكتور خلف قوله:

- كما ان حامل التوأم تكون معرضة للنزيف الرحمي بعد الولادة وذلك لضعف تقلص الرحم الناجم عن انتفاخه قبل الولادة، ووجود المرأة الحامل في المستشفى وتحت الاشراف الطبي يوفر عليها اخطار هذا النزيف.



• الدكتور سهيل خلف

اما عن نتيجة ولادة التوائم فقال الدكتور خلف:

- الاطفال التوأم غالبا ما يميلون الى الصغر في الوزن والحجم وقد يكون في العمر ايضا اذا حدثت الولادة قبل الشهر التاسع، وهذه الاجنه معرضة لظاهرة الضعف في التنفس الذاتي او في عدم القدرة على الرضاعة وظهور الصفار «اليرقان» الناتج عن ضعف وظائف الكبد في الايام الاولى من الولادة، ان كل هذه العوارض تفرض ان تكون هذه الاجنة تحت العناية المركزة وفي المستشفى حتى نقلل من حالات الوفيات المنتظرة.

• اما عن التوائم الملتصقة والسبب في ذلك فقال:

- هنالك ما يسمى بالتوأم الملتصق وهذا ينتج دائما من بويضة واحدة حصل الانقسام فيها بعد تلقيحها - اي بمعنى انه يتبع نوع التوأم المتشابه وتكون نسبة التلاصق خاضعة لنسبة عدم اكتمال الانقسام في تلك البويضة، لذلك قد يكون التلاصق في جلدة الرأس او في جدار البطن او جدار الظهر دون الاشتراك في الاجهزة الداخلية بين التوأمين كالدماغ والقلب والكبد، وفي هذه الحالات يكون الفصل بين التوأمين ممكنا والصعوبة في ذلك تخضع لمدى مساحة التلاصق، اما اذا حصل اشتراك في الاجهزة الداخلية فيكون الفصل بينهما صعبا، وفي هذه الحالات غالبا ما يعيش احد التوأمين بعد فصل الاخر عنه وان ولادة التوأم الملتصق غالبا ما تكون عملية قيصرية.

• اما عن النصائح للمرأة الحامل فيقول الدكتور خلف:

- نحن نقدم النصح لكل حامل لمراجعة الطبيب ونخص بالذات حامل التوأم وذلك لما قد يترتب على هذه المراجعة من فوائد خاصة متابعة نمو الاجنة لانه كثيرا ما تتعرض هذه السيدة لارتفاع في الضغط كظاهرة ما يسمى بتسمم الحمل، كما انها تكون معرضة للولادة المبكرة مما يحتاج معه الى عناية خاصة بها وبالاجنة وتتعرض ايضا لحالات فقر الدم مما يجعلها بحاجة الى تعويضها اثناء الحمل ولذلك يفضل ان تكون ولادة حامل التوأم في مستشفى.

الدكتورة نجوى خوري بولص
اختصاصية امراض الاطفال

• اما الدكتورة نجوى خوري بولص الحائزة على «البورد الاميركي» واختصاصية امراض الاطفال والامراض المعدية السارية ورئيسة قسم الاطفال في مستشفى الجامعة الاردنية سابقا قالت عن مشاكل التوائم الصحية:

- بالنسبة لمشاكل الاطفال التوأم فهنالك المشكلة الصحية التي تبدأ منذ ان يكون في رحم الام حيث يتغذى من الام والاجنه التوأم يشاركان بعضهما البعض في الغذاء، والمشكلة الصحية هي نقص في النمو وعادة ما يكون الاطفال التوائم اقل حجما من اي طفل عادي.

• اما عند ولادة التوأم قبل الاوان تقول الدكتورة خوري:

- المشكلة الرئيسية هي ولادة التوأم قبل الاوان في اغلب الاحيان وكونهم يولدون قبل اكمال فترة الحمل فانهم يكونون معرضين للمشاكل الصحية كما يتعرضون لمضاعفات الولادة اكثر من الاطفال العاديين وذلك من حيث نقص الاوكسجين والتفاف الحبل السري حول الرقبة، وهناك ايضا احتمال موت احدهما اثناء الحمل او الولادة وذلك لانه في بعض الاحيان يكون الغذاء لاحدهم على حساب الاخر.

• اما عن المشاكل الاجتماعية والسيكولوجية للتوأم فتقول:

- ان المشاكل الاجتماعية تحصل في اغلب الاحيان بين التوائم المتشابهة، وهذا يعود للاهل وطريقة معاملتهم لاطفالهم من حيث التعامل واللبس وشعورهما بانهما شخص واحد وذلك يؤدي الى احساس التوأم بنفس الاعراض من ناحية المرض ونفس الشعور مما يجعلهم غير معتمدين على نفسهم على الاطلاق وهذا يؤثر على بناء شخصيتهم غير المستقلة، كما ان هناك استعدادا لدى التوائم المتشابهة للتعرض لنفس المرض فمثلا اذا اصيب احدهما بمرض السكري يصاب الاخر بنفس المرض، حيث ان هناك قابلية وراثية، ونصيحتي للامهات عدم معاملة التوأم نفس المعاملة وكأنهما شخص واحد.



• نماذج مصورة لتوائم ملتصقة

• مخ الانسان.. وظائف عديدة.. وعناية اكيدة

كيف نعتني بالمخ ؟

المخ هو سيد الاعضاء في الجسم، والجهاز العصبي عبارة عن شبكة معقدة يمكن للمخ عن طريقها ان يسيطر على وظائف الجسم ومشاعره، وبواسطة المخ يمكننا القيام بوظائف معينة غير ممكنة الا للانسان فقط دون سائر الحيوانات مثل التفكير المعقد والعمل الابداعي في العلوم والفنون والتحكم في الكلام.

ويحتوي المخ على خمس عشرة مليون وحدة تسمح بتخزين ملايين الصور في الذاكرة وكل ما يتجمع في العقل عن طريق التعلم، بالاضافة الى خلايا الذاكرة التي يحتويها المخ فان لديه عددا هائلا من الوصلات يستطيع بواسطتها ان يتحكم في حوالي ستمائة عضلة موجودة في الجسم، وثمة وصلات اخرى الى المخ من العين والاذن واعصاب الجلد تسمح بتسجيل وتذكر ما تراه العين وتسمعه الاذن ويحسه الجلد.

وقد اقتضت الحكمة الالهية بوضع جهاز دماغي لحماية وحفظ المخ المعجز في تكوينه والذي يتجاوز وزنه الكيلو غرام الواحد بقليل، ولهذا كان المخ محميا داخل الجمجمة الكبيرة، وتغلف الجمجمة بفروة الرأس السميكة التي تمتص الصدمات والضربات التي قد تصيب رأس الانسان، وبداخل الجمجمة يحيط بالمخ لحمايته ايضا غشاء سميك ومتين، كما ان المخ مزود ايضا بجهاز دفاعي يحميه من الضربات او السقوط فهو محمول داخل سائل يحيط به فيخفف وزنه ويساعد في امتصاص الصدمات الرضية.

ويستطيع الانسان ان يحفظ المخ من الرضوض والاصابات الشديدة ولا بد من تبصير الشباب بمخاطر الرياضة العنيفة كالملاكمة وكرة القدم والغطس وغيرها من الالعاب الرياضية، ومخاطر الرعونة في قيادة السيارات ليتم تجنب اصابات الجمجمة، كما يجب تعريفهم على الاحتياطات الوقتية من المدرب الرياضي والعمل بها، وعلى سائقي السيارات ان يتذكروا النتائج السيئة التي تترتب على اصابات المخ وغيرها من الاصابات عند التعرض لحادث سيارة نتيجة السرعة الطائشة، كما يجب على العمال التنبه الى الاخطار الجسدية التي قد يتعرضون لها اثناء العمل سواء من الالات او المواد الكيميائية التي قد تصيب المخ والاعصاب. ومن المعروف ان شرب الكحول من الممكن ان يسبب اصابة المخ بالتلف التدريجي.

كما يجب حماية المخ خلال العمل اليومي ومواجهة امور الحياة المختلفة، فيجب ان يتم تهيئة الفرصة ليعمل المخ بكامل كفاءته وذلك بان ينال جسم الانسان قسطا وافيا من النوم بهيء له الراحة والنشاط ويعطيه المزيد والحيوية والنشاط.

ويجب ايضا عدم تعريض المخ للمنبهات الزائدة او المواد المنشطة للنشاط مثل الكثير من الكافيين الموجود في القهوة او الشاي او المشروبات الغازية كما يجب عدم تعريضه لاستخدام المسكنات باستمرار، ويجب عدم تناول الحبوب المنشطة دون استشارة الطبيب وكذلك الحبوب المهدئة.

ويؤدي المخ عمله على احسن وجه عندما يتحرر صاحبه من القلق والخوف وغيرها من الصراعات العقلية، اما بالنسبة لتأثير تقدم السن على المخ فانه من الممكن تجنب الاثار الضارة لتصلب الشرايين على المخ او التقليل من شدتها باتباع نصائح الطبيب فيما يتعلق بالسمنة وضغط الدم المرتفع وغيرها عن الامراض التي تصيب شرايين المخ.

ويجب ان نتذكر ان الالتهابات لها تأثير سريع على الجسم عند المرضى، فحالات الصداع والدوخة والاغماء واضطراب الذاكرة وغيرها من اعراض تأثر المخ يكون مرجعها الى اصابة في المخ او في الوسط الذي يزود المخ بحاجته من الوقود ويأخذ عنه الفضلات فاضطراب وظائف الوعي والتفكير قد تكون عرضا لاصابة الجسم بالتسمم بفعل عدم تصريف المواد السامة من الدم بسبب تلف الكليتين.

ولهذا فلا بد من مراجعة الطبيب عند ظهور اي من عوارض اصابة المخ لاجراء الفحص عبر الشلل.

اوجاع الظهر

اسباب عديدة.. وادوية مختلفة

اصبح عصرنا الحاضر يتميز بعدة ظواهر لعل اهمها اوجاع الظهر، ونادرا ما نجد شخصا في الوقت الراهن لم يتألم من ظهره، والاحصائيات حول هذا الموضوع غير متوفرة في العالم العربي ولكن الذين يذوقون عذاب الام الظهر هم ليسوا قلة، ففي فرنسا تسبب الارقام الاحصائية ذعرا شديدا، ففي عام ١٩٨٣ كان ثمان وعشرون مليون فرنسي يعانون من الام الظهر، وتسببت هذه الاوجاع في سبعة وعشرين مليون يوم من التوقف عن العمل، اما لمراجعة الاطباء واما لشدة الالم، ولم تسلم طبقة معينة او سن معين او منطقة معينة في فرنسا من الاحساس باوجاع الظهر.

اسرار الظهر

توجد اسباب عديدة لاتحصى لالام الظهر، ورغم ان الاطباء يعرفون الكثير عن علم الاحياء (البايولوجيا) وعمل العمود الفقري الا ان الكثير من الامور ماتزال خافية عليهم، ويبقى على الاطباء ان يعملوا على اكتشاف الكثير من اسرار الظهر. صحيح ان الاطباء اليوم يستطيعون بالراديو او بغيره ان يشخصوا في وقت قصير امراضا مثل الروماتيزم، التهاب المفاصل، انزلاق العظام وغيرها، ولكن تشخيص المرض شيء والقدرة على علاجه شيء اخر، وحتى معرفة اسبابه شيء اخر تماما.

هناك عدة اسباب تجمع لكي تسبب الام الظهر مثل عضلات لم تنم نموا كافيا على مستوى الظهر والبطن، وازدياد في الوزن، فقرات غير منضدة تنضيدا طبيعيا سليما، مهنة منهكة، وغيرها الكثير، وبعد هذا التنويع نرى فريقا من الاطباء يرى ان الم الظهر مرتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة نفسية او ازمات عصبية.

ومهما يكن من امر فاننا لا نجد شيئا يضاهي كثرة الاسباب عددا سوى طرق العلاج وعدد الادوية التي يراد بها القضاء على الالم وبالتالي فان الانتقاء يصبح صعبا حتى على الطبيب البارع.

طرق العلاج

هناك الكيمياء.. ومضادات الالتهابات، ومضادات الالم، المساعدات على التمدد او مضادات الانقباض. ولكن الام الظهر كثيرا ما تكون مزمنة حتى ان الاطباء ينصحون احيانا بالانقطاع عن العلاج اذا لم تكن هذه الالام تؤثر على المعدة.

وهناك التطبيب الموازي، الذي يهدف الى احداث اثار معاكسة تماما للاثار التي خلفها المرض، وقد اجرى هذا التطبيب في حالات كثيرة جدا، وهذه الطريقة مكملة بفاعلية كبيرة للعلاج بالادوية.

ولكن.. ماذا يمكن للطبيب ان يفعل امام عمود فقري غير قويم وغير مستقيم او اداء مفصلي مشوه؟.

في هذه الحالات يلجأ الاطباء الى انواع اخرى من الطب: الطب التجانسي او المثلي الذي يعالج الداء بالداء، كأن يكون العمود الفقري معوجا من جهة فيقوم او يقاوم باعوجاج من الجهة الاخرى، والعلاج بواسطة حاسة السمع او طب الابر (الطب الصيني).

التدليك

ولكن في خضم طرق العلاج المتعددة هذه، كثيرا ما يعمل الاطباء طريقة اخرى، لاتحتاج الى ابرة صينية ولا الى مختبر وصيدلية وانما تحتاج الى الأيدي الماهرة، الخبيرة التي تمرر اناملها بين الفقرات متعقبة الالم، لطرده، وهذا هو ما يسمى بالتدليك الطبي.

ولايوجد نهاية لاساليب تقنية التدليك، ولكن المسألة سهلة الادراك اذا تأملنا مليا ان يد الانسان لانهاية لحركاتها، ولا تحركت الى الابد بطريقة جديدة في كل مرة. لكان بامكانها ان تتحرك بطرق اخرى جديدة، وايدي المدلكين تعتبر الان خاصة بهم ولكل واحد منهم فنه الخاص، ولكل فن قدرات خاصة.

على مستوى الظهر تكون الالام ناجمة عن ظواهر ارتدادية او ردة فعل، ففي هذا الموضوع تكون العضلات متعملة جزئيا ومن ثم ينشأ الالم وبالتالي فان للتدليك في هذه المنطقة اثرا تجديديا.

وتعتبر مهمة المدلك بصورة رئيسية هي ان يحرر العضلات ويجعلها اكثر مرونة ومتانة في نفس الوقت، كما يخفض التدليك من حدة الالتهابات وييسر التخلص من الفضلات التي تتجمع في حالة بمشابه الحركات الطبيعية.

الكمبيوتر يعين المشلول على المشي

دعي الصحفيون البريطانيون خلال الربيع الماضي في لندن لمشاهدة طريقة علمية اعانت امرأة مشلولة من نصفها حتى كعبها، على المشي ولو بتثاقل وبشيء من الصعوبة والعرج.

فقد اصيبت هذه المرأة بالشلل اثر حادث وقع لها قبل ١٤ عاما، ومنذ ذلك الحين وهي تتنقل بكرسي متحرك. اما الان فقد اصبح بوسعها ان تمشي بفضل الحافز الكهربائي لعضلات ساقيها. فثمة تسعة اقطاب كهربائية «الكترودات» متصلة بكل ساق لارسال النبضات حسب تسلسل يتحكم به كمبيوتر، والمرأة بدورها تتحكم بالكمبيوتر عن طريق مقبضين في اعلى هيكل المشي المعدني الذي تتوكأ عليه.

وينظر مخترع هذا النظام الدكتور هيوغرينفل الى اختراعه في الوقت الحاضر كوسيلة تحول دون وهن العظم والعضلات، لاكوسيلة للمشي فعلا، مع انها قد تصبح كذلك خلال عشر سنوات او اكثر قليلا.

وان دل هذا النظام على شيء فانما يدل على الافاق الجديدة الواسعة التي يفتحها الكومبيوتر امام المقعدين. وقد عقد مؤخرا مؤتمر علمي شرح فيه كبير مهندسي قسم الاستبدال العصبي في معهد الطب النفساني بلندن التابع لمجلس الابحاث الطبية البريطاني، كيف يأمل الاطباء والمهندسون الذين يعملون معا بان يكون في وسعهم في المستقبل القريب مساعدة المشلولين من تحت الخصر او من تحت الرقبة، على التحكم بحركاتهم عن طريق الدماغ مباشرة، كما يفعل السليم تماما.

ان هذا التطور ما زال في مراحله الاولى، ولا يريد الباحثون ان يثيروا في النفوس املا كاذبة. ومن رأيهم



• لاعبة الجمباز الدولية السابقة جان برجس التي اصيبت بتكساح منذ سنوات في اثناء قيامها بالعاب بهلوانية ولكنها بدأت الان تتعلم المشي من جديد بواسطة اختراع الدكتور هيوغرنيل الذي يعتمد على الكمبيوتر

زرع اقطاب كهربائية دقيقة على سطح الدماغ مباشرة وتحت الجمجمة وفي مواقع تعيين سابقا فتلتقط التيارات الكهربائية الدقيقة التي تطابق الاوامر الصادرة الى الاعصاب فتأمر بدورها العضلات بالتقلص لتحريك الطرف السليم في جسم الانسان. ولكن في حالة الشخص المقعد فان هذه التيارات تمرر عبر مضخمات الى الكومبيوتر الذي يرسل بدوره اشاراته الخاصة الى الاقطاب الكهربائية المرتبة بحيث تلامس اعصاب عضلات ذراع المريض او ساقه.

ويظن هؤلاء العلماء ان المقعد سيتعلم عن طريق التجربة والخطأ استعمال هذا النظام، تماما كما يتعلم الطفل الصغير التحكم بحركته. الى ان يصبح التحكم طبيعة لاشعورية. وقد كانت نتائج التجارب التي جريت الان على الحيوانات مشجعة. ففي احدى هذه التجارب سمح لقرد بان يشرب اما بتشغيله عتلة يدوية او باستعمال التحكم الدماغي المباشر لتحريك محبس الماء بالطريقة التي سبق شرحها. وعندما زود جهاز التحكم اليدوي، تعلم القرد بسرعة استعمال التحكم الدماغي المباشر.

ويقدر ان تمر بضع سنوات قبل ان تختبر هذه الوسيلة للتحكم بالتحركات، ولو على سبيل التجربة، لا انه تحقق تقدم اكبر في الاجهزة التي تعين العميان على القراءة. وفي اخر تجربة من هذا القبيل استعمل ٨٠ قطبا كهربائيا لحفز دماغ الاعمى على «رؤية» نقاط النور وحظوظه او الاحساس بها.

وقد استعمل هذا الجهاز على سبيل الاختبار لمدة سنة تقريبا مما ساعد الباحثين على احراز تقدم عظيم في تخطيط الدماغ. وهذا العمل التمهيدي ضروري لتقرير مواقع اقطاب اول الة تجريبية للقراءة. وتحققت الالة بكاميرا تلفزيونية صغيرة جدا عبر الكومبيوتر طبعا تفرز الاشارات الواردة كي تحفز الاجزاء المناسبة من الدماغ.

ان بعض البدائل العصبية - اي التي يستبدل بها جزء من الدماغ الطبيعي او النظام العصبي، هي قيد الانتاج منذ زمن، مثل محفزات القلب والرئة والاجهزة التي تسكن الاوجاع بالحث الكهربائي. وقد طور مجلس الابحاث الطبية البريطاني نفسه جهازا للسيطرة على السلس البولي «اي التبول اللاشعوري»، ويستخدم الجهاز اقطابا كهربائية تزرع في الاعصاب التي تتحكم بعضلات جدار المثانة. وتوضع فوق البطن الة ارسال تدار للحث على التبول عند الذين يجدون صعوبة في التبول او لمنع التبول عند الذين يشكون السلس.

وقد زود بهذا الجهاز الذي تصنعه شركة فينتش انجينرنغ ٢٦ مريضا واعطى نتائج ممتازة. ومن الالات الاخرى التي تعتمد الكومبيوتر وتساعد المعاقين، جهاز يعطي صوتا اصطناعيا.

البكاء عند الأطفال



اجمع اغلبية الاباء والامهات في دراسة اجريت مؤخرا في جامعة داكوتا على ان الطفل قبل العام الاول من عمره يفهم ويعرف معنى «الدلع» ويستطيع ان يتحكم بوالديه عن طريق البكاء لتحقيق رغباته.

وقال هؤلاء الاباء ان سبب تحكم الصغار او «دلعهم» يعود الى ان الاهل ينصاعون لرغبات الطفل الصغير كلما بكى خلال الستة اشهر الاولى من عمره، ورغم معرفة الاباء ان فساد الطفل في هذه السن ليس له تأثيرات سيئة على المدى الطويل الا انه في فترة الفساد يكون كثير الطلبات ويصبح مدللا وشرسا ولايتحمل اي رفض لطلباته.

ويؤكد معظم الذين اشتركوا في الدراسة ان حمل الطفل كلما بكى او الاسراع لتحقيق رغبته كلما سالت دموعه هو بمثابة اعطائه صلاحيات التحكم بالوالدين، الا ان الباحثين الذين اشرفوا على الدراسة يعتقدون عكس ذلك تماما اذ انهم يعتقدون ان الطفل قبل عامه الاول لا يكون في مرحلة الادراك لكي يربط ما بين بكائه وركض الوالدين نحوه لتلبية رغباته ويقولون ان الطفل في هذه السن لا يبكي الا لوجود اسباب معينة كأن يكون جائعا او بحاجة الى تغيير ملابسه المبللة او لانه يشعر بالوحدة او الاهمال وبالتالي فهو في الحقيقة لا يبكي لكي يجلب والديه اليه، بل لانه بحاجة لمساعدتهما، وحين يحققان له طلبه فان مقدرته العقلية لا تساعده على الربط بين بكائه وتحقيق طلبته بحيث يدرك انه اذا اراد ان يحمله احد الوالدين فما عليه سوى ان يبكي. ويرى الباحثون ان اعطاء الطفل الصغير الاهتمام الضروري حين يبكي يساعد على تفادي الكثير من المشاكل في المستقبل. وقد اثبتت ملاحظاتهم ان الاطفال الذين يسارع اباؤهم اليهم حين يكون في الستة اشهر الاولى من عمرهم يكونون اقل بكاء في الستة اشهر التالية بينما العكس صحيح عند الاطفال الذين يتركون يبكون فترات طويلة حتى لا يفسدوا حسب اعتقاد الوالدين فانهم يستمرون في عادة البكاء ويصبح لاتفه الاسباب طوال اعوام طفولتهم الاولى.

مسرحية «الله يستر من بكره» وقضايا ساخنة

من المسرحية.

عرضت مسرحية «الله يستر من بكره» ضمن الفعاليات المحلية لمهرجان جرش، ١٩٨٤، وهي من تأليف «مصطفى صالح» ومن اخراج الفنان «محمد حلمي» وبطولة مجموعة نشطة من الفنانين، وهي مسرحية من نوع الكوميديا، وتعرض لنا نماذج وشخصيات مختلفة في مجتمعنا المعاصر، ومن خلال تلك النماذج والشخصيات تطرح علينا في قالب كوميدي شيق عدة قضايا ساخنة، وملحة نعاني منها في حياتنا اليومية.. فالارض، قضيتنا الكبرى، تلك القضية التي نعيش ونحيا من اجلها، وكانت تلك هي مبادىء «الفلاح» ذلك الرجل الاتي من عمق الريف الى المدينة، تلك المدينة التي بهرته بجمال نسائها فانزلق امام هذه الاغراءات، ولكنه سرعان ما عاد الى صوابه.... فعندما احس بان حياته وعيونه «ويقصد هنا ارضه» سوف تتعرض للخطر بسبب نساء المدينة الجميلات.... فعند ذلك يقرر ترك المدينة ببريقها وجمال نسائها، ليعود الى حياته،... اي الى الارض، وقد جسد لنا شخصية «فلاح» الفنان «زهير الجغبير» وقد كان ناجحا في التعبير عن الشخصية بالاداء والحركة والصورة المرئية.

والقضية الثانية التي طرحها علينا هذا العمل، هي قضية «الاخلاق» تلك القضية الملحة، فالاخلاق في عصرنا هذا تبقى هي المعادلة الصعبة، وقد رأينا الممثل «عبدالاله» وهو يجسد لنا هذه القضية في دور «المحامي»؟ ذلك الانسان النظيف والطيب، والمحب للخير والمدافع عن الحق، والذي يرفض التعامل مع الاستغلال والتحايل،... وعندما نراه يحاول مجرد محاولة في تغيير سلوكه، يجد امامه العقاب الفوري... العقاب السماوي.. لان السماء تريد للخير ان يبقى وللحق ان يسود، وقد بذل «عبدالاله» جهده في اداء الشخصية، ولكنه كان جامدا بعض الشيء.

وفي معرض حديثي عن قضية الاخلاق قلت العقاب الفوري السماوي وانا اقصد بذلك انه عندما بدا المحامي في تغيير سلوكه فلذا بموظف الضريبة يدخل عليه ويحصي عليه عدد القضايا والمبالغ التي يتقاضاها، ونجد في شخصية موظف الضرائب الشخصية السهلة والطبيعية والتي نالت اعجاب المتفرجين رغم ان الدور في مجمله لا يتعدى اصابع اليد الواحدة في عدد الجمل وقد جسد لنا هذه الشخصية الممثل «عثمان الشمايله» فتحية لهذا الشاب.

والقضية الثالثة التي طرحها علينا هذا العمل... قضية التسول والمتسولين.. فالتسول قضية كل يوم.. وكل ساعة... تلك القضية التي ما زلنا نعاني منها ونبحث لها عن الحل... وتكشف لنا المسرحية ان التسول قد استفحل في مجتمعاتنا واصبح مصدرا للثراء والغنى.. واثارة قضية التسول في هذا العمل انما هي صرخة عالية للتحذير والتنبيه من مخاطره... وقد جسد لنا شخصية المتسول الممثل «شايش النعيمات» «وقد كان متسولا حقيقيا على خشبة المسرح وقد كان موفقا في ادائه. وتعبيره... وتبقى حركته بطيئة بعض الشيء.

كما طرح علينا هذا العمل عدة قضايا اخرى مثل «الوصولية، التسرع، الاستغلال، «الانتهازية، الغش»... وقد عبر لنا كل من المؤلف والمخرج عن هذه القضايا في شخصيات «الرسام» «الصحفي» «صاحب المصنع» «الناقده» «سوسن المغمليه» ولا يفوتني الاشارة الى المجهود الكبير الذي بذله الفنان «ماهر خماش» في تجسيد شخصية الفنان التشكيلي «الرسام» ذلك الفنان الوصولي المتسرع... الذي كان شغله الشاغل البحث عن الشهرة، دون ان تكون لديه الخبرة الكافية والخلفية اللازمة لتحقيق ذلك... وقد كان الفنان «ماهر خماش» بارعا في تجسيد تلك الشخصية المهووسة اداء وحركة وتعبيرا وثبت بحق وجدارة انه يمتلك القدرة والكفاءة العالية كممثل كوميدي.

ونذكر هنا ان الممثلة الصاعدة «هاله هادي» جسدت لنا شخصية «الناقده الصحفية» وكانت تلك الشخصية تعبيرا عن الفتاة المثقفة والواعية والتي ترفض الاستمرار مع الشيء المبني على الغش والخداع.

ولا يفوتني ذكر قضية اخرى طرحها هذا العمل، وهي قضية «سيدات المجتمع» واقصد هنا بمن هن غريبات عن المجتمع، ويطلقن على انفسهن اسم سيدات مجتمع، واعني بكلمة غريبات.... غريبات التصرف والسلوك، وقد راينا هذا النموذج في شخصية «سوسن» تلك الانسانة الضائعة والمتصنعة، الباحثة عن اللاشيء تلك السيدة التي لا تعرف ماذا تريد والشيء الوحيد الذي تبحث عنه هو الاصدقاء... اقصد اصدقاء المال والثراء.. وقد جسدت لنا هذه الشخصية الفنانة «سهير فهد» وكانت بارعة اداء وحركة وتعبيرا في سهولة مطلقة، وخفة ظلها على المسرح، جعلها تتسلل الى: قلوب المتفرجين، فتحية لها ومزيدا من النجاح والتقدم.

والمحطة قبل الاخيرة هنا عن الفنان «يوسف يوسف» الذي جسد لنا شخصية «عطية» ذلك الرجل الواعي والمدرك والمتفهم لكل ما هو حوله من امور الحياة، فكان بذلك الدور «دينامو» العمل... اي المحرك والمرشد والمنبه والمحذر... وكان الفنان «يوسف يوسف» بارعا كعادته، متفهما لابعاد الشخصية والعمل ككل.. وقد طرحت علينا شخصيه «عطية» قضية اخرى الا وهي قضية بكره... والخوف من بكره.. انما هو الخوف بما يحمله ذلك اليوم من نماذج وشخصيات اخرى تضيف الى مشاكلنا وقضايانا. قضايا اخرى جديدة وكما قال «عطية» الله يستر من بكره.

وبالنسبة للديكور الذي صممه المهندس «محمد عبدالعظيم» فقد كان مناسبا الا انه كان يمكن اضافة بعض القطع الاخرى لملء الفراغ على خشبة المسرح. وفي النهاية اتوجه بالتحية والاعجاب الى كل من المؤلف مصطفى صالح والمخرج الفنان محمد حلمي ومساعده محمد القباني على هذا العمل الناجح، وتحية الى كل من شارك في ظهور هذا العمل على خشبة المسرح.

المخرج المسرحي المصري «جميل متولي»

لصوص من نوع جديد

نادیا سالم. مخرجة قدمت بعض الافلام التسجيلية وقد فازت بجائزتين من مهرجان لايبترغ عن فيلم بعنوان «الولد الشقي».

نـاديـا سالم، تحولت للافلام الروائية، وقد انتهت مؤخرا من تصوير فيلم بعنوان «بواب العمارة» من بطولة ناديا الجندي، وعادل ادهم، لكن «نيجاتيف الفيلم سرق. والذين سرقوه يطالبون بمبلغ تسعة الاف جنيه كفدية.

مايكل دوغلاس ممثل فاشل ومنتج ناجح

مايكل دوغلاس ابن الممثل الشهير كيرك دوغلاس لم يحقق النجاح المطلوب في مجال التمثيل، لذلك اتجه الى الانتاج وحقق النجاح الذي كان يأمله.

اشترك عام ١٩٧٥ في انتاج فيلم «التحليق فوق عش الوقواق»، الذي بلغت نفقات انتاجه ٤,٤ ملايين دولار، الا ان ريعه ضرب رقما قياسيا اذ بلغ ٢٠٠ مليون دولار.

واشترك عام ١٩٧٩ في انتاج فيلم «مشاكل صينية متزامنة» وبلغت نفقات انتاجه ٦,١ مليون دولار وبلغت ارباحه الصافية ٦٥ مليون دولار، وانتج بمفرده فيلم «رومانسينغ ذا ستون» بلغت ارباحه خلال اسبوع خمسة ملايين دولار في حين بلغت نفقات انتاجه ٩,٥ مليون دولار.

وبعد ان استحوذ مايكل على اعجاب المشاهدين في افلامه مثل «حبوا البطل» و«القادم الساعة السادسة صباحا»، انتقل الى انتاج مسلسلات تلفزيونية، اشترك في تمثيلها ايضا منها مسلسل «شوارع سان فرانسيسكو»

وبعد اربع سنوات في عمله في الحقل التلفزيوني عاد الى الافلام السينمائية ويبلغ مايكل دوغلاس ٣٨ عاما من العمر.

عربة براندو، يمثلها احمد ماهر على المسرح

براندو

تجري الآن في مسرح الطليعة البروفات النهائية لمسرحية «عربة اسمها الرغبة» يقوم ببطولتها احمد ماهر ونجوم مسرح الطليعة ويخرجها السيد طليب.

المسرحية مثلت من قبل في امريكا وقام بدور البطولة فيها مارلون براندو في فيلم سينمائي.

المسرحية كتبها الكاتب الامريكي المعروف تينسي وليامز.

ندوة في مركز مخيم الزرقاء

تقيم اللجنة الثقافية في مركز شباب مخيم الزرقاء في السابعة من مساء اليوم الجمعة ندوة حول البطالة والعمالة الاجنبية وتأثيرها على الواقع الاقتصادي والاجتماعي يتحدث فيها السيد حيدر رشيد.

فرقة سيراليون.. من المطار الى جرش

رسالة مهرجان جرش

يكتبها عبد اللطيف شما

شهد اليوم الرابع عشر من ايام عرس جرش الثقافي ارتفاعا ملحوظا في حرارة الاقبال على العروض الجديدة المتنوعة التي افتقرت اليها برامج اليومين الماضيين بتكرار العديد من الفقرات.

«الله يستر من بكرة» والاقبال المنقطع النظير

فعلى مستوى العروض المسرحية قدم الفنان محمد حلمي مخرج الكوميديا عندنا مسرحيته الجديدة «الله يستر من بكرة» وهي من تأليف الزميل مصطفى صالح وبطولة يوسف يوسف وماهر خماش وسهير فهد وهالة هادي وعبد الاله وشايش النعيمي وزياد الجفيبر وعثمان الشمايلة وصادق خريوش وحسن درويش ومحمد يوسف درويش.. وكان هذا العرض على مسرح مدرج ارتيمس الثاني على خريطة المهرجان يشهد في الليلة الرابعة عشرة من ليالي وافراح جرش اقبالا منقطع النظير فامتلأت مقاعد المدرج بجمهور يسعى لقضاء ليلة ساهرة ضاحكة وكان له ما اراد، فتفاعل الجمهور مع الممثلين.. وكانت النتيجة ان الممثلين شعروا بهذا الاندماج وكان الارتجال المصاحب دوما للاعمال الكوميدية عندما يلتحم الجمهور بممثله لا يتسرب الملل او السأم.. ومع ذلك امر المخرج محمد حلمي تعليماته بعدم الاطالة ولو كان في ذلك تجاوب مع الجمهور.. اثبت جمهورنا في هذا العرض التقافه حول فنانيه وتقبله للمواقف الكوميدية التي يطرحونها.

• سيراليون من المطار الى جرش

وعلى مستوى العروض الفولكلورية الوافدة فقد شهد المسرح الجنوبي عرضا فولكلوريا من سيراليون.. والجدير بالذكر ان هذه الفرقة وصلت قبل العرض بساعات فتوجهت بحرارة الرغبة في المشاركة نحو جرش لتقيم عرضها المتميز الشيق نورا.. وفرقة الرقص الشعبي من سيراليون فرقة ليست حديثة وانما هي صاحبة تجربة طويلة في فن الرقص الشعبي فقد مضى على تأسيسها حوالي واحد وعشرون عاما.. وفقرات برنامج فرقة سيراليون الوطنية للرقص الشعبي تعطي تأكيدا على ابداعها وحفاظها على موروثها من التقاليد الشعبية.. ويتميز العرض بنقل صورة واضحة عن مزاج ونفسية وجغرافية البلد واهله.. فقد احس الجمهور بخريطة افريقيا تغطي مسرح المدرج الجنوبي بسهوله وهضابه وانهاره وغاباته.. بدءا بالازياء التي تعتمد على اظهار البيئة باشجارها وحيواناتها وكيفية استغلال الظروف المحيطة وتطويعها بدائيا لخدمة الانسان.. واعتمدت رقصات فرقة سيراليون على الايقاع بشكل رئيسي واساسي اكثر من اعتمادها على الميلودي الموسيقي.. وحركات الراقصين كانت حادة عنيفة بمثل حرارة الوان الازياء.. والشقلبة والطاقات والمهارات الفردية كانت واضحة في العرض سواء بوضع الساقين حول الرقبة والرقص على اكف اليدين ام بالحركات التي تشبه اعمال السيرك



جمهور «الله يستر من بكرة»

اقبال منقطع النظير على [illegible]



الفنان محمد عايش

برش الكاز على النار والرقص بحزم مشتعلة تمس الجسم ولا تحرقه وكثير من الحركات البهلوانية.

• عروض أخرى

وفي مساء الرابع عشر من ايام مهرجان جرش الثالث للثقافة والفنون طافت فرقة معنية للفلكلور لرجاله موقع المهرجان، بموسيقاها وافرادها وهم يلتحمون مع الجمهور ثم قدمت عرضها على مسرح الصوت والضوء وسط تفاعل حقيقي من الجمهور.

كما قدمت اسرة مضافة الحاج مازن آخر فقراتها في المهرجان وهي فقرة بديلة لما هو مطبوع في البرنامج مسبقا.. لتكون اسرة مضافة الحاج مازن بشعبيتها وفنها المرتجل قادرة على سد الفراغ وانقاذ الموقف.

• محمد عايش.. وجه منير في الظل

من بين السواعد والهمم الشابة التي اسهمت الى حد كبير في السهر على تنفيذ برامج الفعاليات بالشكل السليم، كان للفنان المخرج السينمائي الشاب



الشعراء يلقون كلماتهم

محمد عايش دينامو المسرح الجنوبي

(محمد عايش) دوره البارز وتوضح بشكل ملفت للنظر.. فقد انيطت به مهمة ادارة اكبر مسارح المهرجان وهو المسرح الجنوبي الذي يؤمه ترود نيف بعداد خبيره.. وعلى مسرحه قدمت اكبر الفرق عروضها.. وما هو المهرجان يكاد يعلن انتهاء فقراته، فكان لزاما علينا الاشارة والاشادة بالجهود الطيبة التي يبذلها شبابنا في مسيرتنا الحضارية واهمها معنى الثقافة والفنون المتمثل في تظاهرة مهرجان جرش للثقافة والفنون ومنهم الفنان محمد عايش، الذي اثبت ان الانسان يمكن ان يكون فاعلا ومؤثرا ومنيرا وهو في الظل والعتمة.

• المثابر المخلص في كل مكان

كثيرون هم الذين يرغبون في التصدي لعملية الخدمة التضخمية وتسخير طاقاتهم وقدراتهم لدعم هذه العملية، ولكن الاهم هو ذلك الصبر والجلد في المواجهة أقتناع ثم الاقتناع بممارسة الفعلية تجاه فعاليات مختلفة، والتعامل مع اجناس مختلفة واذواق متنوعة سواء من المشتركين او المشرفين او الرواد.. ومن هنا كان لمحمد عايش ذلك الاثر والتأثير الواضحين، فلم يشاهد في كل النواحي يجلس منهمكا في التحدث مع الآخرين او الاخريات، واقصى ما كان يوليه اهتمامه لاصدقائه ثوان معدودات، ليعود الى الحركة الدؤوب ويتنقل بروح الشباب ونفس المخلصين متيقظة ليتأكد من كافة الامور، فلا تغيب عن باله شاردة او واردة... ويعود في اليوم التالي لممارسة مهمته بنفس النفس والقدرة ولم يتسرب الملل او الكلل الى داخله..

فتحية حارة نزجيها للمثابر المخلص في عمله، مهما كان هذا العمل، ومن افعاله وممارسته الجميلة كرديف ومحرك نشط نأخذ الدرس الذي يمكن ان ننقله لمن يريد الاشتراك مرة اخرى في تحمل اعباء ومسؤولية الادارة الحكيمة السليمة.

بحق افرز مهرجان جرش الثالث للثقافة والفنون قدرات ادارية في جانب الطاقة الفنية الفتية.. وكان الفنان (محمد عايش) دينمو المسرح الجنوبي واحدا من الوجوه الشابة والسواعد البناءة..

ابيض واسود في المهرجان

• في عملية تقديم الفعاليات الاجنبية المتعددة لاحظنا ان معظمها كان باللغة الاجنبية لم تتلوه ترجمة من المرافق لوفد الفرقة، الا ان عرضي فرقة باليه كولومبيا، علاوة على اعتدادها بزيها القومي الذي ارتدته المرافقة ربا القاسم . فان التقديم باللغة العربية كان يسبق الاسبانية.... حركتان تجعلان تقديم عروض فرقة كولومبيا في خانة الابيض.

• من بين الفنانين المحليين الذي واظبوا بشكل جيد على حضور المهرجان ومشاهدة معظم الفعاليات كان للفنانين المخرجين حسن ابو شعيرة، موفق الرهايفه ومحمد حلمي حظ كبير في المشاركة الايجابية... فكانوا في الابيض..

ومما يذكر ان الزميل المخرج ابو شعيرة كان يحضر برفقة زوجته الفنانة بريهان وطفليه... وكثيرا ما كان حسن يحمل ال... «سيف» ويسير به وعونائم على ذراعيه ليتنقل من مسرح الى اخر.... ابيض، حتى السيف، يا ابا سيف.

• في بعض الليالي، واثناء العروض، كان يصعد باعة الانابيب البلاستيكية الخضراء التي توضع حول الرأس او الوسط الى ممارسة مهنة الترويج وبيع بضائعهم، اثناء تأدية الفرق لوصلات فعاليتها... اليس ذلك البائع من سكان خانة الاسود .

• واحد ممن حضروا عرض المسرحية الكوميدية «الله يستر من بكره» لم تتوقف ضحكاته اثناء هذا العرض.... وبقيت الابتسامة تلازم شفتيه... ولما خرج، اعبس واستنكر ان المسرحية كوميدية... كيف؟ السنا نحن بأنفسنا وممارستنا نضع انفسنا في الابيض او الاسود... باختيارنا لتحكم المزاج فينا، والمزاج الاسود لا يضع صاحبه الا في الاسود!!!.

من المهرجان



نورما قراعين

لانسة نورما قراعين مساعدة مدير مهرجان جرش بذلت جهدا كبيرا في تسيير امور المهرجان.

فرقة موسيقات القوات المسلحة، تقدم يوميا موسيقاها الاردنية الاصيلة التي يتفاعل معها الجمهور.

تزايد عدد زوار مهرجان جرش، في ايامه الاخيرة.

مؤلف مسرحية الله يستر من بكره وقف طويلا على باب شباك التذاكر ليشتري بطاقة لدخول مسرحيته.

من فرق المهرجان

ابناء الارض

تأسست الفرقة منذ عام تقريبا وشاركت في العديد من المهرجانات الشعبية للجنة، حيث شاركت في احتفال يوم الارض في مدينة مأدبا، وفي مهرجان كنية الخوارزمي، وشاركت كذلك بفعالية ملحوظة في احتفالات اليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني.

وتشارك الان في مهرجان جرش حيث تقدم اغنياتها الفلسطينية، ويقود هذه الفرقة الدكتور هشام حمله.

فرقة بيت فجار



ـ تأسست هذه الفرقة، المؤلفة من ١٥ طفلا عام ١٩٨٣، وشاركت باليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني، بفعالية ملحوظة، كما شاركت في مهرجان جرش الثاني. وقدمت عروضها الفنية المتميزة، على مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية، وفي مدينة مادبا، وشاركت الشعب الاردني فرحته في عيد الاستقلال وقدمت عروضا رائعة على المدرج الروماني.

وفرقة بيت فجار من بين الفرق المحلية والعربية المشاركة في مهرجان جرش الثالث والتي تقدم عروضها واغنياتها على الساحة الرئيسية.

فرقة أبو شخيدم

• تأسست في بلدة ابو شخيدم، منذ عام ١٩٧٦، وشاركت في احتفالات الاول من تموز لليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني، وشاركت في مهرجان يوم الارض في مدينة مادبا، وفي المهرجان الشعبي الكبير في عيد الاستقلال وهي تشارك حاليا في مهرجان جرش الثالث.

لقطات من المهرجان

• لاقت فرقة جمعية الصداقة للمكفوفين اقبالا وتفاعلا كبيرا من الجمهور الغفير

• حظي معرض قبوزيوس باقبال من محبي الفن الاردني

• سجل التلفزيون الاردني عروض مسرح الصوت والضوء كاملة من خلال مجموعة المنوعات الموسيقية التي قدمت اغنيات شرقية بايقاع غربي

• عدد كبير من زوار المهرجان كان يلتفون حول ابطال «مسرحية الله يستر من بكرة» وشوهد الاذاعي محمود ابو عبيد وهو يجري مقابلة اذاعية مع الفنان يوسف يوسف حول المسرحية التي اعجب بها الجمهور.

• بعض زوار المهرجان تركوا اطفالهم في سياراتهم ليشاهدوا الفعاليات مما اضطر رجال الامن العام الى اللجوء لسيارة اذاعة جرش وقامت المذيعة نبيله السلاخ بنداء اهاليهم ـ الغريب ان هذا الامر يحصل يوميا.. لماذا؟

قضية الاسبوع

كيف نوفر الكتاب الثقافي

الأخ المحرر

هذه قضية أرجو ان أعرضها لعلها تأخذ مجراها ثم تأخذ حقها من البحث والنقاش لأهميتها.. ألا وهي قضية توفير الكتاب الكتاب الأدبي والثقافي والفكري والعلمي...

فأنت حينما تذهب الى السوق تبحث عن كتب متخصصة في بحث أو علم أو فكر ما.. فانك لا تجده الا بشق الأنفس.. واذا وجدته.. فانك تشتريه بثمن مرتفع.. لأنه كتاب نادر... وغير متوفر.. ومستورد.. قادم من خلف السهوب والبحار...

واذا ما أعجبك كتاب عربي جيد... فانك لن تستطيع شراءه أيضا لأن سعره مرتفع.. وترى البائع يقول لك: انه كتاب قادم من بيروت أو القاهرة أو بغداد أو.. او.. وبالطائرة.. وثمن الورق هذه الأيام وتصنيع الكتاب... وأجرة نقله كلها أشياء مكلفة... وتجد نفسك مضطرا لأن تدفع مبلغ دينار أردني على الأقل ثمنا لكتاب قد لا يكون في مستوى الذوق بعد الاطلاع عليه..

واني لذاكر تماما.. أن مثل هذا الكتاب كان رخيص الثمن.. رغم أنه كان مستوردا.. كان يأتينا من القاهرة وبيروت ودمشق وبغداد.. كما يأتينا هذه الأيام.. مع فارق بسيط هو وجود دور متخصص في النشر على قلتها.. وفي طليعتها سلسلة «اقرأ» التي كانت تصدر عن دار المعارف في مصر. وسلسلة كتب للجميع وسلسلة كتابي وسلسلة الكتاب الذهبي. وغيرها من الكتب التي كانت تصدر باستمرار وكانت اسعارها رخيصة جدا...

فسلسلة كتب للجميع كانت بداية تطبع في مطابع جريدة المصري المصرية وكان ثمن الكتاب فيما أذكر عشرة مليمات مصرية.. ثم ارتفع سعرها الى عشرين مليما. ثم... ثم انقرضت السلسلة من الوجود. وهي التي كانت تقدم طبعات شعبية لكي تكون في متناول اليد والجميع... وبالتالي كانت تسير على نفس المنوال كتب سلسلة اقرأ مع فارق أن طبعة الاخيرة كانت على ورق شبه مصقول لذلك كان سعرها أعلى. والذي نلاحظه هذه الأيام أن معظم طبعات الكتب تأتي على ورق اما مصقول أو ورق سميك بكثافة معينة. ولم نلحظ كتب بطبعات شعبية وما ينطبق على هذا الموضوع ينطبق أيضا على كتب الأطفال. التي تباع بسعر مرتفع حيث لا يتمكن جمهور اطفالنا حتى من شراء مجلة صغيرة من المجلات المتخصصة بشؤونهم.

لنني اتساءل:

ما هي الطريقة لتوفير الكتاب وايصاله الى ايدي الناس. لمطالعته وبالتالي الى اقتنائه؟

• هل تحل المشكلة، وجود دار للنشر؟

• هل تحل المشكلة طبعات شعبية للكتاب؟

• هل تحل المشكلة مساهمة وزارة الثقافة والشباب بتغطية ثمن الكتاب أو مجلة الاطفال مثلا؟

• هل تحل المشكلة الكتب التي تصدرها رابطة الكتاب الأردنيين ودائرة الثقافة والفنون؟

• هل تحل المشكلة وجود دائرة متخصصة بالكتاب له طباعة ونشرا وتوزيعا.

هذا هو السؤال الذي يبرز طارحا نفسه بحدة عبر هذه القضية التي أمل مشاركة الأخوة القراء بها عن طريق الادلاء بآرائهم - ومقترحاتهم.

محمد سرحان ابو ناجي
البقعة - عمان

اعزائي القراء

للاشتراك بالحل والادلاء بارائكم واقتراحاتكم.. نرحب باي راي يصلنا منكم.. شريطة أن لا يزيد عن عشرة أسطر وسنتولى نشره في الزوايا القادمة

اكتبوا لنا على عنوان الدستور «قضية الاسبوع» صندوق بريد ٥٩١ جريدة الدستور - عمان.

المحرر

لو....

رقابة تموينية في الاغوار

• لو تزداد الرقابة التموينية في منطقة الاغوار الشمالي.. حيث تعاني بعض القرى من ارتفاع في اسعار بعض المواد التموينية.

محمد سالم العربي - الاغوار الشمالية

توزيع أرباح الشركات المساهمة

• لو تقوم وزارة الصناعة والتجارة بالتنبيه على الشركات المساهمة بضرورة توزيع جزء من أرباحها بدلا من تحويل أرباحها الى الاحتياطيات أو الى الأرباح المدورة كما فعلت معظم الشركات خلال السنة المالية ١٩٨٣.

ابراهيم سليمان
ابو جادو - العقبة.

اكشاك الهواتف..

• لو تقوم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية باعادة النظر في أوضاع اكشاك الهاتف التي تعطل معظمها والبحث عن وسيلة افضل لحمايتها لكي تقوم بتادية رسالتها.

دخلات شارع الاستقلال

• لو يتم تعبيد وتزفيت الدخلات المؤدية من شارع الاستقلال - اوتستراد النزهة نظرا لكونها حديثة العهد ومعظمها اصبحت شوارع رئيسية بدون تعبيد لانها لا زالت ترابية.

ضياء الدين سالم
خريسات
السلط

الملح الأردني

• لو يتم اخضاع ملح الطعام المصنع محليا للمواصفات المطلوبة.. بعد ان ثبت ان الملح الاردني جيد.. ولكن ينقصه التصنيع الحقيقي. وفي هذا المجال يجب النظر في امكانية دعم الذين يعملون في مجال استخراج مادة الملح في الازرق.

كامل زهير الشافي
الزرقاء

بأقلام .. القراء

المواطن العربي

... هل صحيح أن المواطن العربي لم يعد ينفعل ويتأثر بما تشهده المنطقة من نزاعات، ومآس، وكوارث، وهزائم، ونكسات..؟ وهل صحيح أن المواطن العربي لم يعد يشعر بأنه مواطن بقدر ما يشعر بأنه انسان يريد أن يعيش ويعيش فقط، وما همه لو سقطت الدنيا حوله طالما أن هذا السقوط لا يصيب منزله.

وهكذا وصل المواطن العربي الى حالة لم تعد تهمه اذا ضاعت الارض وسلبت الحقوق وسقط هذا البلد أو ذاك، ولم تعد تحركه الكارثة ولا النكسة، ولا الهزيمة ولم يعد يسمع صراخ المتألمين أو يتأثر بنظرات المعذبين أو يعبأ بشكاوي المظلومين وقد تكون هذه الحالة - حالة عدم الشعور بالانتماء - والمشاركة - ضرورية لكي ينتقل بعدها المواطن العربي الى الحالة الطبيعية وهي حالة المشاركة الحقيقية المسؤولة الواعية لا المشاركة اللفظية المتهورة التي تقود الى المغامرات والخراب لكن لا يمكن أن ينتقل المواطن الى هذه الحالة الا اذا ساعده القادة والزعماء وشقوا له طريقا مختلفا عن ذلك الذي دفعه الى اليأس والهرب. حينذاك ستشهد المنطقة الصحوة القوية المنتظرة وتعود العافية الى هذه الامة ويبدأ تاريخ جديد.

هناء شحاده الرشق

حقوق الانسان

طبيعة الانسان الواعي اذا تبنى فكرا معينا فانه يدافع عنه في كل المواقف التي يواجهها.. ويبحث عن طريقة يجد من ورائها اقناع الاخرين..

الا أننا لا زلنا نجد في هذا العالم من يؤمن بمبادىء معينة ولا يستطيع ايصالها الى الاخرين... ويكون السبب هو الرفض أو حاجز حق النقض..

فمتى يأتي اليوم الذي يستطيع الانسان فيه أن يصل الى حقه..

زكريا محمد مصطفى

الدخان.. هذا العدو اللدود

رغم تحذيرات الأطباء من شرب الدخان الذي يخزن مخلفاته الضارة بداخل الانسان، ورغم انه عادة سيئة ما زال الرجال والنساء وحتى الصبيان يشعلون السيجار. ويمتصون الضرر منها...... الا أن الدخان أصبح الدخان كالمرض الوراثي حيث نجد الأب يدخن وزوجته تشاركه هذه العادة.. وعندما «يفعلها» ابنهما لا يستطيعان منعه بالاقناع أو بغيره... والمشكلة أن الصغار يعتقدون اعتقادا خاطئا وهو أن التدخين من علامات الرجولة... وهناك أمر يعتبره الكثير انه عادي وهو ان الدخان يقدم كالشاي والقهوة ويقدم بالزيارات والاعياد ويقدم بالمكاتب وكأنه من مستلزمات الحياة!!!

لكن الدخان هو عدو للانسان ويجب علينا أن نقف ضده ونمنعه من استغلال جسدنا ليكون مكانا يخرب فيه ولن يكون ذلك الا بتصميمنا واصرارنا على تجنبه...

عمران فرحات - اربد

حكاية...

كنت اوقف سيارتي بالقرب من مبنى «الدستور» يوم السبت الماضي حين رايت امامي فجاة طفلا صغيرا لم يتعد الرابعة من عمره.. لا أدري من أين برز لي.. وانا الذي لم اره حين كنت أحاول ايقاف السيارة.. اعتقدت في بادىء الامر أنه يقف بانتظار والدته.. او والده.. او.. او... لكنه سرعان ما اقترب مني وراح يلوذ بي.. بطريقة ذكرتني بما تقوم به القطط الاليفة حين تلوذ بمن يربيها ويعطف عليها.. كأني اعرف هذا الطفل منذ زمن بعيد، بل وكأني كنت قد التقيته قبل هذه المرة ولأكثر من مرة.. مددت يدي الى كتفه أربت عليه، فجاة.. وضع الطفل راحتيه على عينيه وراح يبكي..

وتساءلت بيني وبين نفسي فيما اذا كانت يدي قد آذته، او انه لم تعجبه طريقتي في التعبير عن شعوري تجاه الاطفال الذين احبهم كثيرا. وراح صراخ الطفل يعلو.. وانا احاول تهدئة الطفل المسكين...

• ما بك يا بني.. لي ابن مثلك.. بل وفي سنك.. ولكنه «أشطر» منك.. علاماته في المدرسة جيدة. اذا رأى الناس يجيد فن الكلام والحديث معهم... دائما ضاحك الوجه.. الابتسامة لا تفارق شفتيه.. اريدك ان تكون مثله». تذكرت اني احمل في حقيبتي بعض حبات من الحلوى.. فرحت افتحها.. واحاول تقديم بعض مما عثرت عليه معي..

• خذ يا بني...

الطفل يكفكف دموعه.. ثم يمسحها براحتيه - ثم راح ينظر الي.. حاول ان يتكلم الا أنه كان يتعثر في الكلام.. وكأنه ليست لديه قدرة على النطق. لعل ما يعانيه في هذه اللحظة هو الذي رسجمه عن الحديث والكلام... ربت على كتفه.

• قل يا بني ما بك.. هل اضعت نقودك. هل فقدت امك وهي تسير معك.. «تذكرت مرة حين اضعت اول قرش في حياتي.. كنت قد حصلت عليه من أبي وكان ذلك في عام ١٩٤٦.. وحين كان يأخذ الواحد منا عشرة مليمات بمعنى هذا أنه ملك الأرض وما عليها. كنت أرجو أبي أن يمنحني القرش لكي اشتري به جريدة مسائية كانت تصل الى الرملة من يافا.. وكانوا يسمونها جريدة «الملحق».. حملت القرش فرحا وذهبت الى مكتبة المرحوم / محمود علاء الدين التي كانت قريبة من بيتنا - حين دخلت المكتبة متلهفا حاولت أن أخرج القرش من جيبي فلم أجده.. وشعرت بالحرج.. امام من كان في المكتبة. ووجدت نفسي فجأة ابكي... ولا أنسى ذلك المنظر الذي عشته.. فقد اقترب مني المرحوم محمود علاء الدين وهو يقول:

• ماذا تفتقد يا بني...؟

- لقد اضعت القرش. كنت اريد ان اشتري جريدة «الملحق» مد الرجل يده الى الجرائد الموضوعة وتناول واحدة منها اعطاني اياها.. وربت على كتفي وهو يقول: هذه هدية مني لعلك تصبح صحفيا.. وقد كان..»

• اتراك يا بني اضعت قروشك كما اضعت قرشي..

امسكت بيده.. ثم سرت واياه محاولا استنطاقه...

الطفل.. ينظر الي.. يتكلم.. صوته خافت.. امي.. لقد كانت معي.. امي.. امي..

• لا تخف.. سأقودك الى حيث تسكن.. امضي معي.

عدت واياه الى سيارتي.. رحت افتح بابها. وأدعوه للجلوس.. فجأة هبط على الباب جسم غريب.. وصراخ يعلو..

- «ايمن».. أين انت.. وراحت تحتضنه بعنف، ثم امسكت بيده ومضت، لكن الطفل استوقفها وهو يشير الي.. فعادت تهتف -

- اني آسفة شكرا لك.

ومضت بطفلها.. بينما رحت امسح الدموع التي تجمعت في مآقي.. وكأني اعرف ايمن منذ سنوات بعيدة.

فوزالدين البسومي

من المحرر

• الاخ عصام عزت العقرباوي - الزرقاء.

- نأمل ان تزودنا بانتاجك من عندك لا من اختيارك. حاول ومرحبا بك، وتحية لك.

***

• الأخ عمران فرحات - اربد

- مواضيعك تأخذ طريقها للنشر أولا بأول. وقد سبق لنا وان نشرنا لك بعضها وأشرنا الى البعض الاخر.. وشكرا على ثقتك.

* * *

• الاخ ابو حبيب - المشارع

- رجاء تعريفنا باسمك لكي نتمكن من نشر ملاحظاتك.. ونحن في الخدمة دائما.

* * *

• الاخ محمود ابراهيم القضاه

- شكرا على التنويه.. وقد كانت مجرد غلطة مطبعية غير مقصودة.. وتحية لك وتمنيات لك بالنجاح في دراستك المقبلة.

* * *

• الأخ م م ع

- ابعث لنا باسمك لكي نتمكن من توجيه السؤال، وشكرا على ثقتك.

* * *

• الاخ عبدالله خالد طواليه - سحم الكفارات

- الرسمة جيدة وتبشر بمستقبل، يا حبذا لو تكون الرسمة كبر وتكون الكتابة والشرح للصورة على ورقة منفصلة.

* * *

• الاخ جهاد الاعرج - عمان

- كتب مقطوعة ادبية بعنوان من اجل عينيك جاء فيها ما يلي -

- من أجل عينيك يا أمي أرى الدنيا بهاء وصفاء. أرى الكون نورا والحياة ضياء.

من أجل قلب حنون مليء بالحب والنقاء تضيق بي الحياة وأراها بغيضة سوداء. بماذا اعبر لك يا امي فحياتي بدونك هباء. تغيبين عني فاشتاق اليك كالصحراء التي تشتاق للماء.

* * *

• الاخ احمد الدجاني - عمان

- نرجو أن اتمكن من توجيه السؤال قريبا ولا شكر على واجب.

* * *

• الاخ محمد ابو شويمه - عمان

- شكرا على زيارتك للجريدة ونتمنى لك سفرا موفقا لمتابعة دراستك.

* * *

• الأخت سحر فهد الكيلاني - الزرقاء

- مع الأسف الزاوية التي بعثت لها كلماتك الغيت من صفحة مفكرة الدستور منذ فترة واستعيض عنها بزوايا كلمة السر والمربعات وغيرها. فكل الشكر على ثقتك.

* * *

• الاخت فايزة محمد جميل العبوس - ماركا الجنوبية

- مواضيعك حال دون نشرها. وكتابة بعضها على وجهي الورقة. رجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة. وشكرا على ثقتك.

* * *

• الاخ محمود محمد النسور - السلط

- شكرا على رسالتك الاخوية التي تضمنت ايصال الشكر لمحرر هذه الصفحة وللسيد ضياء الدين خريسات على كتاباته في هذه الصفحة..

المحرر

امنيات

طريق المفرق الزرقاء

قرأت ما كتبه السيد اسامه عبدالله حول ضرورة توسيع وصيانة طريق المفرق - الزرقاء. ونظرا لأهمية هذا الطريق تجاريا واجتماعيا فانني اتمنى على المهندس السيد رائف نجم وزير الاشغال العامة الايعاز باجراء التوسعات المطلوبة لهذا الطريق، بعد أن اصبح من الطرق الدولية.

اكرم نمر الهوري
الزرقاء

د. المهندس السيد رائف نجم

السرفيس في حي البقيع بالسلط

نتمنى على ادارة السير تنظيم خط سرفيس الى حي البقيع في السلط اسوة باحياء المدينة الأخرى..

محمود محمد النسور
السلط

جرش مدينة عالمية

مهرجان جرش يستحق أن يسجل بفخر.. ويستحق ان يؤرخ له.. نظرا لكون جرش استطاعت أن تجتذب العديد اليها...

لذلك فاننا نتمنى على سلطة السياحة دراسة امكانية ايجاد فندق في هذه المدينة التي اصبحت محطا للانظار وزيارة الناس من شتى انحاء المعمورة.

رابعه العزه
عمان

الدكتور محمد الدلاهمة.

العاكسات المرورية على طريق الفحيص - صويلح

• الحفريات التي قامت بها بلدية صويلح مؤقتا - تعتبر من الحفريات الخطرة جدا وخاصة اثناء الليل وعلى مفترق الطرق..

وبالتالي فاننا نتمنى على الدكتور محمد الدلاهمه رئيس لجنة بلدية صويلح الايعاز باعادة النظر في العاكسات التي وضعت مؤخرا في الشارع الرئيسي القادم من الفحيص الى صويلح حيث يوجد عدد من العاكسات غير الصحيحة لم توضع في مكانها الطبيعي.

ناصر - صويلح

امانة العاصمة والاشجار الهرمة...

من الملاحظ أن معظم اشجار الزينة التي زرعتها امانة العاصمة في شوارع العاصمة منذ فترة بعيدة قد أصبحت في صداد الاشجار التي يجب أن تحال على التقاعد حيث لم يبق من اسمها سوى الساق وبضعة اغصان تجمعت بينها بقايا أوراق متطايرة تبدو كأعشاش العصافير...

نتمنى على امانة العاصمة أن تقوم بزراعة أشجار جديدة بين الاشجار التي بلغت سن التقاعد حتى اذا ما أخذت الاشجار الجديدة طريقها ونمت وترعرعت عمدت الامانة الى اقتلاع الاشجار القديمة.. وبهذا تظل شوارع عمان خضراء يانعة...

احمد عوده الفاعوري
عمان

الكهرباء لشوارع سليخات..

شوارع قرية سليخات.. تبدو مظلمة.. مع هبوط الظلام.. ولا تضاء الا بعد الثامنة مساء. الأمر الذي نتمنى معه من سلطة الكهرباء في وادي الأردن أن تقوم بانارة الشوارع مع هبوط الظلام وعدم ترك الشوارع مظلمة حتى بعد الثامنة مساء.

مجموعة من التواقيع

خدمات.. مطالب

السيارة..

نظرا لطيش الشباب في المدة الأخيرة بشكل رهيب والسرعة الجنونية في قيادة السيارة الأمر الذي أدى الى ازهاق الأرواح فان ذلك يتطلب توعية السائقين على الهدف الذي وجدت من أجله السيارة. فالسيارة وجدت من أجل راحة الانسان.. وليس من أجل زرع الخوف في قلوب الناس.

نمر العقرباوي
الزرقاء

منطقة ابو سيدو لم يصلها التيار الكهربائي

منطقة ابو سيدو - كريمه في الأغوار الشمالية لا تزال تفتقد التيار الكهربائي.. رغم ان الضغط العالي الكهربائي لا يبعد عن البلدة اكثر من نصف كيلو متر.

لذا فاننا نتمنى على الأخوة المسؤولين في سلطة الكهرباء.. في الأغوار ايصال التيار الكهربائي الى منطقة ابو سيدو اسوة بغيرها من المناطق.

موسى احمد شتيوي
ابو سيدو

مجمعات صغيرة للخدمات على طريق العقبة

الكثير من السيارات الصغيرة الذاهبة من عمان والكرك الى العقبة تتوقف في الطريق.. ويبحث اصحابها عن كراج او ميكانيكي.. او محل قطع غيار فلا يجدون.. حتى اذا وصلوا العقبة فان قطع غيار السيارات ايضا غير متوفرة.

يا حبذا لو يتم دراسة ايجاد مجمعات صغيرة من الخدمات على طريق العقبة.

اسامه عبدالله

حزام الأمان.. وسلامة السائق..

لا شك أن الجميع يعمل من أجل الحفاظ على ثروة الأردن الأولى الانسان. ولعل أفضل ترجمة لهذه المحافظة هي تعميم فكرة استعمال حزام الامان في السيارات. وفرض عقوبة صارمة على من لا يستعملها.

لكن الذي يؤسف له ان بعض السائقين لم يتقيدوا بهذا.. وخصوصا الذين يعملون على الخطوط الخارجية.. وأعتقد انه لو وجدت رقابة حقيقية على الطرق الخارجية من الدوريات... وأجهزة رادار.. لامتثل الجميع لهذا الاجراء..

غازي محمد شبول
الشجره

التلفزيون وبرنامج المصارعة..

غاب برنامج المصارعة عن المشاهد الأردني طيلة دورته البرامجية السابقة ثم عاد من جديد للظهور.. على الشاشة اسبوعيا وفي مساء يوم الأحد بالذات.

فقد كنا نتوقع أن تكون البرامج المعروضة جديدة ولكن على العكس فبعد اسبوعين من بداية الدورة البرامجية بدأ التلفزيون يعرض علينا مباريات قديمة ملها المشاهد مثل مصارعتي الاسبوع الماضي بين بج رونر وجوني ولسن وكذلك جوني جسلو مع مالك روكو..

ترى ما رأي التلفزيون في ذلك.

رياض عزت زاهده
العقبة

جزيرة لشارع شنلر الرصيفة

مرة أخرى نكتب عن الشارع الرئيسي الذي يصل عمان بالرصيفة. ويدور حول مخيم شنلر.

لقد طالبنا بوضع جزيرة وسط هذا الشارع الذي يبلغ عرضه اكثر من ١٥ مترا.

ان عدم وجود مثل هذه الجزيرة قد تسبب في كثير من الحوادث المريعة.. خاصة اثناء المساء.. لعدم وجود اضاءة كاشفة على أعمدة الكهرباء. الموضوع بمحاذاة الشارع.. ثم ان سائقي السيارات لا زالوا يعتبرون هذا الشارع خطا صحراويا خاليا من الناس، فلا يحلو لهم السباق الا عليه.

لذا فانني أناشد الأخوة السائقين بأن يخففوا من سرعتهم الزائدة. ونرجو ايضا منهم عدم التجاوز..

فهل من حل...؟

محمود سالم المقوسي
مخيم شنلر

مشاكل السيارات الاجنبية في الحسينية

نواجه نحن سكان منطقة الحسينية في معان من مشكلة وجود السيارات الاجنبية.. حيث يتصرف بعض سائقي هذه السيارات تصرفات رعناء وكدت في أحدى المرات أن اكون ضحية لسائق أرعن أخذ يلاحقني كما يلاحق الصياد ضحيته.. وهو متمكن منها.

لناشد للمسؤولين بمراقبة هذه السيارات، التي تصول وتجول دون حسيب أو رقيب، حفاظا على أرواح الناس.. آملين اتخاذ الاجراءات اللازمة؟

خالد حمدان محمد
الحسينية - معان

القراء يعقبون

رد على الدكتور الشريف..

قرأت مقالا جيدا تحت عنوان «رسالة الى موظف متعجرف» في زاوية مع الحياة والناس. بقلم الدكتور نبيل الشريف. واني اذ احيي الاخ الشريف على مقاله الجيد اود ان اقول. قرأت مقالك اكثر من مرة لأنه من صميم الواقع ولأنه يعكس لنا صورة سيئة للموظف المتعجرف وقد حزني الموضوع وذكرني بمواقف مختلفة لنوعين من الموظفين.

النوع الاول: هو الذي يعتبر مكان العمل ملكا له كأنما هو بيته يخرج وقت يشاء ويدخل وقت يريد ويستقبل من يحب ويحجب عنه من لا يحب.. يمارس هواياته على حساب الاخرين الذين تحرقهم الشمس في الخارج وتنتظرهم اعمالهم ولا احد يستطيع مناقشتهم لانهم يجلسون على كرسي وثير لأنهم يحملون شهادة.

لقد ذكرني مقالك بأحد الاطباء الذي ترك عيادته تغص بالمرضى الذين يعانون آلامهم بينما هو خرج مع احدهم لاصلاح سيارته التي تقف امام بيته المجاور. هؤلاء لم يعرفوا بعد معنى المسؤولية ولم يدركوا بعد ان عملهم ليس ملكهم بل هو ملك المواطن.

اما النوع الثاني:

الحمد لله مجتمعنا مليء بالخيرين الذين يعملون بصمت.. هؤلاء الذين لا تفارق البسمة شفاههم وهم يتعاملون مع المواطنين.. انهم لم يسمحوا لضمائرهم ان تغفو لحظة اولئك الذين يعرفون واجبهم ويعلمون ان خدماتهم تقدم المواطن والوطن.. مهلا اخي لا تحزن ولا تغضب فعزاؤنا في هذا النوع من الموظفين العظماء، تمنيت يا اخ نبيل لو واجهت ذلك الموظف بحقيقته المؤسفة ايا كانت مكانته، عله يصحو من غروره، فقد لا يحس ان رسالتك موجهة اليه.

اني اقولها علنا وبأعلى صوتي.

علينا ان نطهر الدوائر من امثال هذا الموظف المتعجرف الذي لا يعرف واجبه والذي ينظر للآخرين على انهم اقل منه لا لشيء الا لأنه تبوأ مركزا قد لا يستحقه نحن بحاجة لضمائر حية ونفوس صافية. وعطاء صادق وتعاون اجتماعي قبل ان تكون بحاجة الى شهادات عليا.. كم اتمنى ان اعرف هذا الموظف الذي وجهت اليه رسالتك لاقول له:

ان هؤلاء الذين يشكلون الصف الطويل الذي استأت منه فيهم المعلم والطبيب والمهندس والعامل و.. و.. وكل هؤلاء انت بحاجة اليهم وسيدفعك ظرف ما للذهاب اليهم فعاملهم كما تحب ان يعاملوك فما دام كل واحد منا بحاجة لعطاء الاخر لماذا لا يكون التعاون شعارنا والاخوة وحب الوطن والاخرين احدى صفاتنا.

فتاة البادية
عمان

قالت صحف الارض المحتلة

ضيف غير مرغوب فيه

ظل مئير كهانا مصرا على (زيارة) قرية ام الفحم ولم يستطع احد، بل لم يحاول احد، الوقوف في وجهه لاقناعه - اذا كان هناك سبيل للاقناع - بخطورة تصرفاته وعواقبها الوبيلة.

وهل يصدق اي انسان ان السلطات عاجزة عن احتواء ممارسات كهانا وشتائمه وتهديداته لو انها ارادت ذلك.. ولماذا تستمر هذه الضجة تتفاعل وتتضخم في حين يمكن لاجهزة الامن الاسرائيلية وضع حد لها في اسرع وقت؟

ان الحجة التي يتذرعون بها للسماح بدخول كهانا الى ام الفحم هي عدم تسجيل سابقة امام المدن والقرى اليهودية للامتناع على استقبال نواب كنيست عرب. وهذه الحجة لا تصمد امام المنطق لان اية قرية او مدينة يهودية لن (تستضيف) اي شخص عربيا كان ام غير عربي يحاول اقتحامها وتهديد سكانها ومطالبتهم وتوجيه الشتائم لهم ولن تستطيع اية قوة ارغامهم على السماح لشخص كهذا بدخول قراهم او مدنهم.

اننا لا نريد تضخيم ظاهرة كهانا او اعطائها حجما اكبر من حجمها الحقيقي ولكن الامر الملفت للنظر هو سكوت الجهات الرسمية الاسرائيلية عن هذه الظاهرة لتنمو وتكبر وتصبح في النهاية خطرا على التعايش بين اليهود والعرب وتعزيزا للاتجاه المتصلب الذي يرفض الاعتراف بحقوق العرب.

ان الوجود العربي والحقوق العربية هي اقوى من ان يستطيع المتطرفون امثال كهانا وغيره طمسها وازالتها ويتعين على الاسرائيليين ذوي الاعتدال والنظرة الموضوعية - اذا كانوا ما يزالون اغلبية - وضع هذه الحقائق امام العناصر المتطرفة، وفي ذلك مصلحة الجميع عربا ويهودا - .

(القدس)

صحيفة الفجر المقدسية

ضعف شخصية بيرس السياسية تحول دون نجاحه في تشكيل حكومة جديدة

للمرة الاولى منذ حرب ١٩٦٧ يكلف رئيس حكومة اسرائيل بتشكيل فريق حكومي تحت شعار «حكومة الاتحاد الوطني» لمواجهة ما وصفه الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ بانه «اخطر واصعب وضع عرفته الدولة اليهودية منذ انشائها»، ومع ان شمعون بيرس ينتمي الى الحزب نفسه الذي نجح في تاليف حكومة وحدة وطنية اثر حرب اكتوبر في ظل ليفي اشكول وغولدا مئير وهو حزب العمل، فان قليلين من المراقبين يتوقعون ان يكون حظ بيرس من النجاح مثل حظ سلفيه، والسبب في ذلك لا يعود فقط الى الازمات الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية التي تعاني منها اسرائيل، بل يعود قبل ذلك الى شخصية بيرس التي لا توحي بالثقة حتى بين زملائه في الحزب، والى ضعف شخصيته السياسية.

لقد انتظر بيرس سبع سنوات منذ وصل الى زعامة حزب العمل وخاض معركتين انتخابيتين فاشلتين سنة ١٩٧٧ و ١٩٨١، قبل ان يحصل الائتلاف الذي قاده في الانتخابات الاخيرة على ٤٤ مقعدا في الكنيست - من اصل ١٢٠ - يكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، باعتبار ان مجموعته هي الاكبر وليس لانه حصل على الاكثرية النيابية.

والاعتقاد السائد في اسرائيل انه لو قاد حزب العمل في هذه المعركة شخص آخر مثل اسحق نافون، الرئيس السابق، او ابا ايبان وزير الخارجية الاسبق، وكلاهما يتمتع بشعبية واسعة لكان الحزب قد سيطر على اكثرية قاعد الكنيست ووفر على نفسه عناء المساومة الانتخابية او الاضطرار الى تقديم تنازلات سياسية على حساب برنامجه في سبيل الوصول الى تشكيل حكومة اتحاد وطني.

غير ان تاريخ بيرس العسكري يتجاوز حنكته السياسية الضعيفة فمع ان بيرس لم يخدم في الجيش الاسرائيلي على عكس الكثيرين من الذين دخلوا السياسة من باب الحرب، فانه تسلم وزارة الدفاع في حكومة اسحق رابين وهي آخر حكومة عمالية قبل وصول الليكود الى السلطة سنة ١٩٧٧، وقبلها تولى المديرية العامة للوزارة نفسها، والمعروف عن بيرس انه هو الذي ارسى التحالف بين حزب العمل والحكومة الاشتراكية الفرنسية سنة ١٩٥٦ الذي ادى الى الغزو المشترك مع بريطانيا لقناة السويس، كما انه ساهم مساهمة اساسية في بناء وتطوير الصناعة الحربية الاسرائيلية ثم في بناء المفاعلين النوويين في ديمونا وناحال. ولا تزال علاقات بيرس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وثيقة، وكذلك علاقاته مع عدد اخر من زعماء الاشتراكية الدولية، باعتباره كان ممثل حزب العمل في هذه الحركة في السنوات الاخيرة، ويحمل بيرس معه هذه المرة صورة «الحمل» الذي لا يسعى الا الى «المصالحة» بين فئات المجتمع الاسرائيلي، وتحقيق «السلام» مع العرب غير ان بيرس نفسه الذي يدعو الان الى السلام والذي وضع شعارا لمعركته الانتخابية: ضرورة التوصل الى تسوية حول الضفة الغربية، هو اول مسؤول في اسرائيل - بصفته وزيرا للدفاع - اعطى حركة غوش ايمونيم، الحق في بناء مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

تقارب ممكن

من هنا يبدو الحديث عن تقارب في المواقف بين حزب العمل وتكتل «ليكود» قابلا للتصديق بعد جولات المشاورات بين الحزبين فالخلاف حول طريق مواجهة المشكلة الاقتصادية الممثلة في التضخم وارتفاع الاسعار يكاد يكون غير موجود اذ ان الحزبين متفقان على ضرورة اتخاذ اجراءات لتجميد الاجور والحد من الانفاق الحكومي. والواقع ان تكتل «ليكود» يجد من الافضل ان يتولى حزب العمل مسؤولية قرارات من هذا النوع لانه يتمتع بثقل اكبر بين النقابات العمالية.

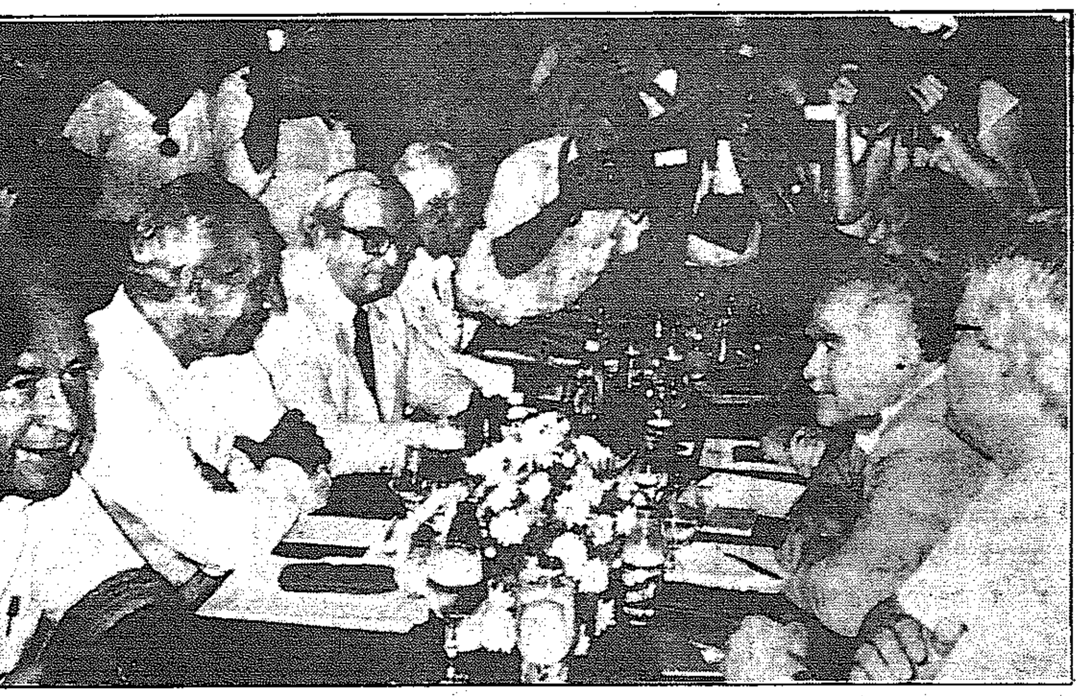
وبالنسبة الى الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، فان الخلاف الوحيد بين الحزبين هو حول الفترة اللازمة للانسحاب اذ ان اسحق شامير ذكر مرارا في تصريحات انتخابية ان الجيش الاسرائيلي سينسحب في النهاية لكن المشكلة هي في من يتولى «الترتيبات الامنية» في الجنوب، والفترة التي يحتاجها اقرار مثل هذه الترتيبات، وبيرس لا يقول كلاما مختلفا عن هذا لكنه يعتقد ان هذه الترتيبات يمكن ان تنتهي خلال ستة اشهر، يصبح بعدها انسحاب الجيش الاسرائيلي ممكنا ورأي بيرس ان هذا الانسحاب سيوفر على اسرائيل مشكلة اقتصادية كبيرة وسيؤدي بالتالي الى تجنب اتخاذ اجراءات قاسية ضد الطبقة العاملة التي تشكل قاعدة انتخابية اساسية لحزب العمل.

• الضفة الغربية

تبقى الضفة الغربية، فبيرس يتحدث عن ضرورة بقاء المستوطنات القائمة ولا حديث عن ازالتها غير ان زيادة المستوطنات في المناطق الآهلة بالعرب يزيد من حدة المشاكل الامنية والسياسية وليس له ضرورة بالنسبة الى مستقبل اسرائيل. ونظرة بيرس الى مستقبل اسرائيل لا تشمل «اسرائيل الكبرى» التي يتحدث عنها «ليكود» والاحزاب الدينية المتحالفة معه. فنظرية هذه المجموعات ان من حق كل يهودي ان يقيم على اي مكان في «ارض اسرائيل» ومن واجب حكومة اسرائيل ان تساعده على ذلك، غير ان حزب العمل يعتبر ان هذه السياسة لابد ان تنتهي بضم الضفة الغربية الى اسرائيل ضما نهائيا، وهذا الضم من شأنه ان يغير الطبيعة الديموغرافية للدولة اليهودية، بحيث يصبح نصف سكانها من العرب ويشكلون في ما بعد قوة ضغط كبيرة في الهيئات السياسية والنيابية والاجتماعية. ونقطة الخلاف هذه في النظرة الى مستقبل اسرائيل من خلال التعامل مع مستقبل الضفة الغربية ليست سهلة، وهي تهدد في الواقع المشاورات القائمة بين «ليكود» والعمل كما تهدد حكومة الاتحاد الوطني، في حال قيامها بالسقوط في اي لحظة.

حملة ابتزاز

وامام بيرس فرصة لتشكيل حكومته التي يجب ان تحظى على الاقل باكثرية ٦١ صوتا على الاقل في الكنيست، واذا فشل في ذلك فان الكرة ستنتقل الى ملعب اسحق شامير، والاولوية الاولى بالنسبة الى بيرس هي تأليف حكومة «اتحاد وطني» لكنه في الوقت نفسه سيحاول تجميع قدر من المقاعد يسمح له بتشكيل حكومة الائتلاف العمالي وحلفائه لان بيرس يعرف ان حكومة مشتركة مع تكتل ليكود سوف تعني ان حزب العمل سيخضع لابتزاز الاحزاب الدينية الصغيرة وسيفقد بالتالي حرية الحركة



الاجتماعات متواصلة بين الليكود والمعراخ لتشكيل حكومة اتحاد وطني.

قبضة أخبار من الأراضي المحتلة

نتائج ايجابية لزيارة وفد القطاع الى مصر

عاد من القاهرة بعد زيارة استغرقت ١٢ يوما وفد قطاع غزة بعد ان قابل عددا من المسؤولين في مقدمتهم وزير الخارجية.

وصرح فايز ابو رحمة المتحدث باسم الوفد بان الزيارة تكللت بالنجاح التام وتم الاتفاق على قبول عدد كبير من طلبة الثانوية العامة في الجامعات والمعاهد المصرية بكافة كلياتها العلمية والنظرية وقبول جميع طلاب معهد فلسطين في جامعة الازهر.

من ناحية اخرى ابدى وزير الاقتصاد المصري استعداد الحكومة المصرية لشراء منتوجات قطاع غزة بالاسعار الدولية من ضمنها الحمضيات.

الافراج عن مهندس بعد اعتقال دام ستة اشهر

افرجت السلطات الاسرائيلية عن المهندس ناجح عبدالكريم فياض بعد اعتقال استمر ٦ اشهر.

اخطاء في كشوف ضريبة الدخل في نابلس

اوضح مدير دائرة ضريبة الدخل انه حدثت اخطاء في كشوف السلف التي ارسلت الى عدد من المكلفين بدفع ضريبة الدخل وذلك بتحويل المبالغ المطلوبة من الشيكل الى الدينار.

وطلب من هؤلاء المكلفين اعادة هذه الكشوف الى الدائرة لتصحيحها.

مسرح الحكواتي اغلاقه خلال ايلول لاستكمال الاصلاحات

اختتم مسرح النزهة الحكواتي برنامجه الصيفي باخر عرض لفيلم - معركة الجزائر -

وسوف يغلق المسرح ابوابه خلال شهر ايلول القادم لاستكمال الاصلاحات وتركيب جهاز تدفئة وتبريد.

الحكم بالسجن لمدة عام على شاب من عرابة بتهمة رفع العلم الفلسطيني في قريته

حكمت احدى المحاكم الاسرائيلية على شاب من قرية عرابة يبلغ من العمر ١٦ عاما بالسجن الفعلي لمدة عام بعد ان ادانته بتهمة القيام باعمال تعبر عن تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة بانه خلال عشرة اشهر قام المتهم برسم العلم الفلسطيني ورفعه خمس مرات في اماكن عامة في قرية عرابة معربا بذلك عن تأييده للمنظمة.

كما اشترك مرتين في وضع الحواجز على الطرق المؤدية الى مستوطنة - هاراريت - المجاورة لقريته بهدف ايذاء جيرانه المستوطنين.

وقال القاضي لدى نطقه بالحكم بان ظاهرة التطرف القومي زادت في قرى الجليل خاصة في عرابة وسخنين واسلوب معالجة هذه الظاهرة لم يثبت جدارته حتى الان.

هذا وقد استأنف الشاب الحكم وسيتم الاستماع الى استئنافه في بداية شهر تشرين اول القادم.

السجن لشاب من مخيم الدهيشة

اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكمها على ماهر الفراحين من سكان الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وسنتين مع وقف التنفيذ، بتهمة مقاومة الاحتلال.

وتم تأجيل النظر في قضية محمد يعقوب من مخيم الدهيشة الى جلسة قادمة لم يحدد موعدها.

معرض للاشغال اليدوية تقيمه لجنة العمل النسائي بمنطقة بيت لحم

اقامت لجنة العمل النسائي في منطقة بيت لحم معرضا للاشغال اليدوية والادوات المنزلية وملابس الاطفال في مقر فرعها في مخيم العزة، واستمر هذا المعرض يومين.

وستقوم اللجنة بافتتاح نفس المعرض في مقر نقابة الخياطة في بيت لحم وفي مقر لجنة العمل النسائي في بيت ساحور وذلك خلال الاسبوع القادم.

العثور على جثة شاب في بني نعيم

عثر في بني نعيم على جثة الشاب خالد شاكر [illegible] ٢٥ سنة بجانب بئر مهجورة.

وكان هذا الشاب قد فقد ليلة امس الاول وبعد الكشف تبين انه قد طعن بسكين في انحاء مختلفة في جسمه.

هذا وحضر الى المكان مدعي عام الخليل ورجال الشرطة وباشروا التحقيق بالحادث ونقلت الجثة الى مستشفى ابو كبير للتشريح.

مجلس غرفة نابلس يبحث معاملة السجناء

ناقش مجلس غرفة تجارة نابلس في اجتماعه الذي عقده موضوع البوابات الحديدية ومعاملة السجناء في سجن نابلس والتعليمات المتعلقة بالمستقلين لمرخصين وقرر مجلس ادارة الغرفة متابعة الاتصال بشأنها مع الجهات المختصة، كما بحث المجلس مواضيع اخرى مدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

في ذمة الله

دورا - الخليل/حسن مصطفى دودين .... ٣٦ عاما
ابو ديس/احمد داود شحاده عياد .... ٣٠ عاما
بيرزيت/حسني مصطفى دروتيس .... ٥٠ عاما
البيرة - لفتا/فاطمه سعيد مصطفى .... ٦٠ عاما
طولكرم/عبدالقادر محمد حامد .... ٥٥ عاما
يعبد/نمر حماده الحارثه .... ٦٨ عاما

رحمهم الله جميعا

هكذا في الأصل

في ذمة الله

نعي شاب فاضل

ال دودين واقرباؤهم اهالي دورا - الخليل في الضفتين ينعون ببالغ الحزن فقيدهم الشاب

حسن مصطفى دودين

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٤/٨/٢٩ في برلين الشرقية اثر عملية جراحية عن عمر يناهز ٣٥ عاما.

تقبل التعازي بديوان العزاء قرب منزل شقيقه شريف دودين، قرية الطيبة - طريق مادبا، ويعلن عن موعد تشييع الجثمان في وقت لاحق حال وصوله من المانيا.

من امن بين وان مات فسيحيا

يعقوب وزيد ورانيا ولينا وزين ولارا وال سابيلا ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة والدهم وقريبهم الفقيد الغالي المرحوم

مناويل يعقوب سابيلا
«ابو يعقوب»

وسيشيع جثمان الفقيد من مستشفى الجامعة في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/٨/٣١ الى كنيسة المقبرة في ام الحيران حيث سيصلى على جثمانه في تمام الساعة الثانية

يتقبل اولاد الفقيد التعازي قبل الظهر للسيدات وبعد الظهر للرجال في بيتهم الكائن في الدوار الخامس جبل عمان ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الاردنية لصناعة الانابيب المساهمة المحدودة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم:

مناويل يعقوب سابيلا

عضو مجلس ادارة الشركة ويتقدمون من ال الفقيد واصدقائه باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

جابي نينو وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى صديقه المأسوف على شبابه المرحوم:

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من اسرة الفقيد وانجاله وعموم ال سابيلا الكرام باحر التعازي القلبية راجين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي صديق واخ عزيز

بعيون دامعة وقلوب دامية ينعي العميد المتقاعد سليمان هلسة وعائلته بمزيد الحزن وببالغ الاسى وفاة صديقه واخيه المرحوم:

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء وموظفو شركة التأمين الاردنية المساهمة المحدودة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من جميع افراد عائلته باصدق مشاعر التعزية والمواساه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الكرام الصبر الجميل وحسن العزاء.

نعي صديق

محمد سعيد جمهور وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الاخ والصديق الوفي المرحوم:

مناويل يعقوب سابيلا «ابو يعقوب»

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام وذويه باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه.

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

مدير عام وموظفو شركة امين قعوار واولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من ال الفقيد وانجاله وعموم الى سابيلا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

مدير عام وموظفو [illegible] في الاردن ينعون بعميق الحزن والاسى المرحوم

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من عائلته واخوته وعموم ال سابيلا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي [illegible]

ينعى رئيس واعضاء هيئة المديرين بالشركة الاردنية لصناعة السجاد المساهمة الخصوصية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين للفقيد الرحمة ولهم جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير عام وجميع العاملين بالشركة الاردنية لصناعة الانابيب المساهمة المحدودة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

مناويل يعقوب سابيلا

عضو مجلس ادارة الشركة ويتقدمون من ال الفقيد وال سابيلا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي صديق فاضل

خالد كنعان وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة صديقه المرحوم

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من اسرة الفقيد وال سابيلا باصدق مشاعر العزاء تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

مدير عام وموظفو شركة ميتسوبيشي اليابانية/ فرع عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى سعادة المرحوم

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

انطوان زوين والعائلة يشاطرون ال سابيلا احزانهم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

مناويل يعقوب سابيلا «ابو يعقوب»

ويتقدمون من اسرة الفقيد باحر واصدق التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

اومير الياس بدور وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من اسرة الفقيد وانجاله وعموم ال سابيلا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

ال علوي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم

حسني درويش علوي
«ابو محمد»

الذي انتقل الى جوار ربه في قرية دير جرير / رام الله عن عمر يناهز الستون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود درويش علوي الكائن في جبل الهاشمي الشمالي.

نعي وجيه فاضل

الياس اسكندر حبش وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الوجيه الفاضل والاقتصادي المعروف المرحوم

مانويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من اسرة الفقيدة وعموم ال سابيلا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي شهيد

الزرقاء - عماد اسعيفان ينعى بمزيد الفخر والاعتزاز وفاة الشهيد البطل:

منير محمد عيسى الدوس

شقيق زميله واخيه ياسين الدوس الذي سقط شهيدا في لبنان.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والى جنات الخلد يا منير.

نعي فاضل

رابطة اهالي عنبتا تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

رشيد حسن قبج

الذي وافته المنية في مسقط راسه عنبتا. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه وتتقدم الرابطة من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة الواسعة ولهم من بعده جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ناجح وفيصل ابراهيم الخياط ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى صهرهم الغالي المرحوم:

محمد عارف يونس
«ابو عارف»

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضله

الكرك - الحاج عثمان مجدي بسيسو وعائلته ينعون بمزيد الاسى والحزن العميق وفاة المرحومه

عريفه علي النجار

زوجة ابن عمه مسلم بسيسو سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

شركة الحاج طاهر الهدهد واولاده تنعي ببالغ الحزن وعميق الاسى الاقتصادي المعروف المرحوم

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من عائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

شركة هدهد شاند تنعي بعميق الحزن والاسى الاقتصادي الكبير المرحوم

مناويل يعقوب سابيلا

ويرجون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم عائلته وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

رجا غندور وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى صديقه واخيه المرحوم

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من اسرة الفقيد وانجاله وعموم ال سابيلا الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

نوبار ونورابر كبريليان وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابه المرحوم

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من عائلة الفقيد وعموم ال سابيلا الكرام باحر التعازي القلبية سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

هيثم وعبدالهادي وايمن وعبدالكريم ادلبي ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

يوسف نادر وعائلته ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى الاخ الصديق المرحوم

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ينعي محفل الاردن رقم ١٣٣٩ ببالغ الحزن وعميق الاسى رئيسه المرحوم

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من اسرة الفقيد وانجاله وعموم ال سابيلا الكرام باحر التعازي والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي اقتصادي كبير

بقلوب دامية وعيون دامعة ينعي المحامي امين الحسن واولاده سمير ونبيل وعائلاتهم المأسوف على شبابه المرحوم:

مناويل يعقوب سابيلا

ويتقدمون من عائلة الفقيد وانجاله وعموم ال سابيلا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

للفقيد الرحمة ولاله ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

ادوارد الفار وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

مناويل يعقوب سابيلا
«أبو يعقوب»

ويتقدمون من عائلة الفقيد واولاده وعموم ال سابيلا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضله

مدير وموظفو شركة مصاعد اوتس ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة:

أم درويش

حرم السيد مسلم بسيسو

ويتقدمون من زوجها وانجالها بأصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

تعزية ومواساه

دائرة العلاقات العامه والاعلان في جريدة «الدستور» تتقدم من آل حتر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه بوفاة فقيدهم المرحوم:

حنا ابراهيم يعقوب حتر

خال الزميل السيد فايق حتر

سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

فرقة المركز الثقافي الملكي للفنون الشعبية الاردنية تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حنا ابراهيم يعقوب حتر
«ابوفراس»

خال زميلهم الاخ فايق حتر ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضله

محمد سعيد خليفة وعائلته يشاركون صديقهم مسلم بسيسو وانجاله الكرام احزانهم بالفقيدة الفاضلة:

ام درويش

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم زوجها وانجالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

رابطة اهالي عنبتا تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

عبدالقادر محمد عبدالقادر حامد
«أبوهلال»

الذي وافته المنية في دولة الامارات العربية المتحدة اثر نوبة قلبية عن عمر ناهز ٥٠ عاما وتتقدم الرابطة من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة الواسعة ولهم من بعده جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عبد الرزاق الفيومي واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

نور الدين الصباغ «ابو زهير»

ويتقدمون من ال الصباغ الكرام ومن انجال الفقيد الدكتور زهير والمهندس خلدون باحر التعازي واصدق مشاعر المواساه. سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد عبدالرحمن عدس واخوه الدكتور عبدالرحمن عدس وابناؤه الدكتور نادر والمهندس حازم واولاد عمه عبدالسلام كنعان ونظمي والدكتور فتحي عدس ومحمد جميل ابوالطيب وجميل سلامه ينعون ببالغ الحزن والاسى صديقهم المرحوم

عبدالقادر محمد حامد
«أبوهلال»

ويتقدمون من والديه واخيه الدكتور محمود واله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمده الله برحمته والهمهم الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعي صبري احمد هويدي واخوانه وعائلاتهم واقربائهم بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عبدالرحمن علي حجاج

ويتقدمون من اله الكرام باحر التعازي القلبية ويسألون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اياد عبداللطيف ومحمد الكيلاني ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

نور الدين الصباغ

والد زميلهم محمد خلدون نور الدين

ويتقدمون من ال الصباغ ومن زميلهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي ام فاضله

محمد علي قاسم وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الام الفاضله المرحومه

عريفه علي النجار

والدة الاخوه دوريش ومعد ووجيه ويتقدمون من ال بسيسو وال النجار الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيدة الرحمه وجنات الخلد ولذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

شاكو شكيب الشخشير وعائلته ينعون بمزيد الحزن واللوعة المرحومة

عريفه النجار

ويتقدمون من ال النجار الكرام وال بسيسو باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى الدكتور فؤاد بسيسو وعائلته بكل الحزن والاسى فقيدة ال بسيسو وال النجار في فلسطين المحتلة والاردن وفقيدة رموز الامومة الوطنية المرحومة

عريفه علي النجار

زوجة ابن العم مسلم بسيسو والتي انتقلت الى جوار ربها في لندن صباح الاربعا ١٩٨٤/٨/٢٩ ونسال المولى عز وجل ان يلهمنا واسرتها الصبر والسلوان وان يشملها برحمته ويسكنها فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت»
صدق الله العظيم

وصل مساء امس من لندن جثمان الفقيدة الغالية:

عريفة علي النجار بسيسو

زوجة مسلم وجيه بسيسو

ووالدة درويش ومعد ووجيه وشقيقة عارف علي النجار وابنة شقيقة يحيى اسماعيل حمودة وسيشيع جثمانها الطاهر من منزلها الكائن في جبل عمان - الدوار الرابع شارع محمود العابدي - جانب فندق كاميو، حيث يصلى عليها في مسجد الجامعة الاردنية ويوارى جثمانها الطاهر في مقره الاخير في مقابر ياجوز.

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيدة ايام الجمعة والسبت والاحد مساء وللنساء صباحا.

للفقيدة الغالية الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

عدلي ومنى بسيسو ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوجة عمهم مسلم بسيسو المرحومة:

عريفة علي النجار «ام درويش»

ويتقدمون من عمهم الكريم وانجاله ومن ال الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضله

الدكتور وليد بسيسو وعائلته ينعون ببالغ من الحزن وعميق الالم السيدة الفاضلة المرحومة:

عريفة علي النجار «ام درويش»

زوجة الاخ وابن العم مسلم وجيه بسيسو ويتقدمون من زوجها واولادها وعائلتها وال النجار وبسيسو الكرام بأصدق واحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمهم وايانا الصبر والعزاء

نعي فاضله

تنعي عائلة احمد زعرور بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

عريفة علي النجار «ام درويش»

زوجة مسلم بسيسو

وتتقدم من الها وذويها بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

خالد بسيسو وعائلته وولديه سليمان ومحمد سعد ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

عريفة عل النجار

زوجة ابن العم مسلم بسيسو

ويتقدمون من ابن عمهم واولاده بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضله

سليم وجيه بسيسو وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوجة اخيه مسلم بسيسو المرحومة

عريفه علي النجار «أم درويش»

ويتقدم من اخيه ومن ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضله

خير محمد الحناوي وكافة العاملين في المؤسسة العالمية للنقل والتجارة والخدمات الملاحية بفرعيها في عمان والعقبة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيدة المرحومة:

عريفة علي النجار
ام درويش

حرم الاقتصادي المعروف الصديق مسلم بسيسو ويتقدمون من زوج الفقيدة والها الكرام بأصدق مشاعر العزاء ضارعين الى الله ان يرحمها ويسكنها فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبدالله يونس وعائلته الفقيدة الغالية:

عريفة علي النجار

ويتقدمون من اسرة الفقيدة وذويها بأصدق مشاعر العزاء وللفقيدة الرحمة ولوذيها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

وكيل وزارة التنمية الاجتماعية ومساعدوه ومدراء الدوائر وكافة موظفي الوزاره ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومه:

عريفه علي النجار

شقيقة حرم معالي وزير التنمية الاجتماعية ويتقدمون من السيد الوزير وال الفقيده باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين للفقيده الرحمه ولالها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

صبيح الخياط وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والالم الفقيد الغالي المرحوم:

محمد يونس

ويتقدمون من عموم ال الفقيد وذويه الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه، ضارعين للمولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

فرنسا تؤكد اعترافها بعرفات وثبات مواقفها تجاه الحق الفلسطيني

باريس - بترا - قال مصدر مسؤول في الخارجية الفرنسية بأن فرنسا تؤكد اعترافها بالسيد ياسر عرفات كرئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لانه يمثل الارادة التي عبرت عنها مختلف منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الفلسطينية الاخرى.

وقال المسؤول الفرنسي في تصريح لمندوب «بترا» في باريس تعليقا على زيارة كلود شيسون لتونس اليوم وامكانية لقائه مع السيد عرفات وقادة منظمة التحرير الفلسطينية بانه من الضروري في هذه الفترة بالذات معرفة اراء ومواقف المسؤولين الفلسطينيين خاصة بعد الجولة التي قام بها الرئيس فرانسوا ميتران الى الاردن ومصر والجولة التي قام بها كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية في كل من دمشق وفلسطين المحتلة.

واكد المسؤول الفرنسي ان فرنسا لا تزال عند مواقفها الثابتة تجاه حقوق الشعب الفلسطيني فهي تدعو الى ضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني ومشاركة منظمة التحرير في مساعي السلام في المنطقة واعطاء الفلسطينيين الحق في تقرير المصير.

الليكود والعمل يقتربان من الاتفاق المشكلة الباقية من سيكون رئيس الوزراء

تل ابيب - وكالات - توصلت كتلة ليكود وحزب العمل الى اتفاق مرض حول كبرى قضايا السياسة الخارجية والشؤون العسكرية.

وكان بيريز قد صرح اثر لقائه المنفرد مع اسحق شامير مساء اول امس بأن مسألة بناء المستعمرات في الاراضي المحتلة قد سويت، اذ اتفق الجانبان على ان يؤخذ قرار بناء اي مستعمرات يهودية جديدة في الاراضي المحتلة او توسيع تلك الموجودة بالفعل بالاغلبية المطلقة اذا قدر لتشكيلات «حكومة وحدة وطنية» في اسرائيل.

ويرى المراقبون ان ذلك يشكل «تنازلا» كبيرا من جانب حزب العمل الذي يعارض سياسة الاستيطان اليهودي المكثف في المناطق ذات الكثافة العربية.

وكان حزب العمل قد اقترح في البداية ان يتوقف بناء اي مستعمرة جديدة على ان يؤخذ باغلبية الثلثين في «حكومة وحدة وطنية» توزع فيها المناصب الوزارية بالتساوي بين كلا الحزبين المؤتلفين.

كما امكن الاتفاق على صيغة عامة فضفاضة بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

اما بالنسبة لاستمرار احتلال جنوب لبنان فتبدو وجهات نظر كتلة ليكود وحزب العمل متقاربة منذ البداية وبالتالي لم يصعب عليهما الاتفاق منذ اكثر من اسبوع على ان تعمل اي حكومة اتحاد وطني محتملة على التعجيل بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان مع كفالة أمن المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة.

وقد دفعت هذه التطورات الجديدة الصحف الاسرائيلية امس الى الاعتقاد بامكان تشكيل حكومة وحدة وطنية في غضون اسبوع من الان، وان كانت معظم الصحف تشير في الوقت نفسه الى ان الامر لم يحسم بعد. اذ يبقى على بيريز ان يقنع حلفاءه من المابام الجناح اليساري في حزب العمل بالموافقة على تشكيل حكومة وحدة وطنية والتسليم بمبدأ تناوب السلطة وهو ما يرفضه المابام رفضا قاطعا.

وقال شامير، هناك الان فرصة طيبة لتشكيل حكومة وحدة وطنية وامل بأن نتمكن من انهاء المفاوضات مع بداية الاسبوع المقبل.

وقال معلقون سياسيون ان قرار اربعة احزاب دينية صغيرة عدم تأييد ائتلاف ضيق برئاسة بيريز قضى على فرصته بتشكيل حكومة دون ليكود.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» اننا الان نواجه نهاية ميتة كليا. وهناك بديلان وهما حكومة وحدة وطنية او انتخابات جديدة.

وقال مساعد كبير لشامير ان ليكود تطالب بمساواة كاملة مع العمل في حكومة الوحدة الوطنية.

وقالت مصادر سياسية ان الرجلين اتفقا على محاولة اصلاح النظام الانتخابي بجعله صعبا اكثر للاحزاب الصغيرة ان تفوز بمقاعد في الكنيست.

وتوحي المعلومات التي تسربت من جلستي المباحثات الاخيرتين لزعيمي الليكود والعمل انهما يقتربان من الاتفاق.

ولكن حتى الان لم يستطع الحزبان حل اصعب المسائل وهي من سيكون رئيس الوزراء.

وللوصول الى اتفاق على تشكيل ائتلاف قد يتفق الحزبان على تناوب رئاسة الوزراء بينهما وربما يتم تناوب منصبي وزير الدفاع والخارجية.

ويطالب ليكود الان بالمساواة الكاملة شرطا للدخول في ائتلاف عريض القاعدة مع العمل الذي نال ٤٤ مقعدا من المقاعد المئة والعشرين في الكنيست في انتخابات الشهر الماضي التي كانت نتائجها غير حاسمة.

ويجادل ليكود بانه وان كان عدد مقاعده اقل مما كسبه العمل ب «٣» مقاعد فانه يحظى بتأييد عدد اكبر من الحلفاء من الاحزاب الصغيرة ويماثل حزب العمل في اجمالي عدد الاصوات التي يمكنه كسبها الى صفه في الكنيست.

وقد رفض بيريز رفضا قاطعا فكرة التناوب.

لكن مصادر سياسية تقول ان رئيس حزب العمل قد يضطر الى التراجع ادراكا منه ان الفشل في تشكيل حكومة في غضون الاسبوعين القادمين قد يكلفه فقد منصبه كزعيم للحزب.

وقد ضعف مركزه لان الجناح اليساري لحزب العمل وهو جماعة مابام التي لها ستة مقاعد في البرلمان يعارض تشكيل حكومة وحدة وطنية ويهدد بالانسحاب من الحزب اذا مضى بيريز قدما في تنفيذ تلك الخطة.

وتقول المصادر السياسية ان «حكومة الوحدة الوطنية» المرجح تشكيلها ستتكون من ١٨ او ٢٠ منصبا وزاريا يتقاسمها الحزبان الرئيسيان بالتساوي.

الحزب الاشتراكي الفرنسي يدين الاجراءات الاسرائيلية في جنوب لبنان

عواصم - وكالات - اصدر الحزب الاشتراكي الفرنسي بيانا اعترض فيه على القرارات التي لتتخذها الجيش الاسرائيلي والتي تؤدي الى الاغلاق شبه التام لنقطة الباتر التي تعد اخر معبر يربط بين الجنوب اللبناني المحتل وباقي اجزاء لبنان.

واضاف البيان الذي ذكر بأن الاشتراكيين الفرنسيين - دأبوا على الدفاع عن وحدة لبنان وللمطالبة بانسحاب كافة القوات الاجنبية من لبنان - ان الحزب الاشتراكي يعتقد بان انتشار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني في المناطق التي يجلو عنها الجيش الاسرائيلي تمكن هذا الجيش من الانسحاب من لبنان دون الاضرار بامن الحدود الشمالية لاسرائيل.

وجاء في البيان انه سينتهي بذلك احتلال جثم الى حد كبير على صدر السكان المدنيين وادى الى انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان.

وقال دبلوماسي بريطاني امس ان بريطانيا تأسف للقيود الاسرائيلية على الانتقال من والى جنوب لبنان وتعمل لتخفيف معاناة السكان في المنطقة المحتلة.

وادلى السيد ريتشارد بالمر السكرتير الاول في السفارة البريطانية في بيروت والقائم باعمال السفارة في غياب السفير البريطاني بهذه التعليقات في صيدا عاصمة جنوب لبنان خلال جولة في المنطقة المحتلة.

وقد تحدث الى الصحفيين بعد مقابلة الدكتور نزيه البزري الوزير السابق والنائب الحالي في مجلس النواب اللبناني عن مدينة صيدا وهو من الناقدين بقوة للاحتلال الاسرائيلي.

وقال السيد بالمر - نحن في بريطانيا نعرف المشاكل التي يعانيها الجنوبيون ونعمل في المحافل الدولية لتخفيف هذه المعاناة.

واضاف يقول: كما ان الحكومة البريطانية تؤيد الجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة لايجاد حل عادل لقضية الجنوب.

وسئل السيد بالمر عن التدابير الاسرائيلية التي تحظر على السيارات الخاصة الانتقال من والى الجنوب وتفرض اجراءات امنية قاسية على السيارات الاخرى فقال: انها تدابير مؤسفة ومزعجة جدا للمواطنين ونحن ناسف لها اسفا شديدا.

الغارديان البريطانية:

«٢٦٠٠» مليون دولار قيمة المعونات الاميركية للعدو العام الحالي

لندن - وكالات - انتقدت صحيفة «الجارديان» البريطانية سياسة الولايات المتحدة الاميركية في منح الاعانات للكيان الصهيوني بدون قيد او شرط، مشيرة الى ان العون الاميركي الى اسرائيل سيبلغ مقداره العام الحالي ٢٦٠٠ مليون دولار.

وقالت الصحيفة امس ان الامر وصل الى حد تشكيل لجنة اميركية مؤخرا برئاسة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لمتابعة الوضع الاقتصادي المتأزم في الكيان الصهيوني ولتحديد امكانية اعفاء اسرائيل من جزء من ديونها البالغة تسعة الاف مليون دولار للولايات المتحدة.

واضافت ان واشنطن لا تربط اعاناتها الى تل ابيب باية شروط.

كما لا تطالب الكيان الصهيوني بالتراجع عن تنفيذ برنامج بناء المستعمرات اليهودية في الاراضي المحتلة وذلك من اجل انجاح خطة الرئيس الاميركي ريجان نفسها في المنطقة.

وتناولت الصحيفة في مقالها ايضا ظاهرة الحاخام مائير كاهانا العنصري الذي يدعو لطرد العرب من ارضهم.

وقالت ان الخطر الان ليس في دعاوي كاهانا في الارض المحتلة بل يتمثل في رغبة تكتل الليكود الصهيوني بان تؤدي حركة كاهانا الى احباط السكان العرب في الاراضي المحتلة وخفض معنوياتهم بهدف دفعهم الى مغادرة اراضيهم.

تحطم طائرة تجارب اميركية من طراز «بي ١»

قاعدة ادواردز الجوية - الولايات المتحدة - أ.ف.ب. - ذكرت السلطات العسكرية الاميركية ان نموذج للطائرة القاذفة الاسرع من الصوت «بي ١» التي تجري عليها تجارب في المرحلة الحالية تحطمت اول امس في صحراء كاليفورنيا مما اسفر عن مصرع احد افراد طاقمها وعن اصابة الاثنين الاخرين.

الملك فهد يؤكد وقوف السعودية الى جانب العراق

مكة المكرمة - واع - اكد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وقوف السعودية الى جانب العراق في معركته التي يخوضها ضد النظام الايراني.

جاء ذلك خلال استقبال الملك فهد ليلة امس الاول للسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي رئيس بعثة الحج العراقي الى الديار المقدسة.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها لما فيه خدمة ومصلحة الشعبين الشقيقين.

العاهل المغربي يهيب بمواطنيه عدم ذبح الاضاحي بسبب الجفاف

الرباط - كونا - اهاب العاهل المغربي امس الحسن الثاني بمواطنيه عدم ذبح الاضاحي هذا العام بسبب الجفاف الذي يتعرض له المغرب.

وقال بيان صدر عن وزارة الاعلام ونقلته وكالة الانباء الكويتية ان العاهل المغربي سينوب عن الشعب المغربي في الاضحية.

عرفات في صنعاء لاحاطة رئيسها بسير مباحثات المصالحة

البحرين - رويتر - قال مسؤولون في صنعاء ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى اليمن الشمالية امس لاجراء مباحثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حول المسائل الفلسطينية والعربية.

وقال المسؤولون الذين تم الاتصال بهم تليفونيا من البحرين انه من المنتظر ان يحيط السيد عرفات الزعيم اليمني الشمالي بسير مباحثات المصالحة بين الفئات المختلفة في منظمة التحرير قبل اجتماع مجلس وطني فلسطيني المتوقع عقده الشهر القادم.

ويقوم السيد عرفات منذ فترة بجولة في عدة دول عربية قبيل اجتماع المجلس.

خدام يصل الجزائر ورسالة من علي ناصر الى بن جديد

الجزائر - عدن - وكالات - وصل عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس الى الجزائر حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ذكر ذلك مصدر رسمي سوري دون ان يكشف عن مضمون هذه الرسالة.

ومن عدن غادرها عبد الغني عبدالقادر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية الى الجزائر حاملا رسالة من الرئيس علي ناصر محمد الى الرئيس بن جديد لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وزير العمل الايرلندي يزور اسرائيل

تل ابيب - أ.ف.ب - وصل روبرتي كيد وزير العمل الايرلندي الى اسرائيل يوم الاربعاء الماضي في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي اهرون اوزان.

مؤكدا متانة العلاقات الاردنية العراقية
مسؤول عراقي يأمل بتطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك

الكويت - كونا - اعرب سفير العراق في الكويت السيد عبدالجبار عمر غني في حديث صحفي نشر هنا امس عن امله في ان تطبق الدول العربية اتفاقية الدفاع المشترك لما فيه صالح الامة العربية.

وقال في حديث نشرته صحيفة السياسة الكويتية هنا نأمل ان يتخذ مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في الرياض في شهر تشرين الثاني المقبل قرارات لصالح الامة العربية وشعبها.

واكد السفير العراقي ان العلاقة بين العراق والاردن علاقة وطيدة واخوية وهي من الرصانة والمتانة بحيث لا يعكر صفوها شيء.

وتطرق السيد عبدالجبار عمر غني الى صفقة بيع سويسرا طائرات لايران اعلنت انها تستخدمها للاغراض المدنية مؤكدا ان ايران لا تستخدمها لاغراض الزراعة بل تستخدمها لقمع الشعوب الايرانية وخاصة الاكراد.

واشار الى ان المعلومات دلت على ان حرس الثورة هاجموا القرى الكردية بالطائرات السويسرية.

واكد مجددا مطالبة العراق بالوصول الى السلام العادل [illegible] مع جيرانه بما يضمن العيش بسلام وامان لكافة [illegible].

د. جمعة
المجلس الاقتصادي العربي عالج مشكلة مرور الصادرات الزراعية العربية

عمان - الدستور - قال الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ان الدورة السابعة والثلاثون للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في جامعة الدول العربية [illegible] من اعمالها مذكرة تتعلق بتسهيل مرور الصادرات الزراعية بين الدول العربية.

وقال في تصريح للدستور لدى مغادرته عمان امس لقد طلب المجتمعون في هذه الدورة من الادارة العامة بجامعة الدول العربية تشكيل فريق عمل للاتصال بالدول العربية قريبا للتعرف على المعوقات التي تقف في وجه انسياب الصادرات الزراعية العربية والعمل على تسهيل تبادلها باعتبارها سلعة اساسية.

وقال: اما بالنسبة لمنتجات الزراعية من جنوب لبنان الذي يتعرض لحصار اسرائيلي فقد حثت الدورة جميع الدول العربية على ايجاد التسهيلات لتسويق منتجات الجنوب اللبناني في اسواقها، وبخاصة في ضوء اتخاذ السلطات المختصة بالتنسيق مع اجهزة مقاطعة اجراءات تحول دون تسرب سلع زراعية من منشأ اسرائيلي.

هجمات عراقية ناجحة ضد المواقع العسكرية الايرانية

بغداد - بترا - قال بيان عسكري عراقي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان الطائرات العراقية المقاتلة [illegible] مواقع القوات الايرانية وتحشدات فرقها في منطقة العمليات شرق البصرة وكبدتها قتلى وعددا من الجرحى.

وذكر البيان ان [illegible] وكبد العدو [illegible] في هذا القاطع.

وقال البيان ان [illegible] القوات العراقية قتلا في القاطع الشمالي وجرح عدد اخر.

وعاد البيان الى القطعات الامامية شغلت بمدفعيتها عددا من مواضع العدو ومراصده في القاطع الاوسط من ساحة العمليات واصابتها اصابات مباشرة وكبدت القوات الايرانية خسائر ودمرت لها موضعا للمشاة ومرصدين.

وقال البيان انه تم تدمير موضع مشاة معاد وقتل وجرح من فيه في قاطع عمليات ميسان فيما لجأت عناصر جديدة من العسكريين الايرانيين الى الوحدات الامامية في القاطع الشمالي تم احالتهم الى الخطوط الخلفية.

غالي يتوجه الى زائير
مؤتمر لوزراء خارجية ٧ دول افريقية لبحث قضايا القارة والمشاكل الدولية

القاهرة - رويتر - صرح مسؤولون في وزارة الخارجية ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية غادر القاهرة امس متوجها الى زائير لحضور اجتماع وزراء خارجية سبع دول افريقية.

وقال المسؤولون ان زائير وبوروندي واوغندا وزامبيا وجيبوتي وافريقيا الوسطى ومصر ستحضر الاجتماع الذي يستمر يومين وسيناقش القضايا الافريقية والدولية ومشكلة تشاد والصحراء الغربية.

ويقوم الدكتور غالي خلال زيارته بتسليم رسالة من الرئيس حسني مبارك الى رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو.

وقال الدكتور غالي ان المؤتمر يهدف الى بحث التعاون بين الدول المشتركة على المستوى الجماعي والاقليمي وبحث القضايا الافريقية والدولية وتعزيز حركة عدم الانحياز في مواجهة خطر الحرب الباردة.

استعدادا للانتخابات الرئاسة عام ٨٨
ديستان مصمم على العودة للصدارة في الساحة السياسية

باريس - أ.ف.ب - يبدو واضحا ان الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان «٥٨ عاما» مصمم على العودة ليحتل مكان الصدارة في الساحة السياسية استعدادا لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨.

وقد اعلن الرئيس السابق الذي هزمه فرانسوا ميتران عام ١٩٨١ ترشيح نفسه للانتخابات التشريعية الجزئية التي يتوقع ان تتيح له العودة في الشهر المقبل الى الجمعية الوطنية ومن منافسيه رئيسا الوزراء السابقان اللذان عملا معه وهما ريمون بار وجاك شيراك ويتطلع الاثنان ايضا للترشيح للرئاسة.

وتتوفر فرص كبيرة لدى ديستان للفوز في الانتخابات الجزئية التي ستجرى في ٢٣ ايلول المقبل في الدائرة الثانية في بوي دي دوم وسط فرنسا وهي معقل للمعارضة التي استقال نائبها كلود وولف طوعا وترك مقعده شاغرا.

ولان ديستان كان مجردا من اي تفويض انتخابي بعد هزيمته عام ١٩٨١ فانه اكتسب جزءا صغيرا من حياته السياسية الثانية بالفوز بمقعد مستشار في مجلس الاقليم في العام ١٩٨٢.

ويحرص ديستان على ان يجعل عودته للحياة السياسية تحت شعار «ازالة التوتر» قاصدا بذلك تأكيد سلوكه الخاص داخل المعارضة حيث يصعد جاك شيراك زعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولية الجديدة في جميع خطبه باجراء انتخابات تشريعية مبكرة وحيث يمثل اليمين المتطرف بزعامة جان ماري لوبين عنصرا مستقلا في الحياة السياسية كما ينمو شيئا فشيئا يوما بعد يوم.

وتحدث جيسكار ديستان يوم الثلاثاء وذلك للمرة الاولى منذ شهرين وركز في حديثه على مزايا اجراء نقاش متسامح ومتحضر مع الاغلبية الاشتراكية ودان انصار النقاش البدائي الذين لم يحدد اسماءهم وقال انهم يصنعون نفعا.

وتبدو الظروف مواتية لديستان من هذه الوجهة نسبيا لان الصراع الدائر حول التعليم منذ عامين بين الحكومة وانصار التعليم الخاص الذين تؤيدهم المعارضة هدأ قليلا.

القائد الاعلى

مشاركة احوله ضباط والجنود [illegible] في [illegible] استخدامها بتحقيق الهدف المنشود والحصول على مستوى من الكفاءة.

وكد جلالته خلال لقاءاته المختلفة وجوب مواصلة الجهد والاستعداد لتحقيق المستوى المطلوب من الكفاءة والجاهزية القتالية.

وقد ابدى جلالة الحسين ارتياحه للمستوى الجيد الذي شاهده من خلال هذه الزيارة واطلاعه على خصص وموجبات المختلفة التي تقوم بها الفرقة.

وقد عبر منتسبو الفرقة عن فرحتهم وسعادتهم بلقاء قائدهم الاعلى والتفاف حول قيادته الحكيمة.

ورافق جلالته في هذه الجولة سمو الامير [illegible] المشير زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة.

الامير حسن

مرجح - تشمل المحادثات مع [illegible] وجه التعاون الاقتصادي المشترك.

وكانت حكومة المستشار كول قد [illegible] تأييد بذل الجهود لاستئناف المحادثات المتوقفة حول تحقيق السلام في الشرق الاوسط وادانت سياسة الاسرائيلية في استمرار بناء المستعمرات اليهودية في الضفة العربية المحتلة.

مسؤول اميركي

وقال حرب «تحيا» المتطرف ان محاولة كاهانا دخول بلدة ام الفحم في اطار حملته لطرد العرب تعد استفزازا لا داعي له.

وقد نفى البوليس الذي قال انه يخشى وقوع مذبحة كاهانا من التحول الى ام الفحم ويدعو عدة اعضاء في البرلمان الى اصدار تشريع اكثر تشددا لمكافحة الاستفزاز العنصري.

ومن المقرر ان يسافر كاهانا الاميركي المولد اليوم متوجها الى الولايات المتحدة حيث يأمل في جمع التبرعات من اليهود الاغنياء كي يمول حملته ضد العرب.

وقال كاهانا في مقابلة اجريت مع «رويتر» منذ وقت قريب انه يحظى بتأييد واسع بين اليهود الاميركيين وان بعضهم مول حركته سرا.

وقال كاهانا انه يأمل في اقناع المسؤولين في الولايات المتحدة بتقديم تأشيرات دخول اميركية الى العرب الذين يقبلون الاموال مقابل مغادرة فلسطين المحتلة.

وقال المسؤول ان واشنطن تنظر في سحب الجنسية الاميركية من كاهانا بعد انتخابه عضوا في الكنيست.

وقد صرح كاهانا الذي اثار حنقه نجاح العرب في ام الفحم في منعه من دخول بلدتهم في رجال البوليس قائلا اقتلوهم بقنابل الغاز.

تحديد (٥٠) مركزا

وتعليمات وزارة التموين وان لا يمتنع صاحب المحل عن البيع لاي شخص وان لا يربط شراء السجائر بمواد اخرى.

ويحق لوزير التموين اعتماد المحال التي تبيع السجائر المحلية حاليا في فنادق ذات الخمس والاربع نجوم والاماكن السياحية شريطة التقيد بالشروط المذكورة.

وجاء في الشروط ان الوزارة غير ملزمة بتأمين هذه السجائر للمحال المعتمدة باستمرار كما انها غير ملزمة باية حقوق تجاه المراكز ولها الحق بالتوقف عن تزويد المحال بالسجائر دون ابداء اية اسباب.

واشار القرار الى انه لا يجوز التنازل او بيع او نقل ملكية او مكان الترخيص لاي شخص اخر غير الشخص المرخص له الا بموافقة وزارة التموين ولا يجوز لاي مركز الامتناع عن قبول اي نوع من انواع السجائر الاجنبية المستوردة لحساب وزارة التموين.

واوضح القرار ان الترخيص سيلغى وتصادر الكفالة عند قيام اي من هذه المراكز ببيع او العثور فيه على سجائر اجنبية غير مستوردة عن طريق وزارة التموين.

وطلبت الوزارة من الراغبين بتقديم طلباتهم للحصول على موافقة الوزارة للمراكز التي ستعتمد تقديم الوثائق المطلوبة قبل العشرين من الشهر المقبل والتي تتمثل في رخصة المهن ورخصة بيع سجائر من وزارة المالية الجمارك وشهادة تسجيل من السجل التجاري يبين مقدار رأس مال المحل وعنوانه وموقعه.

رسالة جوابية

رئيس مجلس الاعيان ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط.

وكان رئيس مجلس الشعب السوداني المبعوث الخاص للرئيس نميري قد وصل الى عمان صباح امس.

وكان في استقباله في مطار الملكة علياء الدولي السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وعدد من المسؤولين.

وقد غادر عمان الليلة الماضية عائدا الى الخرطوم السيد عز الدين السيد.

وقال في تصريح صحفي ادلى به قبل مغادرته المطار ان مضمون الرسالة التي حملها لجلالة الحسين يأتي في نطاق المشاورات الجارية حول احداث المنطقة بصورة عامة وباحداث البحر الاحمر وعمليات التلغيم التي حدثت فيه بصورة خاصة.

واضاف ان هذه المشاورات تهدف الى جمع الدول العربية المطلة على البحر الاحمر لاتخاذ موقف موحد للحفاظ على استقرار وامن البحر الاحمر وابعاده عن الصراع الدولي مؤكدا ان الموارد الطبيعية الموجودة فيه هي ملك للتراث الانساني ولا بد ازاء ذلك من حمايتها وكذلك دراسة اثار محاولات التلغيم على الملاحة وانعكاسات ذلك على الدول والشعوب المطلة على البحر الاحمر.

واضاف ان جلالة الملك الحسين قد حملني رسالة جوابية الى اخيه سيادة الرئيس محمد جعفر النميري مشيرا الى انه وجد عند جلالته دعوة مماثلة اعلن عنها في الرسالة التي وجهها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي حيث اكد فيها على ضرورة لقاء الدول المطلة على البحر الاحمر.

واشاد رئيس مجلس الشعب السوداني بمواقف جلالة الحسين القومية والخبرة الطويلة في مجال العمل الدولي والسياسي والتي اثرت العمل العربي.

واعرب عن اعتزازه للتطور الذي حققه الاردن في كافة المجالات وبالاستقرار الذي ينعم به بفضل قيادته الحكيمة.

وكان في وداعه في المطار السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وعدد من كبار المسؤولين.

تشييع جثمان

منه النعش وعلى بعد امتار قليلة وقف الرئيس امين الجميل الى جوار والدته وارملة شقيقه بشير يتلقى التعازي اثناء فترة الصباح وكانت ملامحه مشدودة وسط الحاضرين الصامتين وقد بدا متأثرا واضحا على وجوههم.

وقالت الصحف اللبنانية ان من شأن وفاة بيير الجميل ان تترك بحزب الرئيس يواجه محاولة استيلاء على الحزب من الراديكاليين اليمينيين في قيادة القوات اللبنانية.

وقال المحللون ان اي شخص يتولى منصب الشيخ الجميل في مجلس الوزراء لن يكون له الثقل نفسه الذي كان لبيير الجميل في صفوف المسيحيين وان ذلك يمكن ان يؤدي الى صعوبات في الحوار الصعب حول الخلافة.

وبدات قيادات تاريخية كتائبية حملة سريعة لاختيار رئيس كتائبي جديد تتراضى مختلف التيارات الفاعلة داخل الحزب.

والهدف من سرعة اختيار البديل يعود الى رغبة الرئيس امين الجميل امتصاص اي تطور محتمل في مواقف تيارات الكتائب المتناقضة لان ضرب التحديد وهو هذه يحول دون تشكيل مراكز قوى داخل الحزب تتمحور حول قيادي لا صفة تاريخية له ويريد القفز فوق الاسوار دفعة واحدة.

وتشير الاحتمالات الى احتمال انتخاب قيادة جماعية للحزب وذلك لان سلطات بيار الجميل الواسعة يعجز اي حزبي اخر عن الامساك بها بنجاح، لذلك فان قيادة جماعية ستكون في وضع مريح يؤهلها للامساك بادارة الحزب ويوجهها بالطبع الرئيس امين الجميل الذي يعرف ان موقعه في رئاسة الجمهورية مستمد من كونه كتائبيا.

وهناك احتمال بان يرجح اختيار قيادي من الشخصيات التاريخية مثل طانيوس سابا والياس ربابي وجورج سعادة على ان ينتخب مكتب سياسي جديد يساعد رئيس الحزب الجديد على ادارة الحزب بنفس الطريقة الديكتاتورية التي تميز بها بيير الجميل.

وكان بيير الجميل قد اثار مسألة خلافته على رأس الحزب للمرة الاولى في حزيران الماضي على اثر دخوله المستشفى للعلاج لفترة طويلة، وقال انه يفضل ان يخلفه ايلي كرم النائب الحالي لرئيس الحزب.

وكانت الحكومة اللبنانية قد اعلنت الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام حيث كان الجميل الاب وزيرا فيها.

رأس الدستور

تستحق بدورها عقد مزيد من اللقاءات والاجتماعات العربية، التي نأمل ان يكون مؤتمر الخرطوم المنتظر مجرد حلقة اولى واساسية فيها.

اننا ونحن نكرر تأييدنا وترحيبنا بفكرة عقد مؤتمر خاص للدول المشاطئة للبحر الاحمر، فاننا نأمل ان يكون مثل هذا المؤتمر مناسبة خاصة لطي تلك الصفحة الطويلة من عهد الفرقة والخلافات، وأن يشكل المؤتمر بذاته قوة دفع جديدة على طريق العمل العربي المشترك لمجابهة كل التحديات القومية المصيرية، في ساحة البحر الاحمر وفي غيرها من الساحات العربية الممتدة على طول هذا الوطن الكبير وعرضه.

تقارير عربية واجنبية تحمل اسرائيل مسؤولية التلغيم

السودان يقترح عقد المؤتمر الاقليمي بشأن الأمن في الاحمر في ١٦ أيلول بالخرطوم

القاهرة - الكويت - وكالات - صرح السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السوداني بأن حكومة السودان تقترح ان يعقد المؤتمر الاقليمي حول الامن في البحر الاحمر في الخرطوم في السادس عشر من ايلول المقبل باشتراك وزراء خارجية الدول المطله على البحر الاحمر.

ولوضح ان هدف المؤتمر هو بحث وسائل ضمان الامن والاستقرار في البحر الاحمر.

والدول العربية المطلة على البحر الاحمر هي مصر والسعودية والاردن واليمن الشمالي واليمن الجنوبي والسودان ولم يعرف بعد ما اذا كان المؤتمر سيضم اثيوبيا التي تطل على البحر كذلك.

وصرح مصدر رسمي مصري في اعقاب اجتماع رئيس مجلس الشعب السوداني في القاهرة امس مع الرئيس المصري حسني مبارك بان مصر وافقت على الاشتراك في مؤتمر الامن حول البحر الاحمر.

وقال انه سيتم التنسيق بين القاهرة والخرطوم لعقد هذا المؤتمر.

وقد وافقت الاردن والسعودية رسميا على الاشتراك في المؤتمر.

وكانت مصر قد طرحت فكرة عقد مؤتمر للدول المطلة على البحر الاحمر في ١٩ اب الحالي، وصرح وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد في حينه بأن مثل هذا المؤتمر سيتيح المحافظة على امن طريق البترول.

على صعيد اخر ذكرت معلومات صحفيه نشرت في جده امس ان الاوساط السياسية والصحفية الامريكية بدأت تنظر بريبه الى مسألة الغام البحر الاحمر.

واستشهدت هذه الاوساط بقول الاداره الامريكيه انها كانت تعلم الجهه والكيفية التي زرعت بها الالغام ثم عادت لتنفي علمها بذلك.

وقالت مجلة - اقرأ - الاسبوعيه السعوديه ان المصادر الامريكيه شبه الرسميه بدأت توحي بأن للكيان الصهيوني دورا اساسيا في عملية زرع هذه الالغام.

ونسبت المجلة الى هذه المصادر قولها ان السفير الصهيوني في واشنطن مائير روزيث صرح مؤخرا عقب اجتماعه بعدد من المسؤولين في الاداره الامريكيه بضرورة ان يكون للكيان الصهيوني دور في حماية البحر الاحمر والخليج مشيرا الى ان المسؤولين الامريكيين سيتشاورون بشان هذا الطلب.

وقالت صحيفة الوطن في نبأ نشرته امس ان اسرائيل هي التي دبرت عملية زرع الالغام على امتداد البحر الاحمر بدءا من منطقة خليج السويس.

واضافت الصحيفة طبقا لمعلومات وردت اليها من مصادر عربية في الاراضي المحتلة ان خطة بث الالغام اعتمدت في اجتماع مغلق عقد قبل ثلاثة اشهر وضم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الدفاع موشي ارينس ورئيس الاركان العامة موشي ليفي ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية وقائد سلاح البحرية.

واشارت المعلومات نفسها الى ان غواصة اسرائيلية يطلق عليها اسم «الزهاف» والتابعة للسلاح البحري الاسرائيلي هي التي قامت بعملية زرع الالغام على طول الخط البحري.

وقالت ان عددا من خبراء زرع الالغام كانوا على ظهر تلك السفينة وان هذه الالغام زرعت في خط بحري تسلكه السفن المنطلقة من والى الموانىء العربية في البحر الاحمر.

واضافت انه تم تحديد هذا الخط وابلاغ السفن الاسرائيلية المتجهة من ميناء ايلات على خليج العقبة الى اقطار شرق افريقيا وشرق اسيا عبر البحر الاحمر والمتجهة الى ايلات بعدم السير في هذا الخط لتجنب الوقوع في حقول الالغام المبثوثة في البحر الاحمر.

واكدت المعلومات التي وردت للصحيفة ان الالغام التي بثت هي الغام بحرية متطورة جدا من صنع جهاز تطوير وسائل القتال في اسرائيل وتسمى الالغام البحرية القافزة والتي تبث تحت سطح الماء وتنفجر بمجرد مرور سفينة او اية قطعة بحرية دون ان يلامسها فتنشطر وتتناثر.

وجاء خبر الصحيفة الكويتية ليؤكد اتهامات نشرتها مجلة اخر ساعة المصرية امس الاول وحملت فيها اسرائيل مسؤولية زرع هذه الالغام.

وفد قطر يشيد بقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي

عمان - الدستور - غادر عمان امس الى الدوحه السيد عبدالله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري بعد ان ترأس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي اختتمت اعمالها في عمان امس.

وقال السيد السويدي «للدستور» ان قرارات هذه الدورة تكسبها اهمية خاصة وسط التحديات التي تواجهها امتنا.

واضاف: ان اللقاءات العربية المشتركة في اطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي تعبر عن وحدة مصالح البلدان العربية والتزامها الدائم بالتعاون الوثيق فيما بينها.

واكد ان الاجتماعات سادها جو من التفاهم المتبادل كما اتسمت المناقشات بالجدية والعمق وان القرارات كانت ايجابية وبناءه وتهدف الى تعزيز العمل المشترك من اجل التنميه المتوازنه في الوطن العربي.

واشاد بالقرارات التي صدرت حول ازالة المعوقات العربيه امام تصدير المنتجات الزراعيه وحول انشاء منطقة حره بين الولايات المتحده الامريكيه والكيان الصهيوني والاتجاه الاوروبي لاتخاذ موقف موحد ضد المقاطعه العربيه وقال انها كانت على مستوى المسؤوليه والحكمه والروح القوميه العاليه.

واضاف ان المسيره التنمويه التكامليه شاقه وطويله وتحتاج الى تكثيف الجهود القوميه والقطريه وحشد الامكانيات العربيه لخدمة الوطن والمواطن العربي.

ولختتم السيد الوزير تصريحه بالاعراب عن شكره وتقديره للمملكة الاردنيه الهاشميه ملكا وحكومة وشعبا لرعايتها للمؤتمر ولحسن استقبالها للوفود المشتركه. هذا وكان في وداعه بالمطار السيدان حسن التميمي المستشار في سفارة دولة قطر بعمان ومحمود سرحان الخبير التعليمي وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الصناعة.

السعودية تؤكد حرصها على تأمين سبل راحة حجاج بيت الله

الرياض - ق. ن. أ - اكد الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية حرص بلاده على تأمين كل السبل الكفيلة لراحة واستقرار حجاج بيت الله الحرام.

واوضح الامير نايف في مؤتمر صحفي عقده عقب جولة له الليلة قبل الماضية في المشاعر المقدسة ونقله راديو الرياض امس ان المشاريع الموجودة في الاماكن المقدسة ستؤدي الخدمة المطلوبة للحجاج كما انها ستكون ذات صيغة استمرارية في تقديم خدمتها لهم.

واشار بهذا الصدد الى عزم حكومة بلاده على انشاء العديد من المشاريع الجديدة في المشاعر المقدسة ومن بينها الجسور حول بيت الله الحرام لتسهيل حركة مرور السيارات هناك خلال موسم الحج اضافة الى انشاء مدينة جديدة للحجاج في مكة المكرمة.

قلق فرنسي من الاتحاد الليبي المغربي المقترح

ميتران يصل الى الرباط في زيارة مفاجئة وشيسون يواصل جولته في الجزائر وتونس

باريس من جافن بل مراسل «رويترز» - اظهر الرئيس فرانسوا ميتران امس مشاعر القلق الفرنسية بشأن الاتحاد المقترح بين ليبيا والمغرب بزيارة مفاجئة الى المنطقة لاجراء محادثات خاصة مع الملك الحسن الثاني.

ويبدو ان الزيارة قد اخذت المسؤولين الفرنسيين والمغاربة على حين غرة.

وجاءت اول انباء الرحلة من مراسل راديو «فرانس انترناسيونال» المملوك للدولة في العاصمة المغربية.

واكد مصدر مقرب من الحكومة المغربية في وقت لاحق ان الرئيس ميتران وصل هناك الليلة قبل الماضية وانه يجري مشاورات مع الملك الحسن في مصيف افران الجبلي.

وفي باريس قال قصر الاليزيه ببساطة انه لا يمكنه التعليق على زيارات الرئيس ميتران الخاصة.

وقالت مصادر مطلعة ان مصدر القلق الرئيسي للرئيس ميتران هو اتفاق الاتحاد الذي وقعه الملك الحسن والعقيد معمر القذافي في بلدة وجده المغربية في ١٣ اب.

ومن المقرر اجراء استفتاء على المعاهدة التي تتضمن ١٢ نقطة في المغرب اليوم ثم في ليبيا قبل ان تصبح سارية المفعول.

وكان مصدر في الحكومة المغربية قد ذكر اخيرا ان المعاهدة بين بلاده وليبيا اتحاد حقيقي وليست اندماجا وستتحول الى اتحاد كونفدرالي.

وبالنسبة الى فرنسا فان السؤال الرئيسي هو ما اذا كان التحالف الجديد سيؤثر في الصراع في تشاد حيث يوجد لها قوات قوامها ٣٫٢٠٠ رجل تؤيد الرئيس التشادي حسين حبري ضد ثوار مدعومين من ليبيا.

وفي الوقت الذي تتابع فيه فرنسا جهودها الدبلوماسية لتسوية الصراع التشادي فان باريس اوضحت ان قواتها ستبقى في تشاد ما دام الليبيون في شمال البلاد.

وقالت المصادر في الرباط ان المغرب يبدو اكثر اهتماما بصراعه الخاص مع جبهة بوليساريو التي تدعمها الجزائر في الصحراء الغربية ولا يرجح ان يقحم في نزاع مع فرنسا بسبب تشاد.

وقال دبلوماسيون فرنسيون في الرباط ان العاهل المغربي قد يكون قوة مؤثرة تعمل على اعتدال العقيد القذافي وقد تساعد في تحركات نحو المصالحة في تشاد.

وقالت المصادر انه من الواضح ان الرئيس ميتران اراد ان يبلغ شخصيا من قبل الملك الحسن الثاني بنيات المغرب بهذا الصدد.

وتزامنت زيارة الرئيس الفرنسي السريه مع جولة في منطقة شمال افريقيا يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون الذي وصل الى الجزائر الليلة قبل الماضية.

ويتوقع ان يكون الموضوع الرئيسي في محادثاته هناك الاتحاد الليبي المغربي.

وقال مسؤولون فرنسيون ان السيد شيسون سيجتمع على الارجح الى وزيري خارجية ورئيسي الدولتين الا انهم رفضوا ذكر تفاصيل عن هذه المحادثات.

من جهة اخرى كشفت مصادر مطلعة عن ان اتصالات على مستوى عال تجري بهدف الترتيب لزيارة الرئيس الفرنسي الى دمشق قبل نهاية العام.

وكان الرئيس ميتران قد اجرى محادثات في العاصمة السورية في تموز الماضي بعد قليل من زيارتين رسميتين قام بهما للاردن ومصر للبحث في سبل كسر جمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

الملحق العسكري التركي يقيم حفل استقبال بمناسبة يوم الجيش

عمان - بترا - اقام السيد سيهان صيدلي الملحق العسكري التركي حفلة استقبال في منزله مساء امس بمناسبة يوم القوات المسلحة التركية.

وحضر الحفلة عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين وعدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والمدعوين.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة المحدودة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الوجيه المرحوم:

الاستاذ فؤاد صالح سابا

رئيس ومؤسس شركة سابا وشركاهم لتدقيق الحسابات

ويتقدمون من اسرته الكريمة ومن مؤسسة سابا وشركاهم باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

فريد السعد ينعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى الصديق العزيز المرحوم:

الاستاذ فؤاد صالح سابا

ويتقدم من اسرته واولاده وال سابا الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساه، سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ال الصباغ واقرباؤهم وانسباؤهم ال الظاهر وال الفيومي وال شنانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

نور الدين احمد الصباغ

والد الدكتور زهير والمهندس خلدون الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الكلية العلمية الاسلامية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال بعد العصر وللنساء قبل الظهر في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان - الدوار الثاني شارع الخطيب خلف السفارة الامريكية.

«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعي عزيز فاضل

صبحي وصالح ومحمود وامين وتوفيق وعائلاتهم ابناء المرحوم الحاج جميل صالح ابودبسه ووالدتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن خالهم المرحوم

عبدالقادر محمد حامد

ويتقدمون الى خالهم العزيز وزوجته وابناءه باحر التعازي القلبية راجين من الله عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز وللفقيد الرحمة والغفران.

نعي فاضل

صبيح الخياط وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

فؤاد سابا

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام بأحر التعازي القلبية، راجين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

بيادر وادي السير - محمد اسماعيل رمضان باسمه وابنائه وعموم ال رمضان ينعى ببالغ الحزن واللوعة المرحوم:

محمد سالم طريف

ويتقدم بالعزاء وصادق المواساه الى ابناء الفقيد الحاج حميد وحسن واخوتهم والى احفاد الفقيد احمد ومحمود. وبسام واخوتهم والى نسيبة يوسف احمد طريف وابنائه واخوته والى صديقه عبد الحافظ موسى طريف واخوته عبد الحفيظ وعبد الكريم وابنائهم والى عموم ال طريف ضارعا لله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

محمد بدر الدين شنانة واولاده محمد حسن ومصباح ومحمد ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

نور الدين الصباغ «ابو زهير»

ويتقدمون من ال الصباغ الكرام ومن انجال الفقيد الدكتور زهير والمهندس خلدون باحر التعازي واصدق مشاعر المواساه. سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

محمد خير محمود الظاهر واخوانه محمد علي وابراهيم وخليل وعموم ال الظاهر ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

نور الدين الصباغ «ابو زهير»

ويتقدمون من ال الصباغ الكرام ومن انجال الفقيد الدكتور زهير والمهندس خلدون باحر التعازي واصدق مشاعر المواساه سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

اصحاب شركة ابو زيد وخرينو وكافة موظفيها في عمان والعقبة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الشاب:

جمال فواز المجالي

شقيق زميلتهم تغريد

ويشاطرون اله الحزن والعزاء.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله الصبر والسلوان.

نعي فاضل

آل الخطيب وآل ايوب في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم المرحوم

جابر حسن درويش ايوب «ابو محمد» (من الفالوجة)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في المملكة العربية السعودية.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزله الكائن في مخيم اربد.

نعي فاضل

مادبا - ينعى ال الطوال وعشيرة العزيزات في مادبا بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

يعقوب خلف الطوال «ابو شفيق»

والد الدكتور شفيق وخالد الطوال والذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٧ عاما متمما واجباته الدينية وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في جمعية السهل الاخضر وللنساء في منزل الفقيد في مادبا.

تعزيه ومواساة

دائرة العلاقات العامة والاعلان في جريدة «الدستور» تتقدم من الزملاء رضوان ويحيى حسن مناصرة باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج محمود سليمان عيسى عبدالله المناصره

ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضلة

غيث عارف النجار وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

عريفه النجار

ويسألون المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهمنا من بعدها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

صك عطوة عشائرية اعتراف

بتاريخ ١٩٨٤/٨/٣٠ توجهت الجاهة الى ديوان ال النجار في بيت ابن المرحوم عبدالرحيم محمد النجار، الجاهة المؤلفة من كل من السادة الحاج عزت اللحام والحاج حسن ابو عثمان والسيد حسين ابو الرب والسيد مصطفى محمود علي ابو الرب والشيخ محمد احمد ابو الرب والحاج منجد عيسى الحسنات والحاج صالح احمد الحسنات والسيد عيسى منجد عيسى الحسنات والسيد خليل ابو صالح والسيد مصطفى محمد جميل سليم والسيد محمود شاكر تلجي والسيد تيسير حسن تلجي وجمع غفير من سكان النزهة وذلك على اثر حادث دهس المرحومة غفره حسن يوسف من قبل السائق عبدالمجيد عودة محمد طه من البريج سكان الوحدات وقد كان في استقبال الجاهة كل من السادة: ابناء السيد عبدالرحيم محمد مصطفى النجار من بيت محسير وسكان الهاشمي الشمالي والسيد حسن النجار والحاج محمد غنايم والحاج محمد يوسف غنايم والحاج محمد محمود صحان والحاج حسن غنام والحاج محمود غنيم والسيد محمود رشيد والسيد احمد رشيد والسيد حسين احمد عبدالله والسيد محمد محمود سلمان والسيد حسين نوفل والسيد عبدالله الحاج يوسف والسيد العبد حسن والسيد محمود استيتي والسيد مصطفى احمد سليمان والسيد احمد ابراهيم والسيد موسى درويش والسيد فؤاد الحاج حسن والسيد محمود حسين سليم والسيد سليمان محمد حسن والسيد عطا يوسف حسن والسيد هاشم عزام والسيد خليل علي حسن والسيد عثمان العبد حسن والسيد يونس عليان والسيد فهيم علي حمدان وجمع غفير من اهالي بيت محسير الكرام وعشيرة النجار وعشيرة العبابده وبعد تقديم القهوة العربية طلبت الجاهة عطوة عشائرية اعتراف فتكرمت عشيرتي النجار والعبابده باعطاء عطوة لمدة خمسين يوما ابتداء من ٨٤/٨/٣٠ وتنتهي يوم الجمعة ٨٤/١٠/١٢ وقد انتخب كفيلا للدفا كل من الحاج محمد محمود حمدان ممثلا لعشيرة والحاج حسن احمد عبدالله سالم ممثلا لعشيرة وقد انتخب كفيلا للوفا كل من السيد عزت اللحام والحاج حسن ابو عثمان وحسين ابو الرب. وقد اضافوا مكرمة جديدة اي اهالي بيت محسير بانه لا مانع باخلاء سبيل [illegible] بالكفالة مشكورين.

الرهان على مستقبل الحكم في ايران

تحت هذا العنوان كتبت «شيرين هنتر» نائبة مدير مركز برامج الشرق الاوسط بجامعة جورج تاون للدراسات الاستراتيجية والدولية مقالا لصحيفة «النيويورك تايمز» جاء فيه:

بدأت مرحلة ما بعد «الخميني» تتكون في طهران. والشائعات التي راجت مؤخرا عن تدهور صحة «آية الله» يمكن ان يكون لها اساس في واقع الحال. ولقد حان الوقت بالنسبة لدول الغرب لكي تستغل فرصة احتدام الصراع على السلطة السائد حاليا في ايران بين قيادة فئتين دينيتين متنافستين.

وكانت هذه القيادة قد تشكلت في صيف عام ١٩٨٢ عندما قام العراق بسحب قواته من الاراضي الايرانية. وعندئذ بدأ الصراع بين جماعتين من رجال الدين. فقد فضل رجال الدين الاكثر اعتدالا انتهاج سياسة خارجية اقل تطرفا واتباع سياسة اقتصادية متحفظة عن طريق التركيز على الجانب الرأسمالي الاسلامي. الا ان المتشددين استمروا في دعم الجهود المؤيدة لتصدير الثورة الى الخارج مع نظام اقتصادي يميل الى الاشتراكية الى حد ما.

وعلى الصعيد الداخلي، يلقى المعتدلون تأييدا من طبقة التجار وبعض قطاعات رجال الدين بين الطبقات الوسطى. وقد استطاع هؤلاء منع الراديكاليين من تحويل الاقتصاد الايراني بصورة دراماتيكية فضلا عن القضاء على تأثير اليسار العلماني وحتى حل الحزب الشيوعي الايراني (توده). لكن المعتدلين لم يلاقوا نجاحا على صعيد السياسة الخارجية، رغم انهم استطاعوا منع ايران من اقامة علاقات متينة مع الاتحاد السوفياتي. لكنهم لم يستطيعوا حتى الان وقف نزيف الحرب مع العراق. وعلى سبيل المثال، المح رئيس مجلس النواب «هاشمي رافسنجاني» عام ١٩٨٢ الى امكانية التوصل الى سلام مع العراق عن طريق المفاوضات. الا ان الراديكاليين آنذاك اصروا على ضرورة استمرار الحرب.

ومنذ ذلك الحين، تحسن الوضع العراقي عسكريا واقتصاديا ودبلوماسيا بينما استمر تدهور ايران بشكل خطير للغاية، الامر الذي كان لصالح المعتدلين ومواقفهم.

احداث الشهرين الماضيين

تشير احداث الشهرين الاخيرين الى فوز المعتدلين في مجالات السياسة الخارجية. وقد زار وزير خارجية المانيا الغربية «هانز ديتريش غنشر» طهران في تموز الماضي واقترح بدء الانفتاح على الغرب. وكانت ايران قد مهدت الطريق بتكثيف اتصالاتها الدبلوماسية مع دول الخليج العربية. وكان الهدف من وراء ذلك محاولة طهران الى اقناع دول العالم بأنها لا تعيش في عزلة سياسية.

ورغم ذلك، فان الصراع لم ينته بعد، ولم (يستسلم) الراديكاليون. لكن عدم الاستقرار السياسي يمنح الغرب فرصة ذهبية لاعادة ايران الى الاعتدال. ولتحقيق هذا الاتجاه بنجاح يجب اخذ النقاط التالية بعين الاعتبار: -

• على الغرب ادراك اهمية وجود ايران موحدة - بعيدة عن النفوذ والهيمنة السوفياتية - وذلك من اجل تحقيق الاستقرار والهدوء في منطقة الخليج من جهة، والحفاظ على امن تركيا والباكستان من جهة ثانية. وان اية اغراءات للميل نحو العراق لتحقيق مصالح آنية قصيرة المدى لا يحقق مصالح الغرب البعيدة المدى في ايران الموحدة والمستقرة!

• على الغرب ان يدرك بأن عدم استقرار ايران سياسيا لن يسفر عن تشكيل حكومة علمانية مؤيدة للغرب. الا ان الاحتمال الاكبر في عدم الاستقرار هو قيام حرب اهلية وتفكيك وحدة البلاد، وربما تشكيل حكومة يسارية مؤيدة للسوفيات.

ولهذا، فان على المغرب بذل اقصى جهوده، مهما بلغت التكاليف لتجنب وقوع ايران في فوضى سياسية وفرض عزلة اقتصادية عليها عن طريق حظر التعامل الاقتصادي معها.

• على الغرب ان يدرك بأن ايا من جماعات المعارضة العلمانية تعرض خيارات سياسية مقبولة ومعقولة من لدن رجال الدين. وربما يرى المراقب السياسي ان منظمة «مجاهدي خلق» التي شاركت في الثورة الايرانية جذابة للاتصال بها لأول وهلة نظرا لوجود قواعد جماهيرية لها في ايران. لكن هذه المنظمة لها ميول ماركسية وراديكالية فضلا عن علاقاتها الوثيقة مع العراق. ورغم ان الملكية الدستورية هي الخيار الامثل والافضل لايران، الا ان الجماعات المؤيدة لعودة الملكية منقسمة على نفسها وسيئة التنظيم فضلا عن تحملها مسؤوليات نظام الشاه الراحل «محمد رضا بهلوي».

الاحتمالات العملية المعقولة

بالنسبة للغرب، فان اكثر الاحتمالات المعقولة والمقبولة في آن واحد تتمثل في ميل نظام الحكم السائد حاليا في طهران نحو الاعتدال التدريجي. وبالطبع، فان هذا سيكون بطيئا. ومن غير المتوقع ان تحدث تغييرات جذرية نظرا لكون المعتدلين انفسهم غير قادرين على التخلي عن طموحاتهم في الثورة الايرانية من جهة، وربما اتهام الجماهير الايرانية لهم بالخيانة العظمى من جهة ثانية، وحتى لو بدأوا بانتهاج سياسة عملية واكثر واقعية، فان عليهم العودة الى المبادىء الرئيسية التي تم اعلان الثورة الاسلامية على اساسها.

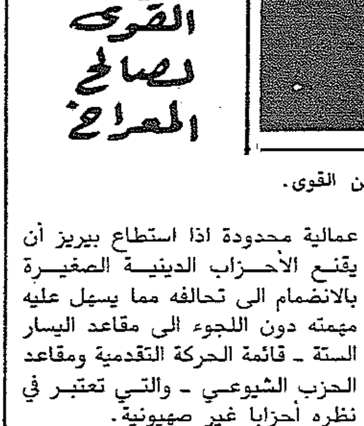
وهكذا، فان على الغرب ان يتحلى بالصبر. وعليه الالتزام بوحدة اراضي ايران وتكوين نظرة شاملة لاقامة علاقات سياسية واقتصادية افضل مع النظام الايراني الحالي. اما المبدأ الاساسي فيجب ان يكون في ضرورة عودة الاستقرار والهدوء الى ايران: عن طريق محاولة التوقف عن تزويدها بالسلاح وايجاد توازن في القوى بينها وبين جارتها العراق وذلك من اجل المحافظة على تدفق النفط العربي عبر الخليج.

وفوق هذا كله، فان الغرب لا يستطيع عمل الكثير على المدى القصير والتدخل في شؤون ايران الداخلية حاليا. لكن يجب ان لا يغض الطرف عن الجناح المعتدل لرجال الدين الذي برز مؤخرا على المسرح السياسي في طهران، ويسعى للاتصال به ودعمه بكافة الوسائل واقصى الجهود.

«نيويورك تايمز»

الانتخابات الاسرائيلية

انحياز وايزمن لحزب العمل يغير ميزان القوى لصالح المعراخ



وايزمان.. الجنرال الذي قلب موازين القوى.

بعد عدة ايام من (الجمود) أحرز شمعون بيريز خطوة على الطريق التي ستوصله الى رئاسة الحكومة. لكن من السابق لأوانه التكهن بأن هذه الخطوة ستكون حاسمة لان التحالف الذي أبرمه مؤخرا مع عيزر وايزمان الذي يتمتع حزبه (ياحاد) بثلاثة مقاعد في الكنيست لن يغير ميزان القوى بشكل ملحوظ لصالح تجمع (المعراخ) الذي أصبح يملك من الان فصاعدا ٤٧ مقعدا مؤكدة مقابل ٤١ مقعدا لتكتل الليكود. ومن المحتمل أن ينضم الى هذا التحالف وزير المالية السابق ايجال هوروفيتس من حزب (أوميتز) وهارون ابو حصيره من حركة تامي.

وحتى لو قدر لهذا التحالف أن يرى النور فان ذلك لن يمكن بيريز من تحقيق تحالفه الحكومي.

ويحاول الليكود أن يقلل من أهمية تحالف وايزمان - بيريز مؤكدا على أن ذلك لن يغير من ميزان القوى.

لكن من الصعب على تكتل الليكود اخفاء مخاوفه فقد اصبحوا الان يعرفون جيدا أنه بانضمام ياحاد الى حزب العمل لم تبق امامهم أية فرصة لتشكيل حكومة برئاسة اسحق شامير.

وهكذا هناك احتمالان: الأول: حكومة عمالية محدودة تتمتع بتأييد (٦١) نائبا بزعامة بيريز اما الاحتمال الاخر فهو حكومة وحدة وطنية ومن الممكن تشكيل حكومة عمالية محدودة اذا استطاع بيريز أن يقنع الأحزاب الدينية الصغيرة بالانضمام الى تحالفه مما يسهل عليه مهمته دون اللجوء الى مقاعد اليسار الستة - قائمة الحركة التقدمية ومقاعد الحزب الشيوعي - والتي تعتبر في نظره أحزابا غير صهيونية.

ويعتبر انضمام وايزمان عنصرا مشجعا له. وخاصة وأن بعض التنظيمات الدينية التي تنتمي حاليا لتكتل الليكود تفضل قلب التحالفات حتى لا تخسر تأثيرها في حال بقائها في صف المعارضة.

ورغم ذلك فان معظم الاحزاب تفضل ما يسمى حكومة ائتلاف وطني ورغم عدم الاتفاق على مسألة المستوطنات والمسألة الفلسطينية فانه المحادثات مستمرة بين الليكود والعمل.

ويبدو أن انحياز وايزمان للعمل بدأ يعطي بعض ثماره لصالح هذا التجمع. فالليكود يشعر الان بالضعف مما قد يحمله على تليين مواقفه.

ومن المحتمل أيضا ولشعوره بخيبة أمل نسبية أن يخفف الليكود من هجومه على بيريز ومن شروطه والتي تنادي بتنصيب رئيس وزراء من حزب الليكود على راس حكومة الوحدة المحتملة. وخاصة بعد أن اعطى حاييم هرتزوغ مهلة أخرى لشمعون بيريز لتشكيل حكومته.

(لوموند)

عن الاتحاد



بيروقراطية منظمة الفاو الدولية تزيد مجاعة الجياع في العالم الثالث

بقلم: روز ماري رايتر (من روما)

الفاو هي المنظمة الدولية للاغذية والزراعة ومركزها العاصمة الايطالية/روما، تنظم برامج غذائية قيمتها مليارا جنيه استرليني سنويا، وعلى الرغم من ذلك فمساعدتها لجماهير الجياع في العالم زهيدة وفي نهاية المطاف نجدها تزيد في مجاعتهم.

السيد ادوارد سومة - مدير منظمة الفاو.

ولا ريب ان مبنى منظمة الاغذية والزراعة الدولية - الفاو - في روما يدعو الى الخشية والاعجاب، فقاعاته الرخامية والزجاجية بناها الزعيم الايطالي بنيتو موسوليني نفسه كذلك بيرقراطية هذه المنظمة تدعو ايضا الى الاعجاب: ففيها من الموظفين ما يعادل موظفي السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل وهي تصرف اكثر من مليون جنيه استرليني يوميا كما تنتج - حسبما يدعي قادتها - خمسة امثال هذا المبلغ في اجمالي استثماراتها.

ولكن هذه المنظمة كما ذكر احد كبار الرسميين فيها لا تزال تحافظ على سرية اعمالها ومن الصعب جدا الحصول على المعلومات الخاصة بانشطتها حتى انه يصعب معرفة عدد الموظفين العاملين فيها، وذكر لي مدير شؤون الموظفين بالمنظمة ان عددهم يبلغ سبعة الاف بينما كشف جهاز الحاسب الالكتروني عن ان عددهم هو ٨٢٧٩، اما الرقم الصحيح لعدد الموظفين فهو ٩٧٣٠ موظفا.

ومن الخطورة بمكان ان يعتقد عدد متزايد من الخبراء بان المنظمة تخلق حاليا اسوأ الظروف لتناقص الغذاء في القارة الافريقية. فهي قاصرة عن معالجة المشكلة الجذرية وهي سوء الادارة في المجال الزراعي، كما يعتقدون بان تأكيد منظمة الفاو لموضوع تقديم الاغذية قد ينقذ حياة بعض الجياع المتضررين، ولكن العملية في الوقت نفسه تخفض من نشاط اسواق المزارعين المحلية، ثم ان تقديم الغذاء من شأنه رفع الضغوط عن الحكومات المعنية للقيام بالاصلاح الزراعي في بلادها وبذلك تتعمق المأساة في القارة في نهاية المطاف.

ومن جهة اخرى فان التدهور الخلقي داخل المنظمة الدولية يعرقل اعمالها كما ان سوء الظن الذي يحيط بالمنظمة من جانب المراقبين لانشطتها تضع العراقيل امام تنفيذ خططها. اما قدرتها على تقييم الاراضي الزراعية ومدى ما يمكن ان يقدمه التقييم لاعالة الاسر فتعتبر من انجع الممارسات التي تقوم بها.

ومن ذلك مشاريع مكافحة الجراد وتشجيع عمليات التحريج التي تعتبر مثالية كما ينبغي ان لا ننسى بان في المنظمة عددا كبيرا من ذوي المهارات العالية يكرسون جهودهم لتحقيق اهداف المنظمة الانسانية.

والغريب ان يكون اقسى نقاد منظمة الفاو من بين موظفيها. فهم في الوقت الذي يعلنون فيه انه من الصعب جدا القضاء على الجوع - وهو الهدف الرئيسي الذي عهد الى المنظمة بتحقيقه - غير انهم يتهمون رئيس المنظمة - ادوارد سومه - الذي يدير المنظمة بقضيب من حديد منذ عام ١٩٧٦ بانه فشل في تجنيد طاقم الخبراء المهرة لتنفيذ برامج المنظمة.

وفي العمل الميداني اشتهرت المنظمة بسوء التخطيط وضعف التنسيق وعدم الاهتمام بالفقراء المزارعين، فقد اعلن متقاعد كبير في المنظمة - هو جاك دي مريدو - لعدد من زملائه عما اصابه من الاشمئزاز عندما اكتشف اهمال المنظمة للبرامج الميدانية وتطويرها، وذكر ناقد آخر مستقل ان «نتائج مشاريع المنظمة لا تأتي مطابقة للخطط التي وضعت لها» وقال: اذا ادركنا معنى التنمية بانها النهج الذي ينبغي ان يتبعه الافراد لتحسين أوضاعهم هم بانفسهم فالبرامج التي تنفذها منظمة الفاو لا تحترم هذا الهدف مطلقا.

وانتقد عدد من الدبلوماسيين الغربيين المنظمة بانها تسيء اكثر ما تسيء الى انتاج الغذاء وعدد بعضهم بعض اوجه الاساءة: فالبرامج يضعها بيرقراطيون يجلسون فوق كراسيهم في المنظمة دون اتصال مع مكاتب العمل في مختلف المناطق لمعرفة الظروف المحلية، وهناك تراخ في مراقبة سير البرامج والمشاريع المندرجة تحتها.

كما ان اللامبالاة في مساعدة البلدان كي تساعد نفسها بنفسها مسيطرة مع فرض المشاريع الغذائية على الحكومات دون ان تحاول المنظمة اصلاح ما افسدته السنون في اهمال انتاج الغذاء اللازم وكذلك لتعميق موضوع «الطوارىء» واستخدام طريقة تقديم الغذاء المكثف مما يجعل البلد الذي يتسلم الغذاء يعتمد على المساعدات التي تأتيه من الخارج لاطعام سكانه.

يقول مدير مجلس الغذاء العالمي في المنظمة - موريس وليمز - ان الاموال التي تصرف دون تحقيق سياسات غذائية هي اموال مهدورة، والواقع ان الحكومات لا ترفض احدا يقدم لها الهبات سواء كانت هذه الهبات تكاليف حاجاته فعلا او لا تطابق، والمفروض ان تلزم منظمة الفاو البلدان التي تساعدها بتطوير سياسات غذائية ملائمة وتبدأ بتطبيقها.

ويؤكد مدير العمليات الزراعية في منظمة الفاو - الدكتور تشارلز فريد مان - بان الفاو هيئة استشارية قبل كل شيء وهي تنفذ قرارات الحكومات.

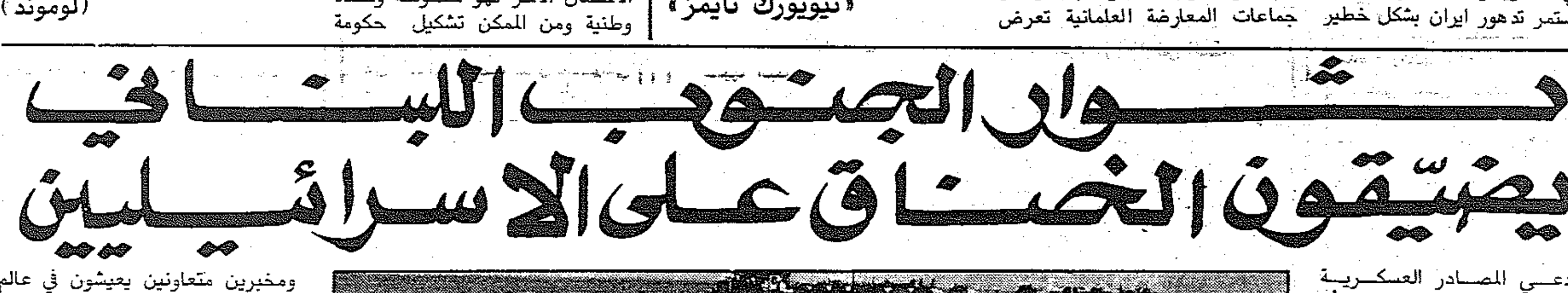
ومشكلة منظمة الفاو الاولى انها تهتم بالامور السياسية اهتماما كبيرا وتسعى الى الحفاظ على علاقات طيبة مع الحكومات اكثر من دعوة هذه الحكومات الى الاخذ باصلاح سياساتها الزراعية.

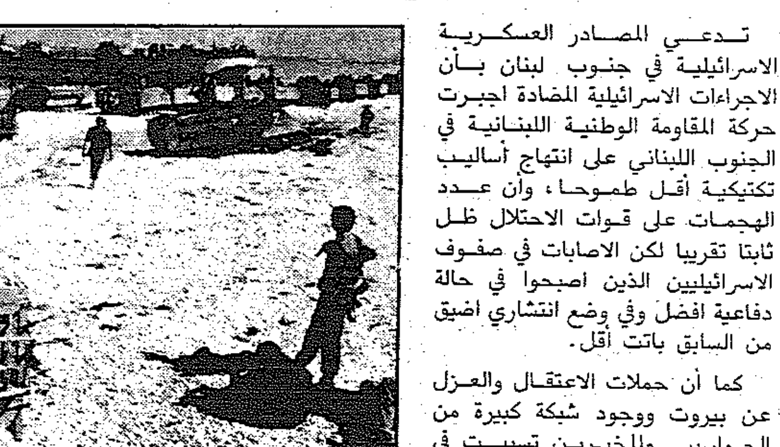
ويوجه النقد ايضا الى تأكيد المنظمة لسياسة تقديم العون الغذائي وهي سياسة تؤيدها الحكومات في العالم الثالث ولكنها تضر بمرافق الزراعة في بلدان هذا العالم واكثر ما تتعاون منظمة الفاو مع الحكومات التي تسعى لاطعام سكان المدن مجانا. كما تتعاون مع وزارات الزراعة التي تسعى للتخلص من محاصيل مزارعها عن طريق بيعها للمنظمة للتوزيع واهم الحكومات التي صبت الاموال الكثيرة في خزينة هذه المؤسسة البيرقراطية هي الولايات المتحدة الامريكية.

ولا ريب ان هذه السياسة غير الحكيمة التي تتبعها منظمة الفاو ستزيد في محنة سكان القارة الافريقية فقد قال احد مساعدي رئيس المنظمة: «في القرن الماضي اتهم المستعمرون والمتشردون بانهم هم السبب في مأساة افريقيا، اما في هذا العصر فستتهم منظمة الفاو بانها هي التي اقعدت المزارعين والفلاحين في هذه القارة عن انتاج الغذاء بتقديم الغذاء الجاهز لهم، وانها حولت بلدان القارة الى مجموعة من السلال تملأها لهم الدول الصناعية بأرغفة الخبز».

عن/الصانداي تايمز

ثوار الجنوب اللبناني يضيّقون الخناق على الاسرائيليين





الصهاينة في جنوب لبنان.

تدعي المصادر العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان بأن الاجراءات الاسرائيلية المضادة اجبرت حركة المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني على انتهاج أساليب تكتيكية أقل طموحا، وأن عدد الهجمات على قوات الاحتلال ظل ثابتا تقريبا لكن الاصابات في صفوف الاسرائيليين الذين اصبحوا في حالة دفاعية افضل وفي وضع انتشاري اضيق من السابق باتت أقل.

كما أن حملات الاعتقال والعزل عن بيروت ووجود شبكة كبيرة من الجواسيس والمخبرين تسببت في اضعاف قدرة الثوار الذين يعمل معظمهم في مجموعات صغيرة مستقلة عن بعضها بعضا.

أما السكان فيقولون أن لجوء الاسرائيليين الى الرد على هجمات حركة المقاومة باطلاق نيران اسلحتهم الاتوماتيكية بصورة عشوائية وفي جميع الاتجاهات قد اجبر المسلحين على الاحتفاظ بمسافة كبيرة بينهم وبين الاسرائيليين.

وقالت المصادر أنه نتيجة لذلك يفضل الثوار الآن اطلاق النار على المواقع الاسرائيلية الثابتة من مسافة ٣٠٠ متر على الأقل بدلا من مهاجمة أهداف متحركة من مسافة قريبة.

وقال مصدر عسكري غربي على خبرة طويلة بالجنوب «ان المقاومة تهدف فقط الى مضايقة الاسرائيليين وابقائهم في حالة الحذر وليس ايقاع اصابات في صفوفهم.»

ولعل أبرز تغيير كان الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية من المنطقة المحيطة بميناء صيدا ومن منطقة جبل عامل الشيعية جنوبي نهر الزهراني.

وقال ضباط اسرائيليون أن اعادة الانتشار الاخيرة لقواتهم أدت الى تخفيض حجم قوة الاحتلال. وقد حل محل القوات الاسرائيلية المنسحبة «جيش لبنان الجنوبي» ذو الاغلبية المسيحية والذي يعتبره الثوار كما يبدو هدفا اقل جاذبية.

وتميل القوات الاسرائيلية التي بقيت الى التمركز في المناطق المسيحية الاكثر امانا وذلك في القطاع الحدودي القديم أو على امتداد خط نهر الأولي الذي يشكل الطرف الشمالي للمنطقة المحتلة.

وتستخدم الطريق الجديدة التي تربط بين جزين المسيحية ومقر قيادة «جيش لبنان الجنوبي» في مرجعيون بالقرب من الحدود الاسرائيلية لاكمال الطوق حول المنطقة ذات الاغلبية الاسلامية في الوسط.

وتقول المصادر العسكرية ان الاسرائيليين بسيطرتهم على مشارف المنطقة يستطيعون البقاء في الجنوب الى أجل غير مسمى دون أن يلحق بهم سوى أدنى حد من الاصابات وبكلفة مالية منخفضة.

وباتت مشاهدة الجنود الاسرائيليين الان نادرة في شوارع صيدا التي كانت في وقت من الأوقات احدى المناطق المفضلة للثوار.

وقد انتقل التركيز الى المناطق المحيطة بمدينة صور على بعد ٣٥ كيلومترا جنوبي صيدا حيث تحتفظ قوات الاحتلال بسلسلة من المواقع ذات الدفاعات القوية على امتداد الطريق الساحلية الرئيسية.

ومن مقهى في وسط مدينة صور شاهد الصحافيون الاسبوع الماضي سحبا من الدخان ترتفع من مناطق داخلية حيث شن الثوار هجومين على هذا الخط الحصين. ولم تقع اصابات كما تمكن الثوار من الفرار.

ويقول مسؤولو الصليب الاحمر الدولي أن عدد السجناء في معتقل انصار يرتفع بمعدل عشرة في الاسبوع. كما يحتجز الاسرائيليون لبنانيين كثيرين اخرين يقول وزير الدولة نبيه بري أن عددهم يصل الى المئات لفترات قصيرة في مراكز الاستجواب.

وقال السكان أن معظم الاعتقالات تتم عن طريق معلومات من جواسيس ومخبرين متعاونين يعيشون في عالم مجهول عند طرف المنطقة الجنوبية.

وفي الاسبوعين الماضيين وحدهما قتل ستة أو سبعة من المخبرين المشتبه بهم في منطقة صور. وتتم عملية اعدام الخونة والجواسيس عادة خلال الليل او تطلق عليهم النار من سيارات منطلقة بسرعة بينما يكون الجواسيس والمخبرون جالسين في المقاهي او المطاعم.

وقالت المصادر العسكرية أن المقاومة منقسمة الى فئتين مميزتين هما الشيوعيون شبه المحترفين الذين يعملون في خلايا سرية والمجموعات ذات البواعث الدينية التي تقوم كل مجموعة منها بهجمات أقرب ما تكون الى أعمال الهواة وبصورة متفرقة.

لكن السيد خليل جرادي أحد مسؤولي حركة أمل الشيعية في قرية معركة يقول: «ان الشيوعيين معروفون بانهم مرتزقة وليس لاحد ثقة كبيرة بهم».

وذكرت المصادر العسكرية انه مهما كانت الاجراءات التي يتخذها الاسرائيليون فانه من غير المرجح أن تقضي على نشاط للمقاومة.

ولا يزال جنوب لبنان يعج بالسلاح والذخيرة من مخلفات الفلسطينيين والكثير من هذه الأسلحة والذخيرة مخزون بكميات قليلة في أماكن سرية مثل الابار والمنازل المهجورة والمغاور.

وقال أحد العاملين في الاغاثة الدولية «ان القنبلة اليدوية هي من ضرورات المنزل في الجنوب. وعندما يغضب رجل من زوجته مثلا فانه يلقي قنبلة في حديقة المنزل.»

«رويتر»

هكذا أصبح الأصل

مع الحياة والناس

(ويرجو رحمة ربه..)

بقلم امين شنار

قال عبدالله بن شداد: (سمعت نشيج عمر، رضي الله عنه، وانا في آخر صفوف المسجد، وهو يقرأ: انما اشكو بثي وحزني الى الله..). وكيف لا يبكي، وقد فتحت له الدنيا، فهو يخشى ان يتلبس منها بشيء، فتزيغ خطاه؟.

هل ينسى يوم أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: يا رسول الله! لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي!.. فقال له عليه السلام: لا، والذي نفسي بيده، حتى اكون احب اليك من نفسك!. فما لبث ان نادى: فانه الان يا رسول الله! والله لانت احب الي من نفسي!.. ام ينسى يوم ازمع الحج، فجاء الى رسول الله عليه السلام مودعا، فقال له صلى الله عليه وسلم: (لا تنسنا يا اخي من دعائك.). الا اية غبطة ملأته، يومئذ، فهو يردد: لقد قال لي كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا؟.

فليتبع، اذن، هدي نبي الله عليه السلام.. وليشر نفسه ابتغاء مرضاة الله، متوجها اليه سبحانه في كل ما يفعل، غير ملتفت الى شيء من متاع دنياه.

تقول له حفصة، ام المؤمنين، رضي الله عنها: قد اوسع الله الرزق عليك، فلو طعمت واكتسيت الين من هذا الذي تاخذ به نفسك من طعام وكساء!. فيقول لها: اما تذكرين ما كان رسول الله عليه السلام يلقى من شدة العيش؟ اما تذكرين يوم ثنيت له المهاد فرقد فلم يستيقظ الا باذان بلال، فقال لك: (ماذا صنعت؟ اثنيت المهاد ليلتي، حتى ذهب بي النوم الى الصباح؟ ما لي وللدنيا! ما لي شغلتموني بلين الفراش؟)

كم كان يخشى، رضي الله عنه، ان يكون ممن يقال لهم يوم القيامة: (اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها)!. ثم هو يخاف على نفسه العجب، حتى ليرقى المنبر، يوما، وينادي في الناس: لقد رايتني وليس لي من طعام اكله، الا ما كانت خالات لي من بني مخزوم يزودنني به على ان استقي لهن الماء.. فيقال له: ماذا اردت بقولك ذاك؟ فيقول: اني وجدت في نفسي شيئا، فاردت ان اطاطىء منها!.

* * *

يقول المسور بن مخرمة، رضي الله عنه: (كنا نلزم عمر نتعلم منه الورع). كان ورعه شيمة لازمة تطبع عمره كله.. في القول والعمل جميعا. رات (الشفاء بنت عبدالله) رضي الله عنها، فتيانا متماوتين، فقالت: ما هؤلاء؟. قالوا: نساك!. فقالت: كان عمر، والله، اذا تكلم اسمع، واذا مشى اسرع، وهو الناسك حقا!.

وكانت هيبته تمنع كثرا من الناس ان يكلموه.. فلما اطلعه عبدالرحمن بن عوف على ذلك، بكى وقال: لقد لنت لهم حتى خشيت الله في ليني، واشتددت عليهم حتى خشيت الله في شدتي، فاين المخرج؟. فقام عبدالرحمن يبكي ويقول: ماذا سيصيبهم بعدك!.

وسمع مرة يحدث نفسه: لتتقين الله او ليعذبنك!. وكان يقول: لوددت ان اخرج منها كفافا لا علي ولا لي. ويشتد به الخوف حتى يسأل حذيفة رضي الله عنه: (انشدك الله يا حذيفة الا اخبرتني: انا ممن علمت من المنافقين؟). ذلك انه كان يرى الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والى عمل ابي بكر من بعده، فهو يخشى (ان عملت بغير عملهما ان يسلك بي طريق غير طريقهما). وهل يحول بين المرء والجنة الا الشهوات؟. الا ترى اليه، رضي الله عنه، يستسقي عام الرمادة، فما يزيد على ان يتلو: (استغفروا ربكم انه كان غفارا.) ذلك ان التوبة سبيل الرحمة والعطاء.

يقولون له: لو استبقيت هذا المال لنائبة ان نزلت!. فيقول: (كلا. لا اعصين الله اليوم لغد). وينفق ما اتاه الله عز وجل ابتغاء لما عنده.

* * *

كتب الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه: (من خلصت نيته كفاه الله تعالى ما بينه وبين الناس).. واوصى سعدا بن ابي وقاص رضي الله عنه: اعلم ان خشية الله انما تكون في امرين: في طاعته واجتناب معصيته، وانما اطاعه من اطاعه بحب الاخرة، وعصاه من عصاه بحب الدنيا).

وكانت خشيته لربه عز وجل تقترت دائما بالرجاء: (لو نادى مناد من السماء: ايها الناس انكم ستدخلون الجنة الا واحدا لخفت ان اكون هو، ولو نادى مناد ايها الناس انكم ستدخلون النار الا واحدا لرجوت ان اكون هو..).

وكان كثيرا ما يدعو: اللهم قربني من الابرار، ولا تجعلني في الاشرار، وقني عذاب النار. اللهم اني اعوذ بك ان تاخذني على غرة، وان تجعلني من الغافلين.

ومن كلماته، رضي الله عنه: (ما ابتليت ببلية الا كان لله علي فيها اربع نعم: اذ لم تكن في ديني، واذ لم تكن اعظم منها، واذ لم احرم الرضا فيها، واذ ارجو الثواب عليها.). و (لولا ان اسير في سبيل الله، او اضع جبهتي لله في التراب، او اجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب الثمر، لاحببت ان اكون قد لحقت بالله عز وجل.). و (لو كان الصبر والشكر جوادين لم ابال ايهما ركبت.)

ومما اوصى به: جالسوا التوابين فانهم ارق الناس افئدة. كونوا اوعية الكتاب وينابيع العلم وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا، وحاسبوها قبل ان تحاسبوا. تفقهوا في الدين فانه لا يعذر احد باتباع باطل وهو يرى انه حق، ولا بترك حق وهو يرى انه باطل. وتزينوا للعرض الاكبر: (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية.).

وعلى فراش الموت قال رضي الله عنه وقد اخضلت لحيته بالدموع: لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع!. (ام من هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه؟ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب.).

وقفة ام الفحم ضد الارهابي "كاهانا"



ام الفحم: احد جنود العدو يحمل زميله الذي اصيب بجراح اثناء الاشتباكات مع المواطنين الذين منعوا كاهانا وعصابته من دخول البلده العربيه.

(لاسلكية من ا.ب)

ام الفحم: الارهابي الصهيوني الحاخام «كاهانا» وعصابته اثناء محاولتهم دخول ام الفحم اول أمس.

(لاسلكية من ا.ب)

لبنان يطالب مجلس الامن بتنفيذ قراراته وانهاء احتلال اسرائيل للجنوب

الامم المتحدة - وكالات الانباء - طلب لبنان من مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية تنفيذ قراراته وانهاء احتلال اسرائيل لجنوب لبنان.

واستشهد رشيد فاخوري مندوب لبنان مفتتحا المناقشة حول الشكوى اللبنانية بشان عمليات الانتهاك الاسرائيلي المستمرة لحقوق الانسان في المنطقة وفي البقاع الغربي ومنطقة راشيا بميثاق جنيف لحماية المدنيين وبروتوكول لاهاي.

وقال يهودا بلوم المندوب الاسرائيلي ردا على ذلك ان اسرائيل ستسحب كل قواتها من جنوب لبنان في الوقت المناسب.

وتقدم السيد فاخوري في بيانه باربع نقاط فيما بدا اساسا ممكنا لقرار في المستقبل. ولكن اية نقطة لم تدرج فورا.

وقال ان لبنان يريد من المجلس ان ينفذ قراراته بشان انسحاب كامل للاسرائيليين من الاراضي اللبنانية بالاضافة الى توقف فوري لتلك الممارسات الاسرائيلية التي استشهد بها.

واضاف يقول ان على المجلس ان يحث اسرائيل على رفع حصارها فورا عن الاراضي المحتلة ويجب ان يصر على ان تلتزم اسرائيل بميثاق الامم المتحدة واعلان حقوق الانسان ومواثيق جنيف ولاهاي المتعلقة بذلك.

وقال السيد فاخوري ان على المجلس ان يؤكد حق لبنان الثابت في مياهه حتى لا تقوم اسرائيل بعمليات مصادرة واستغلال هناك.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان من المتوقع ان يجتمع المجلس بشان القضية لعدة ايام وان النتيجة ستعتمد في حد كبير على موقف اميركا الذي لديها الحق باستخدام الفيتو.

وقد ساندت مصر وسوريا امام مجلس الامن لبنان في شكواه ضد الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان وقال احمد توفيق خليل سفير مصر لدى الامم المتحدة ان ارسال قوات اسرائيلية الى الجنوب اللبناني والى وادي البقاع يمثل محاولة للعمل على استمرار تقسيم المنطقة واضاف السفير المصري قائلا ان اسرائيل قد انتهكت في لبنان القانون والمعاهدات الدولية بل ومنعت الصليب الاحمر الدولي من تشكيل لجان لتقصي الحقائق.

وقد ندد المندوب السوري ضياء الله الفتال من جانبه بالاعتداءات المجنونة من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلية مشيرا الى الاساليب الغاشية التي تمارسها اسرائيل لضم الجنوب اللبناني وانتهاك سيادة لبنان. كما نددت الكويت باستمرار الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان والاراضي العربية الاخرى منذ عام ١٩٦٧ مطالبة مجلس الامن الدولي بتشكيل فريق لتقصي الحقائق في الاراضي اللبنانية المحتلة على ضوء قيام الكيان الصهيوني بمحاولات لفرض واقع احتلالي على تلك الاراضي.

وطالب مندوب الكويت بانسحاب فوري وغير مشروط لقوات الاحتلال الصهيوني من جنوب لبنان محذرا المجتمع الدولي من مغبة اعطاء الكيان الصهيوني مزيدا من الوقت لتنفيذ مأربه بعيدا عن اية ضغوطات دولية.

وشجب المسؤول الكويتي عمليات تحويل مياه الجنوب اللبناني من قبل الكيان الصهيوني مشيرا الى ان هذه العمليات تدل على نية هذا الكيان العدوانية ازاء الاراضي اللبنانية مؤكدا في الوقت نفسه قدرة المقاومة الوطنية اللبنانية على افشال هذه النوايا والمخططات.

باتر - لبنان - لبنانيون يقفون عند نقطة تفتيش اسرائيلية للسماح لهم بمواصلة سفرهم من شمال لبنان الى منطقة الجنوب التي تحتلها اسرائيل

لاسلكية من ا. ب

الحسن الثاني يزور طرابلس في أول أيلول

٧ ملايين ناخب مغربي يصوتون على المعاهدة مع ليبيا.. اليوم

الرباط - وكالات الانباء - يتوجه نحو سبعة ملايين ناخب مغربي من الجنسين اليوم الجمعة الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم بشان المعاهدة المغربية الليبية التي وقع عليها في ١٣ اب الحالي في وجدة الملك الحسن الثاني والعقيد الليبي معمر القذافي.

ويرى المراقبون في الرباط من انه بالاضافة الى بنود هذه المعاهدة التي تنص على تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاجتماعية والاقتصادية فانها تجعل ضمنا من ليبيا حليفا للمغرب في مسالة الصحراء الغربية.

وقد ركز احد الزعماء المغاربة وهو احمد العلوي وزير الدولة والذي تعتبر وجهة نظره قريبة من وجهة نظر القصر امس الاربعاء في صحيفه «لوماتان دي صحراء» على الالتزامات والتعهدات التي يتعين على الجانبين المتعاقدين احترامها بعد توقيع معاهدتهما

ويرى المراقبون ان الرئيس معمر القذافي قد غير فيما يبدو موقفه من مسالة الصحراء الغربية خلال الزيارة التي قام بها للمغرب في تموز ١٩٨٣.

ويسود الاعتقاد عامة في الرباط بان هذا التغير في موقف طرابلس من مشكلة الصحراء الغربية هو الذي سيدفع الناخبين المغاربة الى الاقتراع بشكل مكثف لصالح المعاهدة المغربية الليبية.

وكانت الجزائر قد اعلنت ان معاهدة الاخاء والسلام التي وقعتها مع تونس في اذار عام ١٩٨٣ وانضمت اليها موريتانيا هي الاساس السليم من اجل تحقيق وحدة المغرب العربي.

واكدت مصادر موثوقة ان الملك الحسن الثاني سيقوم بزيارة رسمية لليبيا في اوائل شهر ايلول القادم.

وذكرت مصادر ديبلوماسية عربية في الرباط ان الوفد المغربي الذي انهى زيارته امس لليبيا ويتكون من مستشار العاهل المغربي السيد احمد رضا غديرة ووزير الداخلية السيد ادريس البصري قد قام بالتحضير للزيارة التي تعتبر الاولى من نوعها

"الدستور" تتبرع بـ ٣ آلاف دينار لدعم الحركة الشبابية في الاردن

عمان - بترا - تبرع مجلس ادارة الشركة الاردنية للصحافة والنشر (الدستور) بثلاثة الاف دينار لدعم الحركة الشبابية في الاردن.

وتاتي هذه الخطوة استجابة لدعوة الدكتور عبدالله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار التي وجهها للشركات والمصانع الاردنية والبنوك التجارية ورجال الاعمال الاردنيين للمساهمة في اقامة منشات شبابية في مختلف قرى ومدن المملكة التي بحاجة الى مثل هذه المشاريع استعدادا للاحتفال بالسنة الدولية للشباب العام القادم.

ويذكر ان مجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت كان قد تبرع ب ٦٤ الف دينار وشركة الكهرباء الاردنيه المساهمه بمبلغ ٤٧ الف دينار والبنك العربي المحدود بانشاء مركز نموذجي للشباب في مدينة صويلح.

د. نوري شفيق الى ابو ظبي اليوم

عمان - الدستور - يغادر عمان اليوم الى ابو ظبي الدكتور محمد نوري شفيق الامين العام لمجلس التعليم العالي لاجراء اتصالات مع عدد من المسؤولين بمناسبة تعيينه رئيسا لجامعة العين في دولة الامارات العربية.

ومن المنتظر ان يعود الدكتور شفيق الى عمان بعد ايام، تمهيدا لانهاء اعماله، وتسلم مهام منصبه الجديد في نهاية شهر ايلول القادم.

القليبي في بيروت قادما من عمان

امين الجامعة يبحث مع الجميل قضايا الجنوب والتحرك اللبناني المقبل

بيروت - بترا - قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان قضية الجنوب اللبناني تعني العالم العربي باسره.

واضاف في تصريح للصحفيين لدى وصوله الى بيروت قادما من عمان اننا سنبذل كل جهودنا من اجل دعم نضال الجنوب العادل لتحريره من الاحتلال الاسرائيلي وبسط الشرعية فوق ارضه.

وقال اننا نكرر الدعوة لتضافر الجهود لبناء لبنان واعادة تنشيط مرافقه الاقتصادية ومن هذا المنطلق ايدنا حكومة الوحدة الوطنية برئاسة رشيد كرامي.

وقد توجه السيد القليبي الى قصر الرئاسة في بكفيا فور وصوله العاصمة اللبنانية حيث عقد اجتماعا منفردا مع الرئيس اللبناني امين الجميل وقدم له التعازي بوفاة والده.

كما تناول البحث في الاجتماع قضية الجنوب اللبناني والممارسات الاسرائيلية التعسفية فيه واعتداءاتها على الارض والمياه اللبنانية ودعم جهود لبنان وتحركه لتحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي والدور المترتب على جامعة الدول العربية القيام به في هذا الصدد على الصعيدين العربي والدولي اضافة الى المساهمة في اعادة اعمار لبنان واستعراض جوانب الازمة اللبنانية.

وقال السيد نبيه بري وزير الدولة لشؤون الجنوب ان العناية التي يحيطها الامين العام للجامعة للجنوب اللبناني الذي يعاني ما يعانيه من جراء الاحتلال هي باب جديد تطل منه الجامعة العربية ومن ورائها كل العرب على اللبنانيين وهذا يجسد الوحدة الحقيقية للشعب اللبناني من خلال الجنوب.

وكان في وداع السيد القليبي في مطار عمان السيد طاهر المصري وزير الخارجية والسفير اللبناني في عمان.

طارق عزيز يزور بون الثلاثاء المقبل

بون - وكالات - اعلن رسميا في بون امس ان عضو مجلس قيادة الثورة العراقي وزير الخارجية السيد طارق عزيز سيصل الى بون يوم الثلاثاء المقبل.

وسيجري السيد عزيز مباحثات مع نظيره الالماني هانز ديتريش غينشر كما يجتمع مع المستشار الالماني ورئيس مجلس النواب.

وفاة حسن دودين احد مسؤولي «فتح» في برلين

تونس - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان حركة فتح اعلنت امس الاول وفاة المرحوم حسن مصطفى دودين احد مسؤولي الحركة في مستشفى ببرلين بعد مرض طويل.

وقالت «وفا» ان حسن دودين ٤٤ عاما شغل عدة مناصب داخل هيئات الاعلام الفلسطينية.

بمناسبة عيد الاضحى

العراق يقرر اطلاق سراح اسرى ايرانيين دون مقابل

بغداد - بترا - قرر العراق اطلاق سراح عدد من الاسرى الايرانيين دون مقابل لمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وقال مصدر مخول من مجلس قيادة الثورة العراقي امس ان المجلس خير الاسرى المطلق سراحهم بالعودة الى ايران او اللجوء الى اية دولة توافق على استقبالهم.

واشار الناطق الى ان العراق مستعد لاطلاق سراح مقاتلي القوات المسلحة الايرانية الذين يلجاون الى القطعات العراقية الان او اثناء المعارك او بعدها وتسهيل مهمة عودتهم الى ايران او اللجوء الى اية دولة تقبل بهم.

واكد ان مواقف النظام الايراني وممارساته اللاانسانية لن تثني العراق عن مبادرات انسانية جديدة والسير في ذات الطريق الذي اختطه لنفسه.

واوضح الناطق ان قرار اطلاق سراح الاسرى الايرانيين ينطلق من فهم العراق لمشكلة اسرى الحرب.

واضاف ان القرار العراقي يستند الى الايمان العميق بروح الرسالة الاسلامية والالتزام بمبادىء القانون الدولي الانساني.

ترشيح سفير اسبانيا لرئاسة الدورة ال ٤٠ للجمعية العامه

الامم المتحدة - نيويورك - ا. ف. ب - قررت المجموعة الغربية وعدة دول اخرى من بينها الولايات المتحدة واليابان وكندا بالاجماع مساندة ترشيح جيمي دي بينيس سفير اسبانيا لرئاسة الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

ويضمن تاييد هذه المجموعة الاجماعي لترشيح بينيس بشكل قاطع رئاسته للمنظمة الدولية في العام القادم الذي يمثل الذكرى الاربعين لنشاة الامم المتحدة.

تشييع جثمان بيير الجميل

اتصالات مكثفة بين قيادات الكتائب لاختيار رئيس جديد بتراضي مختلف التيارات

بكفيا - وكالات - شيع بيير الجميل زعيم حزب الكتائب الى مثواه الاخير بعد ظهر امس في بلدة بكفيا مسقط راسه وسط اجواء حزن عمت المناطق التي تسيطر عليها القوات الكتائبية.

وقرعت اجراس الكنائس.

وتميز القداس الجنائزي بالبساطة وتم دفنه الى جانب ابنه بشير الجميل.

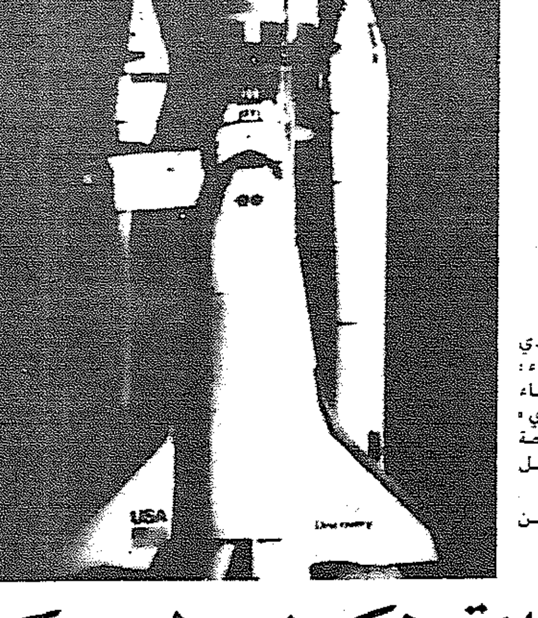
وقد خيم جو الحداد على بيروت الشرقية امس وعلى جميع قرى الجبل المسيحي بعكس بيروت الغربية التي استمر النشاط فيها بصورة طبيعية.

وكانت هناك استحالة في وجود اي محل تجاري مفتوح امس، ونكست جميع الاعلام ورفعت عشرات الاعلام السوداء في ميدان الاشرفية في قلب بيروت، وعلقت صور قليلة لبيير الجميل. واتخذ الجيش والبوليس ورجال الميليشيات الكتائبية اجراءات امن مشددة على طول الطريق المؤدي الى بكفايا، وكانت جميع السيارات تتعرض للتفتيش الدقيق مع التحقق من هوية راكبيها لدى حواجز الجيش.

واقيم قداس الجنازة في الهواء الطلق ونقل القداس بمكبرات الصوت للجماهير المحتشدة واغلق الطريق الكبير الذي يعبر بكفايا امام حركة المرور بسبب الجنازة.

وكان مئات الزوار قد تدفقوا طوال امس والليلة قبل الماضية لالقاء نظرة اخيرة على الشيخ بيير الذي وضع جثمانه في نعش خشبي ابيض اللون يتسم بالبساطة الشديدة في قاعة كبيرة بالطابق الارضي في منزله وكانت ثلاث من بناته يقمن بالصلاة

البقية ص ٢١



مركز كنيدي لابحاث الفضاء: مكوك الفضاء «ديسكفري» يربض فوق منصة الاطلاق قبل اطلاقه.

(لاسلكية من ا.ب)

اطلاق المكوك الاميركي "ديسكفري" بنجاح

كاب كانافيرال - ا.ف.ب. - اطلق المكوك الفضائي الاميركي ديسكفري امس من قاعدة كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا في مهمته الاولى التي تستغرق ستة ايام و ٥٦ دقيقة وثلاثين ثانية.

واطلق ديسكفري متاخرا عن موعده المقرر ست دقائق و ٥٤ ثانية بسبب اقتراب طائرة كانت تحلق في المجال الجوي من منطقة اطلاق المكوك قبل دقائق من موعد اطلاقه.

وتاجل اطلاق المكوك ثلاث مرات منذ ٢٥ حزيران الماضي وهو الموعد الذي كان مقررا في البداية لاطلاقه.

وهناك ستة افراد على متن المكوك ديسكفري اخر عربة نقل فضائية تنتجها وكالة الفضاء الاميركية وبين هؤلاء الستة ثاني رائدة فضاء اميركية هي جودي ريسنيك وعمرها ٣٥ عاما.

اما زملاؤها فهم هنري هارتسفيلد (٥٠ عاما) وهو قائد الرحلة ومايكل كواتس (٣٨ عاما) مساعد القائد، ستيفن هاولي ٤٢ عاما وريتشارد مولان ٣٨ عاما، وتشارلز وولكر ٣٦ عاما، وهو اول راكب بتذكرة في المكوك.

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر — كامل الشريف — محمود الشريف — عبدالسلام الطراونه — توفيق كوان — يوسف عماري — مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط — الاشتراكات — الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان